

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



سلسلة الدراسات الاجتماعية والعمالية

(٧)

الشباب العربي في الخليج  
ومشكلاته المعاصرة  
"دراسات مختارة"

د. زياد رشاد الراوي  
د. ماهر فاضل القيسي  
د. علي الطاهر العوفي  
د. هالة أحمد العمران  
د. محمد عماد الدين اسماعيل

سلسلة الدراسات الاجتماعية والعمالية

(٧)



الشباب العربي في الخليج  
ومشكلاته المعاصرة  
"دراسات ومناقشة"

د. زياد رشاد الراوي  
د. ماهر فاضل القيسي  
د. علي الطاهر العوف  
د. هالة أحمد العمران  
د. محمد عماد الدين اسماعيل

حقوق الطبع محفوظة  
يَجوز الاقتباس من مادة الكتاب بشرط الإشارة إلى المصدر

الطبعة الأولى

١٩٨٦

إن الآراء الواردة في هذا الكتاب تعبر عن رأي الكاتب ولا تعبر بالضرورة عن رأي مكتب المتابعة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سلسلة الدراسات الاجتماعية والعمالية

تصدر عن

مكتب المتابعة

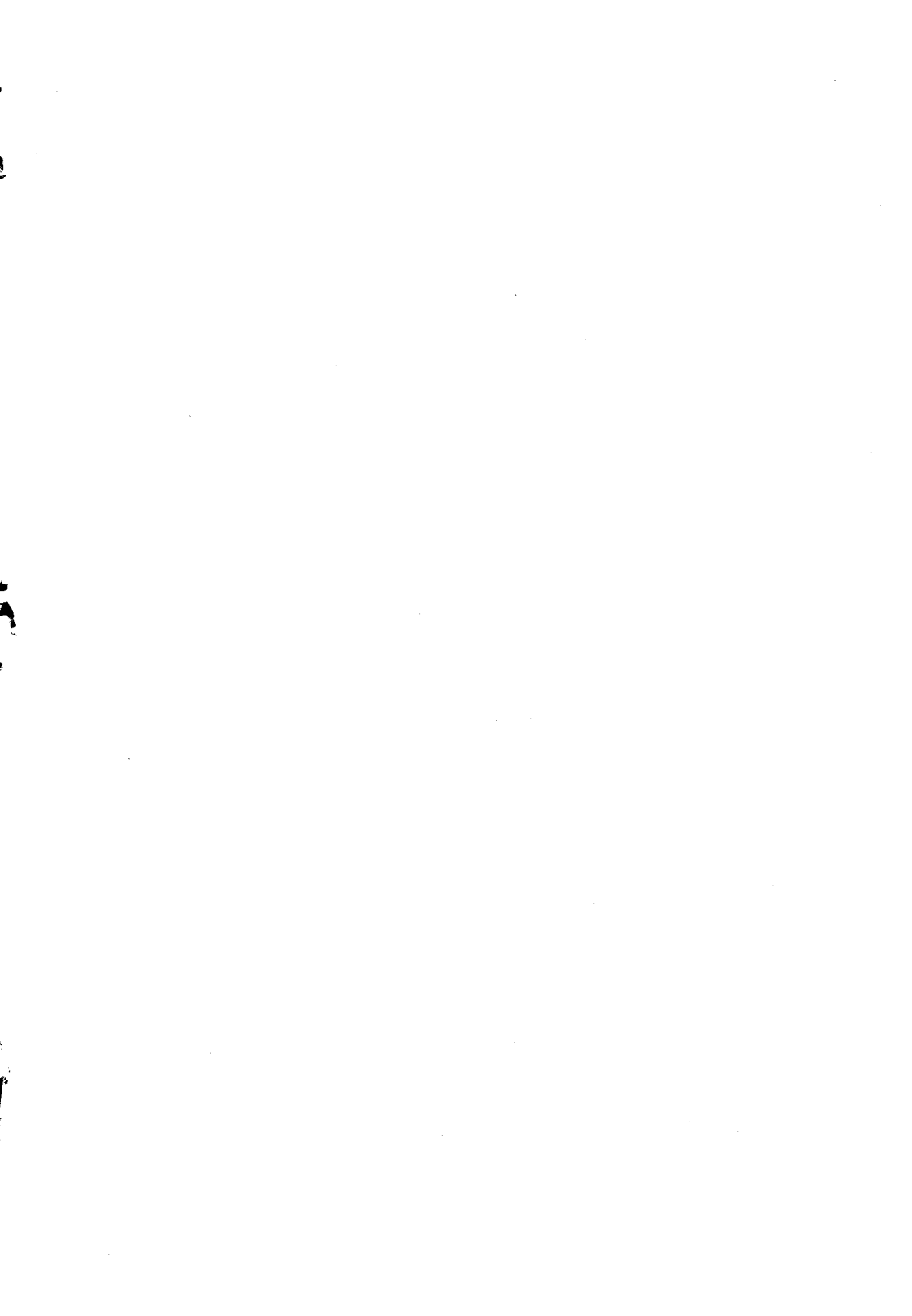
لمجلس وزراء العمل والشؤون الاجتماعية

بالدول العربية الخليجية

ص.ب. ٢٦٣٠٣ - المنامة - البحرين

---

العدد (٧) - شوال ١٤٠٦ هـ الموافق حزيران / يونيو ١٩٨٦ م



## المحتويات

الصفحة	من	الى	
		٩	تقديم
٦٦	-	١١	١ - مؤشرات ديموغرافية عن الشباب في الدول العربية الخليجية.
١٦	-	١٥	مقدمة.
١٩	-	١٧	أولا : السكان
٢٢	-	١٩	ثانيا : الشباب والقوى العاملة.
٢٤	-	٢٢	ثالثا : الهجرة الدولية والشباب.
٢٦	-	٢٤	رابعا : الامية بين الشباب.
٣٠	-	٢٦	خامسا : الاحصاءات الحيوية للشباب.
٦٤	-	٣١	جداول احصائية
		٦٥	المصادر
٩٤	-	٦٧	٢ - الشباب بين التعليم والعمل في الخليج العربي.
		٧١	مقدمة
٧٢	-	٧١	أولا : العلم والعمل في الاسلام.
٧٤	-	٧٢	ثانيا : أثر التعليم في تنمية الموارد البشرية.
٨٣	-	٧٤	ثالثا : تطور التعليم في الخليج العربي.
٨٤	-	٨٣	رابعا : تشغيل الشباب.
٨٧	-	٨٤	خامسا : توزيع الشباب بين الدراسة والعمل.
٨٨	-	٨٧	سادسا : نظرة مستقبلية.
٩٣	-	٨٩	جداول احصائية
١٢٠	-	٩٥	٣ - مشكلات الشباب العربي الخليجي.
١٠٠	-	٩٩	مقدمة.

## المحتويات

### الصفحة

من الى

١١٠ - ١٠١

المبحث الأول : الأوضاع العامة للشباب العربي الخليجي  
والمشكلات التي تعترض مساراته.

١٠٣ - ١٠١

أولا : الأوضاع العلمية.

١١٠ - ١٠٣

ثانيا : مشكلات الشباب العربي في الخليج.

١١٧ - ١١١

المبحث الثاني : التحديات وعلاقتها بمشكلات الشباب.

١١٢ - ١١١

أولا : التحديات التي تواجه الأمة العربية.

١١٧ - ١١٢

ثانيا : التحديات التي تواجه أقطارنا العربية الخليجية.

١١٩ - ١١٨

المبحث الثالث : التوصيات.

١٦٠ - ١٢١

٤ - الشباب العربي في الخليج ومؤثرات أجهزة الاعلام الحديثة  
«البحرين نموذجا».

١٣٧ - ١٢٥

الجزء الأول : الاطار النظري لتأثير وسائل الاعلام.

١٢٩ - ١٢٥

أولا : مدخل الى مؤثرات وسائل الاعلام.

١٣٦ - ١٢٩

ثانيا : نتائج البحوث السابقة حول تأثيرات وسائل الاعلام.

١٣٧ - ١٣٦

ثالثا : خصائص ومميزات وسائل الاعلام الحديثة وتأثيراتها.

١٥١ - ١٣٨

الجزء الثاني : دراسة ميدانية حول استخدام الفيديو في البحرين.

١٥٨ - ١٥٢

الملحق.

١٥٩

المراجع.

٢٤٢ - ١٦١

٥ - مشكلات الشباب الاجتماعية في الدول العربية الخليجية  
والاوضاع المتغيرة.

١٦٦ - ١٦٥

مقدمة

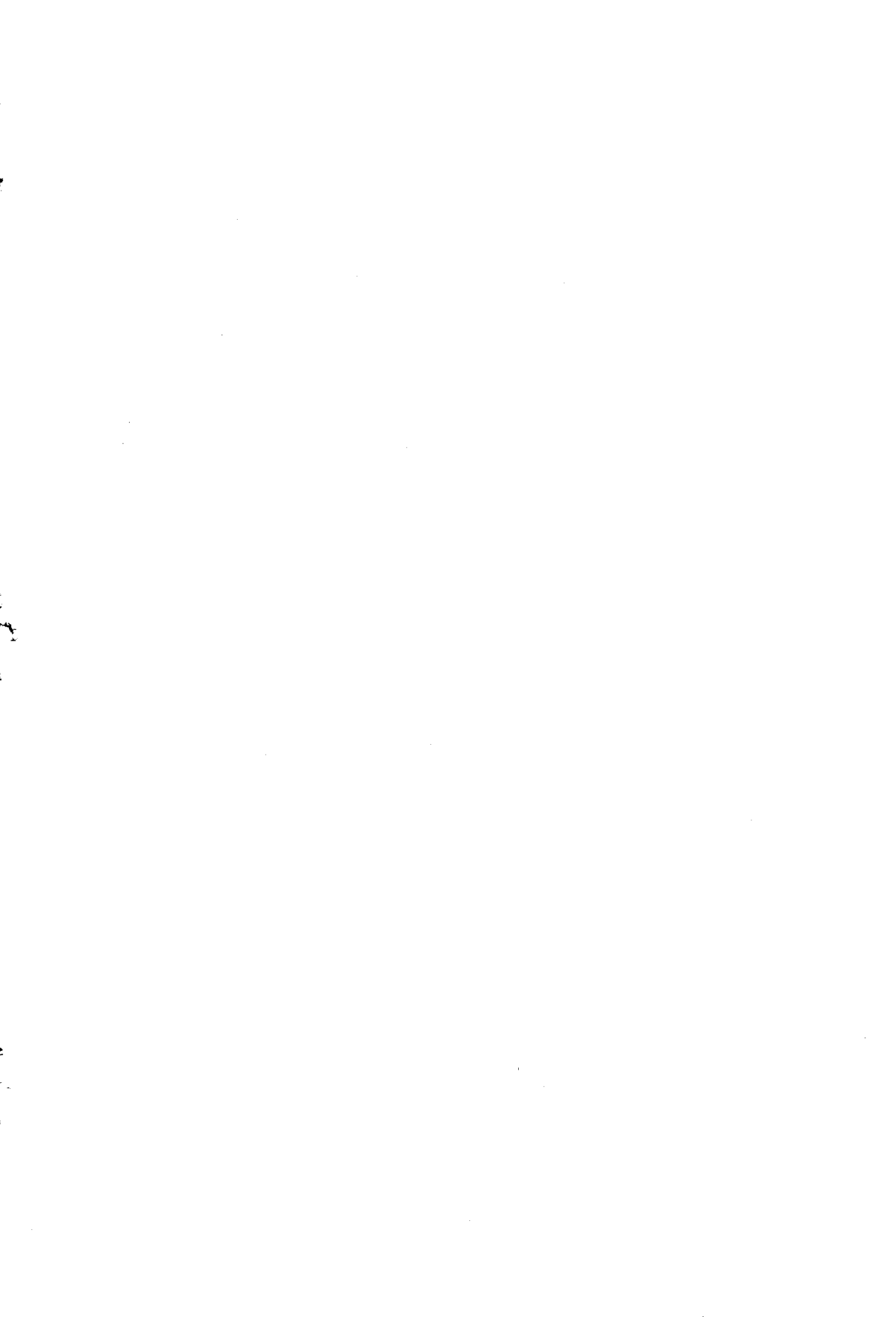
١٧٠ - ١٦٧

الفصل الأول : مقدمات منهجية.

## المحتويات

الصفحة	
من	الى
١٧٥ -	١٧١ الفصل الثاني : ملامح ديموغرافية
١٨١ -	١٧٦ الفصل الثالث : الأوضاع والخدمات التعليمية.
١٨٣ -	١٨٢ الفصل الرابع : الخدمات الاعلامية.
١٨٧ -	١٨٤ الفصل الخامس : الخدمات الاجتماعية (الأنشطة والرعاية).
١٩١ -	١٨٨ الفصل السادس : الانحرافات السلوكية.
١٩٩ -	١٩٢ الفصل السابع : الخلاصات والتوصيات.
٢٤٢ -	٢٠٠ جداول احصائية.





## تقديم

احتل قطاع الشباب خلال السنوات القليلة الماضية مساحة كبيرة من أنشطة وعناية الأجهزة الرسمية وشبه الرسمية والأهلية في أقطار الخليج العربي، وجاءت الاحتفالات العالمة بالسنة الدولية للشباب لتحظى قضايا هذه الفئة بالمزيد من الرعاية والاهتمام.

وفي مسار هذا التركيز المتنامي بشؤون الشباب نظم مكتب المتابعة في بغداد خلال شهر تشرين الثاني / نوفمبر من عام ١٩٨٥ ندوة علمية حول موضوع الشباب والمشكلات المعاصرة في المجتمع العربي الخليجي ضمت نخبة من أساتذة الجامعات والخبراء المهتمين من بعض الهيئات والمنظمات العربية والدولية اضافة الى ممثلين عن الدول الاعضاء بمجلس وزراء العمل والشؤون الاجتماعية بالدول العربية الخليجية.

لقد اشتمل برنامج عمل الندوة على مجموعة قيّمة من الأبحاث والدراسات المتعلقة بقضايا الشباب والتي من خلالها تم توفير قاعدة ممتازة من المعلومات والبيانات حول قضايا ومشكلات الشباب العربي في المنطقة كما تم التعرف على ظروفه وأوضاعه المختلفة، وفي ضوء هذه المعلومات والدراسات حاول المشاركون في الندوة الاجابة على بعض الأسئلة الهامة المطروحة بشأن المحاور الرئيسية للموضوع ساعين من وراء ذلك للخروج بمجموعة من التوصيات والمؤشرات البناءة في هذا المجال.

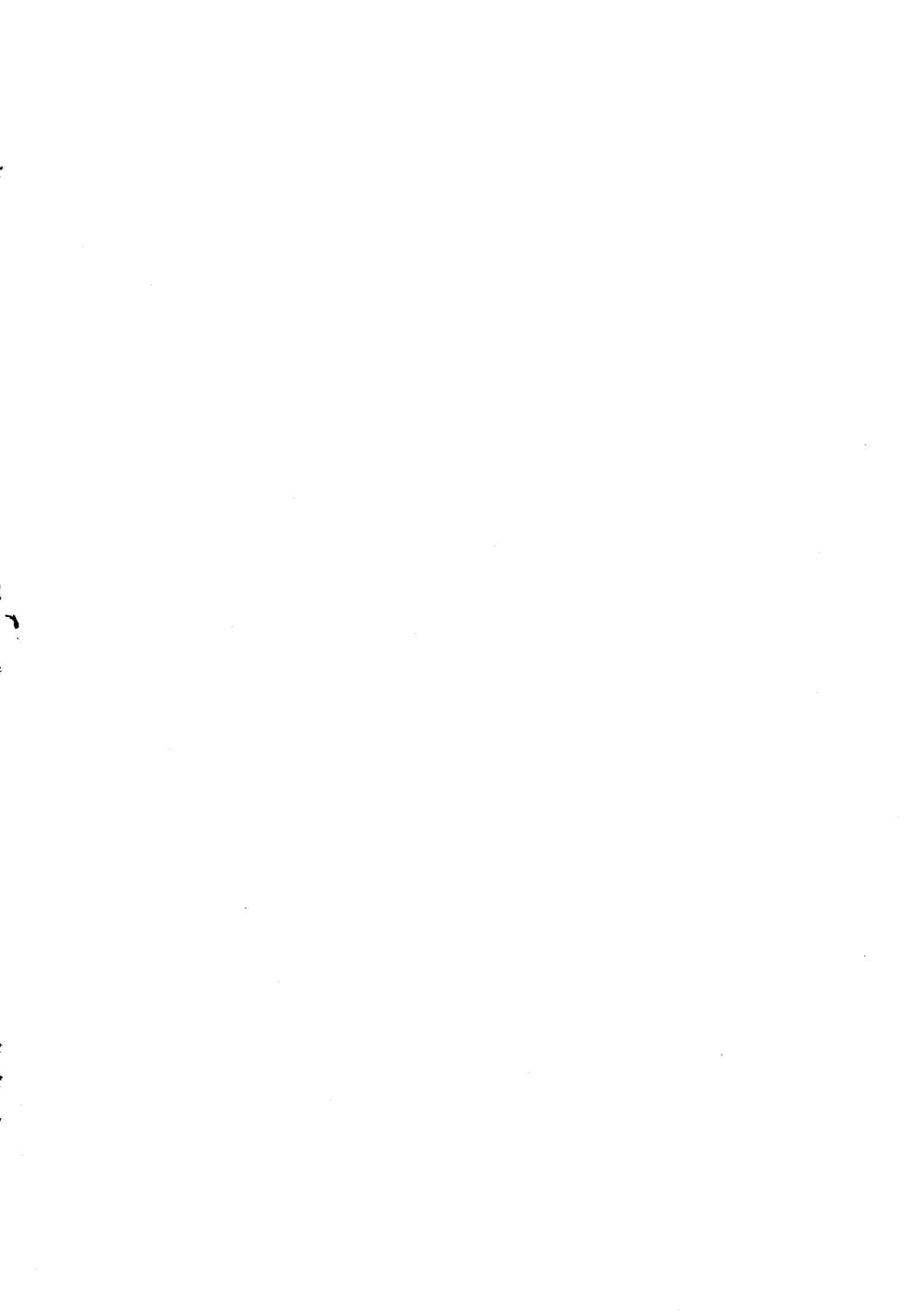
ومن أجل تمكين أكبر عدد ممكن من الباحثين والمهتمين من الاطلاع والاستفادة مما تضمنته أبحاث ودراسات الندوة من بيانات ومعلومات ونتائج هامة فقد تم اختيار بعض من هذه الأبحاث والدراسات لتكون مادة هذا العدد من سلسلة الدراسات الاجتماعية والعمالية.

واذ يعبر مكتب المتابعة عن صادق تقديره لوزارة العمل والشؤون الاجتماعية بالجمهورية العراقية على تعاونها البناء في تنظيم وعقد هذا الملتقى، لا يسعه إلا أن يذكر بالاشادة كل جهد مخلص شارك في إنجاح أعمال الندوة وأسهم في تحقيق نتائجها المرجوة.

والله الموفق والمعين ،،،

كامل صالح الصالح

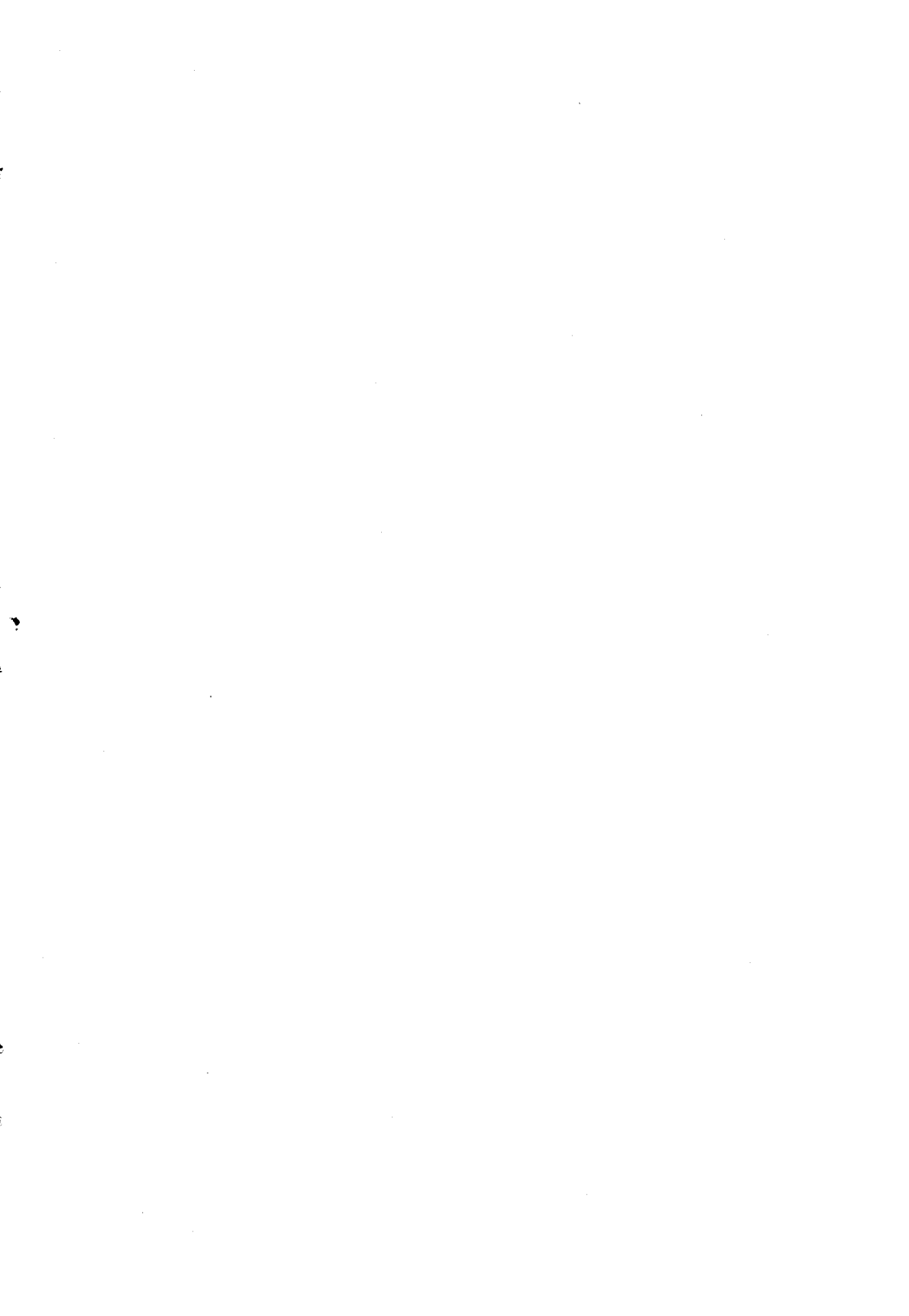
أمين عام مكتب المتابعة



مؤشرات ديموغرافية عن الشباب  
في الدول العربية الخليجية

إعداد :

الدكتور زياد رشاد الراوي  
- مكتب التربية العربي لدول الخليج - الرياض



## المحتويات

مقدمة

أولا : السكان.

ثانيا : الشباب والقوى العاملة.

ثالثا : الهجرة الدولية والشباب.

رابعا : الأمية بين الشباب.

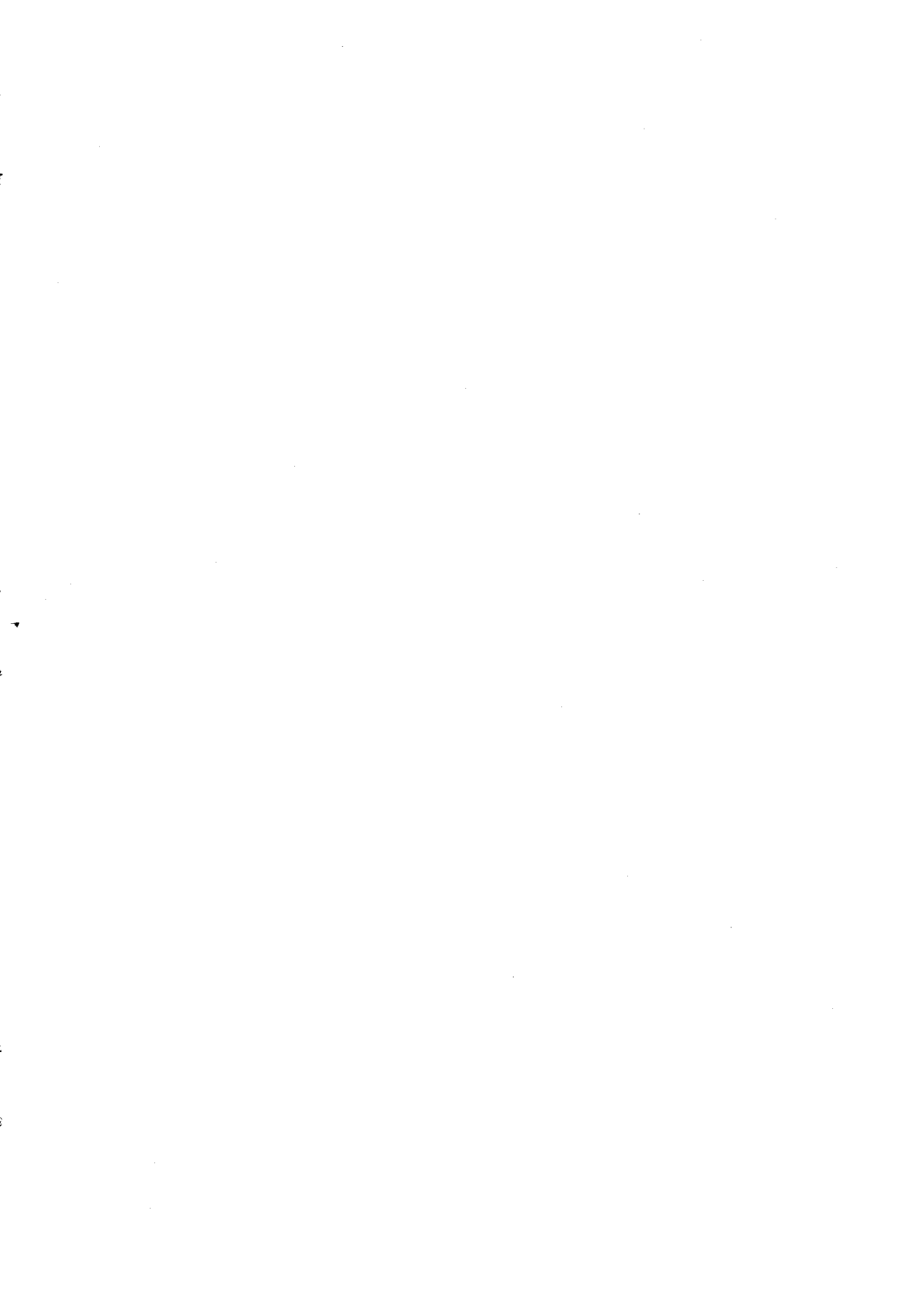
خامسا : الإحصاءات الحيوية للشباب.

١ - الخصوبة.

٢ - الزواج والطلاق.

٣ - الوفيات.

جداول احصائية.



## مقدمة

يمثل الشباب في كل المجتمعات الطاقة الكامنة التي تساعد على دفع عجلة النمو والتطوير المتواصل لمجتمعاتها النامية منها والمتقدمة على حد سواء. وان حيوية المجتمع وقدرته على أحداث التغييرات التنموية في بنيته الاجتماعية أو الاقتصادية أو التربوية تعتمد الى حد كبير على ما للشباب من استعداد لتحمل مسؤولياتهم تجاه هذه التغييرات بكل قوة وأمانة، وان تقدم اي مجتمع أو تأخره يعتمد على مدى جدوى عنصر الشباب فيه ودرجة تأهيله.

ومن هنا تبرز أهمية اعطاء المزيد من الاهتمام الخاص بقطاع الشباب وبالأخص في المجتمعات النامية وبتجاه تنمية خبراتهم وتطوير قدراتهم واطلاقهم طاقات مؤثرة في مجالات العمل لتحقيق الخطط التنموية المتواصلة.

ولأجل سلامة التخطيط لما هو مطلوب عمله لقطاعات الشباب في مختلف المجالات، يكون من الضرورة الوقوف على واقعهم من خلال مؤشرات عديدة من حيث نسبتهم في المجتمع ونموهم ووضعهم الاجتماعي والثقافي والصحي والتعليمي والاقتصادي، وسنقوم من خلال هذه الدراسة بالقاء الضوء على أهم المؤشرات الديموغرافية لشباب الخليج العربي.

ولأجل التحدث عن مؤشرات الشباب الديموغرافية التي نرغب في ابرازها ضمن هذه الدراسة، فانه لا بد أولاً من تحديد الفئات العمرية التي تتكون منها شريحة الشباب هذه. وهناك بطبيعة الحال اختلاف حول المعايير التي يجب اعتمادها في هذا الجانب. فهناك المعيار النفسي والاجتماعي والبيولوجي والقانوني والتعليمي وغير ذلك من المعايير التي تؤخذ في الاعتبار عند تحديد هذه الشريحة.

ومع ان المفهوم العام لشريحة الشباب تتمثل في المرحلة العمرية ١٥ - ٢٤ سنة وهو ما اصطلح عليه على المستوى الدولي لاعتبارات نفسية واجتماعية، الا انه لا يوجد اتفاق كامل بين دول الخليج العربية حول هذا التحديد. ففي حين أظهرت نتائج استبيان خاص بذلك ان كلا من دولة البحرين ودولة الكويت تتفق مع هذا التحديد، اعتبرت دولة الامارات العربية المتحدة شريحة الشباب بالفئات العمرية ١٥ - ٤٤ سنة ولم يعرف رأي بقية الدول الاخرى (١).

وعند اجتماع اللجنة الثالثة عشرة المتفرعة عن لجنة التخطيط الشامل للثقافة العربية والتابعة لمنظمة الاليكسو عام ١٩٨٣ (٢)، ناقشت موضوع تحديد شريحة الشباب وذكرت ان المنظمات الدولية تحدد هذه الشريحة بالفئات العمرية ١٥ - ٢٦ سنة وبذلك اعتبرت اللجنة هذا التحديد اقرب للواقع لأن هذه الشريحة تتميز عن باقي الفئات السكانية بما يلي :

١ - ارتفاع درجة استعدادها للتأثير والاستجابة.

(١) UNECWA : Demographic and Related Socio — Economic Data Sheets. No. 3, Beirut 1982.

(٢) الأمم المتحدة ، اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا ، الوضع السكاني في منطقة غربي آسيا ، دولة البحرين. بيروت ١٩٨٠.



كذلك نلاحظ من الجدول رقم (١) ان نسبة الشباب هذه في دول الخليج العربي تتوزع ما بين الفئات العمرية (١٥ - ١٩) و (٢٠ - ٢٤) و (٢٥ - ٢٩) بواقع ١٠,٣٪ و ٨,١٪ و ٦,٧٪ على التوالي.

وفيما يلي النسب المئوية لفئات الأعمار (١٥ - ١٩) و (٢٠ - ٢٤) من مجموع السكان حسبما جاءت ببيانات الكتاب الاحصائي السنوي لعام ١٩٨٢م، الصادر عن منظمة اليونسكو ولعدد من قطاعات العالم.

الفئات العمرية			البيان
٢٤ - ١٥	٢٤ - ٢٠	١٩ - ١٥	
١٩,٣	٩,٢	١٠,١	جميع دول العالم
١٩,٦	٩,٤	١٠,٢	أمريكا
١٦,٧	٨,٣	٨,٤	أوروبا
٢٠,١	٩,٥	١٠,٦	آسيا
١٩,-	٨,٦	١٠,٤	أفريقيا
١٧,-	٨,٥	٨,٥	مجموع الدول المتقدمة
٢٠,١	٩,٤	١٠,٧	مجموع الدول النامية
١٩,٥	٨,٨	١٠,٧	الدول العربية

وعند المقارنة نجد ان نسبة الشباب في دول الخليج العربي ضمن الفئة (١٥ - ١٩) تزيد قليلا عن المعدل لجميع دول العالم والبالغة (١٠,١٪) وكذلك عما هي عليه في الدول الأمريكية (١,٢٪)، وبنفس الوقت نجد ان نسبتهم ضمن الفئة (٢٠ - ٢٤) تقل نسبيا عما هي عليه في دول العالم (٩,٢٪) والدول الأمريكية (٩,٤٪) وتقترب الى ما هي عليه في دول أوروبا (٨,٣٪) واذا ما قارنا هذه النسبة مع مجموعة الدول المتقدمة والدول النامية، نجد انها تقترب الى مجموعة الدول النامية للفئة العمرية (١٥ - ١٩) والى مجموعة الدول المتقدمة للفئة العمرية (٢٠ - ٢٤).

ان مقارنة كاملة لنسب الشباب للفئة (١٥ - ٢٩) يمكن ان تعكس صورة اكثر وضوحا الا ان عدم توفر بيانات للقطاعات المختلفة من العالم للفئة العمرية (٢٥ - ٢٩) حال دون امكانية اجراء هذه المقارنة.

نعود ثانية الى الجدول رقم (٢) والجدول رقم (٣) فنلاحظ ان النسب في الفئة العمرية (١٥ - ١٩) تزيد قليلا وبمقدار (٠,١٪) لدى الذكور عما هي لدى الاناث من شباب دول الخليج العربي، الا انها تنعكس وتقل لدى الذكور بمقدار (٠,٢٪) عما هي لدى الاناث للفئة العمرية (٢٥ - ٢٩)، ثم تبدو متساوية للفئة العمرية (٢٠ - ٢٤).

والجداول (٤) و (٥) و (٦) تمثل عدد السكان المواطنين ضمن فئات شريحة الشباب (١٥ - ٢٩) ونسبتهم الى مجموع السكان لاعوام سابقة في جميع دول الخليج العربي عدا الامارات (لعدم توافرها). ومن هذه الجداول يتضح لنا بأن نسب مجموع الشباب الى السكان قد ازدادت بمقادير سنوية تراوحت ما بين (٠,٠٪) في البحرين وعمان و (٠,٥٪) في السعودية و (٠,٦٪) في كل من العراق وقطر، وأما عدم ملاحظة أى زيادة في هذه النسبة في سلطنة عمان ما بين عام ١٩٧٥ وعام ١٩٨٠م فإن ذلك يرجع الى كون التوزيع السكاني للسلطنة للعام ١٩٨٠م حسب فئات العمر والجنس قد تم تقديره من قبل اللجنة الاقتصادية لدول غرب آسيا ECWA التابعة للأمم المتحدة استنادا الى تعداد عام ١٩٧٥ وبنفس النسب. وبالنسبة لدولة البحرين فان عدم ظهور زيادة في هذه النسبة يعود الى أن بيانات عامي ١٩٧٥ و ١٩٨٠ مقدرة بنفس الاسلوب.

ونلاحظ أيضا ان هذه الزيادة كانت أكثر وضوحا لدى الذكور في كل من الكويت والعراق وقطر في حين كانت الزيادة تميل قليلا للارتفاع لدى الاناث مقارنة بالذكور في السعودية.

### ثانيا - الشباب والقوى العاملة

تتميز سوق العمل بدول الخليج العربي بنسب عالية نسبيا من العمال غير المواطنين وخصوصا في السنوات الأخيرة التي شهدت نموا متزايدا في الدخل والموارد البترولية مع تصاعد الخطط التنموية في المجالات الاقتصادية المختلفة في هذه الدول جميعا وبلا استثناء.

وهذه الظاهرة عموما تعكس إحدى حالتين بالنسبة لتأثيرها على مجالات عمل المواطنين ودرجة انخراطهم فيها، ففي بعض الدول قد نجد فرص عمل كثيرة تتطلبها المشاريع القائمة أو التي في حيز التنفيذ ولا مجال للمثما من بين المواطنين، وفي هذه الحالة لا تكون زيادة العمالة من غير المواطنين ذات تأثير كبير على انكماش فرص العمل بالنسبة للمواطنين، وأما الحالة الثانية فتتمثل بالصورة المعكوسة للحالة السابقة وهي عدم وجود فرص عمل كثيرة تتعدى امكانيات المواطنين في شغلها وبذلك تكون زيادة العمالة من غير المواطنين ذات تأثير واضح على انكماش فرص المواطنين بالانخراط في مجالات سوق العمل المختلفة.

وتبين الجداول (٧ - ١٣) عدد السكان النشطين اقتصاديا من المواطنين وغير المواطنين بدول الخليج العربي موزعين حسب الجنس وفئات الاعمار المختلفة مع النسبة المئوية للمواطنين في المجموع الكلي في كل فئة من فئات الاعمار.

ولو نظرنا الى المجموع الكلي لعدد السكان النشطين اقتصاديا (مواطنون وغير مواطنين) لوجدنا ان الفئة العمرية (٢٥ - ٢٩) تنصدر بقية الفئات في وجود أكبر عدد من جملة النشطين اقتصاديا وفي جميع دول الخليج العربي تقريبا، وإذا كانت هذه الصورة انعكاس لما هو موجود في حالة غير المواطنين وتأثير عددهم الكبير فيها، فان الصورة ليست كذلك بالنسبة للمواطنين ان نلاحظ بأن الفئة التي تنصدر أكبر عدد من جملة النشطين اقتصاديا هي (٢٠ - ٢٤) وفي جميع دول الخليج عدا الكويت والسعودية، حيث بقيت الفئة (٢٥ - ٢٩) هي الأكثر وبفارق جزئي عما هي عليه الفئة (٢٠ - ٢٤)، أن التفسير لهذه الصورة بالنسبة لغير المواطنين هو الزيادة في عددهم ضمن الفئة

بطبيعة الحال سيكون من مسؤوليات الشباب من الذكور والاناث لتحمل هذا العبء في نهضة البلاد وتطورها .

ان اهمية شريحة الشباب ايضا تبرز من خلال ارتفاع نسبهم من مجموع النشطين اقتصاديا ، وهذا واضح من الجداول (٢١) و (٢٢) و (٢٣) التى توضح هذه النسب للشريحة العمرية (١٥ - ٢٩) بالنسبة للمواطنين وغير المواطنين ، هذه النسب تعدت الـ ٤٠٪ لمجموع المواطنين الشباب في اغلب دول الخليج العربي ووصلت الى ٤٦,٥٪ في البحرين ، هذه الصورة نجدها ايضا عندما نتكلم عن هذه النسبة لدى المواطنين الذكور وهذا طبيعى لان الذكور هم الغالبية العظمى في سوق العمل وبذلك تأثيرهم كبير في ظهور هذه النسب ، الشيء الذي يلفت النظر ويبعث على التفاؤل هو النسب العالية التى تشغلها شريحة من الشباب في قوة العمل للمواطنات الاناث التى تصل الى ٦٧,٧٪ في السعودية و٧٥,٨٪ في الكويت ، وهذا يعنى بالتاكيد ان ثمار التعليم للاناث قد بدأ يقطف ثماره وبالأخص في هاتين الدولتين ، وبالفعل نرى ذلك واضحا من وجود أوطأ نسبتيْن لهذه الفئات من غير المواطنات من بين دول الخليج العربي كافة التى بلغت ٣٧,٣٪ فقط في الكويت و٤٢,٣٪ في السعودية ، واذا كان هذا التأثير واضحا في السعودية بالنسبة للاناث ، فان تأثير ذلك في الكويت بدأ واضحا في مجمل القوى العاملة من الاناث والذكور على حد سواء ، وهذا قد يرجع الى وجود فرص عمل للمرأة في قطاعات اضافية في الكويت قد لا تتاح للمرأة في السعودية وبسبب الفرق الواضح في العرف والتقاليد الاجتماعية السائدة .

وبصورة عامة نجد ان شريحة الشباب مجتمعة من المواطنين تحتل ٤٠,٧٪ من قوة العمل وعلى مستوى دول الخليج العربية السبع ، وبالنسبة للاناث فان هذه النسبة ترتفع الى ٤٨,٣٪ مقارنة بـ ٣٩,٨٪ بالنسبة للذكور .

### ثالثا - الهجرة الدولية والشباب

لقد كانت الهجرة الدولية الوافدة الى دول الخليج العربي منذ ان بدأت سمات النمو الاقتصادى تظهر في هذه الدول وحتى الوقت الحاضر تلعب دورا كبيرا في العوامل الاساسية التى تحدد المؤشرات الديموغرافية للسكان بشكل عام والتى تبدو أكثر وضوحا بالنسبة لشريحة الشباب في غالبية هذه الدول . والبيانات السكانية المأخوذة عن تعدادات السكان في بعض دول الخليج العربي وتقديرات الامم المتحدة في البعض الآخر ، تعطى صورة واضحة عن الحجم الكبير لهذه الهجرة التى اخذت تتزايد سنة بعد أخرى نتيجة النمو الاقتصادى الذى شهدته دول المنطقة وما افرزه من تزايد في فرص العمل المتاحة . والجدول رقم (٢٤) يوضح هذه الصورة ويعطينا مؤشرا على تنامى الهجرة الدولية الوافدة الى الدول العربية الخليجية .

ومن هذا الجدول نلاحظ ان نسبة الوافدين في دولة الامارات العربية المتحدة قد ارتفعت من ٦٩,٥٪ من مجموع السكان عام ١٩٧٥ وبلغت ٧٥,٩٪ عام ١٩٨٠ . وهذه نسبة عالية جدا بطبيعة الحال تشاركها فيه الى حد ما دولة قطر التى زادت نسبة الوافدين فيها من ٥٩,٥٪ عام

١٩٧٠ وصلت الى ٧٣,١٪ من مجموع السكان عام ١٩٨٠ ثم تلتها الكويت التي تراوحت هذه النسبة فيها ما بين ٥٢,٥٪ عام ١٩٧٥ و ٥٨,٥٪ عام ١٩٨٠ .

وإذا كانت هذه الدول الثلاث تشكل المجموعة الاولى من حيث ارتفاع نسب الوافدين فيها من مجموع السكان ، فانه بالامكان وضع كل من البحرين والسعودية وعمان ضمن المجموعة الثانية ، اذ تراوحت هذه النسبة ما بين ٣٢٪ عام ١٩٨١ في البحرين و ٢٣,٣٪ في السعودية و ١٨,٢٪ في عمان خلال عام ١٩٨٠ . وبالنسبة للعراق ، فان بيانات تعداد عام ١٩٦٥ كانت تشير الى ان نسبة غير المواطنين لم تتجاوز ١٪ من مجموع السكان . ومع ان البيانات المتعلقة بهذا الجانب غير متوفرة لدينا لعام ١٩٨٠ ، الا ان النسبة تبقى قليلة جدا ولا يمكن مقارنتها مع بقية الدول .

وإذا ما أخذنا شريحة الشباب فقط ، فاننا نلاحظ من بيانات الجدول رقم (٢٤) ان نسبة الوافدين منهم أكثر بكثير عما هي عليه في مجموع السكان . فقد تراوحت هذه النسبة حسب بيانات عام ١٩٨٠ ما بين ٢٣,٢٪ في عمان و ٨٣,٦٪ في الامارات . وتفسير هذه النسب العالية من غير المواطنين في شريحة الشباب مقارنة بما هي عليه في مجموع السكان يعود الى كون الغالبية العظمى من الوافدين هم في سن العمل ومن النشطين اقتصاديا ، ولذلك من الطبيعي ان تقع النسبة الكبيرة منهم ضمن شريحة الشباب وهو ما لاحظناه فعلا في البند السابق من هذه الدراسة ووضوح ذلك لدى الذكور بصورة أكثر مما لدى الاناث .

هذه النسبة العالية من غير المواطنين في شريحة الشباب بمنطقة الخليج العربي لا يقتصر تأثيرها على جملة المؤشرات الديمغرافية لمجموع السكان فحسب ، وانما يتعدى ذلك الى خلق تأثيرات حياتية عديدة من الناحية الثقافية والاجتماعية والاقتصادية وذلك بحكم وجود نسبة عالية من هؤلاء الوافدين من جنسيات غير عربية . ومع قلة البيانات المتوفرة عن هذا الجانب لسنوات سابقة فقط ، فانها قد تعطينا مؤشرا يعكس لنا شيئا من هذه الصورة خلال العقد الماضي .

ففي البحرين مثلا كانت نسبة الجنسيات الهندية والباكستانية واليرانية فقط يتجاوز ٤٥٪ من مجموع الوافدين عام ١٩٧١ . كما ان بيانات التعداد السكاني لعام ١٩٨١ تشير الى ان الجنسيات الوافدة غير العربية كانت تشكل ٨٦,٣٪ من مجموع الوافدين . وفي الكويت كانت هذه الجنسيات الثلاث أيضا تشكل ٤١,٨٪ من جملة الوافدين خلال الفترة ١٩٧٢ - ١٩٧٦ والذين تم منحهم رخص عمل صادرة خلال العامين المذكورين .

وتشير بيانات دولة الامارات العربية المتحدة الى أن نسبة الجنسيات العربية كانت تشكل ١٨,٣٪ من جملة الوافدين الذين تم منحهم تأشيرات عمل خلال عام ١٩٧٥ . الا ان هذه النسبة قد ارتفعت الى ٢٠,٢٪ عام ١٩٧٦ . وفي عام ١٩٧٨ كانت الجنسيات العربية تشكل نسبة ٥٦,٥٪ من مجموع المستخدمين الوافدين . وهذا الاتجاه في ارتفاع نسبة الجنسيات العربية من مجموع الوافدين العاملين في دولة الامارات ودول خليجية أخرى يعتبر مؤشرا ايجابيا ويعكس بطبيعة الحال الشعور بخطر التواجد غير العربي في هذه المنطقة وتأثيره على المقومات الرئيسية لمجتمعاتها

بما يفرز فيها من العادات والتقاليد والثقافات الغربية عنها مما له نتائج سلبية على المدى البعيد ، قد بدأت ملامحها فعلا ، في استقرار الشخصية والهوية القومية للمنطقة بجميع ما تتميز بها من جوانب ثقافية واجتماعية وحضارية .

### اربعاً - الأمية بين الشباب

بالرغم من ارتفاع نسبة الامية بين سكان دول الخليج العربي وخصوصا الاناث منهم خلال عقد الستينات ، فان برامج محو الامية التي تم تطبيقها من قبل هذه الدول كانت كفيلا بتحريز نسب عالية جدا منهم من هذه الامية . فقد خطت دول الخليج العربي بأجمعها خطوات جريئة وبنائة في مكافحة الامية وخصوصا في العقد الماضي ، ولازالت تسجل نجاحات مهمة في هذا الميدان تعكسها البيانات الاحصائية المنشورة اضافة الى تقييم المنظمات الدولية والاقليمية المهتمة في مجال محو الامية . وتشير بيانات الجدول (٢٥) الى مدى ما سجله عام ١٩٨٠ من انخفاض في نسب الاميين من الجنسين لدى سكان دول الخليج العربية عموما مقارنة بالاعوام السابقة . فقد تراوحت نسبة الاميين لدى المواطنين بالفئات العمرية (١٥ +) سنة ، عام ١٩٨٠ ما بين ٤,١٪ في العراق و ٦١٪ في عمان . واذا ما استثنينا الاميين غير المشمولين بقانون محو الامية الالزامي في العراق ، نجد ان نسبة الامية فيه لهذه الشريحة العمرية لا تتجاوز ٢,٥٪ لنفس العام . وعدا الامارات وقطر اللتان وصلت فيهما هذه النسبة الى ٥٣٪ تقريبا ، فان بقية الدول سجلت نسباً اقل من ذلك بكثير وكما هو واضح من الجدول (٢٥) ، ومن الجدير بالذكر انه لو توفرت لدينا بيانات حديثة عن العام الحالي لوجدنا ان هذه النسب قد انخفضت بمقدار كبير جدا في الوقت الحاضر وذلك نتيجة استمرار برامج محو الامية وتكثيفها في جميع دول المنطقة .

واذا ما أخذنا فئات اعمار الاميين من سكان دول الخليج العربي ، فانه من الطبيعي ان نلاحظ نسباً واطئة جدا من الاميين في الفئات العمرية (١٠ - ٢٩) والتي تقع ضمنها شريحة الشباب (١٥ - ٢٩) والشباب المبكر أو اليافعين (١٠ - ١٤) ، هذه النسب المنخفضة بطبيعة الحال نتيجة لعاملين : العامل الأول هو تكثيف برامج محو الامية وتعليم الكبار في جميع دول الخليج العربي ، والعامل الثاني هو التطور الحاصل في انظمة التعليم كنظام التعليم الالزامي الى جانب توفير الامكانيات الكبيرة لاستيعاب اكبر نسبة من الاطفال في عمر المدرسة وسوف نناقش هنا واقع الامية بين الشباب في البحرين لسنة ١٩٨١ م ، وفي الكويت لسنة ١٩٨٠ م وبمزيد من التفصيل وحسب الجدولين (٢٦) و (٢٧) على التوالي ، وان عدم حصولنا على بيانات توزيع الاميين من السكان حسب فئات العمر المختلفة لبقية دول الخليج ، حال دون تناول نفس التفاصيل بالنسبة لها في هذا الجانب .

والجدول رقم (٢٦) يبين أن نسبة الامية بين المواطنين من سكان البحرين سنة ١٩٨١ كانت ١٥,١٪ لدى الذكور و ٢٩,٦٪ لدى الاناث و ٢٢,٣٪ لدى مجموع المواطنين من الجنسين ، واذا تتبعنا نسب الامية هذه للفئات العمرية نجد ان الفئة (١٠ - ١٤) تحظى بأصغر نسبة وهي ٢,٧٪ للذكور و ١٠,٨٪ للاناث ، و ٦,٧٪ لمجموع الجنسين ، ونلاحظ ازدياد هذه النسب كلما انتقلنا الى

فئة عمرية اكبر وبشكل متتابع حتى تصل هذه النسبة للفئة (٦٠ +) ٧٩,١٪ للذكور و ٩٦,٥٪ للإناث و ٨٧,٣٪ لمجموع الجنسين .

ونستطيع أن ننظر الى نسب الأمية هذه حسب فئات العمر من جانب آخر ، فإذا اعتبرنا مبدأ تتبع الزمرة الواحدة لعدد من السنين نستطيع أن نتصور واقع الأمية لشريحة معينة من السكان خلال فترات مختلفة من السنين الماضية ، وهذا بالطبع تقدير جيد نوعا ما يمكن استخدامه لدراسة التطور الحاصل في انكماش نسب الأميين لشريحة معينة من السكان عبر فترات مختلفة ، وعلى هذا الأساس فان فئات السكان (٤٥ - ٥٩) مثلا تمثل فئات الشباب (١٩ - ٢٩) قبل ثلاثين سنة والفئات (٣٠ - ٤٤) تمثل فئات الشباب هذه قبل خمسة عشر سنة اذا ما صحت بعض الافتراضات حول نسب الأمية لهذه الفئات خلال تلك السنوات وعلى أقل تقدير .

من هذا التقدير اذن نستطيع القول بأن نسب الأمية بين فئات المواطنين الشباب في البحرين أصبحت - ١٠,٠٪ و ١٤,٧٪ و ١٩,٧٪ للفئات (١٥ - ١٩) و (٢٠ - ٢٤) و (٢٥ - ٢٩) على التوالي وذلك عام ١٩٥١م بعد ان كانت هذه النسب بواقع ٣٠,٣٪ و ٤٨,٩٪ و ٦٣,٠٪ عام ١٩٦٦ و بواقع ٧٠,٤٪ و ٧٧,٧٪ و ٧٩,٨٪ عام ١٩٨١م لنفس هذه الفئات .

جانب آخر من الأمية بين الشباب يمكن دراسته أيضا وهو توزيع مجموع الأميين من السكان بنسب مئوية حسب فئات الأعمار وهو ما يوضحه ايضا الجدول رقم (٢٦) ، ومن هذه النسب نجد ان الشباب يشكلون ما مجموعه - ٢٠,٠٪ من مجموع الأميين من السكان المواطنين في البحرين ، وهذه النسبة بطبيعة الحال أكثر وضوحا لدى الإناث حيث نجدها ٢٤,١٪ مقارنة بـ ١٦,٠٪ فقط لدى الذكور من الشباب .

وإذا ما تناولنا الجدول (٢٧) ، نجد نسب الأمية في الكويت تزيد قليلا عما هي في البحرين ، فقد يتضح لنا ان نسبة الأميين من السكان المواطنين بلغت ٢٢,٧٪ للذكور و ٤٩,٦٪ للإناث و ٣٦,٤٪ لمجموع الجنسين معا ، وان نسب الأمية حسب فئات العمر تراوحت ما بين ٧,٥٪ للذكور و ٢٢,٤٪ للإناث و ١٥,١٪ لمجموع الجنسين بالنسبة للفئة (١٠ - ١٤) مقارنة بالنسب ٧٥,٧٪ للذكور و ٩٦,٠٪ للإناث و ٨٥,٦٪ لمجموع الجنسين بالنسبة للفئة (٦٠ +) .

وإذا ما صح تقديرنا لفترات سابقة كما ذكرناه في البحرين فان هذا يعني ان نسب الأمية بين فئات المواطنين الشباب في الكويت هي ١٨,٣٪ و ٢٥,٨٪ و ٣٣,٩٪ للفئات (١٥ - ١٩) و (٢٠ - ٢٤) و (٢٥ - ٢٩) على التوالي عام ١٩٨٠م بعد أن كانت بواقع ٤٢,٦٪ و ٥٣,٤٪ و ٥٨,٧٪ عام ١٩٦٥م وبواقع ٦٥,٧٪ و ٧١,٧٪ و ٧٧,٢٪ عام ١٩٥٠م لنفس هذه الفئات .

و اما نسبة شريحة الشباب (١٩ - ٢٩) من مجموع الأميين في الكويت فقد بلغت ٢٠,١٪ للذكور و ٣٢,٥٪ للإناث و ٢٨,٦٪ لكلا الجنسين .

ولو اتيح لنا الحصول على بيانات حديثة عن الأمية لوجدنا ان نسبتها قد انخفضت كثيرا عما

ذكرناه هنا ولكافة دول الخليج العربي نظرا للامكانيات الكبيرة التي أتاحت لبرامج الأمية وتعليم الكبار في جميع هذه الدول بدون استثناء .

### خامسا - الإحصاءات الحيوية للشباب

تعتبر الإحصاءات الحيوية عموما من المؤشرات الديموغرافية المهمة للسكان في أي مجتمع لكونها تساعد على دراسة تقديرات النمو السكاني والتعرف على خصائص السكان بفئاته العمرية المختلفة واتجاهاتهم الديمغرافية الأخرى كمعدلات الوفيات والولادات والخصوبة والزواج والطلاق وكذلك الحالة الصحية لأي مجتمع من خلال معدلات المرض المختلفة .  
وشريحة الشباب بصورة عامة تستحق الدراسة من هذه الجوانب لأن اتجاهاتها الديموغرافية لها تأثير كبير على مجمل المؤشرات الديموغرافية لعموم السكان ، وسوف نتناول هنا جوانب الخصوبة وحالات الزواج والطلاق والوفيات حسب الفئات العمرية المختلفة ويقدر ما يتوفر لدينا من بيانات .

#### ١ - الخصوبة :

يتضح من الجدول رقم (٢٨) ان دول الخليج العربي بصورة عامة تتميز بمعدلات خصوبة عالية نسبيا لعام ١٩٨٠ وتفق كثيرا مثيلاتها في الدول المتقدمة وتتعدى ايضا نفس المعدلات في الدول النامية ، وتتميز هذه الدول ايضا بالتجانس الكبير فيما بينها بالنسبة لمعدلات الخصوبة المختلفة ، وان كانت هناك بعض الفروقات للفئة العمرية (١٥ - ١٩) ، فقد تراوحت معدلات الخصوبة النوعية للاناث بالفئة (١٥ - ١٩) من ٨١,٨ في البحرين الى ١٨٠,٣ في الامارات ولكل الف من الاناث ، وفي الفئة (٢٠ - ٢٤) تراوحت هذه المعدلات من ٢٥٤,٠ في البحرين الى ٣٥٤,٠ في الامارات ولكل الف من الاناث ، وأما الفئة (٢٥ - ٢٩) فقد كانت أوطأ معدلات الخصوبة النوعية فيها في البحرين ايضا وقدره ٣١٩,٥ بينما أعلى المعدلات في السعودية وقدره ٣٩٠,٠ لكل ألف من الاناث ، ويبين الجدول (٢٨) أيضا معدلات الخصوبة الكلية في دول الخليج العربية ولكل من شريحة الشباب (١٥ - ٢٩) ولجموع السكان (١٥ - ٤٩) والنسبة بينهما ، ويظهر لنا ارتفاع معدلات الخصوبة الكلية وتجانسها أيضا الى حد ما في جميع دول الخليج العربية ، وعموما فقد تراوحت هذه المعدلات لجميع السكان ما بين ٧,١ طفل لكل امرأة في العراق . و ٧,٨ طفل لكل امرأة في السعودية اذا ما استثنينا دولة البحرين التي كان فيها المعدل ٥,٧ طفل لكل امرأة .

هذه المعدلات تعتبر عالية جدا اذا ما قورنت بالدول المتقدمة التي تتراوح معدلاتها ما بين ٢,٠ و ٢,٥ طفلا لكل امرأة وكذلك تتعدى ما هي عليه في الدول النامية التي تتراوح معدلاتها ما بين ٥ و ٦ طفل لكل امرأة<sup>(٣)</sup> .

(٣) الأمم المتحدة ، اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا ، الوضع السكاني في منطقة غربي آسيا ، الجمهورية العراقية ، بيروت ١٩٨٠ .

وطالما نحن بصدد شريحة الشباب من الاناث ، فانه من المفيد اذن ان نعطي تصورا عن واقع الخصوبة لهذه الفئات من حيث معدلاتها الكلية ، فقد نجد ان معدلات الخصوبة الكلية لفئات الشباب ( ١٥ - ٢٩ ) قد تراوحت ما بين ٣,٣ طفل لكل امرأة في البحرين و ٤,٥ طفل لكل امرأة في الامارات

وعند مقارنة هذه المعدلات بمثيلاتها لمجموع الاناث ( ١٥ - ٤٩ ) نجد انها تشكل نسبة تتراوح ما بين ٤٧,٨٪ في العراق و ٥٩,٢٪ في الامارات . وهذه النسب بطبيعة الحال تدل على ان المرأة في دول الخليج العربي تنجب اكثر من نصف اطفالها قبل ان تصل الثلاثين من العمر على اقل تقدير .

هذه المعدلات بطبيعة الحال محسوبة لجميع الاناث بالفئات العمرية ( ١٥ - ٤٩ ) بغض النظر عن كونهن متزوجات أم لا .

واذا ما احتسبت هذه المعدلات للاناث المتزوجات فقط ، فاننا نتوقع بلا شك معدلات الخصوبة أعلى مما وجدناه بالنسبة لمجموع الاناث ، وسوف نتطرق لهذه الحالة من خلال بيانات الكويت التي يمكن ان تعطينا صورة واضحة عن منطقة الخليج العربي بسبب مشابهة معدلاتها لبقية الدول وتوفر بياناتها بصورة جيدة وتفصيلية لهذه الحالة ولسنوات مختلفة ، والجدول رقم ( ٢٩ ) يبين معدلات الخصوبة النوعية والكلية للاناث المتزوجات بالفئات العمرية ( ١٥ - ٤٩ ) وللسنوات ١٩٦٥ و ١٩٦٩ - ١٩٧١ و ١٩٧٥ ومنه يتضح مدى ارتفاع معدلات الخصوبة النوعية لشريحة الشباب من الاناث المتزوجات والتي ازدادت نسبيا عام ١٩٧٥ عما كانت عليه عام ١٩٦٥ ولجميع فئات الشباب ، ورغم ارتفاع معدلات الخصوبة الكلية لجميع المتزوجات فان عام ١٩٧٥ شهد زيادة ملحوظة فيها خلال النصف الثاني من الفترة ١٩٦٥ - ١٩٧٥ ، حيث وصل الى ١٠,٥ طفل لكل متزوجة سنة ١٩٧٥ بعد ان كان ٩,٧ طفل لكل متزوجة للفترة ١٩٦٥ - ١٩٧١ ، هذه المعدلات بالطبع تعتبر عالية جدا مقارنة بما هو عليه في بقية دول العالم ، بنفس الوقت نلاحظ من الجدول رقم ( ٢٩ ) ارتفاع معدلات الخصوبة الكلي لشريحة الشباب ( ١٥ - ٢٩ ) حيث تتراوح ما بين ٦,٢ طفل لكل متزوجة عام ١٩٧٠ تقريبا و ٧,٢ طفل لكل متزوجة عام ١٩٧٥ ، وان نسبة معدل الخصوبة الكلي لشريحة الشباب الى نفس المعدل لمجموع المتزوجات تبين ان ما بين ٦٤٪ للفترة ١٩٦٥ - ١٩٧١ و ٦٨,٦٪ عام ١٩٧٥ من مجموع الاطفال لكل متزوجة يولدون قبل ان تصل الأم الثلاثين من العمر ومرجع ذلك بطبيعة الحال الى الزواج المبكر للمرأة الخليجية لأن خصوبتها عالية جدا وهي دون الثلاثين من العمر مقارنة بخصوبتها بعد الثلاثين .

ومع ارتفاع معدلات الخصوبة هذه في الوقت الحاضر للمرأة الخليجية فاننا نتوقع بلا شك ان تشهد الاعوام الحالية والقادمة انخفاضا في هذه المعدلات نظرا للملاحظة ارتفاع معدل عمر المرأة عند الزواج ، فقد اوضحت البيانات فعلا هذا الاتجاه حيث كان معدل عمر المرأة عند الزواج ١٩,٨ سنة عام ١٩٦٥ ، ارتفع الى ٢٠,٩ سنة عام ١٩٧٥ ، ان من أهم الأسباب في ارتفاع عمر المرأة الخليجية عند الزواج هو ارتفاع المستوى التعليمي لها ، والبيانات عن الكويت تعكس بأن هناك زيادة واضحة في نسب الاناث الحاصلات على الشهادات المتوسطة والثانوية والجامعية حيث



كانت بواقع ٩,٧٪ و ٤,٥٪ و ٨,٨٪ على التوالي عام ١٩٧٥ مقارنة بالنسب ١٣,٢٪ و ٧,٧٪ و ١,٨٪ عام ١٩٨٠ ، وهذا ما يؤيد التفسير الذي أوضحناه .

## ٢ - الزواج والطلاق :

يتميز سكان دول الخليج العربية بالزواج المبكر وبمعدلات واطئة للطلاق في نفس الوقت نظرا لما تفرضه التقاليد الاجتماعية السائدة والناعبة من تعاليم الدين الاسلامي الحنيف في ضرورة بناء العائلة المترابطة واستمرارها وهو اتجاه قلما نجده في دول عديدة سواء المتقدمة منها او النامية ، والجداول (٣٠) و (٣١) و (٣٢) تبين الحالة الزوجية للمواطنين في كل من البحرين لعام ١٩٨١م والكويت لعام ١٩٨٠م وعمان للفترة ٧٧ - ١٩٧٩م وذلك حسب الجنس وفئات العمر المختلفة .

وتشير بيانات هذه الجداول ان ما يربو على ٩٩٪ من السكان عموما يكونون قد تزوجوا قبل بلوغهم الخمسين من العمر ، كما ان نسب الطلاق واطئة جدا وبالأخص ضمن فئات الشباب من الذكور والاناث على حد سواء مع ملاحظة زيادة في هذه النسب لدى الاناث عما هي لدى الذكور والسبب بطبيعة الحال واضح وهو ناتج ايضا من التقاليد الاجتماعية السائدة والتي تعطى فرصة أكثر لزواج الرجل المطلق عما تعطيه لزواج المرأة المطلقة مرة أخرى ، وقد تراوحت نسب الطلاق في البحرين عام ١٩٨١ ما بين صفر للفتة دون ١٩ سنة و ٢,٤٪ للفتة (٥٠ +) بالنسبة للذكور مقارنة بصفر للفتة دون ١٤ سنة و ٣,٣٪ للفتة (١٥ - ١٩) و ٤,٧٪ للفتة (٥٠ +) بالنسبة للاناث .

وقد تراوحت نسبة الطلاق في الكويت ما بين ١,١٪ للفتة (١٥ - ١٩) و ١,١٪ للفتة (٦٠ - ٦٤) بالنسبة للذكور مقارنة بـ ٥,٥٪ للفتة (١٥ - ١٩) و ٥,٥٪ للفتة (٤٥ - ٤٩) بالنسبة للاناث .

اما في عمان فقد زادت هذه النسب عما هي عليه في كل من البحرين والكويت اذ تراوحت ما بين ٣,٣٪ للفتة (١٥ - ١٩) و ٣,٦٪ لكل من الفئتين (٢٠ - ٢٤) و (٦٠ - ٦٤) بالنسبة للذكور مقارنة بـ ٢,٠٪ للفتة (٢٠ - ٢٤) و ١٠,٦٪ للفتة (٥٥ - ٥٩) بالنسبة للاناث ، ومما يلفت النظر زيادة نسبة الطلاق لدى الاناث العمانيات للفتة (١٠ - ١٤) اذ بلغت ٧,٩٪ وهذا بطبيعة الحال قد يكون بسبب قلة عدد المتزوجات في هذه السن اذ لم يبلغ سوى ٥,٥٪ من مجموع الاناث لهذه الفتة وهذه الحالة تنتج نسب عالية منها من الاعداد القليلة ، وبتقدير عدد المتزوجات استنادا على هذه النسبة يكون عددهن عام ١٩٧٥ بحدود ٢٠٧ وفي عام ١٩٨٠ بحدود ٢٥١ امرأة .

كذلك ما يلفت النظر في نسب الطلاق في عمان هو ما يحصل للفتة (٢٠ - ٢٤) من السكان ، حيث نجد ان نسبة الطلاق لدى الذكور تصل الحد الاعلى لبقية الفئات وهي ٣,٦٪ في الوقت الذي يصل الحد الادنى لدى الاناث وهي ٢,٠٪ ، وقد لا نجد تفسيراً منطقياً لهذه الحالة اذ قد تكون الصدفة وحدها قد لعبت دورها هنا ان لم تكن الحالة ناتجة عن بعض الخطأ في تسجيل البيانات .

ولأجل إلقاء المزيد من الضوء على نمط نسب الزواج والطلاق ضمن فئات الشباب الخليجي ، سنأخذ ايضا حالة الكويت للفترة من ١٩٦٥ - ١٩٨٠ نظرا لتوفر بياناتها ويمكن اعتبارها ذات تمثيل جيد لسكان منطقة الخليج العربي الى حد ما ، وهذه المؤشرات يوضحها الجدول رقم (٣٣) الذي يبين النسب المئوية لفئات الشباب ضمن المتزوجين والمطلقين لمواطني الكويت للفترة ١٩٦٥ - ١٩٨٠ م .

فبالنسبة للزواج ، نجد ان هناك انخفاضا في نسب الشباب من المتزوجين عبر هذه الفترة حيث كانت تمثل ٢٦,٤٪ عام ١٩٦٥ بالنسبة للذكور وانخفضت الى ٢٣,٢٪ عام ١٩٧٥ مع ارتفاعها نسبيا الى ٢٤,٧٪ عام ١٩٨٠ ، اما بالنسبة للاناث فان صورة الانخفاض تبدو اكثر وضوحا حيث كانت تمثل ٥٢,٩٪ عام ١٩٦٥ وانخفضت تدريجيا حتى اصبحت ٤٤,٦٪ عام ١٩٨٠ واذا كانت هذه النسب مترجحة بين الانخفاض تارة والارتفاع تارة أخرى لدى فئات الشباب الذكور ، فان الانخفاض المستمر والمتفاوت بدأ واضحا لدى فئات الشباب من الاناث وبالاخص الفئة (١٥ - ١٩) حيث انخفضت فيها هذه النسبة من ١٢,١٪ عام ١٩٦٥ الى ٦,٩٪ عام ١٩٨٠م كذلك انخفضت هذه النسبة للفئة (٢٠ - ٢٤) من ٢٠,١٪ عام ١٩٦٥ الى ١٧,٦٪ عام ١٩٨٠م وللجنة (٢٥ - ٢٩) من ٢١,٧٪ عام ١٩٦٥ الى ٢٠,١٪ عام ١٩٨٠ م .

هذا بطبيعة الحال يعنى ارتفاع معدل عمر المرأة عند الزواج مما ينتج عنه بالتالى انخفاض واضح في معدلات الخصوبة المختلفة ، وقد تطرقنا في بند الخصوبة عن سبب حدوث ذلك ( وهو ما توقعناه ) وتعليه هو الزيادة المستمرة في نسب الاناث اللاتي يدخلن مراحل التعليم المختلفة والاستمرار فيها مما يحول دون اقبالهن على الزواج خلال سنوات الدراسة .

اما بالنسبة لحالات الطلاق ، فان الصورة تختلف بعض الشيء عما هي في حالات الزواج ، ففي الوقت الذي نرى فيه أن نسب الشباب من مجموع المطلقين تزداد باستمرار خلال الفترة ١٩٦٥ - ١٩٨٠م ولجميع الفئات ، نجد ان هذه النسب أخذت في الانخفاض بصورة عامة خلال نفس الفترة الا انها ارتفعت ثانية عام ١٩٨٠م بالنسبة للفئتين (٢٠ - ٢٤) و (٢٥ - ٢٩) وقد يكون هذا مؤشرا للاستمرار في الارتفاع في السنوات التالية ، واذا ما صح هذا الشيء فان ذلك قد يعود الى ظروف العمل المتاحة للمرأة وزيادة نسبة العاملات منهن في المجالات المختلفة بعد حصولهن على قسط جيد من مستويات التعليم المختلفة وبالتالى زيادة الاستقلالية الاقتصادية لدى الزوجة مما يؤثر على الوفاق الزوجي بصورة أو بأخرى ، وهذا أيضا جانب آخر من أسباب توقع انخفاض معدلات الخصوبة بشكل عام .

### ٣ - الوفيات :

تتميز فئات الشباب عموما بطبيعة الحال بمعدلات واطئة نسبيا من الوفيات مقارنة ببقية الفئات العمرية الأخرى من السكان ، والجدول رقم (٣٤) ، يبين هذه المعدلات لكل من الامارات والكويت عام ١٩٨٠م والبحرين عام ١٩٨١ ، وقد تميزت هذه المعدلات بصورة عامة بكونها اقل لدى الاناث

عما هي عليه لدى الذكور حتى تكاد تصل نسبة معدلات وفيات الاناث الى الذكور بنسبة ١ : ٢ في اغلب فئات العمر بل وتتعداها في بعض منها .

واذا عرفنا ان العناية الصحية تعطى الاناث والذكور على حد سواء في جميع الخليج العربي ، فان هذا الفارق في معدلات الوفيات ما بين الجنسين لا يعود كليا الى طبيعة التكوين البيولوجي للانثى وما هو معروف منها في مقدرتها على مقاومة بعض الامراض اكثر مما لدى الذكر ، وانما لطبيعة عمل الرجل في هذا المجتمع وزيادة فرص تعرضه لخطورة الوفاة سواء عن طريق نمط الحياة أو ما يحيطه من ظروف بيئية اثناء العمل .

ونلاحظ من الجدول رقم (٣٤) ان معدل الوفيات الخاص بأعمار الشباب من كلا الجنسين قد تراوح ما بين ٠,٤٪ و ١,١٪ في الامارات و ٠,٤٪ و ٠,٨٪ في البحرين و ٠,٧٪ و ١,٠٪ في الكويت ، والمعدل عموما يزداد بتقدم فئة العمر .

واذا نظرنا لهذه المعدلات بالنسبة للفارق الجنسى ، فقد نجد انها لدى الذكور ضعف او يزيد عما لدى الاناث وخصوصا في الامارات والكويت .

جدول رقم (١١)  
عدد السكان للفئات العمرية (١٥ - ٢٩) ونسبتهم الى مجموع السكان في دول الخليج العربي لعام ١٩٨٠ م (مواطنون فقط)

نسبتهم الى مجموع السكان			عدد السكان						فئات العمر
٢٩ - ١٥	٢٩ - ٢٥	٢٤ - ٢٠	١٩ - ١٥	مجموع السكان	٢٩ - ١٥	٢٩ - ٢٥	٢٤ - ٢٠	١٩ - ١٥	الدولة
٢٢.٨	٥.٧	٧.٧	٩.٤	٢٢٧٢٦٤	٥٤١١٦	١٣٤٩٤	١٨٢٠٩	٢٢٢٩٢	
٢٦.٢	٦.٣	٧.٦	١٢.٣	٢٣٤٢٢٦	٦١٥١٨	١٤٨٣١	١٧٨١١	٢٨٨٧٦	البحرين**
٢٧.٠	٧.٣	٨.٩	١٠.٨	٥٦٥٦١٣	١٥٢٢٧٢	٤١٠٥٨	٥٠١٦٨	٦١١٤٦	الكويت***
٢٢.٨	٥.٧	٧.١	١٠.٠	٧٠٧٩١٠٧	١٦١٢٣٠٥	٤٠٢٧٩٧	٥٠٢٥٩٥	٧٠٠٩١٣	السعودية*
٢٦.٤	٧.٢	٨.٧	١٠.٥	١٢٠٢٥٠٠٠	٢٤٣٦٠٠٠	٩٢٨٠٠٠	١١٢١٠٠٠	١٣٦٧٠٠٠	العراق*
٢٥.٢	٧.١	٧.٨	١٠.٣	٨٠٥٠٠٠	٢٠١٦٦٤	٥٦٧٥٧	٦٢٢٩١	٨٢٥١٦	عمان*
٢٥.٠	٦.٩	٨.١	١٠.٠	٦٥٢٥٧	١٦٢٥٦	٤٤٨٥	٥٢١٥	٦٥٥٦	قطر*
٢٥.١	٦.٧	٨.١	١٠.٣	٢٢٠١١٦٦٧	٥٥٢٤٢٣١	١٤٧١٢٤٢	١٧٨٨٥٨٩	٢٢٧٤٤٠٠	المجموع الكلي

\* مصدر البيانات ( تقديرية ) مأخوذة من : UNCEWA : " Demographic and Related Socio-Economic Data Sheets " No. 3, Beirut, May 1982.  
\*\* المصدر : دولة البحرين - مجلس الوزراء - الجهاز المركزي للإحصاء ، المجموعة الإحصائية ١٩٨٢ م  
\*\*\* المصدر : دولة الكويت - وزارة التخطيط - الإدارة المركزية للإحصاء ، المجموعة الإحصائية السنوية ، العدد التاسع عشر ١٩٨٢ م

جدول رقم (٢)  
عدد السكان للفئات العمرية (١٥ - ٢٩) ونسبتهم الى مجموع  
السكان الذكور في دول الخليج العربي لعام ١٩٨٠ م (مواطنين فقط)

نسبتهم الى مجموع السكان			عدد السكان					فئات العمر	
٢٩ - ١٥	٢٩ - ٢٥	٢٤ - ٢٠	١٩ - ١٥	مجموع السكان	٢٩ - ١٥	٢٩ - ٢٥	٢٤ - ٢٠		١٩ - ١٥
٢٣,٥	٥,٩	٧,٩	٩,٧	١٢٢٨٩٨	٢٨٧٣٩	٧٢١٣	٩٦٦٤	١١٨٦٢	الامارات *
٢٦,٢	٦,٠	٧,٩	١٢,٣	١١٨٠٠١	٢٠٩٧٦	٧٠٦٦	٩٢٤٣	١٤٥٦٧	البحرين **
٢٥,٩	٦,٨	٨,٤	١٠,٧	٢٨٠٦٤٩	٧٢٨٠٤	١٩٠٨٣	٢٣٦٠٣	٢٠١١٨	الكويت ***
٢٢,٥	٥,٤	٧,١	١٠,٠	٣٦٣٥٤٩	٨١٦٨٩٤	١٩٤٥٠٤	٢٥٧٥٥١	٣٦٤٨٣٩	السعودية *
٢٦,٥	٧,٢	٨,٧	١٠,٦	٦٦٩٨٠٠	١٧٧٨٠٠٠	٤٨٥٠٠٠	٥٨٥٠٠٠	٧٠٨٠٠٠	العراق *
٢٥,٢	٧,١	٧,٨	١٠,٣	٤٠٦٤٨٩	١٠٢٤٣٥	٢٨٨٦١	٣١٧٠٦	٤١٨٦٨	عمان *
٢٤,٧	٦,٩	٨,٢	٩,٦	٣٢٨٤٢	٨١٢٣	٢٣٦٧	٢٦٨٩	٣٦٦٧	قطر *
٢٥,١	٦,٦	٨,١	١٠,٤	١١٢٩٤٣٣٨	٢٨٢٧٩٧١	٧٤٢٩٩٤	٩١٩٥٥٦	١١٧٤٤٢١	المجموع الكل

\* مصدر البيانات ( تقديرية ) مأخوذة من : 1982, Beirut, May 3, "Demographic and Related Socio-Economic Data Sheets" No. 3, UNECWA  
 \*\* المصدر : دولة البحرين - مجلس الوزراء - الجهاز المركزي للإحصاء . الجمعية الإحصائية الإحصائية ١٩٨٢ م  
 \*\*\* المصدر : دولة الكويت - وزارة التخطيط - الإدارة المركزية للإحصاء ، الجمعية الإحصائية السنوية ، العدد التاسع عشر ١٩٨٢ م

جدول رقم (٣)  
عدد السكان الاناث للفتات العمرية (١٥ - ٢٩) ونسبتهن الى مجموع  
السكان الاناث في دول الخليج العربي لعام ١٩٨٠ م (مواطنات فقط)

نسبتهن الى مجموع السكان			عدد السكان						فئات العمر	
٢٩ - ١٥	٢٩ - ٢٥	٢٤ - ٢٠	١٩ - ١٥	مجموع السكان	٢٩ - ١٥	٢٩ - ٢٥	٢٤ - ٢٠	١٩ - ١٥		
٢٢,٢	٥,٤	٧,٦	٩,٢	١١٤٤٦٦	٢٥٢٧٧	٦٢٠١	٨٦٤٥	١٠٥٣١	الدولة الامارات * البحرين ** الكويت *** السعودية * العراق * عمان * قطر *	
٢٦,٣	٦,٧	٧,٣	١٢,٣	١١٦٢٢٥	٣٠٥٤١	٧٧٦٤	٨٤٦٨	١٤٣٠٩		
٢٧,٩	٧,٧	٩,٣	١٠,٩	٢٨٤٩٦٤	٧٩٥٦٨	٢١٩٧٥	٢٦٥٦٥	٣١٠٢٨		
٢٣,٠	٦,٠	٧,١	٩,٩	٣٤٤٣٦٥٨	٧٩٥٤١١	٢٠٨٢٩٣	٢٤٦٠٤٤	٣٤١٠٧٤		
٢٦,٢	٧,٢	٨,٦	١٠,٤	٦٣٢٦٠٠٠	١٦٥٨٠٠٠	٤٥٣٠٠٠	٥٤٦٠٠٠	٦٥٩٠٠٠		
٢٤,٩	٧,٠	٧,٧	١٠,٢	٣٩٨٥١١	٩٩٢٢٩	٢٧٨٩٦	٣٠٦٨٥	٤٠٦٤٨		
٢٤,٤	٦,٨	٨,١	٩,٥	٣٥٥١٥	٧٩٢٣	٢٢١٨	٢٦٢٦	٣٠٨٩		
٢٥,٢	٦,٨	٨,١	١٠,٢	١٠٧١٧٣٢٩	٢٦٩٦٢٥٩	٧٢٧٢٤٧	٨٦٩٠٣٣	١٠٩٩٩٧٩		
المجموع الكلي										

UNECWA : "Demographic and Related Socio-Economic Data Sheets" No. 3. Beirut, May 1982. : مأخوذة من:  
\* مصدر البيانات (تقريبية) مأخوذة من: مجلس الوزراء - الجهاز المركزي الاحصاء ، المجموعة الاحصائية ١٩٨٣ م  
\* المصدر : دولة البحرين - مجلس الوزراء - الجهاز المركزي الاحصاء ، المجموعة الاحصائية السنوية ، العدد التاسع عشر ١٩٨٢ م  
\* المصدر : دولة الكويت - وزارة التخطيط - الادارة المركزية للاحصاء ، المجموعة الاحصائية السنوية ، العدد التاسع عشر ١٩٨٢ م

جدول رقم (٤)  
عدد السكان للفئات العمرية (١٥ - ٢٩) ونسبتهم الى مجموع السكان في دول الخليج العربي لا قبل عام ١٩٨٠ م (مواطنين فقط)

نسبتهم الى مجموع السكان		عدد السكان						فئات العمر الدولة	
٢٩ - ١٥	٢٩ - ٢٥	٢٤ - ٢٠	١٩ - ١٥	مجموع السكان	٢٩ - ١٥	٢٩ - ٢٥	٢٤ - ٢٠		١٩ - ١٥
...	...	...	...	...	...	...	...	...	الامارات
٣١,٢	٦,٣	٧,٦	١٢,٣	٢٠٢٠٣٥	٥٣٠٦٦	١٢٧٩٣	١٥٣٦٤	٢٤٩٠٩	البحرين (١)١٩٧٥
٣١,٥	٧,٢	٨,٩	١٠,٤	٤٧٢٠٨٨	١٢٤٦٨٥	٣٣٨٦٥	٤١٩٥٠	٤٨٨٧٠	الكويت (٢)١٩٧٥
٢٢,٥	٥,٧	٦,٨	١٠,٠	٥٩٣٥٣٦	١٣٢٩٤١٨	٣٣٦١١٣	٤٠١٨٥٢	٥٩١٤٥٣	السعودية (٣)١٩٧٤
٢٤,٥	٦,٨	٩,٣	٨,٤	١٢٠٠٠٤٩٧	٢٩٢٧٥٧٦	٨١٠٩٣٩	١١١٦٣٧٦	١٠١٠٢٦١	المسرق (٤)١٩٧٧
٢٥,٢	٧,١	٧,٨	١٠,٣	٦٦٦٠٠٠	١٦٦٨٤٠	٤٦٩٥٦	٥١٦١٧	٦٨٣٦٧	عمان (٥)١٩٧٥
١٩,٣	٤,٨	٥,٩	٨,٦	٤٥٠٣٩	٨٧١٤	٢١٧٤	٢٦٧٧	٣٨٦٣	قطر (٦)١٩٧٠

... غير متوفر  
تم تقديرها

- (١) المصن : دولة البحرين - مجلس الوزراء - الجهاز المركزي للاحصاء ، المجموعة الإحصائية ١٩٨٢ م
- (٢) المصن : دولة الكويت - وزارة التخطيط - الأمانة المركزية للاحصاء ، المجموعة الإحصائية السنوية ، العام ١٩٨٢ م
- (٣) المصن : المملكة العربية السعودية - وزارة المالية والاقتصاد الوطني - مصلحة الإحصاءات العامة ١٩٧٧ م
- (٤) المصن : الأمم المتحدة - اللجنة الاقتصادية لعربي آسيا ، الوضع السكاني في منطقة عربي آسيا (الجمهورية العراقية) : بيروت ١٩٨١ م
- (٥) المصن : الأمم المتحدة - اللجنة الاقتصادية لعربي آسيا ، الوضع السكاني في منطقة عربي آسيا (سلطنة عمان) بيروت ١٩٨١ م
- (٦) المصن : الأمم المتحدة - اللجنة الاقتصادية لعربي آسيا (دولة قطر) بيروت ١٩٨١ م

جدول رقم (٥)  
عدد السكان الذكور للفئات العمرية (١٥ - ٢٩) ونسبتهم الى مجموع السكان الذكور في دول الخليج العربي لما قبل عام ١٩٨٠ م (مواطنون فقط)

نسبتهم الى مجموع السكان				عدد السكان					فئات العمر
٢٩ - ١٥	٢٩ - ٢٥	٢٤ - ٢٠	١٩ - ١٥	٢٩ - ١٥	٢٩ - ٢٥	٢٤ - ٢٠	١٩ - ١٥		
...	...	...	...	...	...	...	...	...	
٢٦,٢	٦,٠	٧,٩	١٢,٣	١٠١٧٨٩	٢٦٧٢٠	٨٠٥٩	١٢٥٦٥	الإمارات	
٢٥,١	٦,٦	٨,٦	٩,٩	٢٣٦٦٠٠	٥٥٥٧	٢٠٤١١	٢٣٥١٣	البحرين (١)١٩٧٥	
١١,٢	١,٥	٦,٩	١٠,٠	٢٠٤٨٠٢	١٥٦٥٣	١١٦١١	٢٥١١٣	الكويت (٢)١٩٧٥	
٣,٣٨	٦,٨	٧,٧	٦,٧	٦٨٧٧٦١	٣٣٨٠٦	٢١١٠٨١	٧٥٠٥٨	السعودية (٣)١٩٧٤	
١,٥٨	٧,٨	٧,٧	٦,١	٦٨٧٧٧٣	٤٦٨٧٢٣	٦٠٢٢٢٦	٦٠٨٧٣٠٦	عمان (٤)١٩٧٧	
١,٥٨	٧,٨	٧,٧	٦,١	٢٣٦٣٠٠	٧٧٧٧٧	١٦٢١٦	٧٧٦٣٦	قطر (٥)١٩٧٥	
١٧,٩	٦,٣	١٠,١	٨,٥	٧٦٦٨١	٥٦٠٦٣	٦٥١١٠	١٩٢٢	قطر (٦)١٩٧٠	

... غير متوفر  
\* تم تقديرها  
(١) - (٦) : لاحظ نفس مصادر الجدول رقم (٤)



جدول رقم (٦)  
عدد السكان - الأثبات العمرية (٢٩ - ١٥) ونسبتهم الى مجموع السكان في دول الخليج العربي لما قبل عام ١٩٨٠ م (مواطنات فقط)

نسبتهم الى مجموع السكان				عدد السكان				فئات العمر	الإشارات
٢٩ - ١٥	٢٩ - ٢٥	٢٤ - ٢٠	١٩ - ١٥	٢٩ - ١٥	٢٩ - ٢٥	٢٤ - ٢٠	١٩ - ١٥		
٢٩ - ١٥	٢٩ - ٢٥	٢٤ - ٢٠	١٩ - ١٥	مجموع السكان	٢٩ - ١٥	٢٩ - ٢٥	٢٤ - ٢٠	١٩ - ١٥	
...	...	...	...	...	...	...	...	...	
٢٦,٢	٦,٧	٧,٢	١٢,٢	١٠٠٢٥٧	٢٦٢٤٥	٦٦٩٨	٧٢٠٤	١٢٢٢٣	البحرين (١)١٩٧٥
٢٧,٦	٧,٧	٩,١	١٠,٨	٢٣٥٤٨٨	٦٥١٠٨	١٨٢١٢	٢١٥٢٩	٢٥٢٥٧	الكويت (٢)١٩٧٥
٢٢,٦	٦,١	٦,٦	٩,٩	٢٨٨٧٢٩	٦٥٢١٢٥	١٧٥٢٦٩	١٩٠٧٧١	٢٨٥٩٩٥	السعودية (٣)١٩٧٤
٢٤,٥	٦,٧	٨,٨	٩,-	٥٨١٧٥٩٩	١٤٢٤١١٥	٣٨٨١٤٦	٣١٤٠١٤	٥٢١٩٥٥	الأردن (٤)١٩٧٧
٢٤,٩	٧,-	٧,٧	١٠,٢	٢٢٩٧٠٠	٣٦٠٩٤	٢٢٠٧٩	٢٥٢٨٦	٢٣٦٢٩	عمان (٥)١٩٧٥
٢٠,٨	٣,٥	٦,٦	٨,٧	١٨٢٣٧١	٦٣٦٤	١٢١٢٢	٥٦٤٥	١٩٤١	قطر (٦)١٩٧٠

... غير متوفر  
تم تقديرها  
(١) - (٦) لاحظ نفس مصادر الجدول رقم (٤)

جدول رقم (٧)  
عدد السكان النشطين اقتصاديا في دولة الامارات العربية المتحدة حسب الجنس  
وفئات العمر والجنسية ونسبة المواطنين منهم لعام ١٩٨٠ م\*

فئات العمر الجنسية	مواطنين										
	١٥ - ١٩	٢٠ - ٢٤	٢٥ - ٢٩	٣٠ - ٣٤	٣٥ - ٣٩	٤٠ - ٤٤	٤٥ - ٤٩	٥٠ - ٥٤	٥٥ - ٥٩	+ ٦٠	المجموع
ذكور	٤١٧٤	٧٩٠٥	٦٨٧٤	٦٢٢٦	٤٧٣١	٥١٨٣	٤٢١٧	٢٢٧١	٢٨٣٣	٣٩٩٦	٤٨٩١٠
	٢١١	٣٧٢	١٦١	١٢٦	١٠٠	١٤٨	٨٣	٨٠	٥٩	٧١	١٤١١
إناث	٤٨٨٥	٨٢٧٧	٧٠٣٥	٦٣٥٢	٤٨٣١	٥٣٣١	٤٣٠٠	٢٣٥١	٢٨٩٢	٣٠٦٧	٥٠٣٣١
	١٧,٢	٩,٠	٥,٧	٦,٨	٦,٤	١٠,٥	١٣,٠	١٦,١	٢٥,٠	٣٨,٠	٩,٣
٪ مواطنين											
مجموع	٢٣٠٠٨	٧٩٥٤٩	١١٠٠١٢	٨٣٥١٣	٦٧٩٦٣	٤٢٩٩٣	٢٧٨٦٦	١٦٦٣١	٨٣٤٠	٥١٦٣	٤٦٣٩١٠
	١١٧٩	٤٠٠١	٦٥٦٨	٤٢٩٩	٣١٤١	١٧٣٧	١٠٠٢	٧٧٣	٦٥٦	٢٠٩	٢٣٣٦٥
غير مواطنين											
مجموع	٢٣٤٨٧	٨٣٦٥٠	١١٦٦٨٠	٨٦٨٣٢	٧١١٠٣٠	٤٥٦٧٠	٢٨٨٦٨	٣٠٣٤٠	٨٦٦١	٣٠٠٥	٤٨٧٧٧٥
	٢٨٣٧٢	٩١٨٨٧	١٢٣٧١٥	٩٣٦٦٤	٧٥٩٢٥	١٠٠٠٠١	٣٢١٦٨	٥٥٧٥٥	١١٥٨٨	٨٠٧١	٥٣٧٥٩٦
المجموع الكلي											

جدول رقم (٨)  
عدد السكان النشطين اقتصادياً في دولة البحرين حسب الجنس وفئات العمر  
والجنسية ونسبة المواطنين منهم لعام ١٩٨٠\*

المجموع	+	٥٩-٥٥	٥٤-٥٠	٤٩-٤٥	٤٤-٤٠	٣٩-٣٥	٣٤-٣٠	٢٩-٢٥	٢٤-٢٠	١٩-١٥	فئات العمر	
											المجموع	الجنسية
٤٩٦٣٠	٢١٧٤	١٧٨١	٢٥٤٨	٢٥٤١	٤٢٤٥	٥٥٧٧	٦٩٠٧	٨٤٢٧	٩١٦٣	٥١١٧	نكدر	مواطنين
٠٣٣٣	١٢٣	١٤٧	١٦٢	٢٤٦	٣٨٣	٤٥٢	٤٥٧	٧٨٩	١٤٤٥	٢٢٦	إناث	
٥٤٠٧٠	٢٣٠٧	١٩٢٨	٢٧١٠	٢٧٨٧	٤٧٧٨	٦٠٢٩	٧٣٦٤	٩٢١٦	١٠٦٠٨	٥٢٤٣	مجموع	% مواطنين
٤٥,٦	٧٣,١	٦٨,٨	٦٧,٦	٦٧,٩	٦٨,٤	٦٥,٧	٤٢,٤	٣١,٤	٣٧,٧	٤٤,-	نكدر	
٦١٦٩٦	٨٢٩	٨٤٧	١٢٥٧	١٧١٦	٢٠٩٠	٢٩٨١	٩٦٤٦	١٩٠٦٩	١٦٦٨٧	٦٥٧٤	نكدر	غير مواطنين
٧٩٢٧	٢١	٢٦	٣٤	٧٣	١١٧	١٦٣	٢٥٤	١٠٩٣	٨١٢	٢٢٥	إناث	
٦٤٦٢٤	٨٥٠	٨٧٣	١٢٠١	١٧٨٩	٢٢٠٧	٣١٤٤	١٠٠٠٠	٢٠١٦٢	١٧٤٩٩	٦٧٩٩	مجموع	
١١٨٦٩٤	٢١٥٧	٢٨٠١	٤٠١١	٥٥٧٦	٦٩٨٥	٩١٧٣	١٧٣٦٤	٢٩٢٧٨	٢٨١٠٧	١٢١٤٢	المجموع الكلي	

\* المصدر : UNECWA: "Demographic and Related Socio-Economic Data Sheets" No. 3, Beirut, May 1982.

جدول رقم (٩)  
عدد السكان النشطين اقتصادياً في دولة الكويت حسب الجنس  
وفئات العمر والجنسية ونسبة المواطنين منهم لعام ١٩٨٠ م

المجموع	٦٠+	٥٥-٥٩	٥٠-٥٤	٤٥-٤٩	٤٠-٤٤	٢٥-٢٩	٢٠-٢٤	٢٥-٢٩	٢٠-٢٤	١٥-١٩	فئات العمر		الجنسية
											ذكور	إناث	
١٠١٢٩٢	٤٥٦٥	٢٨١٦	٥٥٤٢	٧٨٨٠	١٠٢٩٢	١٢٧٥٥	١٥٧٢٤	١٨٠٢٩	١٦٧١٨	٤٥٧٠	ذكور	الجنسية	
٩٤٩٦	٩٩	٨٢	١١٤	١٧٩	٢٦٧	٤٥٠	١١٠٨	٣١٦٣	٣٦٤٢	٢٩٢	إناث	الجنسية	
١١٠٧٨٨	٣٦٦٤	٢٨٩٨	٥٦٥٧	٨٠٥٩	١٠٩٥٩	١٢٢٠٥	١٦٨٢٢	٢١١٩٢	٢٠٣٦٠	٤٩٦٢	مجموع	الجنسية	
٣٤٤	٨٣٣	٢٥٠٧	٦٦٩	٢٢٠٧	٢٠٠٩	٢٢٠٠	٢١٠٦	٢٥٠٤	٢٠٠٦	٢٠٠٣	% مواطنون		
٢٠٤٠٣	٤١٦٥	٤٧٨٦	١٢٢٤٤	٢٤٤٦٤	٣٦٦١٧	٥٠٤٢٦	٧٨٠٣٥	٩٥٥٠٤	١١٥٢٩	١٧٤٨٢	ذكور	الجنسية	
٣٨٢٢٤	٦١٧	٣٢٤	١٧٤٢	٢٠٥٢	٤٦٩٧	٦١٥٢	٧٠٢٢	٧٧١٣	٤٥٦١	٢٠٢٣	إناث	الجنسية	
٢٤٢٢٤٠	٥٧٥٢	٧٠٢٠	١٥٢٦٦	٢٧٥١٧	٤١٢٧٢	٥٦٢٧٨	٦١٠٦٠	٦٢٢٦٧	٤٦٠٩٠	١٩٥١٦	مجموع	الجنسية	
٤٢١٢٨	١٠٤١٧	٨١٦٨	٢١٠٢٢	٢٥٥٧٦	٥٢٢٢٢	٧٥٥٨٢	٧٧٨٩٢	٨٢٤٥٩	٦٦٤٥٠	٢٤٤٧٨	المجموع الكلي	الجنسية	

المصدر : UNECWA: "Demographic and Related Socio-Economic Data Sheets" No. 3, Beirut, May 1982.

جدول رقم (١٠)  
عدد السكان النشطين اقتصادياً في المملكة العربية السعودية حسب الجنس وفئات العمر والجنسية ونسبة المواطنين منهم لعام ١٩٨٠م\*

فئات العمر الجنسية	١٥ - ١٩		٢٠ - ٢٤		٢٥ - ٢٩		٣٠ - ٣٤		٣٥ - ٣٩		٤٠ - ٤٤		٤٥ - ٤٩		٥٠ - ٥٤		٥٥ - ٥٩		٦٠ +		المجموع	
	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث		
مواطنون	٣٥٤٧٦	١٤٨٠٧	١٦٤٥٠٠	٦١٨٢	١٥٥٧٣١	٦١٨٢	١٥٥٣٤٠	٢٢٨٠	١٥٣٤٠٣	٥٢٠٣١	١٤٠٣٦١	١٤٣٦١	١٣٠٣٥٣	٢٠٥١	١٢٠٣٥٣	٣٥٣٤٣	٣٧٣٧٤	١٠٦٦٦١١	١٠٦٦٦١١	١١٨٧٧٦٠	١١٨٧٧٦٠	
	٢٤٩	١٤٤١٦	٥٠٣٩٢	١٦٦٣٩٩	١٧٣٧١٥	١٦١٩١٣	١٦١٩١٣	٣٤٣	١٥٥٦٨٤	١٤١٧٣٦	١٢٢٥٠٥	١٢٢٥٠٥	٣٩٤	٦٠٨	١١٩١٧	١١٩١٧	٧٥٨٩٦	١١٠٣٤٠	١١٠٣٤٠	٧٧٧	٧٧٧	
غير مواطنين	١٤٣٦٦	١٤٨٠٧	١٦٤٥٠٠	٦١٨٢	١٥٥٧٣١	٦١٨٢	١٥٣٤٠٣	٢٢٨٠	١٤٠٣٦١	١٤٣٦١	١٣٠٣٥٣	٢٠٥١	١٢٠٣٥٣	٣٥٣٤٣	٣٧٣٧٤	١٠٦٦٦١١	١٠٦٦٦١١	١٠٦٦٦١١	١٠٦٦٦١١	١٠٦٦٦١١	١٠٦٦٦١١	١٠٦٦٦١١
	٢٤٩	١٤٤١٦	٥٠٣٩٢	١٦٦٣٩٩	١٧٣٧١٥	١٦١٩١٣	١٦١٩١٣	٣٤٣	١٥٥٦٨٤	١٤١٧٣٦	١٢٢٥٠٥	١٢٢٥٠٥	٣٩٤	٦٠٨	١١٩١٧	١١٩١٧	٧٥٨٩٦	١١٠٣٤٠	١١٠٣٤٠	٧٧٧	٧٧٧	
المجموع الكلي	٣٥٤٧٦	١٤٨٠٧	١٦٤٥٠٠	٦١٨٢	١٥٥٧٣١	٦١٨٢	١٥٣٤٠٣	٢٢٨٠	١٤٠٣٦١	١٤٣٦١	١٣٠٣٥٣	٢٠٥١	١٢٠٣٥٣	٣٥٣٤٣	٣٧٣٧٤	١٠٦٦٦١١	١٠٦٦٦١١	١٠٦٦٦١١	١٠٦٦٦١١	١٠٦٦٦١١	١٠٦٦٦١١	١٠٦٦٦١١
	٢٤٩	١٤٤١٦	٥٠٣٩٢	١٦٦٣٩٩	١٧٣٧١٥	١٦١٩١٣	١٦١٩١٣	٣٤٣	١٥٥٦٨٤	١٤١٧٣٦	١٢٢٥٠٥	١٢٢٥٠٥	٣٩٤	٦٠٨	١١٩١٧	١١٩١٧	٧٥٨٩٦	١١٠٣٤٠	١١٠٣٤٠	٧٧٧	٧٧٧	

جدول رقم (١١)  
عدد السكان النشطين اقتصادياً في الجمهورية العراقية حسب الجنس وقات العمر للمواطنين فقط  
للعام ١٩٨٠ م\*

الجنسية	قات العمر		الجنس	١٩-١٥	٢٠-٢٤	٢٥-٢٩	٣٠-٣٤	٣٥-٣٩	٤٠-٤٤	٤٥-٤٩	٥٠-٥٤	٥٥-٥٩	٦٠+	الاجمعي
	ذكور	اناث												
عراقية	٧٣	٨٤	٧٩	٨٧	٤٦٨	٣٩٢	٣١٩	٢١٩	٤٩	٢٩	٣١	٢٢	٢٥	٢٨٣
	٧٢	٨٤	٧٩	٨٧	٤٦٨	٣٩٢	٣١٩	٢١٩	٤٩	٢٩	٣١	٢٢	٢٥	٢٨٣
مجموع	٢٥٥	٥٨١	٤٧١	٥٥٥	٤٧١	٣٧٩	٢٧٩	٢١٩	٢٠٥	٢٤٠	١٨٥	١٣٥	١٨٥	٢٢٩١
	٢٥٥	٥٨١	٤٧١	٥٥٥	٤٧١	٣٧٩	٢٧٩	٢١٩	٢٠٥	٢٤٠	١٨٥	١٣٥	١٨٥	٢٢٩١
مجموع														
مجموع الكلي														

جدول رقم (١٢)  
عدد السكان النشطين اقتصادياً في سلطنة عمان حسب الجنس وفئات العمر والجنسية ونسبة المواطنين منهم  
لعام ١٩٨٠م \*

الفئات العمرية والجنسية	فئات العمر		الجنس											
	ذكور	إناث	ذكور	إناث										
١٨٠-٦٩	٣٨٤٤	٦٨٣٧	٩٧٣٥	١٢٦٠٩										
١٠٢٣٩	٥٣١	٣٦٠	٦٣٦	٨٨١										
١٩٠٣٠٨	١٠٣٥	٧١٩٧	١٠٣٧١	١٣٤٩٠										
٦٢,٨	٩١,٩	٨١,٤	٦٨,٢	٦٥,٥										
١٠٢٨٠٠	٨٨٣	١٥٧٩	٤٧٠٦	٦٩٠٦										
٨٨٦٤	٣٧	٤٦	١٢٣	١٨٥										
١١٢٦٦٤	٩٢٠	١٦٤٣	٤٨٢٩	٧٠٩١										
٢٠٢٩٧٢	١١٣٠٥	٨٨٤٠	١٥٢٠٠	٢٠٥٨١										
الاجمعي	+	٥٩-٥٥	٥٤-٥٠	٤٩-٤٥	٤٤-٤٠	٣٩-٣٥	٣٤-٣٠	٢٩-٢٥	٢٤-٢٠	١٩-١٥	فئات العمر	الاجمعي الكلي		
												٣٠٨٧٤	٤٢٨٢٠	٤٨٣٧٨
١٠٢٣٩	٥٣١	٣٦٠	٦٣٦	٨٨١	١١٦٥	١٢٩٤	١٦٥٥	١٠٨٨	١٠٧٤	١٥٤٥	١٥٤٥	١٥٤٥	٢٠٠٩٣	٢٠٠٩٣
١٩٠٣٠٨	١٠٣٥	٧١٩٧	١٠٣٧١	١٣٤٩٠	١٧٥٨٩	٢٣٦٢٥	٢٦٩٣١	٢٩٧١٨	٣٠٩٠٩	٢٠٠٩٣	مجموع	مجموع		
٦٢,٨	٩١,٩	٨١,٤	٦٨,٢	٦٥,٥	٥٧,-	٥٥,٢	٥٥,٧	٥٢,٣	٦٧,٣	٩٠,٢	% مواطنين			
١٠٢٨٠٠	٨٨٣	١٥٧٩	٤٧٠٦	٦٩٠٦	١٢٨٦٢	١٧٦٥٩	١٩٤١٤	٢٤٢٩٧	١٣٥٥٥	١٩٢٩	ذكور	ذكور		
٨٨٦٤	٣٧	٤٦	١٢٣	١٨٥	٤٢٣	١٥٣٦	١٩٨٣	٢٨٠٢	١٤٦٥	٢٤٦	إناث	إناث		
١١٢٦٦٤	٩٢٠	١٦٤٣	٤٨٢٩	٧٠٩١	١٢٢٨٥	١٩١٩٥	٢٢٢٩٧	٢٧٠٩٩	١٥٠٢٠	٢١٨٥	مجموع	مجموع		
٢٠٢٩٧٢	١١٣٠٥	٨٨٤٠	١٥٢٠٠	٢٠٥٨١	٢٠٨٧٤	٤٢٨٢٠	٤٨٣٧٨	٥٦٨١٧	٤٥٩٢٩	٢٢٢٧٨	الاجمعي الكلي			

\* المصدر : UNECWA : " Demographic and Related Socio- Economic Data Sheets " No. 3, Beirut, May 1982.

جدول رقم (١٣)  
عدد السكان النشطين اقتصادياً في دولة قطر حسب الجنس وفئات العمر والجنسية  
ونسبة المواطنين منهم لعام ١٩٨٠م\*

المجموع	+	٦٠	٥٩-٥٥	٥٤-٥٠	٤٩-٤٥	٤٤-٤٠	٣٩-٣٥	٣٤-٣٠	٢٩-٢٥	٢٤-٢٠	٢٩-٢٥	٢٤-٢٠	١٩-١٥	فئات العمر	
														الذكور	الإناث
١٣٣٥٩	٧٠٧	٥٧٧	٧٧٢	١٠٢٦	١٢٧٢	١٥٤٥	١٨٥٢	٢١٦٠	٢٢٠٠	١٢٤٨	الجنس				
											الذكور	الإناث			
٤١٩	٢١	٣	٢٢	٢٢	٣٦	٣٣	٢٨	٥٨	١١٣	٦٢	الجنسية				
											مواطنون	غير مواطنين			
١٣٧٧٨	٧٢٨	٥٩٠	٧٩٤	١٠٤٩	١٣٠٨	١٥٧٨	١٨٩٠	٢٢١٨	٢٣١٣	١٣١٠	مواطنون				
											الذكور	الإناث			
١٠٠٦	٣٨٠	٢٢٠٢	١٦٠١	١٣٠٣	١٠٠٧	٨٠٥	٨٠٤	٧٠٤	١٠٠٤	١٩٠	% مواطنون				
											الذكور	الإناث			
١١٠٢٨٥	١١١٦	١٩٨٣	٣٩٥٥	٦٦٢٤	١٠٤٤٤	١٦١٥٦	١٩٦١٦	٣٦١٧٧	١٨٩١١	٥٣٠٤	مواطنون				
											الذكور	الإناث			
٥٦٣٣	٧٤	٨٦	١٨٧	٢٤١	٤١٨	٧٥٨	١٠٣٧	١٥٨٢	٩٦٦	٧٨٤	مواطنون				
											الذكور	الإناث			
١١٥٩١٨	١١٩٠	٢٠٦٩	٤١٤١	٦٨٦٥	١٠٨٦٢	١٦٩١٤	٢٠٦٥٣	٣٧٧٥٩	١٩٨٧٧	٥٥٨٨	مجموع				
											الذكور	الإناث			
١٢٩٦٩٦	١٩١٨	٢٦٥٩	٤٩٣٥	٧٩١٤	١٢١٧٠	١٨٤٩٢	٢٢٥٤٣	٢٩٩٧٧	٢٢١٩٠	٦٨٩٨	المجموع الكلي				
											الذكور	الإناث			



النسبة المئوية الثورية للسكان النشطين اقتصادياً في دولة الامارات العربية المتحدة حسب الجنس وفئات العمر والجنسية لعام ١٩٨٠م  
جدول رقم (١٤)

فئات العمر	الجنسية		فئات العمر										
	الجنسية	المجموع الكلي	١٩ - ١٥	٢٠ - ٢٤	٢٥ - ٢٩	٣٠ - ٣٤	٣٥ - ٣٩	٤٠ - ٤٤	٤٥ - ٤٩	٥٠ - ٥٤	٥٥ - ٥٩	٦٠ +	المجموع
ذكور	٣٩,٤	٧٨,٨	٨١,٨	٩٥,٣	٦٦,٩	٩٦,٦	٩٦,٦	٩٦,٦	٩٦,٦	٩٦,٦	٩٦,٦	٩٦,٦	٩٦,٦
إناث	٢-	٤,٣	٢,٦	٢,٦	٢-	٢,١	٢,١	٢,١	٢,١	٢,١	٢,١	٢,١	٢,١
مجموع	٧٨,٨	٨٣,١	٨٦,٤	٩٨,٩	٦٨,٥	٩٨,٧	٩٨,٧	٩٨,٧	٩٨,٧	٩٨,٧	٩٨,٧	٩٨,٧	٩٨,٧
مواطنون													
إناث	٨-	٢٠,١	٢٨,٨	٣٨,٨	٤٩,٨	٥٩,٨	٦٩,٨	٧٩,٨	٨٩,٨	٩٩,٨	١٠٩,٨	١١٩,٨	١٢٩,٨
مجموع	٥٦,٥	٨٣,٥	١١٧,٩	١٥٢,٦	١٨٧,٤	٢٢٢,٢	٢٥٦,٩	٢٩١,٦	٣٢٦,٣	٣٦١,٠	٣٩٥,٧	٤٣٠,٤	٤٦٥,١
مواطنون													
ذكور	١٢,١	٥٨,٥	١١٧,٩	١٥٢,٦	١٨٧,٤	٢٢٢,٢	٢٥٦,٩	٢٩١,٦	٣٢٦,٣	٣٦١,٠	٣٩٥,٧	٤٣٠,٤	٤٦٥,١
مجموع	١٢,١	٥٨,٥	١١٧,٩	١٥٢,٦	١٨٧,٤	٢٢٢,٢	٢٥٦,٩	٢٩١,٦	٣٢٦,٣	٣٦١,٠	٣٩٥,٧	٤٣٠,٤	٤٦٥,١

النسبة المئوية للسكان النشطين اقتصاديا في دولة البحرين حسب الجنس وفئات العمر والجنسية لعام ١٩٨٠م  
جدول رقم (١٥)

النسبة المئوية للسكان النشطين اقتصاديا في دولة البحرين حسب الجنس وفئات العمر والجنسية لعام ١٩٨٠م	فئات العمر		الجنسية										
	ذكور	إناث	١٥ - ١٩	٢٠ - ٢٤	٢٥ - ٢٩	٣٠ - ٣٤	٣٥ - ٣٩	٤٠ - ٤٤	٤٥ - ٤٩	٥٠ - ٥٤	٥٥ - ٥٩	٦٠ +	المجموع
الجميع الكلي	٢٧,٥	١٩,٨	٢٤,٠	٢٩,٢	٣٤,٠	٣٩,٠	٤٣,٠	٤٧,٠	٥١,٠	٥٥,٠	٥٩,٠	٦٠,٠	٤١,٢
	١,٧	١٩,٨	١٣,٥	٩,٢	٦,٦	٨,٢	١٠,٨	١٣,٥	١٦,١	١٨,٧	٢١,٣	٢٣,٩	٢٥,٨
	١٧,٨	١٩,٨	١٣,٥	٩,٢	٦,٦	٨,٢	١٠,٨	١٣,٥	١٦,١	١٨,٧	٢١,٣	٢٣,٩	٢٥,٨
	١,٧	١,٧	١,٧	١,٧	١,٧	١,٧	١,٧	١,٧	١,٧	١,٧	١,٧	١,٧	١,٧
مجموع	٥٣,٦	٥٣,٦	٨٠,٠	٨٨,١	٩٠,٠	٩٢,٣	٩٤,٣	٩٦,٣	٩٨,٣	١٠٠,٣	١٠٢,٣	١٠٤,٣	١٠٦,٣
	٥٣,٦	٥٣,٦	٨٠,٠	٨٨,١	٩٠,٠	٩٢,٣	٩٤,٣	٩٦,٣	٩٨,٣	١٠٠,٣	١٠٢,٣	١٠٤,٣	١٠٦,٣
مجموع	٣٠,٦	٣٠,٦	٦٤,٦	٧٣,٠	٦٩,٢	٦٤,٠	٦٠,٠	٥٩,٠	٥٨,٢	٥٧,٠	٥٦,٠	٥٥,٠	٥٤,٠
	٣٠,٦	٣٠,٦	٦٤,٦	٧٣,٠	٦٩,٢	٦٤,٠	٦٠,٠	٥٩,٠	٥٨,٢	٥٧,٠	٥٦,٠	٥٥,٠	٥٤,٠

جدول رقم (١٦)  
النسبة المئوية للسكان النشطين اقتصاديا في دولة الكويت حسب الجنس وفئات العمر والجنسية لعام ١٩٨٠م

فئات العمر	الجنسية													
	الذكور	الإناث												
١٥ - ١٩	١٤,٩	١٩,٢												
٢٠ - ٢٤	٢٦,٢	٢٤,٠												
٢٥ - ٢٩	٨٩,١	٢٩,٢٥												
٣٠ - ٣٤	٩٤,٥	٦,٣												
٣٥ - ٣٩	٩٥,٥	٢,٣												
٤٠ - ٤٤	٩٣,٠	٢,٦												
٤٥ - ٤٩	٨٨,٠	٢,٣												
٥٠ - ٥٤	٨٠,١	١,٨												
٥٥ - ٥٩	٧٢,٢	١,٦												
٦٠ +	٢٩,٩	-٩												
الجميع	٣٦,١	١٩,٦												
فئات العمر	الذكور	٧٥,١	٩٥,٣	٧٥,١	٩٥,٣	٧٥,١	٩٥,٣	٧٥,١	٩٥,٣	٧٥,١	٩٥,٣	٧٥,١	٩٥,٣	
		١٢,٨	١١,٢	١٢,٨	١١,٢	١٢,٨	١١,٢	١٢,٨	١١,٢	١٢,٨	١١,٢	١٢,٨	١١,٢	١٢,٨
		١٢,٨	١١,٢	١٢,٨	١١,٢	١٢,٨	١١,٢	١٢,٨	١١,٢	١٢,٨	١١,٢	١٢,٨	١١,٢	١٢,٨
		١٢,٨	١١,٢	١٢,٨	١١,٢	١٢,٨	١١,٢	١٢,٨	١١,٢	١٢,٨	١١,٢	١٢,٨	١١,٢	١٢,٨
فئات العمر	الإناث	١٢,٨	١١,٢	١٢,٨	١١,٢	١٢,٨	١١,٢	١٢,٨	١١,٢	١٢,٨	١١,٢	١٢,٨	١١,٢	
		١٢,٨	١١,٢	١٢,٨	١١,٢	١٢,٨	١١,٢	١٢,٨	١١,٢	١٢,٨	١١,٢	١٢,٨	١١,٢	
		١٢,٨	١١,٢	١٢,٨	١١,٢	١٢,٨	١١,٢	١٢,٨	١١,٢	١٢,٨	١١,٢	١٢,٨	١١,٢	
		١٢,٨	١١,٢	١٢,٨	١١,٢	١٢,٨	١١,٢	١٢,٨	١١,٢	١٢,٨	١١,٢	١٢,٨	١١,٢	
فئات العمر	مجموع	١٢,٨	١١,٢	١٢,٨	١١,٢	١٢,٨	١١,٢	١٢,٨	١١,٢	١٢,٨	١١,٢	١٢,٨	١١,٢	
		١٢,٨	١١,٢	١٢,٨	١١,٢	١٢,٨	١١,٢	١٢,٨	١١,٢	١٢,٨	١١,٢	١٢,٨	١١,٢	
		١٢,٨	١١,٢	١٢,٨	١١,٢	١٢,٨	١١,٢	١٢,٨	١١,٢	١٢,٨	١١,٢	١٢,٨	١١,٢	
		١٢,٨	١١,٢	١٢,٨	١١,٢	١٢,٨	١١,٢	١٢,٨	١١,٢	١٢,٨	١١,٢	١٢,٨	١١,٢	
فئات العمر	مجموع الكلي	١٢,٨	١١,٢	١٢,٨	١١,٢	١٢,٨	١١,٢	١٢,٨	١١,٢	١٢,٨	١١,٢	١٢,٨	١١,٢	
		١٢,٨	١١,٢	١٢,٨	١١,٢	١٢,٨	١١,٢	١٢,٨	١١,٢	١٢,٨	١١,٢	١٢,٨	١١,٢	
		١٢,٨	١١,٢	١٢,٨	١١,٢	١٢,٨	١١,٢	١٢,٨	١١,٢	١٢,٨	١١,٢	١٢,٨	١١,٢	
		١٢,٨	١١,٢	١٢,٨	١١,٢	١٢,٨	١١,٢	١٢,٨	١١,٢	١٢,٨	١١,٢	١٢,٨	١١,٢	

جدول رقم (١٧)  
النسبة المئوية للسكان النشطين اقتصاديا في المملكة العربية السعودية حسب الجنس وفئات العمر والجنسية لعام ١٩٨٠ م

المجموع	٦٠ +	٥٩ - ٥٥	٥٤ - ٥٠	٤٩ - ٤٥	٤٤ - ٤٠	٣٩ - ٣٥	٣٤ - ٣٠	٢٩ - ٢٥	٢٤ - ٢٠	١٩ - ١٥	فئات العمر	
											الجنسية	الجنس
٣٢,٧	٥٣,٢	٧٩,٦	٨٢,٧	٩١,١	٩١,٠	٨٩,٦	٨٨,٨	٨٤,٦	٥٧,٥	٥,٤	ذكور	عرب
١,٨	٢,٣	٣,٢	٢,٧	١,٨	١,٠	١,٣	٣,٢	٤,٤	٧,٤	٢,٤	إناث	
١٧,٧	٣٠,٩	٤٦,٨	٤٦,٤	٤٩,٧	٤٧,٢	٤٤,٩	٤٣,٩	٤٣,١	٣٣,٠	٤,٠	مجموع	غير مواطنين
٧١,٩	٧١,٩	٩٥,٧	٩٧,٦	٩٨,٨	٩٩,١	٩٩,١	٩٩,١	٩٨,٤	٩٤,١	٦٥,٩	ذكور	
١٢,٨	٩,٢	٢١,٣	٢٨,٥	٣٠,٣	٣١,٠	٢٩,٣	٢٧,٥	٢٦,٥	١٨,٨	٨,٥	إناث	
٥٢,٣	٤٣,٦	٧٠,٩	٧٣,٩	٨٠,٤	٨٠,٤	٨١,٧	٨٠,١	٧٩,٩	٧٦,١	٤٨,٤	مجموع	المجموع الكلي
٢٥,٧	٢٣,٠	٥٠,٠	٥٢,٨	٥٦,٣	٥٦,٣	٥٦,٥	٥٧,٢	٥٨,١	٤٨,٥	١٢,٧		

جدول رقم (١٨)  
النسبة المئوية للسكان النشطين اقتصادياً في الجمهورية العراقية حسب الجنس وفئات العمر من المواطنين لعام ١٩٨٠ م

فئات العمر	النسبة المئوية للسكان النشطين اقتصادياً في الجمهورية العراقية حسب الجنس وفئات العمر من المواطنين لعام ١٩٨٠ م	
	ذكور	إناث
١٩ - ١٥	٣٩,٩	١٠,٩
٢٤ - ٢٠	٨٥,٥	١٥,٤
٢٩ - ٢٥	٩٦,٥	١٩,١
٣٤ - ٢٠	٧٥,٥	٢١,٠
٣٩ - ٢٥	٩٦,٦	١٩,٤
٤٤ - ٤٠	٦٤,٩	١٩,٢
٤٩ - ٤٥	٩٢,٠	١٨,٦
٥٤ - ٥٠	٨٧,٤	١٨,٥
٥٩ - ٥٥	٨٣,١	١٦,٣
٦٤ - ٥٥	٦٢,٥	٨,٩
٣١,٤	٣١,٠	٣١,٠
المجموع	٢٤,٥	٤٩,٦
مجموع الإناث		
مجموع الذكور		
المجموع الكلي		

\* غير متوفر.

جدول رقم (١٩)  
النسبة المئوية للسكان النشطين اقتصاديا في سلطنة عمان حسب الجنس وفئات العمر والجنسية لعام ١٩٨٠ م

فئات العمر والجنسية	١٥ - ١٩		٢٠ - ٢٤		٢٥ - ٢٩		٣٠ - ٣٤		٣٥ - ٣٩		٤٠ - ٤٤		٤٥ - ٤٩		٥٠ - ٥٤		٥٥ - ٥٩		٦٠ +	المجموع	
	ذكور	إناث	مجموع	النسبة المئوية	مجموع	النسبة المئوية	مجموع	النسبة المئوية	مجموع	النسبة المئوية	مجموع	النسبة المئوية	مجموع	النسبة المئوية	مجموع	النسبة المئوية	مجموع	النسبة المئوية			
مواطنون	٢٠,٨	٢,٥	٢٣,٤	٤٩,٥	٣,٩	٢,٥	٦,٤	١١,٤	٨,٨	٧,٥	١٦,٣	١٠,٥	١٠,٥	٢١,٠	١٤,٦	١٤,٦	٢٥,٦	١٤,٦	٢١,٠	٢٣,١	٢٠,٨
	٢٤,٣	٢,٥	٢٦,٨	٤٩,٥	٣,٩	٢,٥	٦,٤	١١,٤	٨,٨	٧,٥	١٦,٣	١٠,٥	١٠,٥	٢١,٠	١٤,٦	١٤,٦	٢٥,٦	١٤,٦	٢١,٠	٢٣,١	٢٤,٣
مقيمون	٢٤,٣	٢,٥	٢٦,٨	٤٩,٥	٣,٩	٢,٥	٦,٤	١١,٤	٨,٨	٧,٥	١٦,٣	١٠,٥	١٠,٥	٢١,٠	١٤,٦	١٤,٦	٢٥,٦	١٤,٦	٢١,٠	٢٣,١	٢٤,٣
	٢٠,٨	٢,٥	٢٣,٤	٤٩,٥	٣,٩	٢,٥	٦,٤	١١,٤	٨,٨	٧,٥	١٦,٣	١٠,٥	١٠,٥	٢١,٠	١٤,٦	١٤,٦	٢٥,٦	١٤,٦	٢١,٠	٢٣,١	٢٠,٨
مجموع	٤٥,١	٥,٠	٥٠,١	٩٩,٠	٧,٨	٥,٠	١٣,٨	٢٢,٨	١٧,٦	١٤,٠	٣٢,٦	٢١,٠	٢١,٠	٤٢,٠	٢٩,٢	٢٩,٢	٥١,٢	٢٩,٢	٤٤,١	٤٥,١	٤٥,١
مجموع	٤٠,١	٧,١	٤٧,٢	٧١,٣	٧,٨	٧,١	١٤,٩	٢٨,٩	٢٤,٨	١٤,٠	٣٢,٦	٢١,٠	٢١,٠	٤٢,٠	٢٩,٢	٢٩,٢	٥١,٢	٢٩,٢	٤٤,١	٤٠,١	٤٠,١

جدول رقم (٢٠)  
النسبة المئوية للسكان النشطين اقتصاديا في دولة قطر حسب الجنس وفئات العمر والجنسية لعام ١٩٨٠ م

الجنسية	فئات العمر	النسبة المئوية للسكان النشطين اقتصاديا في دولة قطر حسب الجنس وفئات العمر والجنسية لعام ١٩٨٠ م										
		١٥ - ١٩	٢٠ - ٢٤	٢٥ - ٢٩	٣٠ - ٣٤	٣٥ - ٣٩	٤٠ - ٤٣	٤٤ - ٤٩	٥٠ - ٥٤	٥٥ - ٥٩	+ ٦٠	المجموع
ذكور	الذكور	٣٩,٤	٨١,٨	٩٥,٣	٩٦,٩	٩٦,٠	٩٣,٣	٩١,٤	٨٣,٦	٧٦,٩	٣٩,٩	٤٠,٧
	إناث	٢,٠	٤,٣	٢,٦	٢,٠	٢,١	٢,٧	٢,١	٣,٤	١,٨	١,١	١,٣
	مجموع	٢٠,٩	٥٢,٥	٥٩,٥	٩٩,٩	٥٩,٥	٧٨,٣	٤٧,٠	٣٩,١	١٩,٧	٢١,١	
نساء	الذكور	١٨,١	٩٨,٥	٣,٩	٩,٥	٣,٩	٣,٦	٥,٢	٩,٥	٩,٦	٧٣,٥	٨٣,٥
	إناث	٨,٠	٢٠,١	٣٨,٤	٢٧,٢	٢٧,٢	٢٤,٢	٢٢,٥	٢٠,٠	١٥,٦	٦,٨	١٢,٣
	مجموع	٧,٥	٧٢,٨	٨٧,٠	٧٧,٨	٧٨,٨	٧٨,٨	٣٨,٤	٨٣,٠	٧٩,١	٤٥,٥	٦٥,١
المجموع الكلي	الذكور	٣٢,٤	٧٥,٧	٣٨,٤	٨٢,٥	٨٢,٢	٨١,٦	٧٩,١	٧٢,٧	٦٤,٥	٣٠,٤	٥٩,١
	إناث	٨,٠	٢٠,١	٣٨,٤	٢٧,٢	٢٧,٢	٢٤,٢	٢٢,٥	٢٠,٠	١٥,٦	٦,٨	١٢,٣

جدول رقم (٢١)  
نسبة فئات الشباب من جملة الناشطين اقتصادياً في دول الخليج العربي حسب الجنس وفئات العمر والجنسية لعام ١٩٨٠ م

الجنسية فئات العمر الدولة	المواطنين (مجموع)				غير المواطنين (مجموع)			
	١٥-٥١	٢٠-٣٤	٣٤-٥١	٥١-٧٠	١٥-٣٤	٣٤-٥١	٥١-٧٠	٧٠-١١١
الإمارات	٨٧	٣٦١	-٣١	٧٥١	٧٠٣	٢٠٦	٥٧١	١١١١
البحرين	٩٩	١٩٦	-١٧	١٦١	٥٦٣	٥٠١	١٧٠١	٣١٠٢
الكويت	٥٦	٣٨١	١٩١	١٢٤	-٢٣	٨٥	١٣٥	١٨٠٢
السعودية	-٤	٢٣٣	١٢٤	٦٢٤	٣١٠٢	٥٢١	٧٨٧	١٩٠٧
العراق	٥٠٥	١٧٠١	٣٦١	-٤٤	-٤٤	٥٥٥	٥٥٥	٥٥٥
عمان	١٠٦	١٦٠٢	١٥١	١٥١	٣٢٣	٦١	٢٣٣	١٢٤١
قطر	٥٦	٧٦٨	١٦١	١٦١	٣٢٣	٧٠٣	١٧١	٦٣١١
المجموع الكلي	٨٧	٣٦١	٧٥١	٧٠٣	٧٠٣	٢٠٦	٥٧١	١١١١
	١٥-٣٤	٣٤-٥١	٥١-٧٠	٧٠-١١١	١٥-٣٤	٣٤-٥١	٥١-٧٠	٧٠-١١١
	٨٧	٣٦١	٧٥١	١١١١	٢٠٦	٥٧١	١١١١	١١١١
	١٥-٣٤	٣٤-٥١	٥١-٧٠	٧٠-١١١	١٥-٣٤	٣٤-٥١	٥١-٧٠	٧٠-١١١
	٨٧	٣٦١	٧٥١	١١١١	٢٠٦	٥٧١	١١١١	١١١١



جدول رقم (٢٢)  
نسبة فئات الشباب الذكور من جملة النشطين اقتصادياً من الذكور في دول الخليج العربي حسب فئات العمر والجنسية لعام ١٩٨٠ م

	غير المواطنين (ذكور)				المواطنين (ذكور)				الجنسية فئات العمر الدولة
	٢٩-١٥	٢٩-٢٥	٢٤-٢٠	١٩-١٥	٢٩-١٥	٢٩-٢٥	٢٤-٢٠	١٩-١٥	
٤٥,٦	٢٣,٧	١٧,١	٤,٨	٣٩,٩	١٤,١	١٦,٢	٩,٦	الإمارات	
٦٨,٦	٣٠,٩	٢٧,-	١٠,٧	٤٥,٨	١٧,-	١٨,٥	١٠,٣	البحرين	
٣٧,٤	١٧,٩	١٣,٧	٥,٨	٣٨,٨	١٧,٨	١٦,٥	٤,٥	الكويت	
٥٢,٨	١٩,٦	١٩,٣	١٣,٩	٢٩,٤	١٣,٩	١٢,٥	٣,-	السعودية	
...	...	...	...	٤٤,-	١٦,٥	١٧,٥	١٠,-	العراق	
٣٨,٤	٢٣,٤	١٣,١	١,٩	٤٢,٨	١٥,٩	١٦,٦	١٠,٣	عمان	
٤٥,٦	٢٣,٧	١٧,١	٤,٨	٤٢,-	١٦,٢	١٦,٥	٩,٣	قطر	
٤٧,-	١٥,٩	١٧,١	١٤,-	٣٩,٨	١٥,٧	١٦,١	٨,-	الجميع الكلي	

جدول رقم (٢٣)  
نسبة فئات الشباب الاناث من جملة النشطين اقتصاديا من الاناث في دول الخليج العربي حسب فئات العمر  
والجنسية لعام ١٩٨٠ م

	المواطنون (الاناث)				غير المواطنين (الاناث)				الجنسية
	١٩-١٥	٢٠-٢٤	٢٥-٢٩	١٥-١٩	٢٠-٢٤	٢٥-٢٩	٣٠-٣٤	٣٥-٣٩	
الامارات	١٥,-	٣١,٤	١١,٤	٤٢,٨	٥-	١٧,١	٢٨,١	٥٠,٢	الامارات
البحرين	٥,١	٣٢,٥	١٧,٨	٣٥,٤	٧,٧	٢٧,٧	٣٧,٣	٧٢,٧	البحرين
الكويت	٤,١	٣٨,٤	٣٣,٣	٧٥,٨	٥,٣	١١,٩	٢٠,١	٣٧,٣	الكويت
السعودية	٢٣,٩	٣٩,١	١٤,٧	٦٧,٧	٨,٨	١٢,٩	٢٠,٦	٤٢,٣	السعودية
العراق	١٢,١	١٥,٣	١٥,٩	٤٤,٣	....	....	....	....	العراق
عمان	١٥,١	١٠,٥	١٠,٦	٣٦,٢	٢,٨	١٦,٥	٣١,٦	٥٠,٩	عمان
قطر	١٤,٨	٢٧,-	١٣,٨	١٥٠,٦	٥,-	١٧,١	٢٨,١	٥٠,٢	قطر
المجموع الكلي	٩,٥	١٧,٨	٢١,-	٤٨,٣	٧,١	٢٤,٩	٢١,٨	٥٢,٨	المجموع الكلي

**جدول رقم (٢٤)**  
**النسبة المئوية لغير المواطنين من مجموع السكان في**  
**دول الخليج العربي**

الدولة	سنة البيانات	فئة الشباب (١٥ - ٢٩)			جملة السكان	
		ذكور	إناث	مجموع	ذكور	إناث
الامارات*	١٩٧٥	...	...	...	...	٦٩,٥
	١٩٨٠	٨٨,٤	٦٩,٥	٨٣,٦	٨١,٩	٧٥,٩
البحرين**	١٩٧١	٢٩,٩	١٣,٤	٢٢,٥	٢٢,٨	١٧,٥
	١٩٨١	٤٨,٢	٢٠,٤	٣٧,٢	٤١,٤	٣٢
الكويت*	١٩٧٥	٥٨,٣	٤٧,٤	٥٣,١	٥٦,٥	٥٢,٥
	١٩٨٠	٦٤,٤	٤٨,٩	٥٧,٧	٦٤,٤	٥٨,٥
السعودية*	١٩٧٤	٢٣,٨	٩,٧	١٧,٤	١٤,٨	١١,٨
	١٩٨٠	٤١,٣	١٩,٣	٣٢,٢	٢٨,٣	٢٣,٣
العراق*	١٩٦٥	...	...	...	...	١, -
	١٩٨٠	...	...	...	...	...
عمان*	١٩٨٠	٢٨,٤	١٦,٩	٢٣,٢	٢٣,٣	١٨,٢
قطر*	١٩٧٠	٨٢,٩	٥٠,٥	٧٣,٧	٦٨,٤	٥٩,٥
	١٩٨٠	٨٦,٥	٦٣,٧	٨٠,٤	٨٠,١	٧٣,١

\* بيانات عام ١٩٨٠ محسوبة من المصدر:

UNECWA: "Demographic and Related Socio - Economic Data Sheets" No. 3, Beirut, May 1982.

اما بيانات الاعوام الاخرى فهي محسوبة من الكراسات الصادرة عن UNECWA بعنوان «الوضع السكاني في منطقة غربي آسيا» ولكل دولة من هذه الدول . بيروت ١٩٨٠ .

\*\* بيانات البحرين محسوبة من بيانات تعدادي ١٩٧١ و ١٩٨١ . (لاحظ المجموعة الاحصائية / ١٩٨٣ الصادرة عن الجهاز المركزي للاحصاء / دولة البحرين) .

جدول رقم (٢٥)  
نسبة الامية بين سكان دول الخليج العربي  
حسب سنة التعداد والجنس

أرقام المصادر المعتمدة *	النسب المئوية للاميين من مجموع السكان			السكان المشمولين	فترة الأعمار المشمولة	سنة التعداد	الدولة
	المجموع	إناث	ذكور				
(١)	٤٣,٧	٥٥,٣	٣٩,٦	جميع السكان	+ ١٠	١٩٧٥	الإمارات
(١٢)	٤٤,٢	٥٥,٧	٣٣,٨	مواطنون	+ ١٠	١٩٨٠	
(١٢)	٥٣,٤	٦٧,١	٤١	مواطنون	+ ١٥		
(٣)	٦٠	٠٠٠	٠٠٠	جميع السكان	+ ١٥	١٩٧١	البحرين
(١٥)	٤٦	٦٠	٣٢	مواطنون	+ ١٥	١٩٨٠	
(٨)	٣١,٣	٤١,٤	٢١,١	مواطنون	+ ١٠	١٩٨١	
(١١)	٤٤,٦	٥٩,١	٣٠	مواطنون	+ ١٠	١٩٧٥	الكويت
	٣٦,٤	٤٩,٦	٢٢,٧	مواطنون	+ ١٠	١٩٨٠	
	٤٢	٥٦,٥	٢٦,٨	مواطنون	+ ١٥		
(٤)	٦٦,٣	٨١,٢	٥٢,٥	مواطنون	+ ١٠	١٩٧٤	السعودية
(١٢) و (٩)	٤٤,٤	٠٠٠	٠٠٠	مواطنون	+ ١٠	١٩٨٠	
(٥)	٠٠٠	٨٧,٢	٦٤,٤	مواطنون	+ ١٥	١٩٦٥	العراق
(١٠)	٤٨,٤	٦٩,١	٢٨,٩	مواطنون	+ ١٥	١٩٧٧	
	٤,١	٣,٢	٤,٩	مواطنون	+ ١٥	١٩٨٠	
(٦)	٠٠٠	جميعهم تقريباً	٦٧	مواطنون	+ ١٥	١٩٧٨	عمان
(١٥)	٦١	٨٢,٥	٤٥,٥	مواطنون	+ ١٥	١٩٨٠	
(١٦)	٦٧	٠٠٠	٠٠٠	مواطنون	+ ١٥	١٩٧٠	قطر
(١٥)	٥٣,٨	٦٥,١	٤٢,٦	مواطنون	+ ١٥	١٩٨٠	

\* راجع المصادر في الصفحة الأخيرة من هذه الدراسة.

جدول رقم (٢٦)  
عدد الأميين ونسبتهم من مواطني دولة البحرين حسب فئات العمر والجنس للعام ٢٠١٩م

البيان	فئات العمر									
	١٠-١٤	١٥-١٩	٢٠-٢٤	٢٥-٢٩	٣٠-٣٤	٣٥-٣٩	٤٠-٤٤	٤٥-٤٩	٥٠-٥٤	٥٥+
ذكور	٤١٦	٦٨٥	٧٨٧	٧٦٤	٧٣٣	١٠٣٢	١٨٠١	٢٢٦٩	٢١١٩	٤٨٧٢
	١٦٧٨	٢٤٤٢	٣٠٠٤	٢٩٨٢	٢٩٠٩	٢٤٩٣	٤٠٤٨	٣٦٨٢	٢٢٢٨	٥٢٤٣
إناث	٢٠٤٤	٣١٢٧	٣٧٩١	٣٧٤٦	٣٦٤٢	٤٥٢٥	٥٨٤٩	٥٩٥١	٤٣٥٧	١٠٢١٥
مجموع	٢٠٤٤	٣١٢٧	٣٧٩١	٣٧٤٦	٣٦٤٢	٤٥٢٥	٥٨٤٩	٥٩٥١	٤٣٥٧	١٠٢١٥
نسبة الأمية للأميين / السكان	٢,٧	٤,٤	٦,٢	٧,٨	١١,٥	١٣,٩	٤١,٦	٥٢,٩	٦٩,١	٧٩,١
	١٠,٨	١٥,٤	٢٢,٨	٢٢,٧	٥١,٦	٧٠,٧	٨١,٨	٨٦,٦	٩٣,٤	٩٦,٥
مجموع	٦,٧	١٠,٠	١٤,٧	١٩,٨	٣٠,٣	٤٨,٩	٦٣,٠	٧٧,٧	٧٩,٨	٨٧,٣
	٢,٤	٣,٨	٤,٢	٤,٢	٤,٠	٥,٧	٩,٩	١٢,٥	١١,٧	١١,٧
توزيع حسب الأميين ما بين فئات العمر	٤,٦	٧,٠	٨,٦	٨,٥	٨,٣	٩,٩	١١,٥	٩,٥	٦,٤	١٥,٢
	٢,٨	٥,٩	٧,١	٧,٠	٦,٨	٨,٥	١١,٠	١١,٢	٨,٢	١٩,٢

\* المصدر: دولة البحرين، مجلس الوزراء، الجهاز المركزي للإحصاء، المجموعة الإحصائية / ١٩٨٢ ديسمبر ١٩٨٤

جدول رقم (٢٧)  
عدد الأميين ونسبتهم من مواطني دولة الكويت حسب فئات العمر والجنس لعام ١٩٨٠ م

فئات العمر البيان	عدد الأميين ونسبتهم من مواطني دولة الكويت حسب فئات العمر والجنس لعام ١٩٨٠ م												
	١٠ - ١٤	١٥ - ١٩	٢٠ - ٢٤	٢٥ - ٢٩	٣٠ - ٣٤	٣٥ - ٣٩	٤٠ - ٤٤	٤٥ - ٤٩	٥٠ - ٥٤	٥٥ - ٥٩	+ ٦٠	الجمع	
تذكور	٢٩٢٧	٣٤٨٤	٧٨٠٨	٧٨٩١	٧٨٥١	٧٨٧٩	١٣٩٢٩	١٢٩٤٨	١١١٩٥	١١٦٣٣	١٧٧٩١	١٣٢٨٠٣	
	٨٧٠٦	٨٧١١	٣١٠٠	٧٨٠٣	٧٨٦٧	٧٨٥٣	١٣٥٣٧	١٢٦٠٢	١٠٤٦٦	٩١٧٥	١٧٧٩١	١٣٢٨٠٣	
إناث	٨٧٠٦	٨٧١١	٣١٠٠	٧٨٠٣	٧٨٦٧	٧٨٥٣	١٣٥٣٧	١٢٦٠٢	١٠٤٦٦	٩١٧٥	١٧٧٩١	١٣٢٨٠٣	
مجموع	١٧٤١٢	١٧٤١٢	١٠٩٠٨	١٥٧٣٤	١٥٧٣٤	١٥٧٣٤	٢٧٠٧٤	٢٥٢٥٠	٢١١٣٢	١٨١٥٠	٣٥٥٨٢	٢٦٥٦٠٦	
نسبة الأمية من عدد السكان (%)	٣٢,٤	٢٨,١	٣٨,٢	٥٠,٢	٦٠,٦	٧٤,٣	٨٠,٧	٨٥,٧	٩٠,٢	٩٢,١	٩٦,١	٩٦,٦	
	٧,٥	٨,٣	١١,٩	١٥,١	١١,١	١٠,٧	٩,٥	٩,٧	٩,٥	٩,٣	٩,٧	٩,٦	
توزيع نسب الأميين ما بين فئات العمر	٧,٢	٦,١	٦,٩	٧,١	٧,١	٧,١	٧,١	٧,١	٧,١	٧,١	٧,١	٧,١	
	٧,٢	٦,١	٦,٩	٧,١	٧,١	٧,١	٧,١	٧,١	٧,١	٧,١	٧,١	٧,١	
تذكور	٧,٢	٦,١	٦,٩	٧,١	٧,١	٧,١	٧,١	٧,١	٧,١	٧,١	٧,١	٧,١	
إناث	٧,٢	٦,١	٦,٩	٧,١	٧,١	٧,١	٧,١	٧,١	٧,١	٧,١	٧,١	٧,١	
مجموع	٧,٢	٦,١	٦,٩	٧,١	٧,١	٧,١	٧,١	٧,١	٧,١	٧,١	٧,١	٧,١	

المصدر: دولة الكويت، وزارة التخطيط، الإدارة المركزية للإحصاء، المجموعة الإحصائية السنوية، المدة التاسع عشر ١٩٨٢ م.

جدول رقم (٢٨)  
معدل الخصوبة عند الشباب ومجموع السكان في دول  
الخليج العربي لعام ١٩٨٠ م

نسبة معدل خصوبة الشباب الكلية	معدل الخصوبة الكلي		معدلات الخصوبة النوعية لكل (١٠٠٠)			الدولة
	٤٩ - ١٥	٢٩ - ١٥	٢٩ - ٢٥	٢٤ - ٢٠	١٩ - ١٥	
٪٥٩,٢	٧,٦	٤,٥	٣٦٩,١	٣٥٤,-	١٨٠,٢	الامارات
٪٥٧,٩	٥,٧	٣,٣	٣١٩,٥	٢٥٤,-	٨١,٨	البحرين
٪٥٢,٨	٧,٢	٣,٨	٣٥٧,٦	٢٩٧,٩	٩٦,-	الكويت
٪٥٥,١	٧,٨	٤,٣	٣٩٠,١	٣٣٨,٥	١٢١,٧	السعودية
٪٤٧,٩	٧,١	٣,٤	٣٣٤,٧	٢٦٠,٢	٨٩,٩	العراق
٪٥٤,٢	٧,٢	٣,٩	٣٥٥,٧	٣٠٩,٣	١١١,٨	عمان
٪٥٧,١	٧,٧	٤,٤	٣٧٩,٦	٣٤٦,٣	١٥١,-	قطر

المصدر : "Demographic and Related Socio-Economic Data Sheets" No. 3, Beirut, May 1982. : UNECWA

جدول رقم (٢٩)  
معدل الخصوبة للمتزوجات الكويتيات للفترة من ١٩٦٥ - ١٩٧٥ م

نسبة معدل خصوبة الشباب الكلية	معدل الخصوبة الكلي		معدلات الخصوبة النوعية لكل ( ١٠٠٠ )			السنة
	٤٩ - ١٥	٢٩ - ١٥	٢٩ - ٢٥	٢٤ - ٢٠	١٩ - ١٥	
٪٦٤	٩,٧	٦,٢	٤٤٠	٤٢٩	٣٧٠	١٩٦٥
٪٦٤	٩,٧	٦,٢	٤١٩	٤٥٣	٣٦٦	١٩٦٩
						١٩٧١
٪٦٨,٦	١٠,٥	٧,٢	٤٥٥	٥٣٠	٤٥٧	١٩٧٥

المصدر: الأمم المتحدة، اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا، الوضع السكاني في منطقة غربي آسيا، دولة الكويت، بيروت  
١٩٨٠ م.



جدول رقم (٣٠)

الحالة الزوجية لسكان دولة البحرين حسب الجنس وفئات العمر لعام ١٩٨١ م (مواطنون فقط)

البيان	فئات العمر						
	١٤ - ١٢	١٩ - ١٥	٢٩ - ٢٠	٣٩ - ٣٠	٤٩ - ٤٠	+ ٥٠	
ذكور	أعزب	١٠٠	٩٨,٧	٦١,١	١٣,١	٤,٨	٣,٧
	متزوج	-	١,٣	٣٨,٨	٨٥,٥	٩٢,-	٨٩,٩
	مطلق	-	-	-,١	١,٢	١,٧	٢,٤
	أرمل	-	-	-	-,٢	-,٥	٤,-
إناث	عزباء	٩٩,٦	٨٥,٨	٣٣,-	٥,٣	١,٦	١,٨
	متزوجة	-,٤	١٣,٨	٦٤,٥	٨٨,٤	٨٣,٤	٥٠,-
	مطلقة	-	-,٣	١,٩	٣,٣	٣,٦	٤,٧
	أرملة	-	-,١	-,٦	٣,٠	١١,٤	٤٣,٥

المصدر: دولة البحرين، مجلس الوزراء، الجهاز المركزي للإحصاء، المجموعة الإحصائية / ١٩٨٣، ديسمبر ١٩٨٤.

جدول رقم (٣١)  
الحالة الزواجية لسكان دولة الكويت حسب الجنس وفئات العمر (مواطنين فقط) لعام ١٩٨٠م

فئات العمر	البيان											
	١٩-١٥	٢٤-٢٠	٢٩-٢٥	٣٠-٢٤	٣٥-٢٩	٤٠-٤٤	٤٥-٤٩	٥٠-٥٤	٥٥-٥٩	٦٠-٦٤		
متزوج	١,٩	٧١,٨	٢٩,١	١٠٠,٨	٥,٤	٢,١	١,٩	١,٩	١,٩	٢٤+٦٠		
	١,٩	٢٧,٧	٦٩,٩	٨٨,١	٩٢,٦	٩٢,٥	٩٠,٢	٩٤,٩	٩٥,٢			
	١,٩	٤	١,١	١,١	٧	٧	٦	٨	٧			
مطلق	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١,١		
	١	١	١	١	١	١	١	١	١			
	١	١	١	١	١	١	١	١	١			
أرمل	—	١	١	١	١	١	١	١	١	٤,٢		
	—	١	١	١	١	١	١	١	١			
	—	١	١	١	١	١	١	١	١			
عزباء	٧٩,٨	٢٨,٧	١٤,٨	٨,١	٢,٥	١,٨	١,٥	١,٦	١,٥	١,٢		
	١٩,٧	٥٩,١	٨١,٦	٨٦,٩	٨٨,٨	٨٤,١	٧٤,٤	٦٢,٦	٥٤,٥			
	١٩,٧	١	١	١	١	١	١	١	١			
مطلقة	٥	٢	٢,٦	٢	٢,٢	٤,٥	٥,١	٤,٧	٤,٦	٤,٤		
	٥	٢	٢,٦	٢	٢,٢	٤,٥	٥,١	٤,٧	٤,٦			
	٥	٢	٢,٦	٢	٢,٢	٤,٥	٥,١	٤,٧	٤,٦			
أرملة	—	٢	١	٢	٤,٤	٩,٧	١٩,١	٢٠,١	٢٩,٤	٥٧,٥		
	—	٢	١	٢	٤,٤	٩,٧	١٩,١	٢٠,١	٢٩,٤			
	—	٢	١	٢	٤,٤	٩,٧	١٩,١	٢٠,١	٢٩,٤			

المصدر: دولة الكويت، وزارة التخطيط، الأمانة المركزية للإحصاء، المجموعة الإحصائية السنوية، العدد التاسع عشر ١٩٨٢.

جدول رقم (٢٢)  
الحالة الزواجية لسكان سلطنة عمان حسب الجنس وفئات العمر (مواطنون فقط) للفترة ٧٧ - ١٩٧٩م

فئات العمر	البيان											
	١٠-١٤	١٥-١٩	٢٠-٢٤	٢٥-٢٩	٣٠-٣٤	٣٥-٣٩	٤٠-٤٤	٤٥-٤٩	٥٠-٥٤	٥٥-٥٩	٦٠+	إجمالي
إعراب	٩٩,٥	٨٤,٣	٢٣,٩	١١,٠	٢,٢	٢,١	٢,٦	٩٣,١	٩٣,٢	٢,٦	٢,٢	١,٦
	٥	١٥,١	١٢,٣	٨٥,٩	٩١,٧	٩٣,٢	٩٣,١	٩٤,٣	٨٩,٩	٨٨,٦	٨٧,٧	
	٥	١٥,١	١٢,٣	٨٥,٩	٩١,٧	٩٣,٢	٩٣,١	٩٤,٣	٨٩,٩	٨٨,٦	٨٧,٧	
	٥	١٥,١	١٢,٣	٨٥,٩	٩١,٧	٩٣,٢	٩٣,١	٩٤,٣	٨٩,٩	٨٨,٦	٨٧,٧	
	٥	١٥,١	١٢,٣	٨٥,٩	٩١,٧	٩٣,٢	٩٣,١	٩٤,٣	٨٩,٩	٨٨,٦	٨٧,٧	
مطلق	٥	١٥,١	١٢,٣	٨٥,٩	٩١,٧	٩٣,٢	٩٣,١	٩٤,٣	٨٩,٩	٨٨,٦	٨٧,٧	
	٥	١٥,١	١٢,٣	٨٥,٩	٩١,٧	٩٣,٢	٩٣,١	٩٤,٣	٨٩,٩	٨٨,٦	٨٧,٧	
	٥	١٥,١	١٢,٣	٨٥,٩	٩١,٧	٩٣,٢	٩٣,١	٩٤,٣	٨٩,٩	٨٨,٦	٨٧,٧	
	٥	١٥,١	١٢,٣	٨٥,٩	٩١,٧	٩٣,٢	٩٣,١	٩٤,٣	٨٩,٩	٨٨,٦	٨٧,٧	
	٥	١٥,١	١٢,٣	٨٥,٩	٩١,٧	٩٣,٢	٩٣,١	٩٤,٣	٨٩,٩	٨٨,٦	٨٧,٧	
أرمل	٥	١٥,١	١٢,٣	٨٥,٩	٩١,٧	٩٣,٢	٩٣,١	٩٤,٣	٨٩,٩	٨٨,٦	٨٧,٧	
	٥	١٥,١	١٢,٣	٨٥,٩	٩١,٧	٩٣,٢	٩٣,١	٩٤,٣	٨٩,٩	٨٨,٦	٨٧,٧	
	٥	١٥,١	١٢,٣	٨٥,٩	٩١,٧	٩٣,٢	٩٣,١	٩٤,٣	٨٩,٩	٨٨,٦	٨٧,٧	
	٥	١٥,١	١٢,٣	٨٥,٩	٩١,٧	٩٣,٢	٩٣,١	٩٤,٣	٨٩,٩	٨٨,٦	٨٧,٧	
	٥	١٥,١	١٢,٣	٨٥,٩	٩١,٧	٩٣,٢	٩٣,١	٩٤,٣	٨٩,٩	٨٨,٦	٨٧,٧	
عزباء	٩٢,٠	٢٧,٣	٦,٥	٣,٤	١,١	٥,٠	١,٣	١,٣	٣,٥	٥,٢	٧,١	
	٩٢,٠	٢٧,٣	٦,٥	٣,٤	١,١	٥,٠	١,٣	١,٣	٣,٥	٥,٢	٧,١	
	٩٢,٠	٢٧,٣	٦,٥	٣,٤	١,١	٥,٠	١,٣	١,٣	٣,٥	٥,٢	٧,١	
	٩٢,٠	٢٧,٣	٦,٥	٣,٤	١,١	٥,٠	١,٣	١,٣	٣,٥	٥,٢	٧,١	
	٩٢,٠	٢٧,٣	٦,٥	٣,٤	١,١	٥,٠	١,٣	١,٣	٣,٥	٥,٢	٧,١	
متزوجة	٠,١	٦٩,٥	٩٠,٩	٩٢,٢	٩٢,٩	٨٩,٩	٨١,٨	٧١,٧	٥٣,٤	٤٩,٤	٢٣,٣	
	٠,١	٦٩,٥	٩٠,٩	٩٢,٢	٩٢,٩	٨٩,٩	٨١,٨	٧١,٧	٥٣,٤	٤٩,٤	٢٣,٣	
	٠,١	٦٩,٥	٩٠,٩	٩٢,٢	٩٢,٩	٨٩,٩	٨١,٨	٧١,٧	٥٣,٤	٤٩,٤	٢٣,٣	
	٠,١	٦٩,٥	٩٠,٩	٩٢,٢	٩٢,٩	٨٩,٩	٨١,٨	٧١,٧	٥٣,٤	٤٩,٤	٢٣,٣	
	٠,١	٦٩,٥	٩٠,٩	٩٢,٢	٩٢,٩	٨٩,٩	٨١,٨	٧١,٧	٥٣,٤	٤٩,٤	٢٣,٣	
مطلقة	٧,٩	٢,٨	٢,٠	٤,٤	٢,٧	٢,٣	٤,٥	٦,٣	٧,٩	١٠,٦	٨,٢	
	٧,٩	٢,٨	٢,٠	٤,٤	٢,٧	٢,٣	٤,٥	٦,٣	٧,٩	١٠,٦	٨,٢	
	٧,٩	٢,٨	٢,٠	٤,٤	٢,٧	٢,٣	٤,٥	٦,٣	٧,٩	١٠,٦	٨,٢	
	٧,٩	٢,٨	٢,٠	٤,٤	٢,٧	٢,٣	٤,٥	٦,٣	٧,٩	١٠,٦	٨,٢	
	٧,٩	٢,٨	٢,٠	٤,٤	٢,٧	٢,٣	٤,٥	٦,٣	٧,٩	١٠,٦	٨,٢	
إرمل	٥٨,٠	٣٠,٤	٠,٦	١,٠	٢,٢	٦,٣	١٣,٣	٢١,٦	٢٧,٨	٢٩,٥	٥٨,٠	
	٥٨,٠	٣٠,٤	٠,٦	١,٠	٢,٢	٦,٣	١٣,٣	٢١,٦	٢٧,٨	٢٩,٥	٥٨,٠	
	٥٨,٠	٣٠,٤	٠,٦	١,٠	٢,٢	٦,٣	١٣,٣	٢١,٦	٢٧,٨	٢٩,٥	٥٨,٠	
	٥٨,٠	٣٠,٤	٠,٦	١,٠	٢,٢	٦,٣	١٣,٣	٢١,٦	٢٧,٨	٢٩,٥	٥٨,٠	
	٥٨,٠	٣٠,٤	٠,٦	١,٠	٢,٢	٦,٣	١٣,٣	٢١,٦	٢٧,٨	٢٩,٥	٥٨,٠	

المصدر : الامم المتحدة ، اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا ، الوضع السكاني في منطقة غربي آسيا ، سلطنة عمان بيروت : ١٩٨٠ م .

جدول رقم (٣٣)  
النسب المئوية لفئات الشباب ضمن المتزوجين والمطلقين  
لمواطني الكويت حسب الجنس للفترة ١٩٦٥ - ١٩٨٠\*

النسب المئوية من المطلقين				النسب المئوية من المتزوجين				فئات العمر	الجنس
١٩٨٠	١٩٧٥	١٩٧٠	١٩٦٥	١٩٨٠	١٩٧٥	١٩٧٠	١٩٦٥		
١,١	١,٠	٢,١	١,٠	٠,٧	٠,٦	٠,٨	٠,٨	١٩ - ١٥	ذكور
١١,٥	١٠,٣	٨,٩	٧,٥	٧,٩	٨,٠	٧,٦	٧,٩	٢٤ - ٢٠	
٢٠,٤	١٦,٧	١٣,٥	١١,٧	١٦,١	١٥,٢	١٥,٥	١٧,٧	٢٩ - ٢٥	
٦٧,٠	٧٢,٠	٧٥,٥	٧٩,٨	٧٥,٣	٧٦,٨	٧٦,١	٧٣,٦	+ ٣٠	
٣,٧	٤,٠	٥,٧	٧,٢	٦,٩	٩,٤	١١,٠	١٢,١	١٩ - ١٥	إناث
١٣,٥	١١,٧	١٢,٨	١٣,٩	١٧,٦	١٨,٧	١٩,٣	٢٠,١	٢٤ - ٢٠	
١٤,٩	١١,٢	١٤,٦	١٤,٦	٢٠,١	٢٠,٣	٢١,٩	٢١,٧	٢٩ - ٢٥	
٦٧,٩	٧١,١	٦٦,٩	٦٤,٣	٥٥,٤	٥١,٦	٤٧,٨	٤٧,١	+ ٣٠	

المصدر: دولة الكويت، وزارة التخطيط، الإدارة المركزية للإحصاء، المجموعة الإحصائية السنوية، العدد التاسع عشر ١٩٨٢.

جدول رقم ( ٣٤ )

مدلات الرقاة الخاصة بالعمر لمواطني بعض دول الخليج العربي حسب الجنس لعام ١٩٨٠م

البيان	فئات العمر		المدلات												
	أقل من ١٥	١٥ - ١٩	٢٠ - ٢٤	٢٥ - ٢٩	٣٠ - ٣٤	٣٥ - ٣٩	٤٠ - ٤٣	٤٤ - ٤٩	٥٠ - ٥٩	٦٠ - ٦٩	٧٠ - ٧٩	٨٠ - ٨٩	٩٠ - ٩٩	المجموع	
١٩٨٠م	ذكور	١,٣	٠,٨	١,١	١,١	١,٦	١,٤	١,٥	٢,٨	٢,٨	١,٦	٣,٨	١,٦	٣,٩	٢,١
	إناث	١,١	-	-	٠,٣	٠,٥	-	٠,٧	٠,٨	١,١	١,٢	١,٢	١,٦	٠,٥	١,١
١٩٨٠م	مجموع	٢,٤	٠,٨	٢,١	١,٤	٢,٢	١,٤	٢,٣	٤,٦	٤,٦	٢,٨	٥,٠	٣,٢	٤,٤	٣,٢
	ذكور	٢,٧	٠,٥	١,١	١,٧	٢,٢	١,٢	٢,٦	٥,٥	٥,٥	٣,١	٦,٠	٣,١	٦,٧	٤,٣
١٩٨١م	مجموع	٢,٥	٠,٨	١,٣	١,٦	١,٨	١,٨	٢,٦	٤,٣	٤,٣	٢,٦	٥,٧	٦,٧	٤,٩	٣,٦
	ذكور	٣,٤	١,٦	١,٣	٢,١	٢,٦	١,٩	٢,٦	٥,٥	٥,٥	٣,٦	٦,٥	٦,٦	٥,٥	٤,٦
١٩٨٠م	مجموع	٤,١	٠,٧	١,١	١,١	١,٣	١,٢	١,٢	٤,٦	٤,٦	١,٢	٦,٧	٦,٧	٤,٦	٧,٣
	إناث	٣,٨	٠,٦	٠,٥	٠,٥	١,٣	١,٣	١,٧	٤,٦	٤,٦	١,٧	٦,٧	٦,٧	٤,٦	٤,٣
١٩٨٠م	مجموع	٤,١	٠,٧	١,١	١,١	١,٣	١,٢	١,٢	٤,٦	٤,٦	١,٢	٦,٧	٦,٧	٤,٦	٧,٣
	إناث	٣,٨	٠,٦	٠,٥	٠,٥	١,٣	١,٣	١,٧	٤,٦	٤,٦	١,٧	٦,٧	٦,٧	٤,٦	٤,٣

المدلات محسوبة من بيانات التعدادات لنفس العام

## المصادر

- ١ - دولة الامارات العربية المتحدة ، وزارة التخطيط ، الادارة المركزية للاحصاء : المجموعة الاحصائية السنوية - العدد الخامس ، ١٩٨٠ م .
- ٢ - الامم المتحدة ، اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا : الوضع السكاني في منطقة غربي آسيا - دولة الامارات العربية المتحدة ، بيروت ، ١٩٨٠ م .
- ٣ - الامم المتحدة ، اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا : الوضع السكاني في منطقة غربي آسيا - دولة البحرين ، بيروت ، ١٩٨٠ م .
- ٤ - الامم المتحدة ، اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا : الوضع السكاني في منطقة غربي آسيا - المملكة العربية السعودية ، بيروت ، ١٩٨٠ م .
- ٥ - الامم المتحدة ، اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا : الوضع السكاني في منطقة غربي آسيا - الجمهورية العراقية ، بيروت ، ١٩٨٠ م .
- ٦ - الامم المتحدة ، اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا : الوضع السكاني في منطقة غربي آسيا - سلطنة عمان ، بيروت ، ١٩٨٠ م .
- ٧ - الامم المتحدة ، اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا : الوضع السكاني في منطقة غربي آسيا - دولة الكويت ، بيروت ، ١٩٨٠ م .
- ٨ - دولة البحرين ، مجلس الوزراء ، الجهاز المركزي للاحصاء : المجموعة الاحصائية / ١٩٨٣ م ، ديسمبر ١٩٨٤ م .
- ٩ - المملكة العربية السعودية ، وزارة المعارف : التعليم العالي في المملكة في ثلاث سنوات ١٣٩٩ - ١٤٠٢ هـ ، تقرير مقدم الى مكتب التربية العربي لدول الخليج ، محرم ١٤٠٣ هـ .
- ١٠ - الجمهورية العراقية ، المجلس الاعلى للحملة الوطنية الشاملة لمحو الامية الالزامي : مجلة محو الامية : عرض عام واحصاءات - العدد ٣ ، ١٩٨٠ م .
- ١١ - دولة الكويت ، وزارة التخطيط ، الادارة المركزية للاحصاء : المجموعة الاحصائية السنوية ، العدد التاسع عشر ، ١٩٨٢ م .
- ١٢ - مكتب التربية العربي لدول الخليج : مسيرة محو الامية وتعليم الكبار في دول الخليج العربية في ضوء الاستراتيجية العربية ( ١٩٧٦ - ١٩٨٤ م ) .
- ١٣ - مكتب المتابعة لمجلس وزراء العمل والشئون الاجتماعية بالدول العربية الخليجية : دراسة مشكلات الشباب الاجتماعية في الدول العربية الخليجية والاضاع المتغيرة ، وثيقة البند الرابع من جدول أعمال الدورة السادسة للمجلس ، ١٩٨٤ م .
- ١٤ - المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، لجنة التخطيط الشامل للثقافة العربية : مناقشات وتوصيات للجان الفرعية ، ( المرحلة الثالثة - القسم الأول ٩/٢٤ - ١٩٨٣/١٠/٢٣ م ) .
- ١٥ - UNECWA : Demographic and Related Socio - Economic Data Sheets, No. 3, Beirut, 1982
- ١٦ - UNECWA : The Population Situation in the ECWA Region, Qatar, Beirut, 1980 .



**الشباب بين التعليم والعمل  
في الخليج العربي**

**إعداد :**

**السيد علي الطاهر العوني**

**إدارة القوى العاملة والتدريب المهني - مكتب العمل العربي - بغداد**





## المحتويات

### مقدمة

أولا : العلم والعمل في الاسلام.

ثانيا : اثر التعليم في تنمية الموارد البشرية.

ثالثا : تطور التعليم في الخليج العربي.

١ - الاعتمادات المخصصة للتعليم.

٢ - تطور عدد التلاميذ.

٣ - اقبال الفتيات على التعليم.

٤ - بعض المقارنات العربية والدولية.

٥ - بعض أوجه القصور.

رابعا : تشغيل الشباب

خامسا : توزيع الشباب بين الدراسة والعمل.

١ - الوطنيين الذكور.

٢ - الوطنيات.

٣ - الوافدون الذكور.

٤ - الوافدات الاناث

سادسا : نظرة مستقبلية.

جداول احصائية.



## مقدمة

ارتبط وجود الانسان منذ القدم بالعمل ، وبذلك استطاع وبفضل مداركه العقلية وبقدرته على التطور والابداع ان يخضع الطبيعة لسيادته ، فاقتمر نشاطه الاقتصادي في البداية على جمع قوته من الاشجار وصيد الحيوانات وزراعة الارض ، مستعينا في ذلك ببعض المعدات والأدوات البسيطة وببعض المعارف والتقنيات المحدودة التي كانت تتناقلها الاجيال وتتوارثها عن بعضها، ومع تنوع احتياجات الانسان الاستهلاكية وتطور قدرته الانتاجية، انفتح على العالم الخارجى وبدأ يميل الى التخصص في نشاطات انتاجية معينة لتحقيق انتاج أوفر وبنوعية أفضل، ومن هنا ظهر تقسيم العمل وتشعبت تقنيات الانتاج التي اصبحت تتطلب مهارات عالية لا سبيل الى اتقانها الا بالتلقين والتعليم والتدريب . وهكذا برزت ضرورة التعليم كوسيلة لدمج الانسان في محيط العمل . فالانسان يولد وهو يحمل معه بعض الاستعدادات والقدرات والمواهب الفطرية ، والتعليم بصوره العديدة يبرز هذه المواهب والقدرات ويصقلها لتستثمر في الحياة العملية .

فما هو نصيب الشباب العربي الخليجي من التعليم وما هو دوره في الانتاج والعمل ؟ ذلك هو أهم سؤال ستحاول هذه الدراسة الاجابة عليه ، وقبل ذلك سوف تتعرض هذه الدراسة الى بعض المسائل المفاهيمية مثل مفهوم العلم والعمل في الاسلام ودور التعليم في تنمية الموارد البشرية وبالتالي في التنمية الاقتصادية والاجتماعية الشاملة .

### اولا : العلم والعمل في الاسلام :

ارتبط مفهوم العلم والعمل في العالم الاسلامي بالتعاليم الاسلامية ، فكلمة القرآن نفسها مستمدة من كلمة القراءة ، بل ان اول سورة نزلت من القرآن المجيد هي :

«اقرأ بأسم ربك الذي خلق ، خلق الانسان من علق ، اقرأ وربك الاكرم الذي علم بالقلم ، علم الانسان ما لم يعلم ...» ليس ذلك فحسب بل ان الاسلام يرفع شأن العلم والعلماء ويشجع الانسان على الاقبال عليه والاستزادة منه . اذ يقول سبحانه وتعالى «وقل رب زدنى علما»<sup>(١)</sup>، فبالعلم النافع وحده يستطيع الفرد أن يرقى الى أعلى مراتب السلم الاجتماعى وأن يميز بين الحق والباطل وبين الخير والشر، وقد بين سبحانه وتعالى ان من أوتى العلم فقد جمع الخير كله «ومن يؤت الحكمة فقد أوتي خيرا كثيرا وما يذكر الا أولو الالباب»<sup>(٢)</sup>، كما أكدت السنة النبوية الشريفة اهمية العلم واهمية الاستمرار في طلبه ايا كان الزمان والمكان ، وجاء ذلك في قوله صلى الله عليه وسلم « اطلبوا العلم من المهد الى اللحد» و « اطلبوا العلم ولو في الصين » وبلغ ولع النبي صلى الله عليه وسلم بالتعليم درجة اشتراط فيها على اسرى الحرب في غزوة بدر بتعليم كل واحد منهم عشرة من المهاجرين مقابل فك أسره .

(١) سورة طه ، الآية ١١٤ .

(٢) سورة البقرة، الآية ٢٦٩ .

كما اثبتت التجارب الحالية ان من امتلك العلم والمعرفة - بغض النظر عن دينه - ، امتلك النجاح والتفوق في كل الميادين، وما سبب تخلف الاقطار العربية الا انعكاسا لتخلفها العلمى وتخليها لقرون من الزمن عن طلب العلم رغم تأكيد الشريعة الاسلامية على اهميته .

أما ممارسة العمل ، فهي لا تقل اهمية في الاسلام عن التعليم ، اذ ورد ذكر لفظه العمل في القرآن الكريم في ثلاثمائة وسبعين موضعا موزعة بين ثمان وستين سورة<sup>(٣)</sup> ، فأوجب الله سبحانه وتعالى العمل على الفرد القادر عليه ، بل وجعل العمل الصالح قرين الايمان الصحيح ،<sup>(٤)</sup> يقول تعالى « فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا »<sup>(٥)</sup> .

كما حث القرآن الكريم على طلب الكسب الحلال والسعي في طلب الرزق ويتجلى ذلك في الآيتين الكريمتين :

« فانتشروا في الارض وابتغوا من فضل الله »<sup>(٥)</sup> .

« هو الذي جعل لكم الارض ذلولا فامشوا في مناكبها وكلوا من رزقه »<sup>(٦)</sup> كما أكدت السنة النبوية الشريفة المعانى الفاضلة للعمل ونبذها للتواكلية ، منها قوله صلى الله عليه وسلم .

« ما أكل احد طعاما قط خيرا من أن يأكل من عمل يده .»

« افضل الاعمال الكسب الحلال .»

« من أخذ الاجر حاسبه الله بالعمل .»

« لن تمس الناريدا ورمتم من العمل .»

« ان الله يحب اذا عمل احدكم عملا أن يتقنه .»

وتلك شواهد واشارات واضحة للمنزلة الرفيعة التى يخص بها ديننا الحنيف العلم والعلماء ، والعمل والعاملين . أما في الحياة اليومية ، فبدون العلم والعمل يبقى المرء عالة على المجتمع ، لا يستطيع مواكبة التطور الحضاري ولا دخول معترك الحياة الاقتصادية والاجتماعية ولا حتى ممارسة حقوقه المدنية وواجباته العائلية مثل الانتخابات او تنظيم الاسرة وما الى ذلك .

### ثانيا : اثر التعليم في تنمية الموارد البشرية

قد يكون من تكرار القول التأكيد على أن العنصر البشري هو أهم عامل في العملية الانتاجية وأن طاقات البشر في أى مجتمع هي المورد الاول والعامل الحاسم في عملية التنمية الاقتصادية

(٣) د. صادق مهدي السعيد : مفهوم العمل في الاسلام، منظمة العمل العربية، سلسلة البحوث والدراسات ، عدد ٦ - ١٩٨٢ .

(٤) سورة العنكبوت ، الآية ١١٠ .

(٥) سورة الجمعة ، الآية ١٠ .

(٦) سورة الملك ، الآية ١٥ .

والاجتماعية ، وعلى هذا الاساس يربط بعض العلماء التخلف باهدار الطاقات البشرية الكامنة ، والتقدم بتوظيف أفضل لهذه الطاقات ، «ويحق القول ان التنمية في النهاية هي تنمية بشر وليست اقامة اشياء» (٧) .

والمقصود بالتنمية البشرية هنا هو تنمية عنصر العمل ضمن العملية الانتاجية ، وهي لا تختلف في ذلك عن تنمية المصادر المالية والطبيعية ، وهي تعنى بالفرد داخل المجتمع وبالمؤسسات التي تزوده بالمهارات والمعارف اللازمة ليصبح عنصرا فعالا في المجتمع ، ابتداء بالاسرة التي تزود النشء بالزاد المادي والمعنوي ، ومرورا بالمؤسسات التعليمية التي تلقنه مبادئ الاستدلال المنطقي وتزوده بالمعارف والمهارات الاساسية ومكارم الاخلاق ، وبالمؤسسات الاقتصادية عبر التلمذة الصناعية والتدريب المستمر - التي تجعله يواكب التطورات التقنية الحديثة وينمي انتاجيته باستمرار - ، وانتهاء بالتنظيم الاجتماعي الكفاء الذي بدونه تبقى القوى البشرية « مجرد امكانية غير مستغلة » (٨) .

وبالرغم من اهمية المؤسسات المشار اليها ودورها في تنمية الموارد البشرية فان التعليم بمختلف مراحلهِ يعتبر مؤهلا اكثر من غيره لتأهيل الموارد البشرية لمتطلبات سوق العمل ، ذلك انه ينمي القدرة العامة على التفكير والتعليم وبواسطته تنقل المعرفة وتحديث التغيرات في القيم والمعتقدات وفي المواقف ازاء العمل والمجتمع . فالتدريب اثناء العمل والتعليم غير النظامي والتدريب المهني كلها تركز على القدرات المكتسبة من قبل (٩) .

واذا امعنا النظر في الفوارق الدخلية بين العاملين فسندجد انها تكمن اساسا في تفاوت نصيبهم من التعليم ، ولذلك ذهب بعض المحللين الى اعتبار الانفاق على التعليم نوعا من الاستثمار طالما انه يؤدي الى تحسين القدرات الانتاجية للفرد ونوعا من «المخصابات» التي تزيد من كفاءة ومردود عنصر العمل .

اجرى البنك الدولي بعض الدراسات الهامة بهدف قياس اثار التعليم في القدرة على الكسب والانتاج يمكن الاشارة الى اهم نتائجها في الآتي : (١٠) .

- اجريت الدراسات المقارنة على انتاجية الفلاحين المتعلمين وغير المتعلمين في كل من البرازيل وكولومبيا وكينيا وماليزيا ونيبال وجنوب كوريا ، فوجد ان الانتاج السنوي للفلاح الذي اكمل اربع سنوات من التعليم الابتدائي يفوق في المتوسط بنسبة ١٣,٢٪ انتاج نظيره الذي لم يذهب الى المدرسة .

(٧) الدكتور نادر فرجاني : هدر الامكانية - مركز دراسات الوحدة العربية - بيروت ٨٠ .

(٨) المصدر السابق - ص ١٨ .

(٩) البنك الدولي : تقرير عن التنمية في العالم ، ١٩٨٠ ص ٦٠ .

(١٠) المصدر السابق : ص ٦٠ - ٦٣ .

- ان الدراسات التي قارنت الزيادة في الانتاج الناجمة عن التعليم بنفقات هذا التعليم في كوريا وماليزيا وتايلاند اثبتت ان معدلات العائد من التعليم تماثل معدلات العائد من الاستثمار في القطاعات الاخرى .

- فاذا كان التعليم يؤثر في القدرة على التعلم والابتكار والتكيف فان هذه الآثار تصبح على جانب عظيم من الأهمية بالنسبة للعاملين الذين يقومون باعباء غير روتينية او بمهام متغيرة ، وفي الشركات العصرية يعزز التعليم الابتدائي ايضا لدى الموظفين عادات العمل المنظم ومدى استعدادهم للمزيد من التدريب .

- قد يكون تعليم البنات من افضل الاستثمارات التي يمكن ان يقوم بها اي بلد لرفع معدل نموه الاقتصادي ومستوى رفاهيته - حتى في حالة عدم انخراط الفتيات في الحياة العملية على الاطلاق - ، ذلك لأن معظم الفتيات يصبحن أمهات ويؤثرن في اطفالهن تأثيرا حاسما يفوق بكثير تأثير الآباء .

### ثالثا : تطور التعليم في الخليج العربي

ما ان تخلصت اقطار الخليج العربي من نير الاستعمار - مثلها في ذلك مثل الاقطار العربية الاخرى - حتى سارعت الى فتح ابواب التعليم بمختلف مراحلها امام الناشئة ، بعد ان أدركت أنه لا سبيل الى الرقي واللاحاق بركب التقدم إلا بتنمية مواردها البشرية ، فبعد أن كان التعليم قاصرا على إيفاد نخبة مترفة من الشباب لتلقي تعليمه في الخارج ، وبينما كان التعليم الوطني يقتصر على تلقين علوم الدين وبعض العلوم المحدودة الاخرى في المساجد ، وبينما كان هذا التعليم موجها في معظمه الى الذكور دون الاناث ، اقبلت الاقطار العربية على فتح المدارس والمعاهد العليا والجامعات في وجه كل المواطنين من الذكور والاناث على السواء ، فانخفضت نتيجة لذلك الامية في الوطن العربي من حوالي ٧١٪ سنة ١٩٦٨ الى ٤٢٪ سنة ١٩٨٠<sup>(١١)</sup> وهو اتجاه يبعث على الارتياح .

ان اهتمام الدول العربية الخليجية بالتعليم ، وسواء عبر عن ذلك بتطور الاعتمادات المخصصة للتربية ، او بتطور التلاميذ او عدد المدارس او عدد المدرسين كبير بدون شك ، ولتبيان هذا الاهتمام يمكن الاكتفاء بالمؤشرات الموجزة التالية عن مراحل التعليم الثلاث الاولى :

#### ١ - الاعتمادات المخصصة للتعليم :

بلغت نسبة ميزانية التربية الى الميزانية العامة سنة ١٩٨٢ حوالي ٧,٦٪ في الامارات العربية المتحدة و ٨,٧٪ في المملكة العربية السعودية و ٦,٨٪ في قطر و ٧٪ في الكويت . كما بلغت هذه النسبة في البحرين ٩,٧٪ سنة ١٩٨٠ و ٨,٣٪ في عمان سنة ١٩٨١<sup>(١٢)</sup> . وبالرغم من ان هذا

(١١) الدكتور أحمد الزين صغيرون : دور التربية المستمر ، ندوة استراتيجية تنمية القوى العاملة العربية ، منظمة العمل العربية - بغداد ١٩٨٢ م .

(١٢) المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم : الحولية العربية للتربية ومحو الامية - تونس ١٩٨٣ .

التقارب النسبي يخفي تفاوتاً كبيراً في المبالغ الحقيقية (الأرقام المطلقة) التي انفقت على التعليم<sup>(\*)</sup>، فإنه يبقى مع ذلك يعكس نفس الاهتمام تقريباً الذي توليه حكومات هذه الدول إلى مجال التعليم .

وتجدر الإشارة في هذا المجال إلى أن ميزانية التعليم « الانشائية » بدأت تميل إلى الانخفاض في حين اتجهت ميزانية التعليم الجارية» إلى الارتفاع مثلما توضحه الاتجاهات التالية بالنسبة للمملكة العربية السعودية .

#### جدول رقم ( ١ )

تطور نسبة ميزانية التعليم ( الجارية والانشائية ) إلى الميزانية العامة بالمملكة العربية السعودية خلال الفترة ٧٥/٧٦ - ٨٠/٨١

السنة	الميزانية الجارية	الميزانية الانشائية	الجملة
١٩٧٦ / ١٩٧٥	١٥,١	١٠,٠	١١,٧
١٩٧٧ / ١٩٧٦	١٥,٩	١١,٠	١٢,٦
١٩٧٨ / ١٩٧٧	١٩,٧	١٠,٥	١٣,٥
١٩٧٩ / ١٩٧٨	٢١,٤	٦,١	١١,٦
١٩٨٠ / ١٩٧٩	٢١,٩	٥,١	١٠,٢
١٩٨١ / ١٩٨٠	١٩,٣	٤,٥	٨,٧

المصدر : المملكة العربية السعودية - وزارة المعارف ، مركز المعلومات الإحصائية والتوثيق التربوي : تقرير عن تطور التعليم بالمملكة ، مقدم إلى مؤتمر التربية الدولي ، جنيف ، سبتمبر ١٩٨١ . ص ٤٠ .

إن انخفاض نسبة ميزانية التعليم ( وليس الأرقام المطلقة ) إلى الميزانية العامة في المملكة العربية السعودية في الفترة ١٩٧٥ - ١٩٨١ وفي الاقطار العربية الخليجية الأخرى أمر طبيعي ، ذلك أن معظم الانشاءات التعليمية قد انجزت خلال السنوات العشر المنصرمة وأصبحت الميزانية التعليمية تقتصر في معظمها على الميزانية الجارية (مرتبات المدرسين والعاملين في مجال التعليم ... الخ ) .

٢ - تطور عدد التلاميذ :

سجل عدد التلاميذ الملحقين بالمدارس الابتدائية والمتوسطة والثانوية ارتفاعاً كبيراً خلال

(\*) بلغت ميزانية التعليم في المملكة العربية السعودية في السنة الدراسية ١٩٨١/١٩٨٠ ما قيمته ٢١,٢٩٤ بليون ريال أي حوالى ٧ بليون دولار أمريكي .



السنوات العشر المنصرمة ١٩٧٢ - ١٩٨٢ في جميع الاقطار العربية الخليجية ولكن بنسب متفاوتة بين هذه الاقطار وتبعا للمراحل التعليمية . ويعكس الجدول رقم «٢» معدلات الزيادة منسوبة الى سنة الاساس اى انها احتسبت بطريقة الارقام القياسية .

فبينما اتسمت معدلات الزيادة بشيء من الاستقرار النسبي في جميع المراحل التعليمية في الكويت والعراق وخاصة في البحرين خلال السنوات العشر المنصرمة نظرا لعراقة هذه الاقطار النسبية في هذا المجال ، فقد شهدت الاقطار العربية الخليجية الاخرى اقبالا اوسع على التعليم خلال نفس الفترة وخاصة في عمان التي تضاعف فيها عدد التلاميذ الملتحقين بمختلف المراحل التعليمية عدة مرات بل مئات المرات نظرا لحدائة عهدهما بهذا المجال .

فقد تضاعف عدد التلاميذ في المرحلة الابتدائية تقريبا في كل من قطر والمملكة العربية السعودية والعراق والكويت خلال الفترة ١٩٧٢ - ١٩٨٢ وقارب الثلاثة اضعاف في الامارات العربية المتحدة بينما لم يرتفع الابحوالى ١٨٪ في البحرين خلال نفس الفترة ، أما في عمان فقد تضاعف هذا العدد ولكن في فترة اقصر (١٩٧٥ - ١٩٨٢) .

وسجل عدد التلاميذ في المرحلة الاعدادية (المرحلة المتوسطة بالنسبة للعراق) معدلات زيادة اعلى من معدلات زيادة المرحلة الابتدائية في جميع هذه الاقطار ، اذ تضاعف مرتين في كل من الكويت والبحرين وثلاث مرات في كل من قطر والسعودية والعراق وحوالى سبع مرات في الامارات العربية المتحدة خلال فترة المقارنة، بينما تضاعف عدد هؤلاء التلاميذ ١٥ مرة في سلطنة عمان خلال الفترة ١٩٧٥ - ١٩٨٢ .

كما تضاعف عدد التلاميذ في المرحلة الثانوية (المرحلة الاعدادية بالنسبة للعراق) عدة مرات في هذه الاقطار خلال نفس الفترة وبمعدلات تفوق معدلات زيادة المرحلتين الابتدائية والمتوسطة ونفس هذا الاتجاه ينطبق على المرحلة الجامعية ، وما هذه الزيادات التصاعدية في عدد التلاميذ الملتحقين بمختلف المراحل التعليمية الا دليلا قاطعا على تصميم الاقطار العربية الخليجية على تعميم التعليم بين الشباب خاصة في مراحله الثالث الاولى .

جدول رقم (٧)  
معدلات نمو عدد التلاميذ في المراحل الابتدائية والمتوسطة والثانوية ونسبة الاناث \* في اقطار الخليج العربي

البلد	المرحلة التعليمية	١٩٧١	١٩٧٢	١٩٧٣	١٩٧٤	١٩٧٥	١٩٧٦	١٩٧٧	١٩٧٨	١٩٧٩	١٩٨٠	١٩٨١
قطر (١)	الابتدائية	١١٠	١١٠	١١٧	١٢٣	١٥١	١٦٤	١٧٠	١٧٣	١٧٦	١٧٧	١٧٨
	الاعدادية	١٠٠	١٠٠	١٠٣	١٠٤	١٠٦	١٠٧	١٠٨	١٠٩	١١٠	١١١	١١٢
	الثانوية	٣٧	٣٧	٣٧	٣٧	٣٧	٣٧	٣٧	٣٧	٣٧	٣٧	٣٧
السعودية (٢)	الابتدائية	١٠٠	١٠٠	١٠٣	١٠٤	١٠٦	١٠٧	١٠٨	١٠٩	١١٠	١١١	١١٢
	المتوسطة	٣٧	٣٧	٣٧	٣٧	٣٧	٣٧	٣٧	٣٧	٣٧	٣٧	٣٧
	الثانوية	١١١	١١١	١١١	١١١	١١١	١١١	١١١	١١١	١١١	١١١	١١١
الكويت (٣)	الابتدائية	١٠٠	١٠٠	١٠٣	١٠٤	١٠٦	١٠٧	١٠٨	١٠٩	١١٠	١١١	١١٢
	المتوسطة	٣٧	٣٧	٣٧	٣٧	٣٧	٣٧	٣٧	٣٧	٣٧	٣٧	٣٧
	الثانوية	١١١	١١١	١١١	١١١	١١١	١١١	١١١	١١١	١١١	١١١	١١١
الامارات (٤)	الابتدائية	١٠٠	١٠٠	١٠٣	١٠٤	١٠٦	١٠٧	١٠٨	١٠٩	١١٠	١١١	١١٢
	المتوسطة	٣٧	٣٧	٣٧	٣٧	٣٧	٣٧	٣٧	٣٧	٣٧	٣٧	٣٧
	الثانوية	١١١	١١١	١١١	١١١	١١١	١١١	١١١	١١١	١١١	١١١	١١١

تابع جدول رقم (٢)

البلد	١٩٧١	١٩٧٢	١٩٧٣	١٩٧٤	١٩٧٥	١٩٧٦	١٩٧٧	١٩٧٨	١٩٧٩	١٩٨٠	١٩٨١
المرحلة التعليمية	١٩٧١	١٩٧٢	١٩٧٣	١٩٧٤	١٩٧٥	١٩٧٦	١٩٧٧	١٩٧٨	١٩٧٩	١٩٨٠	١٩٨١
	١٩٧٢	١٩٧٣	١٩٧٤	١٩٧٥	١٩٧٦	١٩٧٧	١٩٧٨	١٩٧٩	١٩٨٠	١٩٨١	١٩٨٢
الابتدائية	١٠٠	١٠٠	١٠٢	١٠٧	١١٠	١١٠	١١٣	١١٦	١١٦	١١٦	١١٨
	١٠٠	١٠٠	١٠٥	١٠٧	١١١	١١٢	١١٣	١١٣	١١٣	١١٥	١١٥
الاعدادية	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٧	١١١	١١٢	١١٣	١١٣	١١٣	١١٣	١١٣
	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٧	١١١	١١٢	١١٣	١١٣	١١٣	١١٣	١١٣
التأهيلية	١٠٠	١٠٠	١١٠	١٢٠	١٢٣	١٢٣	١٢٤	١٢٤	١٢٤	١٢٤	١٢٤
	١٠٠	١٠٠	١١٠	١٢٠	١٢٣	١٢٣	١٢٤	١٢٤	١٢٤	١٢٤	١٢٤
الإمارات (١)	١٠٠	١٠٠	١١٤	١٢٣	١٢٣	١٢٣	١٢٣	١٢٣	١٢٣	١٢٣	١٢٣
	١٠٠	١٠٠	١٢٣	١٢٣	١٢٣	١٢٣	١٢٣	١٢٣	١٢٣	١٢٣	١٢٣
العمارة العربية	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠
	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠
المتحدة	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠
	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠
سلطنة عمان	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠
	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠
الابتدائية	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠
	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠
المتوسطة	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠
	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠
الثانوية	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠
	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠

\* نسبة الأثاث الى مجموع الطلبة وردت بين قوسين .

المصادر :

- ١ - دولة قطر - رئاسة مجلس الوزراء - الجهاز المركزي للإحصاء - المجموعة الإحصائية السنوية - جدول رقم ٤ .
- ٢ - المملكة العربية السعودية - وزارة المعارف - مركز المعلومات الإحصائية والتوثيق التربوي (قسم الإحصاء) إحصاءات التعليم ١٩٨٠ / ١٩٨١ / ١٩٨١ جدول رقم ٣٢ .
- ٣ - دولة الكويت - وزارة التخطيط - الإدارة المركزية للإحصاء - الإحصاءات الاجتماعية ١٩٨٠ - جدول رقم ٢ .
- ٤ - المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم - نشرة الإحصاءات التربوية في الوطن العربي ١٩٨٢ / ١٩٨١ / ١٩٨٢ تونس ١٩٨٤ - جداول رقم ١٢٣ و ١٢٥ .
- ٥ - الجمهورية العراقية - وزارة التخطيط - الجهاز المركزي للإحصاء - المجموعة الإحصائية السنوية ١٩٨٣ من ٢١٠ .
- ٦ - دولة البحرين - وزارة التربية والتعليم - إدارة التخطيط التربوي - إحصاءات التعليم ١٩٨٠ / ١٩٨١ - من ٢٤ .
- ٧ - سلطنة عمان - الإدارة العامة للإحصاء الوطنية - الكتاب الإحصائي السنوي المدد المائل (التبليغي) ١٩٨١ - جدول رقم ٣ .

### ٣ - اقبال الفتيات على التعليم :

ان التطور الكمي للتعليم وحده لا يكفي بل يجب ان يرافقه تغيير نوعي يشمل تطوير المناهج وتنوع التخصصات للايفاء باحتياجات سوق العمل من العمالة المدربة ، واذا كان المجال لا يتسع هنا للخوض في مثل هذه التفاصيل فان نصيب الفتاة من التعليم في الخليج العربي يستحق وقفة خاصة .

فبالرجوع الى الجدول رقم (٢) يتضح ان الفتاة العربية الخليجية اصبحت تنافس الشباب من الذكور في مختلف المراحل التعليمية وخاصة في قطر والبحرين والكويت والعراق اذ اصبحت تمثل حوالى ٥٠% من مجموع المتحقيين بالمراحل الابتدائية والمتوسطة والثانوية في السنوات الاخيرة . وتنخفض هذه النسبة في السعودية الى حوالى الثلث وفي عمان الى حوالى الربع ، الا ان الاهم من كل ذلك هو الاتجاه التصاعدي لهذه النسب في كل الاقطار المعنية وخاصة في المملكة العربية السعودية اذ ارتفعت هذه النسبة في المرحلة الثانوية من ١٤% الى حوالى ٥٠% خلال الفترة العشرية ١٩٧١ - ١٩٨١ .

### ٤ - بعض المقارنات العربية والدولية :

اقتصر التحليل في الفقرات السابقة على فحص الاعداد الاجمالية لعدد التلاميذ ومعدلات زيادتهم في مختلف المراحل التعليمية خلال الفترة العشرية المنصرمة ، وازهر هذا التحليل ان منطقة الخليج العربي تشهد اتجاها تصاعديا في اعداد التلاميذ الذين بدأوا يؤمنون مختلف المؤسسات التعليمية ، وأصبح يخيل الى المرء من خلال تفحصه لهذه الارقام ومعدلات الزيادة ان كل الاشخاص في سن التعليم قد شملتهم هذه الموجة التعليمية التصاعدية . وللتأكد من مدى صحة هذا الاتجاه لابد من الرجوع الى مؤشر احصائى ثان اكثر واقعية ربما من مؤشر معدلات الزيادة ، وهو « مؤشر معدل القيد المدرسي» .

وتكمن أهمية هذا المؤشر في كونه لا يعتمد على الارقام المطلقة للتلاميذ وانما ينسبها الى الشريحة السكانية من نفس الفئة العمرية . وبعبارة اخرى يمكن الحصول على معدل القيد المدرسي في المرحلة الابتدائية بقسمة عدد التلاميذ في هذه المرحلة والذين تتراوح اعمارهم في الغالب بين ٦ و ١١ سنة على عدد السكان في نفس الفئة العمرية ، وللحصول على معدل القيد المدرسي في المرحلتين المتوسطة والثانوية يقسم عدد التلاميذ في هاتين المرحلتين والذين تتراوح اعمارهم في الغالب بين ١٢ و ١٧ سنة على عدد السكان في نفس الفئة العمرية ، ومن البديهي القول - وهذا الشيء يمكن توقعه في المرحلة الابتدائية - ، ان معدل القيد المدرسي في هذه الحالة يصبح ١٠٠% ، ونزول المعدل عن هذا الحد يدل على ظاهرة عدم الشمول او تسرب الشباب من التعليم الى الحياة العملية او الى الزواج بالنسبة للبنات خاصة .

تكتنف عملية احتساب معدلات القيد المدرسي في اقطار الخليج العربي بعض المصاعب الفنية والمتمثلة خاصة في ندرة البيانات الاحصائية بل وفي عدم توفر حجم السكان في الفئتين العمريتين ٦ - ١١ و ١٢ - ١٧ وذلك باستثناء - الكويت (سنة ١٩٨٠) والبحرين (سنة ١٩٨١) .

وبالرجوع الى تقديرات الامم المتحدة والى الاحصاءات الوطنية المتعلقة بالتعليم أمكن احتساب المعدلات التالية:

جدول رقم (٣)

معدلات القيد المدرسي في اقطار الخليج العربي لسنتي ١٩٧٥ و ١٩٨٠ بالمقارنة مع بعض الدول العربية

١٧ - ١٢ سنة		١١ - ٦ سنة		الاقطار
١٩٨٠	١٩٧٥	١٩٨٠	١٩٧٥	
٣٣	١٩	٩٢	٨٧	البحرين
٣٤	٢٦	٩١	٩٨	قطر
٢٢	١٥	٦٢	٥٦	السعودية
٢٩	١٦	٩٢	٨٥	الامارات العربية
١٢	١,٣	٥٩	٤١	عمان
٣٨	٢٣	١١٦	٨٧	العراق
١٨	١٣	١٠٢	٩٦	تونس
١٣	-	٩٤	٧٨	الجزائر
٣١	٢٨	٩٧	٩٣	سوريا

المصدر : احتسبت هذه المعدلات من واقع الاحصاءات الوطنية بالنسبة لعدد التلاميذ ومن :

U.N. Demographic Indicators of Countries: Estimated And Projections As Assessed in 1980

بالنسبة لحجم السكان في الفئتين العمريتين المشار اليهما

لم تظهر دولة الكويت في هذا الجدول نظرا الى ان مدة التعليم في المرحلة الابتدائية تدوم اربع سنوات خلافا لبقية الاقطار الاخرى التي تدوم فيها المرحلة الابتدائية ست سنوات ، ولذلك فان الفئة العمرية ٦ - ١١ سنة سوف لا تنطبق على التعليم الابتدائي في الكويت (انظر الملحق الاحصائي الذي عالج حالتي الكويت والبحرين بالتفصيل).

وبالرغم من ميل معدلات القيد المدرسي الى الارتفاع في اقطار الخليج العربي في الفترة ١٩٧٥ - ١٩٨٠ فانها لم تبلغ بعد المستوى المطلوب (١٠٠٪ في الفئة العمرية الاولى) وذلك باستثناء العراق الذي بلغ فيه هذا المعدل ١١٦٪ (\*). وينخفض معدل القيد المدرسي بشكل خاص في المملكة

(\*) يمكن تفسير ظاهرة تجاوز المعدل مستوى ١٠٠٪ في العراق وهي ظاهرة غير طبيعية احصائيا بوجود اعداد كبيرة من التلاميذ في المرحلة الابتدائية رغم تخطي اعمارهم ١١ سنة بل ويشير التقرير السنوي الصادر عن وزارة التربية العراقية (١٩٧٧/١٩٧٨) الى ان التلاميذ المسجلين في السنة الاولى من التعليم الابتدائي تتراوح اعمارهم بين ٦ سنوات (بنسبة ٦٣٪) و٧ سنوات (بنسبة ٢٤٪) و٨ سنوات (بنسبة ٧٪) و٩ سنوات (بنسبة ٢,٥٪).

العربية السعودية (٦٢٪) وعمان (٥٩٪) سنة ١٩٨٠ م بينما نراه في بعض الاقطار العربية الاخرى (التي ادرجت ضمن هذا الجدول بغرض المقارنة) قد قارب مستوى ١٠٠٪ .

اما بالنسبة للفئة العمرية الثانية (١٢ - ١٧ سنة) التي تغطي مرحلتى التعليم المتوسطة والثانوية ، فانها لا تقف عند حد احصائى معين ، اللهم الا اذا اعتبرنا البلدان الصناعية المتقدمة تمثل نمودجا مثاليا يمكن الاقتداء به . لقد بلغ معدل القيد المدرسي لهذه الفئة العمرية في البلدان المتقدمة نسبة ٨٦٪ وفي البلدان النامية نسبة ٣٢٪ سنة ١٩٧١ (١٣) .

وطبقا لهذا المعيار فان كل الاقطار العربية المشار اليها في الجدول رقم (٣) هى ابعد ما تكون على بلوغ مستوى القيد المدرسي في البلدان المتقدمة ، بل ان بعض الدول العربية لم تبلغ حتى المستوى الذي بلغته البلدان النامية قبل عشر سنوات . صحيح انه من المتوقع ان ترتفع معدلات القيد المدرسي في المرحلة المتوسطة والثانوية في اقطار الخليج العربي ، نظرا الى ان الموجات التصاعدية التى يشهدها التعليم الابتدائى لم تصل بعد المراحل العليا ، ولكن وبالرجوع الى نفس الجدول السابق يتضح ان حوالى ٣٨٪ من الاطفال في سن التعليم الابتدائى في المملكة العربية السعودية و ٤١٪ في سلطنة عمان لم يشملهم التعليم الابتدائى ، علما ان هذا النوع من التعليم يمثل حلقة اساسية في تدريب الفرد على كيفية التعلم ويعوده على النظام ويؤهله للمراحل التعليمية الاخرى ولتطلبات الحياة الاقتصادية والاجتماعية .

ولذلك فان جهدا اضافيا لابد ان يبذل ، في بعض الاقطار العربية الخليجية ، من اجل تعميم التعليم الابتدائى لمحاصرة الامية في مهدها .

#### ٥ - بعض اوجه القصور :

بالاضافة الى اوجه القصور الكمية والمتمثلة ، خاصة في عدم شمول جميع الاطفال في سن التعليم الابتدائى بالخدمات التعليمية ، هناك اوجه قصور اخرى تتعلق خاصة بعدم مواءمة المخرجات التعليمية لمتطلبات سوق العمل من تخصصات ومهارات معينة . ويظهر الجدول رقم ٤ خلا واضحا في توزيعات التلاميذ بين الشعب الادبية والعلمية والفنية في اقطار الخليج العربي وفي بعض الاقطار العربية الاخرى :

---

United Nations: The Population Debate : Dimensions and Perspectives, Educational Development : (١٣)  
World and Regional Statistical Trends and Projections to 1985. Paper Presented by UNESCO to the  
World Pop. Conference, Bucharest, 1974. Vol, I P. 316.

جدول رقم (٤)

توزيعات التلاميذ بين الشعب الادبية والعلمية والفنية في المرحلة الثانوية من التعليم الحكومي في اقطار الخليج العربي وبعض الاقطار العربية لعام ١٩٨١ / ١٩٨٢

الاقطار	عدد التلاميذ	شعبة الاداب %	شعبة العلوم %	الشعب الفنية %	الجملة %
الامارات العربية	٥٧٥٣	٤٨,١	٤٧,٧	٤,٢	١٠٠
البحرين	٨٧٤٣	٢٠,٣	٣٤,٦	٤٥,١	١٠٠
السعودية	٦٨٣٠٨	٥٣,١	٣٥,٢	١١,٧	١٠٠
قطر	٣٥٣٠	٥٥,٥	٤٠,٥	٤,٠	١٠٠
الكويت	١٣٧٥٦	٥١,٠	٤٩,٠	-	١٠٠
العراق	٢٠٨٥١٧	٢٧,٨	٤٥,٩	٢٦,٣	١٠٠
تونس	٩٦٢٩٨	٢٨,٩	٥٠,٨	٢٠,٣	١٠٠
الجزائر	٢٤٨٩٩٦	٢٦,٢	٦٧,٢	٦,٥	١٠٠
سوريا	١٣٣٩٩٠	١٨,٢	٥٦,٧	٢٥,١	١٠٠

المصدر : احتسبت من نشرة الاحصاءات التربوية في الوطن العربي ، مصدر سابق ، جدول عدد ٦٠ .

يلاحظ من الجدول السابق تركيز واضح لطلاب المرحلة الثانوية في شعبة الآداب تتجاوز نسبة ٥٠٪ في كل من المملكة العربية السعودية وقطر والكويت خلال السنة الدراسية ١٩٨١ / ١٩٨٢ ، ونزلت هذه النسبة قليلا عن ٥٠٪ في الامارات العربية المتحدة ، ثم انخفضت الى اقل من ٣٠٪ في باقي الاقطار العربية الاخرى المشار اليها في الجدول ومن ضمنها دولة البحرين والعراق .

وخلافا لذلك ، فقد تجاوزت نسبة الطلبة في شعبة العلوم نسبة ٥٠٪ في الاقطار العربية غير الخليجية ، وانخفضت عن هذا المستوى في مجموعة الاقطار العربية الخليجية .

يتضح من هذه المقارنة السريعة ، ان تنمية الموارد البشرية في اقطار الخليج العربي تتم بمعزل عن متطلبات سوق العمل وفي اتجاه معاكس لها .. فشعبة الآداب تؤهل الشباب لاعمال واختصاصات مكتبية وادارية ، وهي اختصاصات اصبحت تعج بها المؤسسات الحكومية وتفيض عن الاحتياجات الفعلية وبينما تشتد حاجة هذه الاقطار الى العمالة التقنية والفنية ، نرى ان نصيب التعليم الفني لا يتجاوز ٥٪ من تلاميذ المرحلة الثانوية في الامارات العربية المتحدة وقطر ، و ١١,٧٪ في المملكة العربية السعودية خلال العام الدراسي ١٩٨١ / ١٩٨٢ ، ونراه تتجاوز نسبة ٢٠٪ في كل من تونس وسوريا والعراق ، ووصل الى اقصى حد له في دولة البحرين ٤٥,١٪. وترجع اسباب ارتفاع نسبة التعليم الفني في دولة البحرين الى الاقبال المتزايد على التعليم التجاري الذي يمثل ٣٠٪ من اجمالي عدد التلاميذ في المرحلة الثانوية خلال نفس السنة .

تلك هي بعض أوجه القصور الكمية والنوعية التي رافقت تطور التعليم في اقطار الخليج العربي ، فكيف ستكون انعكاساتها يا ترى على تشغيل الشباب وعلى اندماجهم في الحياة الاقتصادية والاجتماعية ؟

#### رابعاً - تشغيل الشباب

يفترض في التعليم انه يؤهل الشباب ويعددهم للعمل . واذا كانت الاقطار الصناعية المتقدمة اتخذت عدة تدابير من اجل تسهيل الانتقال من مرحلة الدراسة الى الحياة العملية ، فان شيئاً من ذلك لم يتم بالصورة المطلوبة في معظم الاقطار العربية الخليجية .

ففي استراليا مثلاً ، يقضى برنامج خاص لتأهيل الشباب بدفع اعانة لاصحاب الاعمال الذين يوفرهم دورة تدريبية مدتها ستة أشهر للشباب المتخرجين من المدارس ويتلقون منذ ذلك الحين الحد الأدنى للأجر ، والى جانب ذلك تقام دورات للاعداد المهني خلال السنتين الاخيرتين من سنوات التعليم الالزامي . وفي اسبانيا وفرنسا تسمح عقود العمل مع التدريب بتشغيل شباب تتراوح اعمارهم بين ١٦ و ٢٦ سنة لفترة عامين مقابل تخفيض تكاليف الضمان الاجتماعي المفروضة على المنشآت . كما يرغم اصحاب الاعمال في فرنسا بدفع ١٪ من مجموع مرتبات العاملين لانفاقها على التدريب . وللسويد ماض عريق في موضوع التوجيه المهني يسهل انتقال الشباب من المدرسة الى العمل والعكس بالعكس بحيث اصبحت الخبرة المهنية المكتسبة في المنشآت الاقتصادية تؤخذ في الاعتبار في مناهج الدراسة الثانوية . اما الحكومة البريطانية فانها تفكر حالياً في اتخاذ تدابير تضمن تلقي جميع الشباب الذين تتراوح اعمارهم بين ١٦ و ١٧ سنة والمتخرجين من المدارس ولا يعملون ، تدريباً مهنياً حتى سن ١٨ عاماً . وفي بلجيكا يفرض على المنشآت التي يعمل فيها اكثر من ٥٠ شخصاً تشغيل متدربين (معظمهم من حملة الشهادات) بنسبة ٢٪ من عمالها<sup>(١٤)</sup> .

وغنى عن القول، ان البلدان الصناعية المتقدمة عندما اقدمت على مثل هذه الاجراءات والتدابير كان يحدها امل التخفيف من حدة البطالة التي بدأت تستفحل بين شبابها ، لكن يبقى الهدف الاساسي قائماً : وهو تهيئة الشباب وتسهيل مهمة اندماجهم في الحياة الاقتصادية .

اما البلدان العربية بصفة عامة والبلدان العربية الخليجية بصفة خاصة فانها لم تول هذا الموضوع ما يستحقه من عناية وذلك باستثناء المملكة العربية السعودية التي تنص انظمة العمل فيها : « على كل صاحب عمل يستخدم ١٠٠ عامل فأكثر ان يدرّب على الاعمال الفنية من عماله السعوديين ما لا يقل عن ٥٪ من مجموع عماله وفقاً لبرنامج التدريب الذي تعده وزارة العمل » ، ومع ذلك يوحى هذا الاجراء السعودي بأنه موجه الى العمال والسعوديين بصفة عامة وليس الى الشباب الذين يدخلون الحياة العملية لأول مرة .

(١٤) لمزيد من التفاصيل انظر البند السادس من جدول اعمال مؤتمر العمل الدولي في دورته ٦٩ : سياسة العمالة . جنيف



لقد أدى النقص الحاد في الايدي العاملة الوطنية في اقطار الخليج العربي الى دخول الشباب سوق العمل في وقت مبكر دون ان يمر معظمهم بالمرحلة الانتقالية التأهيلية التي يمر بها شباب البلدان المتقدمة ، لذلك ما ستوضحه البيانات الاحصائية الدقيقة نسبيا في كل من الكويت والبحرين في الفقرات اللاحقة .

### خامسا - توزيع الشباب بين الدراسة والعمل

يعتبر التعداد العام للسكان اهم مصدر احصائي في اي قطر ولهذا تزداد ثقة الباحثين الاحصائيين في نتائجه ، خاصة اذا تعلق الامر بالكويت والبحرين ، لما لهما من خبرة في مجال التعداد العام للسكان ، ولذلك سنكتفي هنا بتحليل نتائج آخر تعدادين للكويت (١٩٨٠) وللبحرين (١٩٨١) ومقارنتها كلما امكن ذلك بنتائج تعداد العراق الذي اجري سنة ١٩٧٧ من اجل التعرف على كيفية توزع الشباب في الخليج العربي بين الدراسة والعمل والبيت بالنسبة للوطنيين والوافدين ذكورا واناثا على السواء .

#### ١ : الوطنيون الذكور :

بالرجوع الى الجداول الاحصائية المرفقة ، يتضح ان معظم الشباب من الذكور يؤمسون المدارس في كل من الكويت والبحرين حتى الخامسة عشرة من عمرهم ثم يبدأون في التسرب بعد ذلك الى سوق العمل . وبالرغم من ارتفاع معدلات القيد المدرسي في السنوات التعليمية الاولى في البحرين عن مثيلاتها في الكويت فان الكويتيين الذكور يميلون الى البقاء فترة اطول في التعليم ، إذ يبلغ هذا المعدل عند سن ٢٠ عاما نسبة ٤٤,٣٪ في الكويت و ٢٩,٥٪ في البحرين ، وعند سن ٢٤ عاما نسبة ١٦,٦٪ في الكويت و ٦,٩٪ في البحرين .

وبالمقابل ترتفع معدلات المساهمة في النشاط الاقتصادي في البحرين عما هي في الكويت ، اذ تبلغ حوالي ٢٧٪ في البحرين و ٢١٪ في الكويت عند الفئة العمرية ١٥ - ١٩ سنة ، وحوالي ٨٢٪ و ٧١٪ على التوالي في البحرين والكويت عند الفئة العمرية ٢٠ - ٢٤ سنة (انظر جدول ٦) ويرجع سبب دخول البحرينيين الذكور سوق العمل قبل زملائهم الكويتيين الى ارتفاع نسبة الملتحقين بالتعليم الفنى في البحرين (٤٥٪ من مجموع الطلبة في المرحلة الثانوية). ومع ذلك تبقى معدلات مساهمة الذكور العراقيين اعلى بكثير اذ بلغت حوالي ٤٠٪ و ٨٥٪ عند الفئتين العمريتين ١٥ - ٢٩ و ٢٠ - ٢٤ سنة على التوالي طبقا لنتائج تعداد ١٩٧٧ (انظر جدول ٦).

#### ٢ - الوطنيات :

يتضح من نفس الجداول الاحصائية المرفقة ان معدلات القيد المدرسي بالنسبة للاناث والى حد العمر ١٧ سنة ، اعلى في البحرين منها في الكويت ويفارق يتراوح بين ١٠ ، ١٢٪ ، وترتفع بعد ذلك العمر معدلات القيد المدرسي في الكويت عما عليه الحال في البحرين ، ومرة اخرى يتأكد ميل الكويتيين ذكورا واناثا الى قضاء فترة اطول في التعليم .

ان نشاط الكويتيات الاقتصادي لا يكاد يذكر (١,٤٪) عند الفئة العمرية ١٥ - ١٩ سنة ، بينما يصل معدل مساهمات البحرينيات والعراقيات في النشاط الاقتصادي نسبة ١٨,٣٪ و ١٠,٩٪ على التوالي عند نفس الفئة العمرية ، ويرتفع معدل نشاط الكويتيات والعراقيات بعد ذلك ليصل ١٥,٥٪ عند الفئة العمرية ٢٠ - ٢٤ سنة ، ويواصل ارتفاعه ليصل اعلى مستوى له (٣٣,٣٪) عند الفئة العمرية ٢٥ - ٢٩ سنة بالنسبة للكويت (جدول ٧) و ٢١٪ عند الفئة العمرية ٣٠ - ٣٤ سنة بالنسبة للعراق ثم تبدأ بعد ذلك معدلات المساهمة النسوية في الانخفاض في كلا القطرين

اما معدل نشاط البحرينيات الاقتصادي فانه يصل اعلى حد له (٣٥,٦٪) عند الفئة العمرية ٢٠ - ٢٤ سنة ، ثم يبدأ بالنزول الى ٢٨,٧٪ عند الفئة العمرية ٢٥ - ٢٩ سنة . وتجدر الاشارة هنا الى الاعداد الهائلة من الشابات المتفرغات للاعمال المنزلية ، اللاتي يمكن تقدير نسبتهن في حالتي الكويت والبحرين في الجدول التالي :

جدول رقم (٥)  
نسبة المتفرغات للاعمال المنزلية حسب احوال السن

العمر	الكويت (١٩٨٠)		البحرين (١٩٨١)	
	الكويتيات	غير الكويتيات	البحرينيات	غير البحرينيات
١٥ سنة	٣١	١٨	٢٣	١٢
١٦	٣٦	١٩	٢٢	١٩
١٧	٣٨	٢٨	٢٢	٢٦
١٨	٤٥	٣٦	٣٠	٣٣
١٩	٤٧	٤٠	٣٦	٤٦
٢٠	٥٧	٤٠	٤٥	٥٣
٢١	٥٧	٣٢	٤٩	٥٣
٢٢	٦٤	٢٥	٥٥	٥٦
٢٣	٦٩	٢٢	٦٢	٥٨
٢٤	٨٠	٢٢	٦٦	٥٩

يتضح من هذا الجدول أن الكويتيات أكثر ميلاً من البحرينيات الى البقاء في البيت بمجرد انهاء دراساتهم ، بينما الوافدات في الكويت يملن الى العمل أكثر من الوافدات في البحرين .

٣ - الوافدون الذكور :

اذا كانت معدلات القيد المدرسي بالنسبة للذكور البحرينيين اعلى من مثيلاتها بالنسبة للوافدين الذكور الى البحرين عند مختلف الاعمار فان الامر يختلف بعض الشيء في الكويت ، اذ ترتفع

معدلات القيد المدرسي بالنسبة للوافدين الى حد سن ١٤ سنة ثم تنقلب بعد ذلك لصالح الوطنيين الكويتيين (انظر الجداول المرفقة) .

اما مساهمة الوافدين في النشاط الاقتصادي فهي مرتفعة مقارنة بمساهمة الوطنيين عند مختلف الاعمار ، ذلك ان رغبة الوافدين في الحصول على عمل اهم بكثير من مواصلة التعليم .

#### جدول رقم (٦)

معدلات النشاط حسب العمر بالنسبة للذكور في الكويت والبحرين والعراق

العراق (١٩٧٧)	البحرين (١٩٨١)		الكويت (١٩٨٠)		الفئة العمرية
	الوافدون	الوطنيون	الوافدون	الوطنيون	
٤٠	٥٣,٧	٢٧,٥	٣٦,٦	٢١,٦	١٩ - ١٥
٨٥	٩٧,٧	٨٢,٠	٩١,٩	٧١,١	٢٤ - ٢٠
٩٧	٩٩,٦	٩٥,٥	٩٨,٦	٩٢,٧	٢٩ - ٢٥

المصدر: تعداد الكويت ١٩٨٠ ، تعداد البحرين ١٩٨١ ، تعداد العراق ١٩٧٧ .

#### ٤ - الوافدات :

بينما تقاربت معدلات القيد المدرسي بالنسبة للوطنيات والوافدات في البحرين في مختلف المراحل التعليمية ، فان معدلات القيد المدرسي بالنسبة للوافدات الى الكويت اعلى بكثير من معدلات القيد المدرسي بالنسبة للوطنيات قبل السن ١٨ سنة ، ثم يتغير الاتجاه بعد ذلك في صالح المواطنات الكويتيات .

واذا كان التفاوت في معدلات القيد المدرسي بين الاناث - رغم اهميته - يبقى معقولا فان التفاوت في مساهمتهم في النشاط الاقتصادي يعد صارخا وخاصة في الكويت ، اذ يمثل معدل نشاط الوافدات في الكويت عدة اضعاف معدل نشاط الوطنيات مثلما يوضحه الجدول التالي :

جدول رقم (٧)  
معدلات النشاط حسب العمر بالنسبة للاناث في الكويت والبحرين والعراق

العراق (١٩٧٧)	البحرين (١٩٨١)		الكويت (١٩٨٠)		الفئة العمرية
	الوافدات	الوطنيات	الوافدات	الوطنيات	
١٠,٩	٢٣,٥	١٨,٣	٩,٦	١,٤	١٩ - ١٥
١٥,٥	٤١,٣	٣٥,٦	٧٢,٥	١٥,٥	٢٤ - ٢٠
١٩,٠	٤١,١	٢٨,٧	٦٥,٤	٢٢,٣	٢٩ - ٢٥

المصدر: تعداد الكويت ١٩٨٠، تعداد البحرين ١٩٨١، تعداد العراق ١٩٧٧

يبلغ عدد غير الكويتيات العاملات في الكويت سنة ١٩٨٠ حوالي ٤٨ ألف عاملة ، اى حوالى ثلاثة اضعاف ونصف عدد الكويتيات العاملات ، وتتركز العاملات غير الكويتيات خاصة في قطاع خدمات المجتمع والخدمات الاجتماعية والشخصية (٨٨,٥٪ من المجموع) ، بينما تتوزع الوافدات الى البحرين في مختلف الانشطة الاقتصادية ، وهن لا يمثلن سوى ٤٦٪ من مجموع القوى العاملة النسائية في البحرين طبقا لآخر تعداد اجرى في سنة ١٩٨١ .

وما يمكن ان نستخلصه من التحليلات السابقة هو ان النظام التربوى السائد في معظم اقطار الخليج العربي مايزال يعمل الى حد بعيد في معزل عن حاجات القوى العاملة كما ونوعا ، وانه يزيد في كثير من الاحيان في مشكلات القوى العاملة ، اذ يعمل على تخريج مثقفين عاطلين احيانا ، او اختصاصيين لا تحتاج اليهم سوق العمل ، او كفاءات علمية وفنية يقرب عليها الاعداد النظري ، وقلما تملك التقنية البشرية اللازمة (١٥) .

#### سادسا - نظرة مستقبلية

ان الاقطار العربية الخليجية - بفضل ما لديها من امكانات مادية جيدة - تعتمد حاليا على استيراد المعدات والمكائن ومعظم المواد الاستهلاكية من الخارج ، بل انها تعتمد حتى على العمالة الاجنبية لتنفيذ بعض مشاريعها الانمائية والقيام باسبغ الاعمال الشخصية الخدمية . بينما التنمية الحقيقية في اى بلد تقام بسواعد ابنائها ، ومستقبل اى جيل يصنع ولا يشتري .

فاذا كان عالم الغد تبدأ صناعته من اليوم ، واذا كانت تنمية رأس المال البشري هي رأس الحرية في تنمية رأس المال المادى ، وما دامت التربية هي اساس التنمية البشرية ، فان الاقطار العربية الخليجية مدعوة الى تهيئة شبابها واعداده لصنع مستقبله بيده ، وذلك عن طريق :

(١٥) عبدالله عبدالدائم : التربية واستراتيجية تنمية القوى العاملة ، ندوة استراتيجية تنمية القوى العاملة العربية - منظمة العمل العربية، بغداد ، ١٩٨٢ - ص ٢٨٦ .

جدول رقم (١)

معدلات القيد المدرسي بالنسبة للكويتيين حسب العمر والجنس والمراحل التعليمية (١٩٨٠)

المجموع		فوق الثانوية		الثانوية		المتوسطة		الابتدائية		العدد		أحد السن
١	٢	١	٢	١	٢	١	٢	١	٢	١	٢	
٥١,٢	٥٧,٧							٤٢,٠	٤٨,٥	٩٥٢٥	٩٨٢٤	٦
٧١,٧	٨٢,٤							٧١,٧	٨٢,٤	٩١٠١	٩٢٥٥	٧
٧٦,٨	٨٨,٩							٧٦,٨	٨٨,٩	٨٤٩٢	٨٨٠٠	٨
٧٨,٩	٩٠,٠					١,٠	-	٧٧,٩	٩٠,٠	٨٢٠٩	٨٤٠٨	٩
٧٧,٤	٩٠,٤					١٩,٤	٢٢,٩	٥٨,٠	٦٧,٥	٨٤٤٢	٨٥٨٦	١٠
٧٨,٤	٩٢,٦					٤٧,٦	٥٩,٨	٣٠,٨	٣٢,٨	٧٨٥٣	٧٩٧٤	١١
٧٥,٢	٩١,٦					٥٩,٠	٧٥,٥	١٦,٢	١٦,١	٧٧١٩	٧٨٠٤	١٢
٧٥,٠	٩٢,٧			١,٣	-	٦٥,٢	٨٤,٢	٨,٥	٨,٥	٧٤٠٨	٧٣٩٧	١٣
٧٢,٣	٩١,٣			١٦,٢	١٥,٧	٥٢,٣	٧١,٦	٣,٨	٤,٠	٧٠٠٦	٧٠٢١	١٤
٦٨,٣	٩٠,٣			٣٠,٠	٣١,٩	٣٦,١	٥٥,٤	٢,٥	٣,٠	٦٨٢٨	٦٩٧٨	١٥
٦٤,٦	٨٧,٤	٠,٢	-	٤٠,٩	٤٤,٧	٢٣,٥	٤٢,٧			٦١٩١	٦٠٨٠	١٦
٦١,٠	٨١,٨	٠,٧	٠,٥	٤٥,٨	٥٤,٧	١٤,٥	٣٦,٦			٦١٥٨	٦٠٥٠	١٧
٤٨,٦	٦٤,٥	٨,٨	٦,٦	٣٣,٣	٤٣,٨	٦,٥	١٤,١			٦٣٥٤	٥٩٠١	١٨
٤٦,٨	٥٥,٦	١٦,٨	١٢,٩	٣٦,٠	٣٤,٩	٤,٠	٧,٨			٥٤٨٥	٥١٠٢	١٩
٣٥,٢	٤٤,٣	١٦,٩	١٧,٠	١٤,٣	٢١,١	٤,٠	٦,٢			٦٧٠٠	٥٧٢٦	٢٠
٣٢,٢	٣٥,١	٢١,٠	٢١,٣	١١,٢	١٣,٨					٤٩٠٣	٤٦٧٤	٢١
٢١,٣	٢٦,٣	١٤,٨	٦٩,٥	٦,٥	٦,٨					٥٢٤٠	٤٨٠٨	٢٢
١٣,٩	٢١,٤	٩,٩	١٦,٨	٤,٠	٤,٦					٤٩٤١	٤٣٤٩	٢٣
٩,٢	١٦,٦	٦,٨	١٣,٤	٢,٤	٣,٢					٤٧٨٦	٤٠٥٣	٢٤
٥,٦	١١,٩	٣,٤	٨,٢	٢,٢	٣,٧					٦٤٠٩	٤٨٩٠	٢٥
٣,٠	٧,٣	٣,٠	٧,٣							٤٣٠٣	٣٩٩٢	٢٦
٢,٤	٥,٧	٢,٤	٥,٧							٤١٢١	٤٠٥٠	٢٧
١,٢	٥,٤	١,٢	٥,٤							٣٩٧٨	٣٣٩٣	٢٨
١,٢	٤,٩	١,٢	٤,٩							٣١٦٤	٢٧٥٨	٢٩

المصدر: احتسبت من الجدولين رقم ٢١، ٢٠ من التعداد العام للسكان والمساكن بدولة الكويت ١٩٨٠ - وزارة التخطيط - الإدارة المركزية للإحصاء.

جدول رقم (٢)

معدلات القيد المدرسي بالنسبة لغير الكويتيين حسب العمر والجنس والمراحل التعليمية ١٩٨٠

المجموع		فوق الثانوية		الثانوية		المتوسطة		الابتدائية		التعداد		أحد
١	٢	١	٢	١	٢	١	٢	١	٢	١	٢	السن
٦٣,٨	٦٥,٤							٥٨,٠	٥٨,٣	٩١٠٨	٩٤٧١	٦
٩٢,٠	٩٤,٢							٩٢,٠	٩٤,٢	٨٦٢٤	٩١٥٣	٧
٩٤,٨	٩٦,٨							٩٤,٨	٩٦,٨	٨٦٥٦	٩٠٥٧	٨
٩٦,٧	٩٧,٧					٢,٠	١,٨	٩٤,٧	٩٥,٩	٨٤١٤	٨٧١٥	٩
٩٥,٩	٩٧,٧					٣٣,٨	٣٧,٥	٦٢,١	٦٠,٢	٨٣٦٤	٨٧٤٠	١٠
٩٥,٩	٩٧,٦					٧٦,٠	٧٨,٦	١٩,٩	١٩,٠	٧٧٣١	٨٠٧٢	١١
٩٣,٦	٩٦,٤					٨٥,٢	٨٨,١	٨,٤	٨,٣	٧٠٤٦	٧٥٤٢	١٢
٩٢,٨	٩٥,٢			٤,٥	٤,٤	٨٥,١	٨٦,٧	٣,٢	٤,١	٦٣٣٨	٦٧٣٤	١٣
٩١,٠	٩٣,٤			٣٢,٦	٣٣,٣	٥٧,٤	٥٨,٥	١,٠	١,٦	٥٨٩٨	٦٣٥٥	١٤
٨١,٦	٧٩,٩			٥٤,١	٥١,٥	٢٦,٩	٢٨,٤	-٠,٦		٥٦٩٣	٦٦٢٩	١٥
٧٨,٤	٧١,٤			٦٣,٥	٥٦,٣	١٤,٧	١٥,١			٥٢١٦	٦٤٣٧	١٦
٦٥,٧	٥٧,٥	١,٢	١,٠	٥٧,٦	٤٩,٤	٦,٩	٧,١			٤٨٧٥	٦٥٤٢	١٧
٤٩,٤	٣٣,٩	٦,٤	٢,٥	٣٩,٢	٢٨,٨	٣,٨	٢,٦			٤٥٧٢	٧٨٨٦	١٨
٣٣,٤	٢٦,٣	٨,٩	٤,٦	٢٢,٧	٢٠,٧	١,٨	١,٠			٤١٦٣	٦٦٥٣	١٩
٢٠,٠	١١,٠	٨,٤	٣,٢	١٠,١	٧,٨	١,٥	-			٤٩٥٨	١٠٦٩٢	٢٠
١٢,٦	١٠,١	١٧,٢	٤,٧	٥,٤	٥,٤					٤٤٥٢	٧٣٤٤	٢١
٧,٣	٥,٠	٤,٣	٢,٨	٣,٠	٢,١					٥١٣٨	١٠٣١١	٢٢
٣,١	٣,٤	٢,٠	٢,٤	١,١	١,٠					٥١٥٢	٩٧٧٤	٢٣
١,٧	١,٧	١,٢	١,٢	-٠,٥	-٠,٥					٥٥٧٨	١٠٧٦٤	٢٤
١,٢	-٠,٧	-٠,٧	-٠,٥	-٠,٥	-٠,٢					٦٨٣٤	١٧٥٥٣	٢٥
-٠,٣	-٠,٥	-٠,٣	-٠,٥							٦٠٦١	١٢١٢٧	٢٦
-٠,٢	-٠,٣	-٠,٢	-٠,٣							٦٣٨٧	١٢٧٢٠	٢٧
-٠,١	-٠,٢	-٠,١	-٠,٢							٦٢٢٢	١٣٦٤٥	٢٨
-٠,١	-٠,٢	-٠,١	-٠,٢							٥٣١١	١٠٥٦٨	٢٩

المصدر: احتسبت من الجدولين رقم ٢١ و ٣١ من التعداد العام للسكان والمساكن لدولة الكويت ١٩٨٠ وزارة التخطيط - الإدارة المركزية للإحصاء.

جدول رقم (٣)

معدلات القيد المدرسي بالنسبة للبحريين حسب الجنس والعمر والمراحل التعليمية ١٩٨١

المجموع		فوق الثانوية		الثانوية		الاعدادية		الابتدائية		العدد		أحد السن
١	٢	١	٢	١	٢	١	٢	١	٢	١	٢	
٤٢,٦	٤٣,٢							٤٢,٦	٤٣,٢	٣٠٦٤	٣٢٢٠	٦
٧٨,٧	٨٥,٩							٧٨,٧	٨٥,٩	٣٢٣٠	٣١٨٨	٧
٨٧,٤	٩٤,١							٨٧,٤	٩٤,١	٣٠٥٠	٣٠٧٦	٨
٨٧,٤	٩٧,٠							٨٧,٤	٩٧,٠	٢٩٩٦	٣١٢٩	٩
٨٩,٦	٩٧,٦							٨٩,٦	٩٧,٦	٢٩٣٦	٢٨٦٢	١٠
٨٩,٦	٩٧,٤							٨٩,٦	٩٧,٤	٢٦٥٠	٢٧٥٤	١١
٨٧,٢	٩٧,٤					١٦,١	١٤,٦	٧١,٢	٨٢,٨	٣١٤٠	٣٢١٢	١٢
٨٢,١	٩٧,٢					٣٧,٢	٣٧,٩	٤٧,٩	٥٩,٣	٣٢١٥	٣٢٢٥	١٣
٨٢,١	٩٤,٩					٥٠,٠	٥٦,٤	٣٢,١	٣٨,٥	٣١٥٤	٣١٧٨	١٤
٧٧,٨	٩٢,٢			١٢,٠	٩,٠	٤٧,١	٥٨,٣	١٨,٧	٢٤,٩	٣٣٠٧	٣١٥٩	١٥
٧١,٦	٨٥,٥			٢٧,٠	٢٤,٣	٣٣,٨	٤٨,١	١٠,٨	١٣,١	٣٢٧٦	٣١٦٤	١٦
٦٣,٥	٧٤,٥	٥,٣	٢,٩	٣٠,٤	٣٣,٥	٢٢,٧	٣٢,٤	٥,١	٥,٧	٣١٩١	٣٠١٧	١٧
٤٧,٣	٥٨,١	١١,٥	٨,٠	٢١,٢	٢٩,٤	١١,٧	١٨,٧	٢,٩	٢,٠	٣١٦٤	٣١٢٧	١٨
٣٥,٢	٤٥,٢	١٢,٥	١٠,٩	١٦,١	٢٣,٤	٥,٤	١٠,١	١,٢	٠,٨	٢٩٦٥	٢٩٦٧	١٩
٢٠,١	٢٩,٥	٩,٩	١١,٢	٧,٦	١٣,٩	٢,٦	٤,٠		٠,٤	٣١١٢	٢٩٧٩	٢٠
١٤,١	٢١,٦	٧,٦	١٠,٨	٥,٢	٩,١	١,٣	١,٧			٢٦٠٤	٢٥٦٢	٢١
٩,٤	١٣,٦	٥,٩	٩,٨	٢,٨	٣,١	٠,٧	٠,٧			٢٧٥٩	٢٤٨٩	٢٢
٤,٦	١٠,٢	٣,٤	٨,٢	٠,٩	١,٧	٠,٣	٠,٣			٢٤٦٢	٢٤١٤	٢٣
٣,٢	٦,٩	٢,٦	٥,٩	٠,٦	١,٠					٢٢٦٥	٢٢٠٣	٢٤

المصدر: احتسبت من الجداول رقم ٦ و ٨ و ٩ من تعداد السكان والمسكن لدولة البحرين ١٩٨١، شئون مجلس الوزراء، إدارة الإحصاء.

جدول رقم (٤)

معدلات القيد المدرسي بالنسبة لغير البحرينيين حسب الجنس والعمر والمراحل التعليمية (١٩٨١)

المجموع		فوق الثانوية		الثانوية		الاعدادية		الابتدائية		العدد		أحد السن
١	٢	١	٢	١	٢	١	٢	١	٢	١	٢	
٦٣,٦	٦٣,٦							٦٣,٦	٦٣,٢	٥٨٠	٦٠٩	٦
٨٦,٢	٨٩,٨							٨٦,٢	٨٩,٨	٥١٥	٥١٢	٧
٩٠,٧	٩١,٠							٩٠,٧	٩١,٠	٤٩٦	٥٤٧	٨
٩٣,٥	٩٢,٠							٩٣,٥	٩٢,٠	٤٧٨	٤٤٠	٩
٩٣,٥	٩٤,٢							٩٣,٥	٩٤,٢	٤٤٧	٤٣٤	١٠
٩٣,٢	٩٥,٣							٩٣,٢	٩٥,٣	٤٢٥	٣٨٤	١١
٩٢,٨	٨٨,٧					٣٧,٩	٣٢,٢	٩٤,٩	٥٦,٥	٣٩٠	٤٣٢	١٢
٩١,٢	٩١,٦					٥٨,١	٥٤,٦	٣٣,١	٣٧,٠	٣٤٤	٣٨١	١٣
٨٩,٢	٩١,٣					٧١,٩	٦٦,٠	١٧,٣	٢٥,٣	٣٠٦	٣٤٤	١٤
٨١,٧	٨١,٨			٣٤,٧	٢٩,١	٣٦,٣	٤٠,٦	١٠,٧	١٢,١	٣١٧	٣٥٧	١٥
٧٢,٧	٧٠,٢			٤٥,٨	٣٨,٧	٢٢,٩	٢٥,٨	٤,٠	٥,٧	٣٢٣	٤٠٣	١٦
٥٥,٦	٥٦,٨	٣,٧	٦,٥	٣٩,٤	٣٢,٣	١٠,١	١٥,٦	٢,٤	٢,٤	٣٢٧	٣٧٢	١٧
٣٣,٢	٣٦,٨	٨,٣	٧,٣	١٩,٤	١٢,٨	٥,٢	٥,٧	-٠,٣	١,٠	٣٨٦	٥٧٩	١٨
١٨,٩	٢٠,٥	١٠,١	٨,٢	٧,٠	٩,١	١,٨	٣,٢			٣٨٦	٦٣٣	١٩
٧,١	٥,٢	٤,٣	٣,٣	١,٨	١,٣	١,٠	-٠,٦			٥٩٩	١٥٩١	٢٠
٥,٣	٤,٣	٢,٨	٣,٠	٢,٢	١,٠	-٠,٣	-٠,٣			٥٨١	١٤٩٢	٢١
١,٩	١,٧	١,٢	١,٤	-٠,٧	-٠,٢	-٠,١	-٠,١			٧١٩	٢٨٢٢	٢٢
٢,٤	١,٣	١,٨	١,٠	-٠,٦	-٠,٢	-	-٠,١			٧٦٧	٢٧٣٠	٢٣
١,٠	-٠,٣	-٠,٨	-٠,٣							٨٣٧	٣٥٥٦	٢٤

المصدر: احتسبت من الجداول رقم ٦ و ٨ و ٩ من تعداد السكان والمسكن لدولة البحرين ١٩٨١ - شؤون مجلس الوزراء، إدارة الإحصاء.





مشكلات  
الشباب العربي الخليجي

إعداد  
الدكتور ماهر فاضل القيسي  
المعهد القومي للشباب - وزارة الشباب - بغداد



## المحتويات

### مقدمة

المبحث الأول : الاوضاع العامة للشباب العربي الخليجي والمشكلات التي تعترض مساراته.

أولا : الاوضاع العلمية.

١ - الوضع الديموغرافي.

٢ - الوضع التعليمي.

٣ - أوضاع العمل.

٤ - الاوضاع الصحية والاجتماعية.

٥ - الاستنتاجات.

ثانيا : مشكلات الشباب العربي في الخليج.

١ - مشكلات التعليم النظامي.

٢ - مشكلات التعليم غير النظامي.

٣ - مشكلات العمل.

٤ - المشكلات الاجتماعية.

٥ - مشكلة التراث والمعاصرة.

٦ - مشكلة تعاطي المشروبات والمخدرات.

المبحث الثاني : التحديات وعلاقتها بمشكلات الشباب.

أولا : التحديات التي تواجه الأمة العربية.

- انعكاسات التحديات على الشباب.

ثانيا : التحديات التي تواجه أقطارنا العربية الخليجية.

١ - التحديات السياسية.

٢ - التحديات الناجمة عن التنمية وتحديث المجتمع.

٣ - التحديات الناجمة عن الوافدين.

٤ - تحديات الغزو الثقافي.

٥ - التحديات الناجمة عن عدم اتساق القوى التربوية.

المبحث الثالث : التوصيات



## مقدمة

احتلت المشكلات التي تواجه الشباب حيزا كبيرا من اهتمامات الآباء والمربين ، والعاملين في حقول العلوم الاجتماعية المختلفة . ولقد تمثل ذلك الاهتمام في كثرة الكتابات ، والدراسات والبحوث العلمية التي تناولت المشكلات المتعلقة بالنمو ، وتطور الحياة العقلية والانفعالية وعمليات التنشئة الاجتماعية .

وكان لعلم النفس ، والتحليل النفسي . الفضل الاكبر في تسليط الضوء على طبيعة مشكلات الشباب ، واعطاء المعلومات العلمية الدقيقة عن مستلزمات ومتطلبات النمو ، وما تفرزه كل مرحلة من ازمان ومتاعب .

وإذا كانت الدراسات النفسية قد ركزت بالدرجة الاساس على المشكلات الناجمة عن النمو الطبيعي للانسان في مجالاته العقلية والنفسية والجسمية ، فان علماء الاجتماع قد تناولوا مشكلات الشباب من زاوية ارتباطها بالقيم وقواعد السلوك العام واختلاف الادوار التي يضطلعون بها نتيجة انتقال المجتمع من وضع الى آخر .

ورغم ان الدراسات التي تناولت مشكلات الشباب من زاوية ارتباطها بالتنشئة الاجتماعية قد تأثرت الى حد كبير بنظريات علم النفس والتحليل النفسي فان الاتجاه المعاصر يؤكد بان التنشئة الاجتماعية ، يجب الا تفهم على انها مجرد عملية تطبيع ، ذلك لانها بمفهومها الواسع ، عملية تفاعل دينامي بين الانسان ومحيطه وعلى ذلك ، فان اية مشكلة يتعرض اليها الانسان في مرحلة الشباب لا بد أن تدرس من زاوية ارتباطها بتفاعل ذلك الانسان مع الاوضاع الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والثقافية السائدة في مجتمعه . وبمعنى ادق فان علماء الاجتماع يرون بان مشكلات الشباب التي تختلف في شكلها ومضمونها وحدتها من مجتمع لآخر ، ومن حضارة لآخرى ، يمكن اعتبارها انعكاسا للظروف الاجتماعية والحضارية التي تحيط بالشباب واستجاباتهم للتغيرات التي تطرأ على المجتمع الذي يعيشون فيه .

ولم يختلف علماء الانثروبولوجي عن علماء الاجتماع الا في الاتجاه الذي يعني بدراسة المراحل الاجتماعية التي يمكن التمييز بينها ضمن دورة حياة الانسان في المجتمعات التقليدية او البدائية التي يعتمد تنظيمها الاجتماعي على عامل السن اعتمادا مباشرا . ولقد كان لدراستي «ماركريد ميد» حول المراهقة في مجتمعي ساموا والماقوس التقليديين ، الأثر الواضح في تسليط مزيد من الاضواء على الأثر الذي يمكن ان تتركه ثقافة المجتمع في تصعيد مشكلات الشباب او الحد من تأثيراتها .

ويلاحظ من خلال هذا العرض المتيسر اتجاهين اساسيين :

الاول يرى في الشباب مرحلة ، وان هذه المرحلة تفرز بالضرورة عددا من المشكلات الناجمة عن متطلبات النمو واحتياجاته الاساسية ، فيما يلقي الآخر ، طابع - الحتمية - مشيرا الى أن مشكلات الشباب لا تعدو سوى ظواهر تختلف من حيث الحدة والانتساع ، طبقا لثقافة المجتمع واجوائه العامة .

وبدون التقليل من خطورة المشكلات الناجمة عن التغيرات العقلية والجسمية والنفسية التي تلازم حياة الشباب ، وبخاصة في مرحلة المراهقة فإننا في إطار هذه الدراسة سنحاول ان نتناول المشكلات التي تواجه الشباب في المجتمع الخليجي من زاوية ارتباطها بالتحديات التي تواجه أمتنا العربية ، وأقطارنا الخليجية ، باعتبارها عوامل هامة ومؤثرة في تصعيد أزمات الشباب .

تتضمن هذه الدراسة ثلاثة مباحث ، الأول عرض موجز لحجم الشباب الخليجي مع ابرز المشكلات التي تواجهه ، والثاني علاقة تلك المشكلات بالتحديات التي تواجه الامة العربية ومنطقة الخليج ، فيما خصص المبحث الثالث والأخير للاستنتاجات العامة والتوصيات .

## المبحث الأول

### الأوضاع العامة للشباب العربي الخليجي والمشكلات التي تعترض مساراته

اولا : الأوضاع العلمية

١ - الوضع الديموغرافي :

طبقا للتقديرات المتوفرة (خلال الفترة من عام ١٩٧٥ حتى عام ١٩٨٠) فان المجموع الكلي للسكان في اقطار الخليج العربي قد بلغ حوالي ٢٦ مليونا يعيش اكثر من نصفهم في العراق، يليه السعودية فالكويت.

اما بالنسبة للنمو السكاني في هذه الاقطار، فان التقديرات تؤكد ارتفاع معدل النمو بالقياس للعالم. ففي عام ١٩٨٠ كانت نسبة النمو في البحرين ٥,٥٪، والكويت ٦,٩٪ وقطر ٨,٥٪، في حين كانت نسبة النمو في الامارات ٢٠٪ لعام ١٩٧٥، وفي العراق ٣,٢٪ لعام ١٩٧٨. اما في السعودية وعمان فقد كانت متقاربة حيث بلغت في الاولى ٣,٥٪ لعام ١٩٧٨ وفي الثانية ٣,١٪ لعام ١٩٧٥<sup>(١)</sup>.

وإذا ما انتقلنا بالحديث عن الشباب ، فاننا نشير الى الآتي :

أ - بلغ اجمال الشباب الذين تقع اعمارهم ما بين ١٥ - ٢٤ اكثر من خمسة ملايين اي نسبة ١٩٪ من المجموع الكلي للسكان وباستثناء البحرين التي يشكل الشباب نسبة مقدها ٢٤٪ الى المجموع الكلي من سكانها البالغ ٣٤٣ الف حسب احصاءات ١٩٨٠ فان نسبة الشباب الى المجموع الكلي للسكان تكاد تكون واحدة بالنسبة لبقية اقطار الخليج العربي ، حيث تشير التقديرات بانها في الكويت ١٨٪ وفي عمان ١٧٪ وفي قطر ١٨٪ والعراق ٢٠٪ والسعودية ١٨٪ وفي الامارات ١٩٪<sup>(٢)</sup>.

ب - وباستثناء العراق ، فان نسبة الشباب الاجنبي في بقية الاقطار الخليجية الى اجمالي العدد الكلي للشباب ظاهرة ملفتة للنظر ، ذلك لانها في الامارات بلغت ٧٨٪ ، وفي قطر ٧٥٪ ، تليها الكويت ٥٣٪ ثم البحرين ٤٣٪ فالسعودية ٢٩٪ . أما اقل نسبة للشباب الاجنبي قياسا للعدد الكلي للشباب فهي في عمان اذ بلغت ١٥٪<sup>(٣)</sup>.

ج - اما الظاهرة الديموغرافية الاخرى ، فهي ارتفاع نسبة الذكور من الشباب قياسا للاناث في كافة الاقطار الخليجية ، وان كانت تلك النسب متباينة من قطر للأخر . وتشير

(١) الامم المتحدة ، اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا، المجموعة الاحصائية لمنطقة غربي آسيا ١٩٧١ / ١٩٨٠ العدد الخامس ، بغداد ، ١٩٨٠ .

(٢) الامم المتحدة ، اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا، اوضاع الشباب وحاجاته في منطقة غربي آسيا ١٩٧١ / ١٩٨٠ العدد الخامس ، بغداد ، ١٩٨٢ ص ٦ - ٩ .

(٣) نفس المصدر ، ص ١٢



الاحصاءات المتاحة بان نسبة الذكور الى الاناث في الامارات ٧٠,٥٪ و٦٩٪ في البحرين وفي السعودية ٥٨,٥٪ وفي الكويت ٥٥,٥٪ وفي عمان ٥٢,٣٪ (٤) .

د - اما من حيث التوزيع على الاساس البيئي (ريف - حضر) فان احصاءات عام ١٩٨٠ تشير بان الغالبية العظمى من شباب الاقطار الخليجية تسكن المدن والمناطق الحضرية ، حيث بلغت نسبتهم في الكويت ٩٠٪ وفي قطر ٨٦,١٪ والبحرين ٨٥٪ والامارات ٨٠,٩٪ والسعودية ٥٢,٦٪ وفي العراق ٧٤٪ اما في عمان فتبلغ ٢٢٪ .

## ٢ - الوضع التعليمي :

بافتراض ان الطلبة في التعليم الاعدادي والثانوي بانواعه المتعددة (الاكاديمي والمهني والديني) وكذلك طلبة الجامعات هم من الشباب الذين تقع اعمارهم ما بين ١٥ - ٢٤ عاما ، فان المؤشرات المتاحة تؤكد بان اعدادهم تصل الى ٢ مليون . وهذا الرقم يشكل حوالي ٤٠٪ من العدد الكلي للشباب في الاقطار الخليجية .

وباستثناء العراق التي تزيد نسبة شبابه الذين شملتهم فرص التعليم عن ٧٥٪ وهم بالكامل عراقيون فان الوقوف على النسبة الحقيقية لشباب بقية الاقطار الخليجية في التعليم عملية تعترضها صعوبة معرفة عددهم الحقيقي قياسا الى اعداد الشباب الاجانب . ومع هذا ، فان المؤشرات المتاحة تؤكد بان نسبة الشباب الوطني والاجنبي معا في التعليم في اقطار الخليج الباقية هي : ٤٩,١٪ في البحرين و٣٢٪ في السعودية و٥٩٪ في الامارات و٨٪ في عمان أما في الكويت وقطر فانهم جميعا في التعليم ما فوق الابتدائي .

## ٣ - اوضاع العمل :

يمثل الشباب لما يمتاز به من قدرات وكفاءة ، بالعامل الالهم في العملية الانتاجية من حيث الكم والنوع ، ونجاحه ، اذا ما تم توظيف ما يتمتع به من امكانات توظيفا عقلانيا ، واستثمارها بشكل أمثل .

ورغم هذه الحقيقة ، فان المؤشرات المتاحة عن بعض الاقطار الخليجية تؤكد انخفاض نسبة الشباب الذين يشاركون في أنشطة ذات عائد اقتصادي ، وحتى في الاقطار التي يمثل العنصر الاجنبي فيها نسبة كبيرة نجد بان مساهمات الشباب الانتاجية لم تكن مطلقة فاحصاءات عام ١٩٨٠ تشير بان تلك النسبة في الامارات التي يشكل الشباب الاجنبي ٧٨٪ قياسا الى المجموع الكلي للشباب فيها كانت ٦٥,٥٪ تليها قطر ٦٢,٨٪ فالبحرين ٤٨,٤٪ (٥) .

## ٤ - الأوضاع الصحية والاجتماعية :

رغم الارتفاعات الملحوظة التي طرأت على الدخول الفردية بعد اكتشاف النفط في الاقطار

(٤) الامم المتحدة ، المجموعة الاحصائية لمنطقة غربي اسيا ، مصدر سابق .

(٥) الامم المتحدة ، اوضاع الشباب وحاجاته ، مصدر سابق .

الخليجية . ورغم ما رافق ذلك من توسع في الخدمات الصحية والاجتماعية العامة ، فان معلومات اليونيسف وبعض المنظمات الدولية الأخرى . تؤكد انتشار الامراض المتوطنة ، وظهور أمراض لم تكن مألوفة من قبل بسبب نزوح المهاجرين الأجانب وبخاصة الآسيويين الى المنطقة .

أما البرامج الاجتماعية المتاحة للشباب فانها في معظم الاقطار . سرعان ما تحولت الى غايات قائمة بذاتها ، رغم عدم تكاملها وشموليتها لكافة قطاعات الشباب .

#### ٥ - الاستنتاجات :

- وبقراءة سريعة لما تم الاشارة اليه في اعلاه ، يمكن تثبيت الاستنتاجات الآتية :
- أ - ان الشباب كفة عمرية محددة بـ ( ١٥ - ٢٤ ) لا يزال قليلا بالقياس الى المجموع الكلي للسكان . اما اذا اضفنا اليهم فئة الـ ٢٥ عاما والذين تقل اعمارهم عن ١٥ عاما فان اعدادهم ستصل الى قرابة ٥٠٪ من المجموع الكلي لسكان اقطار الخليج .
  - ب - رغم الدلائل التي تشير الى اهتمام الاقطار العربية الخليجية بالتعليم والانفاق عليه ، فان النسب الكبيرة من الشباب في معظم الاقطار الخليجية خارج اطار التعليم تشير الى عجز المؤسسات التعليمية عن استيعاب الطلبة ، وعجزها أيضا عن ايقاف الخسائر الناجمة عن عمليتي الرسوب والتسرب ، مما قد يفقد دول المنطقة لابرز عناصر نموها وتقدمها .
  - ج - ان انخفاض نسب مشاركة الشباب في النشاطات ذات العوائد الاقتصادية يمكن تفسيرها بتعطيل دور المرأة في الاقطار الخليجية باستثناء العراق وحرمانها من المشاركة الجادة والفعالة في الحياة الاقتصادية .
  - د - الارتفاع في نسب الشباب الاجانب في دول الخليج العربية باستثناء العراق فضلا عن نتائجه وآثاره السلبية المتعددة التي سنأتي على ذكرها في المبحث الثاني ، ظاهرة كانت وراء بروز حالة الاتكالية والاعتماد على العمالة الجاهزة .
  - هـ - ان تركيز النسب العالية من الشباب في المناطق الحضرية رغم مظهره الايجابي ، فانه يؤكد استمرار الهجرة من الارياف نحو المدن في معظم الاقطار الخليجية . رغم ما تسببه هذه الهجرة من خسائر على الريف والمدينة في وقت واحد .

#### ثانيا : مشكلات الشباب العربي في الخليج \*

##### ١ - مشكلات التعليم النظامي :

رغم الجهود الكبيرة المبذولة للارتفاع بمستوى تعليم الشباب في اقطارنا الخليجية كما ونوعا ، ورغم الشواهد الكثيرة التي تؤكد تطور اتجاهات ومسارات العملية التربوية النظامية

---

\* في الدراسة القيمة، التي قام باعدادها الدكتور عزت حجازي حول المشكلات التي يواجهها الشباب في المجتمع العربي ، تحليلات تفصيلية ودقيقة لا غنى للرجوع اليها . صدرت الدراسة عن المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب في الكويت عام ١٩٧٨ .

(المدارس والجامعات) فان الواقع الموضوعي مع ذلك يؤثر المشكلات المعقدة للتربية والتعليم في مدارس وجامعات الاقطار العربية الخليجية التي يمكن اجمالها بالآتي :

أ - نمطية المناهج الدراسية ، وعدم ملاءمة البعض منها لمتطلبات نمو الشباب وازدحامها بالمعلومات العامة او عدم مواكبتها للتطورات او المتغيرات ، وبخاصة المناهج العلمية .

ب - ضعف او انعدام التوازن بين الاختصاصات المتنوعة .

ج- تخلف نظم التقويم ، ونظم القبول ، ونظم توزيع الطلاب على الاختصاصات وفقا لميولهم واستعداداتهم الذاتية .

د - هبوط مستوى التعليم المهني وضعف الوعي بأهميته .

هـ- ضعف عام بالنشاطات الطلابية مع قصور في تهيئة متطلباتها الاساسية .

و - رتابة وعدم فاعلية الطرق المستخدمة في التدريس .

ز - عدم ملاءمة بعض المدارس للتدريس بسبب ضيق بناياتها وعدم استيفائها لشروط التدريس الجيد .

ح - عدم توازن الخدمات التعليمية بين الارياف والمدن .

ط - اختلال التوازن بين الجنسين في مراحل التعليم المختلفة .

ي - ارتفاع معدل عدد الطلاب الى المدرس الواحد .

ك - ضعف اساليب التأهيل والاعداد قبل وخلال الخدمة .

ل - ضعف التنسيق القائم بين التعليم وأجهزة التخطيط .

ورغم تباین حدة واتساع هذه المشكلات بين قطر وأخر فانها موجودة وان استمرار وجودها انعكس على اوضاع الشباب فعدم ملاءمة وفعالية نظم القبول في التعليم العالي كان وراء بروز مشكلة القلق في اوساط نسب كبيرة من الشباب في اقطارنا الخليجية . فالشباب الذي لا يطمئن في الحصول على مقعد دراسي سوف يظل قلقا على مستقبل حياته العملية بعد ان اصبحت «الشهادة» معيارا اساسيا لان يحتل الشباب مواقعهم في المجتمع . ثم ان الشاب الذي تحدد له درجاته ، او معدلاته في الامتحانات العامة ، نوع الاختصاص ، او نوع الكلية سوف لن يكن واثقا من نفسه عما اذا كان سيوفق في ذلك الاختصاص او الكلية ، وهكذا ، فان الشباب سيظلون في صراعات حادة مع النفس حتى ظهور النتائج التي غالبا ما تسبب الاحباط للعديد منهم بسبب المعدلات العالية للرسوب .

ومن المشكلات الأخرى السائدة في تعليمنا النظامي ، تخلف اساليب التقويم التي انعكست آثارها السلبية على الجانب الابداعي للطلاب . بعد ان تحولت اهتماماتهم نحو الحفظ البيغايوي للمعلومات التي تتضمنها المناهج المقررة ضمنا لاجتياز الامتحانات بنجاح وليس الا .

واذا استثنينا موضوع الامتحانات ، ونظم القبول السائدة ، فان ضعف العلاقات القائمة بين المناهج الدراسية والواقع الاجتماعي في المحيط الخارجي ثم ضعف التعامل مع ذلك الواقع برؤية علمية وموضوعية ، كان وراء تكريس اتجاهات الطلاب نحو الاعمال المكتتبية ، على حساب تقدير واحترام الاعمال اليدوية والمهنية ، اما ضعف النشاطات الطلابية ، وانعدام

الإشراف والتوجيه التربوي بمفهومه العلمي وتختلف طرق التدريس ، وعدم ملاءمة الابنية المدرسية ، وتباين الخدمات التعليمية فإنها جميعا ساهمت في بروز العديد من الظواهر المدانة في اوساط الشباب مثل اللامبالاة ، السلبية ، التمرد على الضوابط ، الغش الى جانب هبوط المستوى العلمي وشيوع ظاهرة التدريس الخصوصي ، والتسرب وسواها من المشكلات والظواهر التي تعيق من عطاءات الشباب .

## ٢ - مشكلات التعليم غير النظامي :

وإذا استثنينا المشكلات المعقدة للتعليم النظامي في اقطارنا الخليجية ، فان مشكلات التعليم غير النظامي الذي تنهض به المؤسسات الشبابية والرياضية ، ووسائل الاتصال الجماهيري المتنوعة ستمنحنا فرصة الوقوف على طبيعة العقبات التي تعترض مسارات الشباب في هذا الجزء الهام من الوطن العربي .

فمن بين أبرز المشكلات التي تواجه تعليمنا غير النظامي ، تفسير وقت الفراغ ، وطبيعة التعامل معه فالشائع لدى معظم الاقطار الخليجية ، بان الشباب بعد يوم العمل والدراسة ، سيواجهون المشكلات الناجمة عن «الفراغ» ، كما وسيتحولون الى طاقات نافرة في حالة تنامي تلك المشكلات مما يتعين التهيؤ لمواجهة اندفاعات الشباب والحد من مشكلاتهم عن طريق توفير نشاطات او فعاليات يشغلون بها اوقات فراغهم ، وهنا يكمن الخطأ ، فأوقات الشباب بعد يوم العمل والدراسة ، هي في واقع الحال ، استمرار وامتداد طبيعي لتلك الاوقات التي يصرفونها في المدارس او الاعمال المنتجة وان فهمنا لها على هذا النحو ، يستلزم التعامل معها بطريقة تختلف عما هو شائع وسائد - ففي الوقت الذي يشدد الفهم الحالي على مبدأ الوقاية من المشكلات المحتملة للشباب ، فان تصورنا لفهم الاوقات التي تعقب يوم العمل والدراسة ، ينطلق من المسلمة البديهية القائلة بصعوبة الفصل بين ما يتعلمه الشباب في مؤسساتهم التربوية النظامية ، وما ينبغي ان تنهض به المؤسسات المسؤولة عن اعدادهم وتربيتهم وتعليمهم غير النظامي ضمانا لتواصل واستمرار عملية الاعداد . لا بقصد الاستعداد لمواجهة تمردهم المحتمل كما يحاول الفكر الاوروبي اشاعة وتعميق ذلك بل ومن أجل تحقيق الاستثمار الأمثل لمواهبهم وطاقاتهم .

ولقد كان من جراء الفهم القاصر للاوقات المتاحة للشباب خارج يوم الدراسة والعمل ، ان تركز الاهتمام على صياغة برامج اريد بها توفير الحصانة من اندفاعات الشباب «المحتملة» لا الى تحصيلهم من الأخطار والتحديات التي تواجههم في حياتهم العملية لذلك ، فان البرامج المتاحة للشباب في المنظمات والمؤسسات الشبابية والرياضية وفي وسائل الاتصال المتنوعة في أغلب الاقطار العربية الخليجية جاءت بشكل لا يتناسب ومستوى طموحاتهم كما ولم تكن ملبية لاحتياجات ومطالب نموهم في مراحلهم العمرية المختلفة ، مما أفرز مشكلة عزوف الشباب ، وتمردهم على ما تقدمه لهم تلك المؤسسات من برامج .

### ٣ - مشكلات العمل :

لا يمكن فصل المشكلات التي يواجهها الشباب في حياتهم العملية ، عن تلك السائدة في المدارس والجامعات . ذلك لانها افرز طبيعي ونتيجة منطقية لما يعانیه التعليم النظامي ، وخصوصا المهني والتقني ، من صعوبات . فقصور عملية الاعداد وضعف التنسيق بين التعليم واحتياجات المجتمع الى القوى العاملة افرزت ظاهرة زج الشباب في مواقع او اعمال ليست فقط بعيدة عن اهتماماتهم واستعداداتهم الذاتية بل وانها لا تمت بصلة الى المعلومات التي حصلوا عليها خلال فترة الدراسة ، وحتى الذين ينسبون الى مهن او اعمال في مجالات تخصصاتهم فانهم غالبا ما يصطدمون بعقبة الهوة السحيقة بين معلوماتهم النظرية خلال فترة الدراسة ، ومتطلبات اداء الوظيفة ، أما النتيجة المنطقية لذلك ، فهي فقدان الشباب لتقديرهم لكفاءتهم واحترامهم لتلك الكفاءات ، الى جانب مشاعر اليأس وشيوع اتجاهات اللامبالاة ، وهبوط مستوى الشعور بالمسؤولية واهتزاز الثقة بمؤسسات المجتمع التربوية .

وإذا جاز لنا استثناء مثل هذه المشكلات فان التطبيق المشوه لاسس ومبادئ الادارة العملية ووجود الموظفين المخضرمين كان وراء دفع الشباب الى التلخص من البقية المتبقية لديهم من النقاء والجدية ودفعهم شيئا فشيئا لاكتساب قيم وتقاليد الوظيفة ، لا كما يراها المجتمع ، بل كما يفهمها المخضرمون وإذا اردنا الوقوف على المشكلات الناجمة من ذلك ، فاننا نجدها كالآتي :

- أ - فقدان الثقة بالنفس .
- ب - ضعف الجدية بالعمل .
- ج - قتل روح الابداع والابتكار والتجديد .
- د - قتل الدافعية في العمل .

### ٤ - المشكلات الاجتماعية :

ونعنى بها المشكلات القائمة في الأسرة والتي تدل على اضطراب في علاقاتها الاجتماعية او الانسانية كحالات الطلاق والهجر ووفاة الأب والأم او كليهما وكذلك حالات تعدد الزوجات ، فجميع هذه الحالات تكون مصدرا لاضطراب العلاقات الانسانية في نطاق الاسرة وتترك آثارها في حياة الشباب من الابناء ولا يتجلى القصور في العلاقات الانسانية الاسرية في وقائع الاحوال الاجتماعية والاقتصادية فحسب ، وانما في المواقف النفسية والاجتماعية للكبار نحو الصغار ، من ذلك طغيان سلطة الوالدين او احدهما على الابناء ، واستخدام سياسة الضغط والعنف في المعاملة او العقاب البدني والحرمان والسب والتهديد ، ومنها ايضا عدم توفر جو من الثقة المتبادلة بين الابناء والآباء بما يسمح بتبادل وجهات النظر في مشكلات الابناء او مجرد المصارحة مما يعقد هذه المشكلات ويفقد الشباب القدرة على حلها .

ومن المواقف النفسية والاجتماعية للآباء نحو الابناء والتي تؤدي الى مشكلات كبيرة تعرقل النجاح والاعتماد على النفس، الغيرة والحزازات الناتجة عن نوع المعاملة التي يتلقاها

الشباب في نطاق أسرهم ، كما ان نزعة الشباب ، واتجاهه في مرحلة المراهقة الى الاستقلال والتمرد على سلطة الوالدين يشكل مصدرا آخر من مصادر تدهور العلاقات الانسانية في البيئة الاسرية .

وهكذا فان المشكلات الاجتماعية المتصلة بالاسرة والاحوال العائلية نتیجتها للجوء الى الغش والسرقة والكذب والشذوذ الجنسي وعدم الشعور بالمسؤولية والنفور من المجتمع وعدم القدرة على تصريف الامور الخاصة كاختيار الاصدقاء وتنظيم الاوقات الحرة .

واذا جاز لنا استثناء انعكاسات التفكك الاسرى على اوضاع الشباب النفسية وما يمكن ان تفرزه من مشكلات ، فان الثبات النسبي لنسق القيم الاجتماعية ، واساليب التنشئة بالمقارنة الى سرعة وعمق وشمولية التغيرات المادية . كان وراء بروز العديد من المشكلات التي اثرت على اوضاع الشباب في المجتمع . فاختلال التوازن في السرعة بين نسف القيم وسرعة التغيرات الحضارية جعل التكيف فيها امرا مستحيلا فنظام تقسيم العمل ، وتوزيع الأدوار . وتغير انماط التنشئة ساهمت الى حد كبير في خلخلة العلاقات الصميمية التي تربط الآباء بالابناء ، كما وان تعرض الابناء الى دائرة واسعة من الاتصالات الحضارية ، ساهمت في القضاء على الحواجز المفروضة على عقولهم مما انعكس ذلك سلبيا على تنوع علاقاتهم بأبائهم وامهاتهم . الى جانب انعكاساتها السلبية على العلاقات التي تربطهم باقرانهم او بافراد المجتمع عموما ولو اخذنا بعين الاعتبار الحياة النفسية للشباب وخصوصا في مرحلة المراهقة وما تصاحبها من انفصالات عنيفة ، فان ظواهر التقلبات المزاجية ، وعدم الاستقرار ، والحيرة ، والياس والالام النفسية الناجمة عن الكبت والقمع وكذلك الاحباطات التي تواجه الشباب ، في حياتهم اليومية ، حالات يمكن ان تتوقع وجودها اذا لم تنجح الاسرة الخليجية من تغيير رؤيتها نحو العلاقات التي يجب ان تقوم مع الابناء ، فعلاقة الشاب بأسرته كما أكدت العديد من الدراسات تصل الى النقطة الحرجة حين يرى كل طرف علاقته بالطرف الآخر من منظور مختلف ، وهنا تكمن الازمة .

ومن المشكلات الأخرى السائدة في أوساط الشباب ، مشكلة الزواج وما تنطوي عليه من آثار نفسية واجتماعية متداخلة ومتشابكة فالتغيرات الاجتماعية التي يشهدها المجتمع العربي الخليجي منذ اكتشاف النفط . أثرت بشكل مباشر على تغيير اتجاهات الشباب نحو الزواج ، وبخاصة بعد الاختلافات التي طرأت في نظام تقسيم الادوار الاجتماعية وفي نوع العلائق التي تربط الشباب بأسرهم وما افرزته العلاقات الجديدة من رغبة في الاستقلال وما تعترض تلك الرغبة من عقبات بسبب الغلو في المهر . او بسبب الارتفاعات في تكاليف الزواج ومستلزماته ومتطلباته الاساسية .

ان مشكلات من هذا النوع تحتل ساحات كبيرة وواسعة من تفكير الشباب ، كما وانها كانت سببا من اسباب تأخر سن الزواج او عزوف بعضهم من هذا النوع من الحياة الانسانية ، وخصوصا ، بعد ازدياد مجالات التفريغ غير الشرعي وغير الطبيعي للجنس .  
واذا كانت مشكلة تأخر سن الزواج اقل خطورة لدى الشباب ، فان نظرة المجتمع الى الشبابات

تبدو أكثر تعقيدا وخطورة ، ففي حين لا يجد المجتمع في عزوف الرجل عن الزواج ما يعيبه او يقلل من قيمته الاجتماعية ، فان تأخر المرأة في الزواج يحط من قيمتها الاجتماعية في معظم اقطارنا الخليجية ولا يغير من نظرة المجتمع اليها انها قد تنجح نجاحا واضحا في عمل منتج وينعكس هذا على تقديرها لذاتها ومن ثم ، يلح على المرأة ان تحقيق ذاتها انما يكون بالزواج وفيه ، ويؤثر ذلك على تصرفها نحو اهداف اخرى في الحياة وسعيها من اجل تحقيقها .

اما المشكلات المتعلقة بتحرير المرأة ، ومساراتها ، ومقدار الحقوق والواجبات التي يتعين اعطاؤها للمرأة ، فانها هي الأخرى من المشكلات الاجتماعية المعقدة التي تعاني منها الشباب والشباب معا في مجتمعنا الخليجي ، فرغم التغيرات الشاملة في النظرة نحو المرأة وبخاصة في العراق فان الاتجاهات لازالت في معظم اقطارنا تتعامل مع المرأة على انها لم «تصل بعد» الى مستوى «الثقة» ومما يزيد من خطورة الامر هو ان بعض نساءنا ، وشاباتنا بوجه خاص ، يؤمن بذلك بعد ان عمل المجتمع على تكريس هذه الاتجاهات في اوساطهن كما يبدو ذلك واضحا من خلال حرص أجهزة التوظيف في العديد من اقطارنا الخليجية على تشغيل المرأة في اعمال معينة كالتدريس والطب والتمريض واعمال السكرتارية وما الى ذلك في القطاع الخدمي حفاظا على المرأة من «الغواية» وتأكيدا للاعتقاد بانها غير صالحة للاعمال التي لا تتطلب مجهودات عقلية ؟ فحتى الآن مازالت مناقشة أهلية المرأة او صلاحيتها للمشاركة في الحياة السياسية والاجتماعية والاقتصادية تأخذ شكلا خاطئا لا يستند على اساس علمي سليم ، مهينا للمرأة كجنس ، وللرجل كمسؤول عن تصريف شؤون المجتمع .

#### • - مشكلة التراث والمعاصرة

باستقراء سريع لمجمل الآراء التي تناولت موضوع التراث والمعاصرة يمكن تلمس ثلاث اتجاهات رئيسية :

الاول : سلفي محافظ يرى في التمسك بالتراث بكل ما فيه أمرا واجبا والثاني راديكالي رافض لكل ما يحمله تراث الأمة من اشراق، فيما يقف بين هذين الاتجاهين، اتجاه توفيقي ينطلق من نقطة احترام التراث وتقديره، ولكنه في الوقت ذاته يرى في الاتجاهات المعاصرة حالة لا بد من قبول استخداماتها في حياتنا المعاصرة .

وأيا تكن مبررات ودوافع الالتزام بهذا الاتجاه أو ذاك، فان الباحث في هذا الموضوع لا بد ان ينطلق من مسلمة اساسية هي ان التراث ليس مجرد مظاهر شاخصة في الحياة اليومية كما يتبادر الى الذهن لأول مرة، بل هو مظهر من مظاهر الابداع الحضاري الذي يعكس درجة النضج النفسي والاخلاقي والذوقي لامة من الأمم ويحدد اتجاهات حركتها الحضارية وكيفية استخدامها للمبتكرات دون الاخلال بهويتها وشخصيتها الحضارية وبمعنى ادق، فان التراث كما يجب ان يفهم هو المحصلة النهائية لمسيرة الأمة الحضارية بكل ما تحمله تلك المسيرة من حيوية وابداع والتزام .

واستنادا الى هذا الرأي، فان اخفاق بعض من تفكيرنا في رؤية ودراسة تاريخ الأمة كما ينبغي، كان وراء عدم الدقة في الوقوف على مستوى البناء النفسي والاخلاقي والذهني لامتنا العريقة وممارساتها المتنوعة للعمل الحضاري واتجاهات هذا العمل ومجالاته. كما وان عدم دقة الرؤية كان وراء الفشل في دقة الوقوف على السمات الاساسية لتراث الامة ومستواه الابداعي ومديات تأثيراته على مجمل الانجازات الانسانية .

اذن، فان النظرة الى التراث في سياقه التاريخي، والتحديد الدقيق لمقاييس ومواصفات الابداع فيه، ثم مدى قدرته على المساهمة في الحفاظ على الخصائص الاساسية للأمة، واستمراره في المساهمة في النهوض الحضاري للمجتمع البشري، تمثل نقطة البداية لتجاوز مشكلات الفهم القاصر لمعنى التراث والمعاصرة. فنظرة كهذه انما تعني التعامل مع التراث على اساس استلهاهم ما يحتويه من عناصر الدفع لواقع الامة المعاصر الى الامام وعلى اساس التمسك بمقومات الاعتزاز بالثقة في النفس والثقة بالمبادئ والقيم الانسانية التي يزرعها تراثنا، وما يمكن ان يمنحه ذلك من نتائج على صعيد الحاضر والمستقبل .

ولقد كان من جراء عدم الدقة في فهم التراث وعدم الدقة في توضيح مضامينه الى الشباب، ان شاعت في صفوف الكثيرين منهم ما يطلق عليه بـ «ازمة الثقة» رغم تباين استجاباتهم ومشاعرهم لتلك الازمة ففي الوقت الذي نجد فيه افتتاح بعض الشباب بالحضارة الاوروبية وقيمتها. واعلان «نقمتهم على انجازات الامة «المتخلفة» وعدم ايمانهم بكل ما يمت لقيمتها واخلاقها بصلة فان هناك فريقا آخر متمزمت ومنغلق، ورافض لكل جديد مهما تكن مبرراته المنطقية، مؤمن كليا، حتى بالنتوءات الطارئة والدخيلة على تراث الامة خلال سيطرة الشعبويين والقوى الحاكمة على هذه الامة .

ان شيوع هذين الاتجاهين، وما ينجم عنهما من مشكلات انما تعود الى «المستوى» التقليدي الذي تقوم به مؤسساتنا التربوية، النظامية وغير النظامية، لتوضيح معنى التراث للشباب، فالمستوى القائم في معظم اقطارنا الخليجية لا يواكب العصر لا في بنائه ولا في لغته ولا في طريقة محاكاته للشباب ودوافعهم ونفسياتهم، «لذلك فهو غير مؤثر ولا هو قادر على تحقيق الالتصاق» المطلوب بالحياة العربية من حيث البعد العمودي (تاريخ الامة ولقاءاتها) ولا من حيث البعد الافقي (العصر الراهن) ولم يصل بعد الى الشمولية المطلوبة .

#### ٦ - مشكلة تعاطي المشروبات والمخدرات :

يعود تعاطي الانسان للمسكرات واستخدامه العقارات المخدرة الى آلاف السنين غير ان ذلك لم يصبح مشكلة ذات ابعاد اجتماعية ونفسية وقانونية الا خلال القرنين الماضيين. اما اليوم فقد بلغت مشكلة المشروبات والعقاقير المخدرة ابعادا خطيرة لدى الكثير من المجتمعات المعاصرة، وليس ادل على ذلك من الاحصاءات العالمية التي تشير الى ان عدد الشباب الذين يتعاطون الماريوانا فقط يربو على الـ ٢٠٠ مليون شابا في جميع أنحاء العالم. وهناك احصاءات عالمية تشير الى ان عدد الذين يتناولون بعض العقاقير المهدئة والمنشطة بصورة



غير مشروعة يزيد على العشرة ملايين شابا في العالم، أما في الولايات المتحدة فإن مشكلة المخدرات تجاوزت ابعادها التقليدية المألوفة<sup>(٦)</sup> .

أما العقاقير المخدرة الأكثر انتشارا في اوساط الشباب فهي :

- ١ - مركبات الافيون وبوجه خاص مركب الهيروين والمورفين .
- ٢ - مركبات نبات القنب .
- ٣ - عقاقير الهلوسة كالماريوانا .
- ٤ - مركبات الامفتامين .
- ٥ - مركبات حامض البريتيوريك .
- ٦ - المركبات التي تشتمل على الامفتامين وحامض البريتيوريك معا .

وليست كافة العقاقير المخدرة اعلاه على درجة واحدة من الخطورة في التأثير ولا الاعتياد فعقاقير الهلوسة على سبيل المثال اكثر خطورة من المواد التقليدية مثل الحشيش والافيون، ويمكن خطرهما في صعوبة تقدير الكمية التي اذا تخطاها المتعاطي تصبح حياته في خطر، وأخطر من هذا ان توقف الشخص المدمن فجأة عن تناول الجرعات المضادة منها قد يؤدي الى انهياره وربما لوفاته. اما الخمر فانها لا تقود الى الادمان الا في حالات شاذة وتحت ظروف استثنائية. وان كانت تخلق في الفرد ميلا قويا لها يصل الى حد الاعتماد الضار عند البعض. أما تعاطي مركبات الافيون فانه ينتهي عادة الى الادمان .

ورغم ان تعاطي الخمر والعقار المخدر لم يصبح بعد مشكلة في المجتمع الخليجي، فاننا مع ذلك، نجد بأن هناك شرائح من الشباب وبخاصة طلبة الجامعات وابناء الطبقات العليا بدأت تتعاطي شرب الخمر واستخدام عقاقير الهلوسة. مما قد يشكل خطرا حقيقيا على مدى المستقبل. وثمة فيما يبدو ثلاثة انواع من متعاطي المخدر والعقاقير من الشباب<sup>(٧)</sup> :

الاول : طلاب المتعة وحب الاستطلاع الذين يسرون وراء الحالة المزاجية الطيبة التي يضعهم فيها التعاطي او يتوهمون انه يضعهم فيها .

الثاني : الاشخاص الذين يمرون بأزمة فيلجأون الى التعاطي ليخرجهم من حالة الوعي التي يواجهون فيها مشاكلهم كالاخفاق في تحمل بعض المسؤوليات الاجتماعية او ازمة عاطفية او فقدان صداقة او الاخفاق في المدرسة، وفي مثل هذه الحالات يكون تعاطي «الخمر والمخدرات في بعض جوانبه على الأقل - اسلوبا للهروب من واقع مرهق يرتابته واليته أو الألمه وهمومه .

أما الفئة الاخيرة . فهي فئة «المتقنين» الذين يتوهمون، بأنهم عن طريق تعاطي الخمر او العقاقير المخدرة، انما يصلون الى التجريب والخبرة .

(٦) ر.س.ب. وايرز، المخدرات وطلبة المدارس، عرض وتحليل د. عدنان الدوري، عالم الفكر، المجلد السابع، العدد الثالث، اكتوبر نوفمبر وديسمبر، (١٩٧٦)

(٧) د. عزت حجازي، الشباب العربي والمشكلات التي يواجهها، مصدر سابق ٢٥٨ - ٢٥٩ .

## المبحث الثاني

### التحديات وعلاقتها بمشكلات الشباب

لا يمكن الحديث عن المشكلات التي تواجه الشباب في الاقطار العربية الخليجية بمعزل عن التحديات التي تواجه اقطارهم كما ويصعب الحديث عن التحديات التي تواجه اقطارنا الخليجية بمعزل عن تلك التي تواجه الامة العربية، من هنا يتعين الحديث اولاً عن طبيعة التحديات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية التي تواجه امتنا، وتلك التي تواجه المنطقة لتلمس آثارها وانعكاساتها على الشباب .

اولاً : التحديات التي تواجه الامة العربية :

إذا استثنينا الزحف الاستعماري على الأمة العربية بعد تمزيق وحدتها في منتصف القرن الحادي عشر الميلادي وما افرزه ذلك التمزق من تحديات مصيرية، فإن الاستعمار الحديث الذي بدأ عملياً في اعقاب غزوة نابليون لمصر عند نهاية القرن الثامن عشر وما تلاه من سيطرة مقيتة على اقطار المشرق والمغرب يمثل بتصورنا قمة التحديات نظراً للنتائج التي تترتب على تلك السيطرة والتي لازلنا حتى الآن نلمس تأثيراتها السلبية.

فلقد كان من ابرز نتائج الهيمنة الاستعمارية على امتنا العربية تكريس التجزئة التي تمثل هدفاً استراتيجياً من اهدافها، فامتنا التي حققت وحدتها باقتدار في القرن السابع عشر الميلادي وجدت نفسها مجزأة الى كيانات تحت وصاية الدول الاستعمارية. ولم يقف الامر عند ذلك، بل ان القوى الاستعمارية. وضماناً لاستمرار مصالحها. قامت بتسهيل قيام الكيان الصهيوني في قلب الامة العربية .

ولم تقتصر محاولات الاستعمار على تجزئة الارض بل امتدت الى تجزئة وتمزيق الانسان العربي والحياة العربية من خلال إثارة النعرات الطائفية والعنصرية والشعبوية، الى جانب العمل المنظم الذي استهدف تمزيق وحدة العرب الثقافية من خلال الانقضاخ على اللغة العربية كأداة للاتصال بين العرب وتراثهم الحضاري الزاخر. اما محاولات التقليل من أهمية اضافات العرب الى التراث الانساني وما رافق ذلك من محاولات لرد الحضارة العربية الى اصول يونانية او هندية او فارسية، وما تبعه من هجوم على الأدب العربي ورميه بالجمود والعقم والتخلف والحركة المكشوفة لترسيخ الايمان بالنتائج ذات الأفق المحلي المتعصب، فهي الاخرى محاولات اريد بها تكريس الاتجاهات نحو التجزئة .

أما النتيجة المرئية الاخرى للسيطرة الاستعمارية على الأمة العربية فهي التخلف التي تتجسد صورته في الكثير من جوانب الحياة. فالمستوى الهابط للصناعة، وتدني مستويات الزراعة، وانحدار المستويات الاجتماعية والصحية والثقافية للمواطنين العرب، فكلها مظاهر شاذة للتخلف الطويل الذي فرض على امتنا رغم ما تتمتع به من امكانات هائلة .

وإذا استثنينا ذلك كله . فإن التمزق الذي يسود العلاقات العربية الراهنة، يمثل ذروة ما يواجه حاضر ومستقبل هذه الأمة من تحديات .

### انعكاسات التحديات على الشباب :

وباستقراء النتائج التي أفرزتها هذه التحديات على حياة الشباب العربي فإن الباحث ليجدها على مستويات ثلاث :

المستوى الأول الذي تمثل في المجموعة الواعية من الشباب التي امتلكت شمولية النظرة الى الواقع العربي واستوعبت بمسئولية واضحة حدة وضخامة التحديات التي واجهتها وتواجهها الأمة العربية، كما استوعبت بدقة الصراع المتعدد الجوانب مع الظاهرة الاستعمارية المتحالفة مع الصهيونية وما أفرزته من نتائج على مستقبل الوجود العربي . ولقد ساهمت شدة التحديات وتعدد مصادرها وتنوعها في عملية انضاج وبلورة الحس القومي لدى هذه المجموعة من الشباب كما زودتها بأسلحة فعالة لتشديد النضال ضد الاستعمار والصهيونية وافرازاتها على الساحة العربية .

وإذا كانت التحديات التي واجهتها الأمة قد ساهمت في تصعيد درجة الايمان بإمكانات هذه الأمة على مواجهة الاخطار، فإنها بالمقابل ساهمت في تأزيم الوضع النفسي - الاجتماعي، والفكري لدى نسبة كبيرة من الشباب العربي . فالانكسارات والهزائم القومية المتلاحقة، وتباين المواقف ازاء قضايا الأمة المصيرية، ساهمت في بروز مجموعة من الشباب العربي تعاملت مع الاحداث على اساس الرفض لكافة افرازاتها، فعاشت في تناقض دائم مع الأسرة، والمدرسة والمؤسسات الاجتماعية الأخرى، ولم تقف هذه المجموعة عند حد رفضها لما هو قائم، بل تخطت ذلك الى اعلان الانسلاخ عن الانتماء العربي برمته بعد ان فقدت ثقتها بنفسها، وثقتها بقدرة الأمة على استعادة دورها الانساني على مسرح الساحة الدولية .

وبين هذا وذاك، هناك مجموعة ثالثة من الشباب العربي فضلت الانسحاب كلياً عن مسرح الاحداث الجادة . فاستسلمت لنتائج التحديات القديمة والحديثة او كانت تتعامل معها تعاملها هشاً ومما يلاحظ على هذه المجموعة تفشي ظواهر اللامبالاة، والانتكالية والميل الشديد لاشباع النزوات واللهاث وراء شكليات الحياة ..

### ثانياً : التحديات التي تواجه اقطارنا العربية الخليجية :

إذا كنا تحدثنا بشكل سريع، وعمومية مطلقة عن التحديات التي تواجهها أمتنا العربية مجتمعة، فإن أقطارنا العربية الخليجية ذات نوعية خاصة مما يتعين ابراز ملامحها الاساسية رغم ايماننا المطلق، بأنها جزء مكمل لتلك التي تواجهها أمتنا العربية .

#### ١ - التحديات السياسية :

تشغل منطقة الخليج العربي حيزاً استراتيجياً متميزاً باعتبارها محور اتصال الشرق بالغرب، واحدى القنوات الاساسية التي تمر عبرها التجارة الدولية . ومن هنا تبرز الأهمية

الاستراتيجية لمنطقة الخليج العربي من النواحي السياسية والاقتصادية والتجارية والعسكرية ومن هنا ايضا تبرز الدوافع الاستعمارية الرامية لترتيب اوضاع المنطقة بما يخدم مصالحها .

وإذا كان الموقع الاستراتيجي للاقطار العربية المطلة على الخليج العربي قد عرضها لصراعات القوى التقليدية قديما (البرتغال، هولندا، المانيا، وروسيا القيصرية) فان سيادة بريطانيا على الموقف منذ القرن التاسع عشر وحتى نهاية الحرب العالمية الثانية. كان وراء تغلغل الولايات المتحدة وفرنسا واليابان وبروز التطلعات السوفيتية والصينية للتغلغل خاصة بعد اكتشاف النفط الذي يعتبر بحق عصب الصناعة الحديثة والاساس في صناعات كثيرة لا يمكن الاستغناء عنها في الحياة اليومية .

ان اشتداد هذه الصراعات الاستعمارية لضمان مصالحها ومحاولات جر المنطقة الى افاق الصراعات الدولية عن طريق حالة عدم الاستقرار التي تتمثل في استمرار الحرب العراقية الايرانية ودخولها عامها السادس والتي وعلى الرغم من مبادرات العراق السلمية لانهاء هذه الحرب وتوجيه وتوفير كافة الامكانيات والطاقات البشرية والمادية للبناء والتعمير وتحقيق التنمية الشاملة، فعلى الرغم من هذا الموقف الايجابي للعراق الا ان الجانب الآخر يصر على استمرار هذه الحرب وتصعيدها رافضا كل دعوات الوساطة على اختلاف مستوياتها بما يجعل من هذه الحرب ابرز التحديات التي تواجه شباب المنطقة، وتفتح الباب لاحتمالات تدخل القوى الكبرى في شئون دول الخليج العربية .

## ٢ - التحديات الناجمة عن التنمية وتحديث المجتمع :

وعن التحديات الاخرى التي تواجهها اقطارنا الخليجية تلك التحديات المتمثلة بالنتائج التي افرزتها عملية التنمية وتحديث المجتمع. فعلى الرغم من النجاحات الكبيرة التي افرزتها التنمية الاجتماعية والاقتصادية على المجتمع الخليجي، فان انعكاساتها السلبية على الشباب والمجتمع يمكن رؤيتها بوضوح تام من خلال العديد من الظواهر .

فالدراسات المستقاة من التجارب العالمية تؤكد بأن التصدع القيمي واهتزاز العلاقات الاجتماعية والصراعات الحضارية المتعددة تمثل ابرز نتائج انتقال المجتمع من حالة التخلف الى التقدم. وإذا ما أردنا الوقوف على الوضع في اقطارنا العربية الخليجية التي تناضل من أجل تخطي حاجز التخلف، فان الدراسات العربية التي تناولت هذا الجانب كانت وما تزال تؤكد ذات المحاور. ذلك لان هذا الجزء من الوطن العربي كان قبل عملية التنمية والتحديث يتألف من تجمعات عشائرية ذات الأصول القبلية الواحدة او المتقاربة، ذات الانماط السلوكية والقيم والعلائق والنظم الاجتماعية المتمثلة رغم وجود الاختلافات الجزئية بينها .

أما عوامل التنشئة الاجتماعية فان العائلة بتركيبها القربانية، ونظرتها العرفية كانت تشكل محورها الاساسي. فالمجتمع العربي كان قبل عملية التنمية والتحديث يقوم على اساس الاسرة التقليدية القائمة على الزواج القرباني، والتي كانت تقوم بالاساس على العلاقات

الصميمية والترابط المصيري، فالعائلة كانت وحدة اقتصادية متعاونة في الانتاج والتوزيع والاستهلاك وتقسيم العمل وكانت تمثل ايضا الاداة الرئيسية لاشباع الحاجات النفسية والاجتماعية فضلا عن ادوارها في تحديد الملامح الاساسية لشخصية الابناء. غير ان هذا النوع من التركيب الاجتماعي تعرض الى الكثير من الاهتزاز بعد عملية التغيير التي شهدها المجتمع جراء التنمية. فالدور الذي كانت تنهض به العائلة لم يعد مؤثرا بعد دخول الاباء والامهات سوق العمل وبعد بروز قوى ومؤثرات تربية بدأت تمارس ادوارا ومسئوليات اكبر من تلك التي كانت المناطة بالأسرة .

ولقد كان من جراء اعتبار دور الأسرة، والكم الهائل من المعارف والمعلومات والخبرات التي رافقت عملية التغيير الاجتماعي الناجم عن التنمية والتحديث وعجز المؤسسات التربوية المختلفة عن اللاحاق بسرعة التغيير، ان برزت على السطح الظواهر التالية رغم تباين حدتها من قطر لآخر .

أ - أن تعرض الأطفال، والنشء الجديد الى دائرة واسعة من التفاعلات كان وراء اتساع معارفهم واكسابهم خبرات جديدة ولأن تلك الخبرات والمعارف كانت تختلف عن تلك التي فيها الآباء والامهات فانها كانت وراء بروز ظاهرة الصراع بين الأجيال .

ب - ولأن القوى والمؤثرات التربوية القائمة في المجتمع لم تؤثر بمستوى واحد في الجيل الواحد، حيث ان استيعاب الجديد غالبا ما يتأثر بنوع ونمط البيئة المحيطة بالانسان، فان ظاهرة الاختلافات الحضارية والقيمية بين الجيل الواحد يمكن تأثيرها في المجتمع الخليجي .

ج - ولان القيم والعادات وانماط السلوك المختلفة لا تتغير بذات السرعة التي تشهدها المجالات المادية من الحضارة، فان ظاهرة الازدواج التي يعيشها المواطن في مجتمع الخليج يمكن رصدها بسهولة .

وإذا أردنا الوقوف على تأثيرات الظواهر اعلاه على حياة الشباب فاننا نشير الى الآتي :

- ضعف الثقة في النفس بسبب غياب عنصر التشجيع والتحفيز الايجابي للابناء ضمن أسرهم .

- انقطاع الادوار الناجمة عن عدم الاتساق في مضمون التوجيه التربوي التي تمارسه القوى المختلفة القائمة في المجتمع .

- ان انحراف بعض الأسر العربية في عملية التدليل والعناية بأطفالها ادى الى شيوع ظاهرة الانفكاك، والعجز في التكيف الاجتماعي وعدم القدرة على الموامة في مجالات التفاعل الاجتماعي مع الآخرين .

- هناك بعض الأسر في مجتمعنا الخليجي يمثل عادة في نظرتها الزمانية الى توكيد الماضي بدرجة كبيرة والحاضر بدرجة اقل ولا تمنح المستقبل الادرجة ضعيفة من الاهتمام ولقد

كان من جراء ذلك ان تركزت ظاهرة ضعف النظرة المستقبلية في صفوف نسبة عالية من الشباب .

ونحن في الوقت الذي نشرف فيه الى ذلك نؤكد مجددا التباين في حجم واتساع تلك الظواهر بين قطر وآخر وبين عائلة وأخرى ضمن القطر الواحد .

### ٣ - التحديات الناجمة عن الوافدين :

اذا استثنينا الصراعات القيمة التي أفرزتها عملية التنمية والتحديث، فان الحاجة المستمرة الى القوى الأجنبية العاملة، والحاجة المستمرة الى التنمية التكنولوجية تشكل مظهرا آخر من مظاهر التحديات التي تواجهها دول المنطقة باستثناء العراق .

ففي دراسة، أعدتها اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا، تشير الى ان العنصر الاجنبي يمثل نسبة مقدارها ٣٢٪ من مجموعة الدول العربية الخليجية باستثناء العراق، اما نسبة الوافدين الاجانب الى المجموع الكلي لكل دولة خليجية على حدة فانها متباينة، ففي الوقت الذي يشكل فيه العنصر الاجنبي ٧٦٪ من المجموع الكلي للسكان في دولة الامارات و٧٣٪ في قطر و٥٩٪ في الكويت فانها في البحرين تهبط الى ٣١٪ وفي السعودية الى ٢٢٪ بينما تصل ذروة الهبوط في عمان حيث يشكل الوافدين ١٨٪ من المجموع الكلي للسكان<sup>(٨)</sup> .

اما منابع الوافدين فان دراسات عام ١٩٧٥ تشير الى أن الايرانيين يشكلون النسبة الأكبر، يليهم الآسيويين ثم الاوروبيين<sup>(٩)</sup> .

ان ظاهرة الازدواجية السكانية وارتفاع نسبة الاجانب قياسا الى نسبة المواطنين الاصليين تشكلان تهديدا ثقافيا واقتصاديا وسياسيا ليس على مستقبل الشباب وحسب، بل وعلى مستقبل المنطقة برمتها. فهذه التجمعات غريبة بكل معنى الكلمة، لانها غريبة عن السكان في جوهرها، فهي بمعظمها تعود لمصدر نمطه الحضاري مادي مجرد، وبعضها وثني او ينتمي الى ديانات غير موحدة وحتى تلك التي تشترك مع السكان في الدين، فغربتها قائمة والخطورة هي ان هذه التجمعات بدأت تدخل مرافق حياتية مؤثرة من خلال ادوارها في المطبخ وتربية الطفل والخدمات العامة فهي اضافة الى ما تنقله من امراض وسطحها المتخلف صحيا تنقل معها امراضها الثقافية، والاكثر خطورة مؤثراتها الثقافية المرتبطة باللغة، فعلى عكس المألوف عالميا حيث يغير المهاجرون لغتهم تبعاً للقطر الذي يهاجره، يحتفظ المهاجرون الى الخليج بلغاتهم، وتصبح المسألة معكوسة ان يصبح المواطن هو الذي يغير لغته لتعلم اللغات

(٨) الامم المتحدة، اوضاع الشباب وحاجاته، مصدر سابق، ص ٤ .

(٩) عبد الملك خلف التميمي، الخليج العربي: دراسة في التاريخ الاقتصادي، دراسة مقدمة الى الندوة العلمية حول ابعاد التنمية الاقتصادية والاجتماعية في اقطار الخليج العربي بغداد ٢٥ - ٢٧ شباط ١٩٨٠، ص ١٠٣ .

الآخري<sup>(١٠)</sup> وعلى ذلك فإن النتائج الثقافية والاجتماعية للوافدين الاجانب يمكن تلمس اخطارها وتحدياتها من بروز ظاهرة «اختلاف التجانس» في العادات والقيم والانماط السلوكية التي ان هى سارت بذات الاتجاهات، فإنها ستؤدي حتى الى احساس المواطن العربي الخليجي بالغرابة ازاء الوطن والتاريخ والتقاليد وبالتالي اضعاف احساسه بالانتماء .

ورغم الاعتراف بان المهاجرين الاجانب عمالة جاهزة ذات عائد اقتصادي منظور، فإن نتائجها السلبية على المدى البعيد كثيرة وخطيرة حيث ان استمرار تدفق المهاجرين سيؤدي الى استمرار حالة الاتكال على العمالة الأجنبية، وهذا يعني استمرار ظاهرة تدني المستوى النوعي والفني والمهني للعمالة الوطنية، اضافة لذلك فإن استمرار تدفق المهاجرين الاجانب يعني استنزاف الموارد المالية للدول الخليجية وتضييق فرص العمل المتاحة امام المواطنين الاصليين اضافة الى ان تنامي الهجرة لها مردوداتها السلبية في نشر عادات وانماط استهلاكية تتناقض في احيان كثيرة مع الهيكل السلعي للانتاج الوطني .

أما التحديات السياسية الناجمة عن ازدياد حدة الهجرة الأجنبية الى المنطقة لسد النقص في الأيدي العاملة، فإنها تكمن في التهديد «المحتمل» للسيادة الوطنية، وفي التدخل في الشؤون الداخلية لدول المنطقة، فتلك امور لم تعد خافية على احد... يكفي ان نقول بأن الغزو السكاني للمنطقة سيهدد اذا ما استمر بقوته عروبة الخليج .

#### ٤ - تحديات الغزو الثقافي :

ولم تقتصر التحديات على الصور المرئية لافرازات السيطرة الاستعمارية او تلك التي افرزها تحديث المجتمع، ذلك لان عملية الغزو الثقافي الأجنبي التي تستهدف تزوير هوية الانسان العربي، وتشويه قيمه ومعاييره الاخلاقية تمثل تحديا لا يقل اهمية وخطورة عن تلك التي تواجهها اقطارنا الخليجية، فهذه العملية المخططة لا تستهدف فقط هدم قيم المواطن العربي في الخليج، بل وتسعى ايضا لزرع قيم جديدة محل القيم التي تم هدمها، واعادة تكوين المواطن اخلاقيا ونفسيا، وتشكل اساس وعيه وتوجيهاته والوصول به الى حالة الاحساس بالغرابة في حياته، وبالتالي كسر الحاجز النفسي بينه وبين الثقافة الأجنبية<sup>(١١)</sup> .

ومما يزيد في خطورة هذا التحدي النمو السريع في وسائل الاتصال المتنوعة، والتوسع الكبير في استخدامها بلا ضوابط، فوسائل الاتصال لما تنطوي عليه من علاقات راسية موجهة بين المرسل والمستقبل، اصبحت الآن احدى ابرز وسائل الغزو الثقافي الموجه الذي يتعرض اليه شباب المنطقة .

(١٠) نزار عبداللطيف الجديشي، «اتجاهات الغزو الثقافي في الخليج العربي والمواقف المطلوبة»، مكتب التربية العربي لدول الخليج، ماذا يريدون التربويون من الاعلاميين، الجزء الثالث، الرياض، ١٩٨٤، ص ٢٧ .

(١١) المصدر السابق، ص ٢٧ .

ان اغراق المواطن الخليجي في كمية هائلة من المعلومات السطحية، وانباء الاثارة وافلام العنف والجريمة والجنس وما رافق ذلك من اتساع ملفت للنظر لاجهزة الفيديو انما ترتبط بالهدف الاستراتيجي لعملية الغزو الثقافي المتمثلة باعادة تشكيل الانسان من حيث عاداته واتجاهاته وانماط سلوكه، ومستوى تفكيره بما يساهم في الانسلاخ عن قيمه الاصلية وميوله لقيم غير الطوعية .

#### ٥ - التحديات الناجمة عن عدم اتساق القوى التربوية :

ومن التحديات الكبيرة الاخرى التي تواجهها اقطارنا الخليجية والتي لها اساس مباشر بمشكلات الشباب، تلك المتعلقة بضعف التنسيق القائم بين المؤسسات المختلفة المعنية بتربيته واعداده، فرغم التناغم القائم بين محتوى التوجيه في البيت والمدرسة فان تناقض التوجيهات في المواقف المتعددة التي يتعرض اليها الشباب في اوقاتهم الحرة غرست في اعماق بعضهم الشك في جدوى وفاعلية الجهود التربوية لقوى المجتمع المختلفة، كما ودفعت البعض منهم للتمرد على التوجيهات، والبحث عن صيغ جديدة تلائم مطامحهم كفتة ذات تكوين خاص .

ولسنا هنا بصدد ابراز النتائج السلبية الناجمة عن تنوع اساليب التوجيه غير المنظم ونتائج اندفاعات الشباب للبحث عن الحلول لازماتهم ومشكلاتهم ذاتيا، يكفي ان نشير هنا، بان ضعف التنسيق بين برامج القوى التربوية من شأنها ان يفقد المجتمع ابرز طاقاته المتمثلة بالشباب .



## المبحث الثالث

### التوصيات

وفي ضوء ما تقدم، فإننا نوصي الأجهزة المعنية بإعداد وتربية الشباب، وكذلك المؤسسات الاجتماعية ذات الأثر المباشر أو غير المباشر بنمو الشباب التركيز على الآتي :

- ١ - اصلاح واقع الاسرة التربوي والاجتماعي والنفسي باعتبارها البيئة التي تبدأ فيها شخصية الانسان بالتطور، ولانها الاساس في بلورة الاتجاهات والميول الفكرية والعقائدية والذوقية للشباب .
- ٢ - تشديد الرقابة على وسائل الاتصال الشخصية والبصرية بما يضمن حماية وتحسين الشباب من اخطار الغزو الثقافي الاجنبي الذي يحاول زعزعة ثقة الشباب بأنفسهم .
- ٣ - التأكيد على اصلاح التعليم ومعالجة مشكلاته المتداخلة بما يحقق النمو الشامل والمتوازن للشباب .
- ٤ - التأكيد على ضرورة ربط مناهج التعليم في المراحل المختلفة بالحياة. واعداد التلاميذ، والطلاب بما يؤهلهم لمواجهة متطلبات النمو، ومستلزمات الحياة العملية .
- ٥ - التأكيد على التدريب العملي للشباب، واعدادهم وفقاً للاحتياجات الفعلية لخطط التنمية التي تشهدها المنطقة .
- ٦ - التأكيد على توفير المناخ الملائم امام الشباب خلال الخدمة، بما يؤمن الاستفادة القصوى من امكاناتهم المتنوعة .
- ٧ - التأكيد على وحدة وشمولية التنمية، بما يضمن السير المتوازن للتنمية الاجتماعية والثقافية مع التنمية الاقتصادية بمفهومها الواسع .
- ٨ - العناية بالبرامج الموجهة للشباب واعدادها على نحو يساهم في بنائهم بناء شمولياً ومتنووعاً، مع العمل في الوقت ذاته على ان تكون تلك البرامج شاملة لكافة الشباب في بيئاتهم الاجتماعية المتنوعة .
- ٩ - التوسع في توفير المؤسسات الشبابية لما لها من علاقة في استثمار الأوقات الحرة في نشاطات وفعاليات لها خير وفائدة على الشباب والمجتمع.
- ١٠ - التأكيد على وحدة التوجيه بين المؤسسات الاجتماعية المختلفة، وتوفير ضمانات التنسيق فيما بينها بما يحقق الاعداد غير المتناقض للشباب .
- ١١ - العناية بالقيادات المعنية بتربية الشباب في اوقاتهم الحرة وذلك عن طريق اثراء معلوماتهم بكل ما له صلة بنمو الشباب .

- ١٢ - الضرورة القصوى للعناية بالتربية الخاصة وتوفير مناهجها وكوادرها اللازمة بما يكفل تقديم افضل الخدمات الى المعوقين، وذوى المشكلات الخاصة .
- ١٣ - التوسع في توفير مؤسسات الخدمة الاجتماعية، ودور الاحداث لانتشال الذين لم يحالفهم الحظ في التكيف مع السلوك الاجتماعي العام واعاداهم للمجتمع بصورة طبيعية .
- ١٤ - التأكيد على أهمية العناية بالشباب الريفي وتوفير ارضية بنائهم بما يساهم في الحد من هجرتهم الى المدن .
- ١٥ - الضرورة القصوى لتوجيه الآباء والامهات والمربين في المؤسسات الاجتماعية المختلفة بالابتعاد عن ممارسة الضغط او الكبت غير الموجه نظرا لخطورة نتائجه على مستقبل حركة الشباب في المجتمع .
- ١٦ - التأكيد على اهمية الدراسات الميدانية العربية في مجال الشباب لما يمكن ان تحققه من نتائج في تصوير الواقع الراهن لحركة الشباب العربي وأفاق تطوره .
- ١٧ - التأكيد على أهمية تربية الشباب تربية وطنية وقومية والزام المؤسسات المعنية بهم لوضع برامجها على هذا الاساس .
- ١٨ - التأكيد على الاهتمام ببناء الشباب علميا عن طريق البرامج النظامية وغير النظامية بما يؤهلهم لاستلام مواقعهم الريادية في المجتمع .
- ١٩ - التأكيد على توفير حرية انتقال العمالة العربية الى دول المنطقة للحد من اخطار الهجرات الاجنبية، وخاصة القوى الشابة منها .
- ٢٠ - التأكيد على مبدأ التكامل في خطط التنمية القومية لدول المنطقة، بما يضمن تجاوز ظاهرة الاخفاق في جعل السوق الخليجية قادرة على الاستيعاب بما يتلاءم والزيادات التي طرأت على دخول المواطنين .
- ٢١ - العناية بالمستوى الفني للقوى العاملة من الشباب للحد من التحديات الناجمة عن الاعتماد على الاجانب .
- ٢٢ - غرس الثقة في نفوس الشباب بما يساعد في تعزيز ايمانهم بتراثهم الاصيل .
- ٢٣ - العناية بالحصانة الفكرية للشباب بما يؤهلهم لمواجهة التحديات الناجمة عن السيطرة الاستعمارية الجديدة . بقوة وتصميم .
- ٢٤ - العناية بالتربية العسكرية للشباب بما يؤمن الاستفادة من طاقاتهم لحماية الوطن والامة .
- ٢٥ - التأكيد على تبادل الزيارات، وتسهيل لقاء الشباب العربي بعضهم البعض حفاظا على وحدتهم من التصدع .



الشباب العربي في الخليج  
ومؤثرات أجهزة الإعلام الحديثة  
« البحرين نموذجاً »

إعداد :  
الدكتورة هالة احمد العمران  
مديرة التلفزيون - وزارة الإعلام - البحرين



## المحتويات

الجزء الاول : الاطار النظري لتاثير وسائل الاعلام.

اولا : مدخل الى مؤثرات وسائل الاعلام.

١ - تحليل أسباب التخوف من وسائل الاعلام.

٢ - الأطوار التي مرت بها دراسات التأثير.

٣ - الاطار الحديث لدراسة تأثير الوسائل الاعلامية.

أ - تفاعل الفرد ومضمون الوسيلة.

ب - تفاعل الفرد وخصائص الوسيلة.

ج - تفاعل الفرد والموقف الاتصالي.

د - التأثير التراكمي للوسائل.

هـ - التفاعل والنظام الاجتماعي.

ثانيا : نتائج البحوث السابقة حول تاثيرات وسائل الاعلام.

١ - التلفزيون والسلوك العدوانى لدى الشباب.

٢ - التلفزيون والتنشئة الاجتماعية وثقافة الشباب.

ثالثا : خصائص ومميزات وسائل الاعلام الحديثة وتأثيراتها.

دراسة ميدانية حول استخدام الفيديو في البحرين.

١ - الغرض من الدراسة والتساؤلات.

٢ - العينة.

٣ - الأداة وطريقة عرض النتائج.

٤ - النتائج والمناقشة.

الجزء الثاني

الملحق

المراجع



## الجزء الأول

### الاطار النظري لتأثير وسائل الاعلام

اولا : مدخل الى مؤثرات وسائل الاعلام :

كلما دار الحديث حول موضوع الشباب في الخليج، تطرق الى تناول مخاطر ما تكنه الوسائل الاعلامية الحديثة من تأثيرات سلبية على الشباب وخصوصا فيما يتعلق بالبرامج المستوردة وما تحمله الثقافات الغربية من أفكار ومعتقدات وعادات وتقاليده قد تؤثر على أفكار ومعتقدات وسلوكيات شبابنا .

ومع انه ليس هناك جدال حول دور الاعلام في عملية التنشئة الاجتماعية في عصرنا هذا، غير ان النقاش حول هذا الموضوع تخطى الموضوعية واستطرد الى تعميم خطورة التأثير المزعوم على الشباب دون الرجوع الى حقائق ما قد توصلت اليه البحوث العلمية في هذا المجال من تفسيرات معتمدة للنتائج وتوضيحات لنوعية التأثير وحدوده .

ويتفق معظم علماء النفس والاجتماع على ان دراسة سلوك الانسان والبحث في مجال الاتصال البشري ليس بالأمور البسيطة ومع اختلاف مناهج وأدوات البحث المستعملة في هذه الدراسات وتراوح التأويلات في تفسير الظاهرة اصبحت المسألة اكثر تعقيدا، غير انه لا بد من الاعتماد على البحوث ونتائج الدراسات لتفهم تأثيرات الوسائل الاعلامية وليس على آراء فردية ووجهات نظر ليست مبنية على نتائج موضوعية وستكون نتائج البحوث في هذا المجال هي بداية الانطلاق لهذه الدراسة .

سنحاول في هذه الدراسة، المكونة من جزئين، توضيح نوعية مؤثرات اجهزة الاعلام على الشباب، مع التركيز على الاجهزة الحديثة كالفيديو، حيث سنناقش في الجزء الأول الاطار النظري للموضوع مبتدئين بالتعليق على التخوفات من تأثير الاعلام والأطوار التي مرت بها الدراسات في هذا الموضوع والاطار النظري السائد لدراسة هذه التأثيرات. ومن ثم ننتقل الى مناقشة ما قد توصلت اليه الدراسات السابقة حول علاقة الاعلام بالسلوك العدواني لدى الشباب وتأثير الاعلام على التنشئة الاجتماعية وثقافة الشباب والمجتمع .

وبعد ان نتطرق الى مناقشة اختلاف الفيديو عن التلفزيون والوسائل الاعلامية الاخرى من ناحية التأثير، نطرح الافتراضات والتخوفات الناتجة عن خصائصه المميزة، وسننتقل في الجزء الثاني الى اختبار هذه الافتراضات عن طريق عرض نتائج دراسة ميدانية حول كيفية استخدام الفيديو في البحرين ليتبين لنا من خلال هذه الدراسة المبدئية حجم المشكلة التي نحن بصدها. وسنختتم الدراسة بطرح بعض المقترحات والتوصيات الناتجة عن التحليل السابق .

#### ١ - تحليل اسباب الخوف من الاعلام :

نبدأ بطرح سؤالين لفتح مجال النقاش حول هذا الموضوع .



س ١ : لماذا هذا القلق الشديد حول تأثير الاعلام وأي الجماعات اكثر قلقا وتخوفا ؟

س ٢ : لماذا يعتبر الاعلان دائما كبش الفداء للمشاكل الاجتماعية التي نواجهها في عصرنا هذا ؟

هناك أسباب عديدة لتخوف أفراد المجتمع من الاعلان فعامة الناس ترى ان الاعلام مصدر تأثير وتلاعب في الافكار والآراء والاتجاهات، ومن الصعب صده أو التحكم به ! ونرى ان الكثير من الاتهامات الموجهة للاعلام آتية من قبل المهتمين بالتطور والتغيير الثقافي والاجتماعي . والمهتمين في الابقاء والمحافظة على الثقافة والتقاليد المحلية حيث ترى هذه الجماعات ان الاعلام يعمل على تغيير الثقافة والتقاليد وعلى تفكك المجتمع كما ونجد بعض الاقليات في المجتمع تتهم الاعلام بالتطرق الى قضاياهم بطريقة متحيزة والبعض الآخر يعترض على قضايا متفرقة مثل نوعية الاعلانات وعدم التعرض لبعض الموضوعات الملحة في المجتمع وغيرها .

وفي السنوات الاخيرة اشتد الجدل حول اتهام الاعلام وبالاخص التلفزيون بالتأثير على الاطفال والشباب وخصوصا بما يتعلق بمشاهدة افلام العنف والافلام الهابطة . ونجد بعض الجماعات تغالي في هذا الاتهام حيث اصبح التلفزيون ومن بعده الفيديو (ومن قبلهما السينما) المتهمين الأوائل لجميع مشاكل ومآسي مجتمعاتنا الحضرية والسبب الرئيسي للتغيرات السلبية التي طرأت على سلوكيات الشباب .

وقبل ان نستعرض من خلال نتائج البحوث ما اذا كان هناك اساسا وجيها لهذا التخوف والقلق الشديد، يجب ان ننوه الى انه ليس من الطبيعي ان نعزل وسائل الاعلام عن الاطار الاوسع، الا وهو المجتمع نفسه، وان نتهم هذه الوسائل بأنها السبب في زيادة العنف والجريمة والانحطاط الاخلاقي والثقافي بدون ان ندرسها كجزأ لا يتجزأ من نظام اجتماعي معقد تتفاعل كل اجزائه بعضها مع بعض فالتلفزيون والفيديو وغيره من التقنيات الحديثة لا تعمل في فراغ ولا تعمل وحدها وهي ليست سوى اجهزة وأدوات تحت تصرفنا نتحكم بها كما نشاء فاذا استخدمناها بطريقة فعالة درت علينا بكل ما هو جيد ومفيد واذا أسأنا استخدامها اساءت الينا كما هو الحال بالنسبة لأي تقنية حديثة .

ونجد من الاطلاع على اتجاهات المدارس حول تأثير وسائل الاعلام والأطوار التي مرت بها هذه الدراسة توجه اغلب الباحثين الى التركيز على اهمية تفاعل متغيرات عناصر المجتمع ككل في عملية التأثير .

## ٢ - الأطوار التي مرت بها دراسات التأثير :

بين ماكويل ١٩٧٧ في تحليله ان البحوث والدراسات حول تأثير وسائل الاعلام مرت في ثلاثة مراحل. ففي المرحلة الأولى من تطور هذه الدراسات حول تأثير وسائل الاعلام وفي فترة الحرب العالمية الثانية نسب الى الاعلام قوة وسلطة هائلة في الاقناع والتأثير. وكان التخوف شديدا من قدرة الاعلام على تطويع السلوك من خلال الدعاية والاعلان وكانت النظرة الى مشاهدي البرامج

الاعلامية وكأنهم «ريش في مهب الريح» يتقلبون مع كل فكرة ورأي لا اساس لهم ولا سند ولا قوة في التحكم وصد ما يصلهم من آراء وأفكار .

أما في المرحلة الثانية فتحول اهتمام الباحثين الى الاتجاه النفسي الاجتماعي وركزوا على المقاييس النفسية الدقيقة في تحديد مدى قدرة الاعلام حقا على تكوين وتغيير الاتجاهات والسلوك من خلال التعرض للبرامج الاعلامية وجاءت نظرة جديدة الى تأثير الاعلام نتيجة هذه البحوث حيث تبين ان القوة الهائلة للاعلام مركزة في المقدرة على توصيل المعلومات ولفت الانتباه حول موضوع معين، ولكن قدرة البرامج الاعلامية وحدها على تغيير الاتجاهات السائدة والسلوك محدودة جدا وخصوصا اذا كانت هذه الاتجاهات والمعتقدات معززة من قبل المجتمع الذي ينتمي اليه المشاهد .

أما في المرحلة الثالثة من دراسات تأثير وسائل الاعلام فقد اصبحت النظرة الى دراسة هذه الظاهرة نظرة شمولية اكثر فابتعد الباحثون عن عزل الاعلام عن بقية المتغيرات في المجتمع واهتموا بدراسة المجتمع ككل والى المتغيرات الوسيطة في عملية الاتصال كالاسرة والرفاق والمدرسة وعلاقة الفرد بالمجتمع وتفاعله معه<sup>(١)</sup> .

ومع أنه من البديهي ان النظرة السائدة في المرحلة الاولى حول القوة الهائلة لوسائل الاعلام في التأثير قد اثبتت انها باطلة غير ان التركيز في البحوث الحديثة تحول من التركيز على الدراسات التجريبية الدقيقة والتي تختبر تأثير التعرض للبرامج الاعلامية قصيرة الامد الى اطار شمولي اكثر والى التأثيرات طويلة الامد والمبينة على اساس التأثير التراكمي للبرامج الاعلامية والمتجسمة في مواضيع مثل قيام البرامج الاعلامية في تعريف وتحديد الواقع الاجتماعي للفرد والمعايير الاجتماعية والسياسية والتغيرات الثقافية طويلة الامد وشمولية الموقف في عملية التأثير .

### ٣ - الاطار الحديث لدراسة تأثير الوسائل الاعلامية :

وانطلاقا مما ذكرناه سابقا في هذه الدراسة سنتحدث عن مؤثرات ووسائل الاعلام في اطار اكثر شمولية وموضوعية. فعلمية الاتصال عملية معقدة مكونة من مرسل ورسالة ووسيلة ومستقبل وموقف اتصالي وتعتمد على التفاعلات التالية :

#### ١ - تفاعل الفرد ومضمون الوسيلة :

«ان الفرد الذي يتعرض لمضمون الوسائل الاعلامية لا يدور في فراغ، فهو فرد من بيئة اجتماعية معينة، كون من خلالها آراء وأفكار وعادات وتقاليد وقيم ومعايير، وهو عندما يتعرض الى مضمون وسيلة لا يتخلل عن هذه الخلفية ولكنها تتفاعل معه ومع ما يتعرض اليه من معلومات وآراء وأفكار. لذا فان عملية الاتصال لا تسير من جهة واحدة، اي من جهة ما تعرضه الوسيلة على

McQuail, D. *The Influence and Effects of Mass Media*. In, J. Curran, M. Gurevitch and J. Woolacot (Eds) ( ١ ) Mass Communication and Society. Edward Arnold, 1977.

الفرد فقط ولكنها عملية تتفاعل بين الفرد وخلفيته ومضمون الوسيلة فأجدد لنا أن لا نتساعل اذن، حول ماذا تعمل الوسائل الاعلامية بالفرد ؟ ولكن أن يكون سؤالنا : كيف يتفاعل الفرد مع مضمون الوسيلة الاعلامية ؟ وماذا يعمل الفرد بما يتعرض له من الوسائل الاعلامية<sup>(٢)</sup>.

#### ب - تفاعل الفرد وخصائص الوسيلة :

لا يتفاعل الفرد مع مضمون الوسيلة فحسب ولكن مع مميزات وخصائص الوسيلة فحسب ولكن مع مميزات وخصائص الوسيلة نفسها وهذه الخصائص تختلف من وسيلة الى أخرى فعلى سبيل المثال أن مدى تأثير الفرد بموضوع معروض عبر التلفزيون حيث يستطيع أن يشاهد ويسمع البرنامج بدون أي جهد مبذول يختلف عن تأثيره من خلال تعرضه لنفس الموضوع ولكن عن طريق صفحات الكتاب. ففي الموقف الأخير يحتاج الفرد الى بذل الجهد في القراءة والفهم والاعتماد على خياله في تصوير الموقف وكذلك يختلف الوضع بالنسبة لموضوع يعرض من خلال الفيديو وسنناقش هذا فيما بعد.

#### ج - تفاعل الفرد والموقف الاتصالي :

يجب أن ننظر الى الموقف الذي يتعرض فيه الفرد للرسالة في دراسة عملية التأثير فعندما يتعرض الفرد لمضمون وسيلة اعلامية ما، قد يكون وحده في غرفة هادئة اضاءتها خفيفة لا يتحدث مع احد، او قد يكون في غرفة الجلوس مع العائلة في جو يسوده الصوت والضجيج والجدال وتشتت الانتباه فان كل هذه المتغيرات في موقف الاتصال لها علاقة في مدى تأثير مضمون الوسيلة على الفرد .

فكما بينا في دراستنا السابقة « أن مضمون برنامج اعلامي معين لا يؤثر بنفس الطريقة على كل الناس . فالفرد ليس سلبي امام ما يتعرض له من مضامين في الوسائل الاعلامية، ويختلف الافراد فيما ينتقونه ويفضلونه من برامج وما ينتبهون اليه من مضامين البرامج وما يدركونه ويفهمونه وما يتذكرون . ويعود هذا الاختلاف الى عوامل كثيرة منها :

١ - خلفية الفرد من حيث العمر والجنس والمستوى الثقافي والحالة الاجتماعية والميول والعادات ... الخ

٢ - خلفية الفرد من ناحية معلوماته وآرائه السابقة حول الموضوع .

٣ - خصائص الوسيلة الاعلامية وتفاعلها مع المضمون .

٤ - الموقف الاتصالي، أي الموقف الذي يحيط بالفرد وهو يتعرض لمضمون وسيلة اعلامية .

---

(٢) هالة العمران، دراسة عن اثار وسائل الاعلام في الدول العربية الخليجية وعلاقتها بظاهرة جنوح الاحداث - دولة البحرين نموذجا - دراسة مقدمة للحلقة الدراسية لرعاية الاحداث الجانحين بالدول العربية الخليجية التي نظمها مكتب المتابعة لمجلس وزراء العمل والشؤون الاجتماعية بالدول العربية الخليجية في المنامة خلال الفترة من ١٧ - ٢٤ أيار/مايو ١٩٨٢، المنامة، ١٩٨٢، ص ٣ - ٤ .

كل هذه العوامل وتعرف بالاطار المرجعي او الدلالي للفرد تتفاعل مع مضمون الوسيلة فيحدث على اثرها اختلاف في نوعية التأثير على كل فرد (٣) .

وبالاضافة الى العوامل المذكورة، هناك نقاط اخرى ذات اهمية يجب لفت الانتباه اليها .

#### د - التأثير القراكمي للوسائل :

عندما نتحدث عن التأثير، فنحن لسنا بصدد رسالة واحدة تؤدي الى تغيير في سلوك الفرد، فعملية الاتصال هي احدى الحلقات في سلسلة متصلة من الرسائل الموجهة الى الفرد على فترات من الزمن وكثير من التأثير الناتج عن رسالة معينة يحدث بطريقة غير مباشرة من خلال جماعات ذات اهمية بالنسبة للفرد .

#### هـ - التفاعل والنظام الاجتماعي :

ان كل الافراد باختلاف تعرضهم المباشر أو غير المباشر لعملية الاتصال لهم مركزهم في النظام والهيكل الاجتماعي وكل المراكز على اختلافها متعلقة بعضها ببعض فان عملية الاتصال عندما تسير من فرد الى آخر أو الى جماعة فهي لا تسير بطريقة عشوائية لسلوكيات غير متعلقة ولكنه على نمط وشكل منظم لعملية التفاعل المتوقع في المجتمع المعني (٤) .

وهكذا فمن الواضح ان الوسائل الاعلامية لا تؤثر على كل الافراد بنفس الطريقة بسبب تفاعلها مع خلفية ودوافع الفرد، وان الوسائل الاعلامية هي احدى عناصر المجتمع التي تتفاعل في التأثير على الفرد وهي لا تعمل وحدها، ومن الخطأ عزلها عن بقية المتغيرات واقامة علاقة سببية بينها وبين السلك المعني بدون الرجوع الى دراسة تفاعل الموقف الاجتماعي ككل .

#### ثانيا : نتائج البحوث السابقة حول تأثيرات وسائل الاعلام :

نتطرق في حديثنا عن تأثير الوسائل الاعلامية على الشباب الى موضوعين هامين، الاول حول علاقة التليفزيون بالسلوك العدواني لدى الشباب والثاني حول الاعلام والتنشئة الاجتماعية وتأثيره على ثقافة الشباب والمجتمع .

#### ١ - التليفزيون والسلوك العدواني لدى الشباب :

نال هذا الموضوع نصيب الأسد من الاهتمام في الستينات والسبعينات من هذا القرن ومع تعدد البحوث والدراسات التي ركزت حول الكشف عن علاقة برامج العنف في التليفزيون والسلوك العدواني، غير انه ليس هناك حتى الآن دليل قاطع يثبت هذه العلاقة .

فهنالك بحوث انتهت الى انه هناك علاقة سببية بين مشاهدة برامج العنف والسلوك

(٣) نفس المصدر السابق.

(٤) Open University. The Audience: Unit 7, Mass Effects, A Sociological Approach and Unit 8, The Political Effect of Mass Communication. Houghton Mifflin Company 1981.

العدواني<sup>(٥)</sup>، غير ان هذه الدراسات كلها لم تثبت علاقة مطلقة ولكن محددة في فئة معينة من الاطفال والشباب وتحت ظروف اجتماعية وبيئية محددة بالاضافة الى ان هذه البحوث واجهت الكثير من النقد حول منهجيتها وتحليلها للنتائج<sup>(٦)</sup>.

كما وان هناك العديد من الدراسات والبحوث والمبينة على أسس تجريبية دقيقة، لم تظهر نتائجها وجود علاقة ذات دلالة بين مشاهدة برامج العنف في التلفزيون والسلوك العدواني لدى الاطفال والشباب<sup>(٧)</sup>. ولم تخلو هذه البحوث من العيوب المنهجية من حيث عدم شموليتها في تحليل النتائج وتركيزها على نتائج مختبرية وعمليات الاتصال قصيرة الأمد .

والجدال لا يزال قائماً حول هذا الموضوع وسيظل الخلاف موجودا بسبب نوعية البحوث النفسية والاجتماعية التي نحن بصدها من ناحية التفاوت في تحليل النتائج الاحصائية وتفسيرها وتأويلها وصعوبة تحديد السببية في البحوث السلوكية لتعدد المتغيرات وتفاعلها واختلاف مناهج وأدوات البحث .

لذا فانه من الاجدى التركيز على «ما لم يختلف عليه» الباحثون من الجهتين وجعل ذلك هو الاساس الذي يمكن الاعتماد عليه في تحليلنا لتأثير الاعلام على الشباب .

---

(٥) انظر: ١ - Halloran, J.D. **The Effects of Mass Communication with Special Reference to Television**. Television Research Committee Working Paper No. 1, Leicester University Press, 1964.

ب - Halloran, J.D. **The Effects of Television**. Panther. 1970.

ج - Lefkowitz, M.M. et. al. **Television violence and Child Aggression: A follow up study**. In G.A. Comstock and E. A. Rubinstein (Eds) **Television and Social Behaviour vol 3. Television and Adolescent Aggressiveness**. Washington DC. Government Printing Office, 1972.

د - Surgeon General's Scientific Advisory Committee on **Televisions and Social Behaviour** 1971 - 72). Report to the Surgeon General, US Public Health Service, (Five vols) US Department of Health, Education & Welfare.

(٦) ١ - Howitt, D. **The Mass Media and Social Problems** — Pergaman Press, 1982.

ب - انظر المرجع (ج) في الهامش رقم (٥) .

(٧) ١ - Feshback, S. & Singer, R.D. **Television and Aggression: An Experimental Field Study**. San Francisco: Jossey Bass, 1971.

ب - Himmelweit, H.et.al. **Television and the Child**. London: Oxford University Press, 1958.

ج - انظر المرجع (١) في الهامش (٦).

د - Noble, G. **Children in Front of the Small Screen**. London : Constable Sage Publication, 1973.

هـ - Open University. **The Audience: Unit 7, Mass Effects A Sociological Approach** and Unit 8, **The Political Effects of Mass Communication**. Houghton Mifflin Company, 1981.

وانطلاقاً من هذا سنستشهد بنتائج عدد من الباحثين الذين يشار إليهم بأنهم توصلوا الى علاقة سببية بين مشاهدة برامج العنف والسلوك العدواني وتتعرف على استنتاجاتهم .

استنتج هالوان (١٩٦٤) بعد دراسة مفصلة عن التليفزيون والاطفال بان للتليفزيون تأثيرات متعددة على الأطفال ولكنها كلها تعتمد على التفاعل بين محتوى البرنامج والأنشطة التي يخسرها الأطفال في سبيل مشاهدة البرامج وخلفية الطفل نفسه<sup>(٨)</sup>. وأضاف في كتابه الذي نشر سنة ١٩٧٠ بان البحوث المختبرية اثبتت ان مشاهدة برامج العنف تثير السلوك العدواني عند الأطفال ولا تعمل كمخرج تنفيس كما يدعي بعض الباحثين. غير انه يجب الالتفات الى ان الاثارة لزيادة التهيؤ للقيام بسلوك عدواني لا ينتهي بالضرورة الى سلوك عدواني مرئي. فليس هناك دليل قاطع يثبت علاقة مشاهدة البرامج العدوانية والسلوك المنحرف والجريمة. وكل ما يمكن قوله انه من الممكن تحت ظروف معينة ان يؤدي مشاهدة برامج عنف الى سلوك عدواني في المستقبل<sup>(٩)</sup> .

وأشار لفكويتز في دراسة سنة ١٩٧٢ ان هناك نوعية معينة من الشباب الذين يمكن ان يكثروا من مشاهدة برامج تليفزيونية عنيفة والقيام بسلوك عدواني على اثرها وهم الشباب الذكور الذين في اوائل مرحلة المراهقة والذين هم اقل ذكاء من اقرانهم ومن وضع اجتماعي واقتصادي سيء. وأضاف الى انه لم تثبت دراسته علاقة سببية قوية ولكن اثبتت ان هذه المتغيرات متعلقة بعضها ببعض<sup>(١٠)</sup> .

ومن اهم الدراسات التي يشار إليها بهذا الصدد هي تلك التي قامت بها جمعية استشارية في الولايات المتحدة لدراسة هذه التأثيرات وتوصلت الى انه اثبتت التجارب والدراسات المسحية ودراسات اخرى ان هناك علاقة سببية ونتيجة بين مشاهدة برامج العنف على التليفزيون والسلوك العدواني لدى الأطفال والشباب. غير ان هذه النتائج مبدئية ومؤقتة وغير نهائية وان هذا التأثير من مشاهدة برامج العنف محدود في الأطفال الذين لديهم القابلية للسلوك العدواني وتعتمد على الظروف المحيطة بمشاهدة برامج العنف<sup>(١١)</sup> .

ومن المهم الالتفات الى ان هؤلاء الباحثين انفسهم توصلوا الى هذه النتيجة وركزوا على النقاط التالية .

- ١ - ان هذه النتيجة مبدئية ومؤقتة وليست نهائية .
- ٢ - ان الدراسات التي أجريت للتوصل الى هذه النتيجة ضيقة ومحدودة المجال وان هناك حاجة لدراسات اخرى، خصوصاً حيث يجب ان يدرس وضع التليفزيون في اطار علاقته بالوسائل الاعلامية الاخرى .

( ٨ ) انظر المرجع (١) في الهامش رقم (٥)

( ٩ ) انظر المرجع (ب) في الهامش رقم (٥)

( ١٠ ) انظر المرجع (جـ) في الهامش رقم (٥)

( ١١ ) انظر المرجع (د) في الهامش رقم (٥)

٣ - يجب ان تدرس تأثيرات التليفزيون في اطار المتغيرات البيئية المحيطة بالطفل والشباب وبصورة اكثر شمولية .

٤ - ليس كل العنف سيء ومشاهدة المنافسة الشريفة قد تكون جيدة للأطفال، كما وان مشاهدة البرامج الاجتماعية السيئة قد يعادلها برامج اجتماعية جيدة كالتى تحفز الاطفال على المحبة ومساعدة الغير ومساعدة الاصدقاء والاهتمام بالوالدين<sup>(١٢)</sup> .

والواضح من نتائج كل هذه الدراسات التي يشار اليها بأنها أثبتت وجود علاقة بين مشاهدة برامج العنف على التليفزيون والسلوك العدوانى انها لم تثبت علاقة مطلقة كما يدعي الكثيرون من الذين يناقشون هذا الموضوع، ولكنها حددت نوعية هذا التأثير في فئة معينة من الاطفال والشباب الذين لديهم القابلية للقيام بسلوك عدواني وتحت ظروف بيئية معينة. ومن الممكن القول ان هذه الفئة من الاطفال والشباب اذا توفرت الظروف البيئية المعنية، قد تتجه الى الانحراف والسلوك العدوانى حتى بدون الحافز التليفزيونى ولكن من خلال النماذج البيئية التي يعايشونها .

اذن يجب ان نتفق مع هالوران حين قال انه ليس هناك اجابة بسيطة حول تأثير وسائل الاعلام وللذين يريدون مثل هذه الاجابة سيجدون ان التأثير الملموس والمقاس ليس كما هو متوقع، فان اغلب البحوث فشلت في اثبات الادعاءات حول تأثير الاعلام المطلق والتخوفات من قبل منتقدي الوسائل الاعلامية<sup>(١٣)</sup> .

ولقد لخص جاردر نتائج البحوث حول هذا الموضوع الى منتصف السبعينات وتوصل الى انه اذا كان هناك تأثير للتعرض لافلام العنف في التليفزيون فاعليها سيكون على الاطفال الصغار الذين لا يستطيعون التمييز بين الحقيقة والخيال والذين يلجأون الى التقليد والذين لم تنمو عندهم بعد مقدرة تفهم الاسباب للحوادث ونتائجها. واستطرد في قوله : انه قد أثبتت البحوث ان العنف في برامج التليفزيون يؤثر على الاطفال الذين عندهم الاستعداد للعنف ولكن بطرق مختلفة فحيث يمكن ان يقوم الاطفال الأصغر سنا بأعمال عنف معينة فان الاطفال الاكبر سنا قد تقل عندهم هذه النزعة بسبب رؤية عواقبها. وما وجد له تأثير كبير على اطفال الاربع سنوات قد يكون له تأثير بسيط او حتى معكوس بالنسبة للشباب وحتى الآن لم تستطع الدراسات ان تحدد ما اذا كان الاطفال الذين يشاهدون برامج العنف يقلدون ما يرونه فقط ام ان سلوكهم حقا تحول واصبح يشوبه العنف. وانتهى الى انه ليس من الممكن ان نحلل تأثير التليفزيون طويل الامد على الاطفال والشباب الا بعد ان تتواجد العديد من البحوث المنظمة والقائمة على دراسات وتحليل طويلة الامد<sup>(١٤)</sup> .

---

(١٢) Mxc Quail, D. *The Influence and Effects of Mass Media*. In J. Curran, M. Gurevitch and J. Woolacot (Eds) *Mass Communication and Society*. Edward Arnold, 1977.

(١٣) انظر المرجع (هـ) في الهامش رقم (٧)

Gardner, H. *Development Psychology*. Little, Brown Boston 1978, p362.

(١٤)

بناء على ما عرضناه من استنتاجات يمكن القول انه لم تستطع البحوث والدراسات حول تأثير الاعلام على الجمهور من التوصل الى مبادئ بسيطة قادرة على الوصف والتنبؤ بالعلاقة القائمة بين التعرض للوسيلة الاعلامية وسلوك الفرد ولكنها استطاعت ان تغير من الاتجاه السائد في التفكير العلمي حول هذه العلاقة فبعد ان كانت النظرة الى هذه العلاقة بأنها مباشرة وعمامة وفورية وسببية تحول الاتجاه الى نظرى اكثر تعقيدا وتبين انها انتقائية غير مباشرة طويلة الأمد وتعتمد على فئات اجتماعية معينة في تحديدها لعملية التأثير<sup>(١٥)</sup> .

## ٢ - التليفزيون والتنشئة الاجتماعية وثقافة الشباب :

من أهم مؤثرات الاعلام المؤثرات طويلة الأمد وغير المباشرة والتي من الصعب دراستها بأساليب البحث المتبعة في العلوم الاجتماعية. وكما ذكرنا سابقا فإنه ليس هناك بحوث ودراسات كافية للاعتماد عليها في تحليل هذه التأثيرات، ولم يستطع الباحثون ان يوجهوا اهتماما مركزا لدراسة التأثيرات طويلة الأمد على المجتمع والثقافة بسبب صعوبة اعداد هذه البحوث وتمويلها .

غير انه لا بد من مناقشة المؤثرات طويلة الأمد والمنعكسة في كون الاعلام احد عناصر عملية التنشئة الاجتماعية والمتمثلة في تعرض الشباب للمعلومات والأفكار والاتجاهات والمعاني وثقافة المجتمع الذي ينتمي اليه والمجتمعات الأخرى .

وقبل ان نتطرق الى هذا الموضوع لا بد وان نوضح الموقف الحديث في تعريف عملية التنشئة الاجتماعية بالنسبة للشباب. فهناك توجهات مختلفة في دراسة وتحديد معنى التنشئة الاجتماعية. بعض التوجهات اخذت موقفا سلبيا، حيث حددت ان الغرض النهائي من عملية التنشئة الاجتماعية هو تطويع الطفل والشباب ليماثل ويطابق ثقافة والديه والتي سيقوم هو بدوره بنقلها الى الجيل التالي . وهذا الاتجاه يعتبر الفرد سلبي امام عملية التنشئة الاجتماعية يتلقى كل ما يوجه اليه من معتقدات وآراء بدون اعتراض، وكما يفترض هذا الاتجاه تواجد مجتمعا متجانسا كليا .

أما التوجه الآخر فينظر الى عملية التنشئة الاجتماعية كعملية تفاعل بين الفرد والمجتمع ويفترض هذا الاتجاه انه ليس هناك مجتمعا متجانسا وانما يوجد في المجتمع مجموعة من القيم ونظم القيم والتي يمكن ان يتعرض لها الشاب في حياته وقد تكون هذه القيم متسقة او قد تكون متناقضة وقد تعكس بعض هذه القيم وجهة النظر السائدة والأكثر قوة لأنها مساندة من قبل الاعلام والمؤسسات الاجتماعية الأخرى. غير ان الفرد في النهاية هو الذي يواجه هذه القيم المختلفة وبناء على خلفيته ومركزه ومكانته يختار ما يناسبه، مع وجود التناقضات والاختلافات. فقد يتوافق البعض مع وجهة النظر السائدة في المجتمع وقد ينتقي البعض من القيم ما تناسبه اما البعض الآخر فقد يتحدى القيم السائدة ويرفضها .

---

Deffleur, M.L. & Dennis, E.E. *Understanding Mass Communication*. Houghton Mifflin Company Boston, (١٥) 1981.



فما هو اذن دور الاعلام في عملية التنشئة الاجتماعية ؟

يبحث الفرد وخصوصا الشباب عن قيم ومعان للحياة التي يعايشها وهو في هذه المرحلة من الحياة اكثر حساسية من غيره في البحث عن هذه المعانى وان احد ادوار الاعلام هو توفير ومعان ومعلومات وتفسيرات للحياة وللواقف الاجتماعية المختلفة ونماذج سلوكية ، وقد يقوم بتحديد وتعريف الحقيقة الاجتماعية للشباب . غير ان ما نجده في الاعلام قد لا يعكس الحقيقة كما هي في الواقع ، وقد لا يعطى صورة صادقة للحياة وللمجتمع الذى يعيش فيه الشاب او المجتمعات الاخرى التى يتعرف عليها من خلال البرامج الاعلامية . فهل يقتبس الشاب ما يشاهد ويصدق هذه الصور المشوهة للحياة ؟ هذا ممكن اذا لم يتواجد لدى الشاب مصادر اخرى ذات اهمية بالنسبة له وقادرة على تزويده بالمعانى للحياة التى يبحث عنها كالاسرة او المدرسة او الرفاق أو خبرته الشخصية مع المجال . لذا يجب ان ينظر بعين الاعتبار الى كل هذه المصادر وتقدير اهميتها بالنسبة للفرد وطريقة تفاعلها معه في دراستنا لدور الاعلام على عملية التنشئة الاجتماعية للشباب .

ومن هذا المنطلق يمكن الرجوع الى دراسة اعدھا مؤخرا مركز « ليستر » للبحوث في الاتصال الجماهيرى حول عوامل التنشئة الاجتماعية كالاسرة والمدرسة والرفاق والاعلام وعلاقتها بتوصيل المعلومات للأطفال والشباب فلقد انتهت هذه الدراسة الى انه ليس هناك عاملا واحدا يمكن ان يشار اليه وحده دون غيره وينسب اليه الثقل او الوزن الاكبر في عملية التنشئة الاجتماعية فالمسألة اكثر تعقيدا مما كان متوقعا . واطهرت النتائج انه بالنسبة لعملية توصيل المعلومات في عملية التنشئة الاجتماعية فان للاعلام أهمية واضحة ، فالاعلام يساعد في تشكيل الافكار السياسية التى يحملها الشاب عن المجتمع في الحكم على أهمية المواضيع على اثر تعدد بثها والتركيز عليها من قبل الاعلاميين (Agenda Setting) كما وأن للاعلام أهمية في توصيل الافكار الجديدة عن التطورات التكنولوجية الحديثة .

غير ان عملية التنشئة الاجتماعية لا تقتصر على توصيل المعلومات ولكن على تكوين الاتجاهات والمعتقدات والثقافة ، وقد وجد الباحثون انه ليس للاعلام مقدرة كبيرة في تكوين الاتجاهات والمعتقدات كما هو الحال بالنسبة للمعلومات . ولقد توصل الباحثون الى أن أهمية كل عامل من عوامل التنشئة الاجتماعية (الاسرة ، المدرسة ، الرفاق والاعلام) يتغير حسب نوعية الموضوع المتطرق اليه ، نوعية الافراد المعنيين ونوعية عملية التنشئة الاجتماعية التى نحن بصددھا . وعلى هذا الاساس يحذر الباحثون من وضع تعميمات عن الاعلام وعلاقته بالتنشئة الاجتماعية فالقضية اكثر تعقيدا من ذلك<sup>(١٦)</sup> .

ان هذا الاسلوب الحديث مع التطرق الى دراسة الاعلام والتنشئة الاجتماعية يختلف عن البحوث الاعتيادية المتبعة حيث انه يركز على دراسة اكثر شمولية للموضوع ولا يؤمن بعزل

Mc Cron, R. *Changing Perspectives in the Study of Mass Media and Socialization*, In J.D. Halloran, Mass (١٦) *Media and Socialization*. International Association for Mass Communication Research 1976.

الاعلام عن بقية العوامل ودراسة تأثيره وحده هو بعكس الاتجاه الحديث على البحوث في المملكة المتحدة<sup>(١٧)</sup> .

وماذا عن علاقة الاعلام بثقافة الشباب في عملية التنشئة الاجتماعية ؟

تختلف المجتمعات بعضها عن بعض بغزارة أو سطحية ثقافاتها وتنتقل الثقافة الى الأفراد عبر العوامل المختلفة التي تطرقنا اليها سابقا في عملية التنشئة الاجتماعية ، وللإعلام دور مهم في نقل الثقافة الى الافراد عن مجتمعاتهم او عن المجتمعات الأخرى ويكون للإعلام دور أخطر في الدول النامية والدول التي تتحدد ثقافتها بحدودها الجغرافية .

ويتفق الكثير من علماء الاجتماع ان للإعلام تأثيرات طويلة الأمد في رفع مستوى الذوق وتوسيع الثقافة وأفق الجمهور ، أو في العمل على ترويج الذوق العام وتحديد الثقافة والأفق من خلال البرامج والمسلسلات والاعلانات التي تفتقر الى الفن الرفيع والابداع واثارة حب الفضول والاطلاع . وبسبب التأثير التراكمي لهذه البرامج والاعلانات قد يتطوع الذوق العام للأفراد مما يحدد نوعية ثقافة المجتمع .

وكما اتفقنا سابقا فان الاعلام ليس المصدر الوحيد لتكوين الذوق الرفيع والثقافة الغزيرة ، فهناك عوامل أخرى غير انه في بعض البلاد النامية والتي يفتقر فيها المجتمع الى مراكز أخرى لصقل الثقافة كالمتاحف والمكتبات والمعارض يقع الثقل الأكبر على الاعلام في القيام بهذه العملية . وقد تكون هذه النقطة من النقاط الأساسية في حديثنا عن تأثير وسائل الاعلام على الشباب حيث ان ثقافتهم تتحدد بما يشاهدونه خصوصا على الشاشة من برامج .

اما بالنسبة لعلاقة الاعلام بما يعرف بالثقافة الشبابية الغنائية فلقد قام بعض الباحثين البريطانيين بدراسة علاقة توجه الشباب الى اعتناق ما تعكسه وسائل الاعلام من الثقافة الغنائية الصاخبة وما يترتب على ذلك من اقتباس سلوكيات الفنانين (Popculture) وعلاقتها بالثقافة التي يتلقاها الشباب في المدرسة .

ووجد انه مع ان الثقافة الغنائية الحديثة مهمة بالنسبة للشباب البريطاني غير انه لا ينجرى الى تقليدها واقتباسها بدون تفكير وتحليل وانتقاء .

وتوصل الى انه ليس هناك ما يمكن ان يسمى بالشباب « عامة » فان من الشباب من ينتقى ويختار ما يناسبه من الثقافات المختلفة بناء على جنسه وطبقته الاجتماعية وخبرته في المدرسة فما تقدمه المدرسة للشباب من معان وطرق مختلفة للتنفيس والتعبير عن الذات له أهمية فيما ينتقيه الشباب من الثقافات الأخرى . المتواجدة في المجتمع والمقتبسة من المجتمعات الأخرى فقد يتكيف بعض الشباب مع المعايير المدرسية المبنية على أساس الاجتهاد والمنافسة والتحصيل ، اما الذى

(١٧) انظر المرجع (هـ) في الهامش رقم (٧) .

يعانى صعوبة في التكيف مع معايير المدرسة قد ينظر الى خارج المدرسة بحثا عن المعانى التى يود معاشتها<sup>(١٨)</sup> .

وهكذا فان ما يؤثر على الشباب من الثقافات المروجة من قبل وسائل الاعلام يعتمد على تفاعلها بالثقافات الاخرى فى المجتمع والتى تروجها المؤسسات كالمدرسة والاسرة وعلى خلفية الشاب نفسه .

### ثالثا : خصائص ومميزات وسائل الاعلام الحديثة وتأثيراتها :

فى الصفحات السابقة تناولنا تأثيرات وسائل الاعلام عموما وركزنا على نقاط ذات اهمية للشباب وكان المحور فى تحليل هذه التأثيرات هو التلفزيون حيث ان اغلب البحوث التى اجريت فى العشرين سنة الماضية ركزت على هذه الوسيلة الاعلامية المهمة .

غير انه لا بد لنا ان ننوه انه عندما تطرقنا الى وسائل الاعلام وتأثيراتها ركزنا على شموليتها وتفاعلها مع مؤسسات المجتمع الاخرى ، فنحن لسنا بصدد وسائل اعلامية متفرقة ولكن بصدد مؤسسات للاتصال الجماهيرى تهتم بالعمليات الثقافية والاقتصادية والسياسية فى المجتمع . وتتضمن هذه الوسائل التلفزيون واشرطة الفيديو والراديو والسينما والجراند والمجلات والكتب والملصقات والمطبوعات الاخرى . ولكل من هذه الوسائل الاعلامية مميزات وخصائصها ، حسناتها وسيئاتها ، قدراتها ومحدداتها فى عملية التأثير .

وجاء التركيز على التلفزيون دون غيره من الوسائل بسبب امكانياته المميزة على غيره من الوسائل حيث انه استطاع ان يغزو كل بيت واصبحت برامجه هى محور الترفيه لكل عائلة لأنه لا يتطلب من المال والجهد والالتزام الاجتماعى ما قد تتطلبه مرافق ومصادر الترفيه الاخرى ، كما وان ما يقدم عبر التلفزيون من برامج لا تتطلب خلفية من مستوى دراسى او ثقافى معين فيستطيع الأمل والمتعلم ، الكبير والصغير ان يفهموا الى حد ما ، ما يقدم اليهم على الشاشة . والوضع ليس كذلك بالنسبة للجراند والكتب والمطبوعات الاخرى والمحددة فيمن يستطيع ويحب القراءة .

وبينما اجتذب التلفزيون الى حد ما جمهور دور السينما فبمجيء الفيديو وتواجد اشرطة الافلام للايجار باسعار زهيدة اصبحت دور السينما مراكز اجتماعية اكثر مما هى مراكز اعلامية كما كانت سابقا .

وتركز مركز الاهتمام فى عصرنا هذا على جهاز الفيديو حيث أصبح هذا الجهاز فى متناول كثير من العائلات واستغل مخرجو الافلام والتجار الاعلاميون هذه الظاهرة فهيئوا الكثير من الافلام لتكون فى متناول الجميع . فتولد التخوف من مؤثرات ما تترتب عليه خصائص هذا الجهاز . فبينما يمكن التحكم بالتلفزيون وما يحتويه من برامج لأنه تحت سيطرة مؤسسة اعلامية رسمية فقد

Murdock, G. & Phelps, G. Mass Media and the Secondary School. Mcmillan, 1973.

(١٨)

يصبح ما يؤجر وما يباع وما ينسخ من افلام على اشربة الفيديو تحت سيطرة السوق والتجار والربح .

وفي تناولنا لمؤثرات جهاز الفيديو فكما هو الحال بالنسبة للتلفزيون يجب ان نركز على مؤثراته من محورين :

١ - مؤثراته من ناحية محتوى ومضمون الافلام .

٢ - مؤثراته من ناحية الادمان عليه بدلا من استغلال الوقت في أنشطة اخرى .

وهناك افتراضات وتخمينات لم تدرس بعد بطريقة منظمة حول كيفية اختلاف الفيديو عن التلفزيون في طريقة التأثير . وفي هذه الدراسة يمكن تحديد ثلاثة انواع من التأثيرات كالتأثير من ناحية قضاء وقت الفراغ ، والتأثير من ناحية المضمون وتطور الذوق ، والتأثير من ناحية الموقف الاتصالي أى الجو المحيط بعملية التعرض للفيلم .

فبينما التلفزيون في المجتمع الخليجي (حتى الآن) أوقات محددة في بث البرامج ليس هناك وقت محدد لمشاهدة اشربة الفيديو . واذا كان هناك تخوف من الادمان على برامج التلفزيون من الساعة الرابعة بعد الظهر حتى منتصف الليل (في فصل الشتاء والربيع) فان الخوف من الادمان على اشربة الفيديو لا حدود له من ناحية الوقت .

وبينما يشاهد الطفل والشباب على التلفزيون برامج مختلفة تتراوح من اخبار الى برامج علمية الى برامج دينية ومسلسلات اجتماعية فان الشباب الذى يستأجر افلام الفيديو يكون قد حدد نوعية معينة من الافلام دون غيرها وبذلك حدد امكانية تطوير الذوق الى برامج ومواضيع مختلفة وحدد أفقه . ومع انه من الممكن القول ان الفرد ينتقى من التلفزيون برامج ومواقف محددة غير انه يمكن ان يشد انتباهه واهتمامه الى برامج تختلف عن ذوقه الاعتيادى (كبرنامج علمى جيد ومُشوق) وقد تكون هذه البادرة بداية لتكوين تذوق جديد ويكون لهذا التنوع في البرامج اهمية في توسيع الافق والثقافة العامة .

وبينما يشاهد الطفل والشباب التلفزيون عادة في جو اسرى يكون في أغلب الاحيان مكتظا بالاصوات ومشتتات الانتباه المختلفة مما يجعل التركيز الكلى على البرامج صعبا فالوضع بالنسبة لافلام الفيديو قد يختلف فيمكن التخمين ان الطفل والشباب يستأجر فيلم فيديو ويهوى الجو المناسب لمشاهدة هذا الفيلم كى يستمتع به وهذا الجو من الهدوء والتركيز ما قد يجعل للفيلم تأثير اكبر من الجو الذى تشوبه مشتتات الانتباه

وكما ذكرنا سابقا ، ليس هناك دراسات منظمة للآن حول هذه الظاهرة لذا ستكون الدراسة المبدئية التى قمنا بها في البحرين اساسا لبدء القيام بدراسات اخرى حول هذا الموضوع المهم . وسنتناول في الجزء الثانى من هذه الدراسة تحليل مكانة الفيديو في قضاء وقت الفراغ ونوعية البرامج التى ينتقياها الشباب والجو الذى تشاهد فيه الافلام لتحديد تأثير المضمون وتطور الذوق لدى الشباب وللتأكد من حجم المشكلة واختبار صلاحية الافتراضات المذكورة سابقا .

## الجزء الثاني

### دراسة ميدانية حول استخدام الفيديو في البحرين

جاء في دراسة نشرتها مجلة فيديو ترونك في البحرين والمتخصصة في قضايا الفيديو والافلام والفنانين انه يوجد في البحرين سنة ١٩٨٥ اكثر من ١٧٠ محل فيديو وان اعداد هذه المحلات في زيادة مستمرة .

وكتب محرر المجلة ان الفيديو اجتذب آلاف الناس في الخليج فهو اكثر انتشارا من السينما كوسيلة لتمضية الوقت في دول الخليج واذا اخذت اي احصائية رسمية سنجد ان هناك ملايين من الاشرطة ومسجلات الفيديو قد بيعت على المنطقة او قد تم توزيعها وتداولها<sup>(١٩)</sup> .

فعل اثر ما يكتب في الجرائد والمجلات عن تفاقم هذه المشكلة قمنا بهذه الدراسة الميدانية لتتعرف حقا على حجم المشكلة بالنسبة للشباب في البحرين على ان تكون البداية لدراسات مشابهة ومتطورة في الخليج .

#### ١ - الغرض من الدراسة والتساؤلات:

تناولت هذه الدراسة الكشف عن تأثير الفيديو غير المباشر على الشباب من خلال التعرف واختبار القضايا التالية :

- ١ - مكانة الفيديو في قضاء وقت الفراغ .
- ب - طريقة الحصول على افلام الفيديو .
- ج - كمية مشاهدة افلام الفيديو .
- د - نوعية الافلام التي يشاهدها الشباب .
- هـ - طريقة مشاهدة افلام الفيديو .
- و - رأي الشباب حول افلام الفيديو .

#### ٢ - العينة :

ولقد انتقى لهذا الغرض عينة مكونة من ٧٤ شابا وشابة من مدارس مدينة عيسى بالذات لكونها تحوي سكان البحرين المتوسطى والمحدودي الدخل ولأنها كذلك تحوى طلبة من المدينة ومن القرى المجاورة . ويبين الجدول رقم (١) مواصفات العينة من حيث العمر والجنس .

---

(١٩) مصطلح تركي، وسائل الاعلام والثرها على شخصية الفرد، عالم الفكر والاعلام والرأي العام، المجلد الرابع عشر العدد الرابع، ١٩٨٤ .

جدول رقم (١)  
يبين مواصفات العينة من حيث العمر والجنس

العمر	الجنس	ذكور	إناث	المجموع
١٣ - ١٦		١٧	١٦	٣٣
١٧ - ٢٠		٢٠	١٩	٣٩
فوق ٢٠		٢	-	٢
	المجموع	٣٩	٣٥	٧٤

ويقطن ٦١٪ من أفراد العينة مدينة عيسى أما الباقون فيأتون من القرى المجاورة. واختيرت العينة من الصفوف الاعدادية والتوجيهية حيث ان ٥٠٪ من العينة هم من طلبة الصفوف التوجيهية علمي وأدبي وانتقى افراد العينة بطريقة عشوائية من الصفوف المعنية .

### ٣ - الاداة وطريقة عرض النتائج :

قمنا بتصميم استبيان عن استخدام جهاز الفيديو وهو مرفق في الملحق للتعرف على مكوناته. ولقد صمم هذا الاستبيان للاجابة على الاسئلة التي حددت سابقا . وقد قمنا بقياس النسب المئوية للبيانات المعنية وحددنا النتائج حسب الجنس والعمر فقط اذا تواجدت هناك فروق واضحة ذات أهمية .

### ٤ - النتائج والمناقشة :

#### س ١ (١) : هل يستحوذ الفيديو على معظم الوقت في قضاء وقت الفراغ ؟

بالاضافة الى ان مشاهدة افلام الفيديو انتقدت من حيث محتوى البرامج الا ان التأثير الناتج عن قضاء معظم وقت الفراغ في مشاهدة افلام الفيديو له تأثيره على الشباب. فبدلا من ان يقضي الشاب وقته بالأنشطة الرياضية او القيام بالأعمال المنزلية او الواجبات تجاه الاسرة والأهل أو بممارسة هواية أخرى أي بدلا من ان يقوم بنشاط يساعد نموه الفزيولوجي وصقل موهبة معينة او القيام بواجباته الاجتماعية ينغمس في مشاهدة الأفلام على حساب الأنشطة الأخرى .

نحن لا نقول ان مشاهدة افلام الفيديو ليست من المتنفسات المفيدة لقضاء وقت الفراغ فالأفلام الجيدة تساعد على تطوير نمو الشاب الذهني واكتسابه معلومات جديدة وتوسيع الأفق غير ان القضية هي قضية اعتدال وتنوع .

وتظهر النتائج كما هي مبينة على الجدول رقم (٢) ان الشباب في العينة هذه يقضون معظم وقت الفراغ ليس بمشاهدة افلام الفيديو ولكن بمشاهدة برامج التلفزيون، هذا بالنسبة لايام الاسبوع ويوم الخميس بالذات. وبالإضافة الى المذاكرة فان الشباب يقضون باقي اوقات الفراغ في القراءة والزيارات والخروج مع الاصدقاء. أما يوم الجمعة فيخرج أغلب الشباب مع اهاليهم الى النزهة في المنتزهات العامة او في زيارة الأهل او رحلة ما .

يمكن اذن ان نستنتج التالي بالنسبة لأفراد هذه العينة :

- ١ - ان مشاهدة برامج التلفزيون لا تزال تستحوذ على معظم اوقات الفراغ .
- ٢ - يخلط الشباب بين وقت الفراغ والوقت المخصص للمذاكرة فأغلب الشباب ركزوا على المذاكرة !
- ٣ - تأتي مشاهدة افلام الفيديو في آخر القائمة بالنسبة لقضاء وقت الفراغ.. ولربما ازدادت هذه النسبة لو سئل الشباب عن كيفية قضاء وقت الفراغ في عطلة الصيف !

#### جدول رقم (٢)

يبين كيفية قضاء وقت الفراغ عند الشباب حسب الأولوية

النسب المئوية	النشاط
٢٤	مشاهدة التلفزيون
٢٠	المذاكرة
١٢	النزهة
٨	القراءة والمطالعة
٨	زيارة الأصدقاء أو الخروج معهم
٧	زيارة الأهل
٥	رحلة
٣	القيام بواجبات المنزل
٢	مشاهدة افلام الفيديو
٢	النادي
٢	ممارسة هواية معينة
٧	متفرقات أخرى

س ١ (ب) : هل لدى شبابنا هوايات يمارسونها وما هي ؟

أظهرت النتائج ان ٩٢٪ من الشباب أشاروا الى أنه لديهم هوايات يمارسونها وإذا نظرنا الى الجدول رقم ٣ نجد ان ٣٠٪ من الهوايات المذكورة هي القراءة والمطالعة غير ان ٢٣٪ من هذه

النسبة راجعة للإناث بينما يستحوذ الذكور على النسبة الأكبر من ناحية الاهتمام بالرياضة وكرة القدم. وبالإضافة إلى جمع الطوابع والعملات فإن نوعية الهوايات التي يمارسها الشباب محدودة جدا كما هو مبين على الجدول رقم (٣) .

جدول رقم (٣)  
يبين التوزيع النسبي للهوايات التي يمارسها  
الشباب حسب الجنس

النسبة المئوية			الهواية
المجموع %	إناث %	ذكور %	
٣٠	٢٣	٧	القراءة والمطالعة
١١	٤	٧	جمع الطوابع
٨	١	٧	كرة القدم
٦	٣	٣	السباحة
٦	١	٥	الرياضة عامة
٥	٣	٢	جمع العملات
٥	٤	١	الرسم
٥	٥	-	الموسيقى
٤	٣	١	التجويد
٣	-	٣	العمل بالالكترونيات
٣	١	٢	مشاهدة برامج التلفزيون
٣	٢	١	كتابة الشعر
٢	٢	-	التمثيل
٩			أخرى متفرقة

ويظهر من نتائج هذه العينة ان الفيديو لا يستحوذ على الاهتمام الأكبر في قضاء وقت الفراغ وليست مشاهدة أفلام الفيديو من الهوايات التي يمارسها الشباب. وهذه النتائج لا تختلف كثيرا عن النتائج التي توصلنا إليها في دراستنا عن آثار وسائل الاعلام في الدول العربية الخليجية وعلاقتها بظاهرة جنوح الأحداث والتي اجريت سنة ١٩٨٣ حيث تطرقنا الى دراسة استخدام الفيديو كذلك (٢٠) .

(٢٠) هالة العمران . مصدر سابق . ص ٧ .



٢ : هل يحصل الشباب بسهولة على الافلام التي يريدونها وما هي الطريقة ؟

من الواضح ان البرامج التلفزيونية تبث في كل بيت ويتعرض لها كل افراد الأسرة بدون ثمن وبدون جهد اما جلب أفلام الفيديو فتحتاج اولاً لوجود جهاز، ثانياً لوجود المبلغ لاستئجار الفيلم، ثالثاً المقدرة للخروج من البيت وجلب الفيلم وهذه كلها تعتبر معوقات للشباب من ناحية واساليب لتحكم الأهل من ناحية أخرى .

ويبدو من النتائج في الجدول رقم (٤) ان أغلب الأسر لديها أجهزة فيديو في البيت وان أغلب الشباب لا يذهبون وحدهم لجلب افلام الفيديو غير انه بينما تزيد النسبة قليلاً عن النصف بالنسبة للأولاد فهي ضئيلة جداً بالنسبة للبنات. ويعتمد الشباب على أفراد الأسرة لجلب أفلام الفيديو وخصوصاً الأخ الأكبر والوالدين. وبينما يتحكم الوالدان في دفع مبلغ لاستئجار الأفلام بالنسبة للأغلبية غير ان الشباب الأكبر سناً يمكن ان يعتمدوا على مصروفهم اليومي لاستئجار الأفلام .

أما بالنسبة للصعوبة في الحصول على الافلام فلم يجد افراد العينة صعوبة في ذلك، بينما ذكر اثنان من الذكور أن صاحب محل الفيديو امتنع عن اعطاء الافلام لأحدهما لأنه نسي البطاقة والآخر بسبب صغر سنه.

والظاهر من نتائج هذه العينة أنه لا يزال هناك تحكم للأسرة والاخوة الكبار والذين لا تقل اعمارهم عن ٢٣ سنة في اختيار الأفلام التي تجلب للبيت للمشاهدة .

جدول رقم (٤)  
يبين النسب المئوية لطريقة الحصول على الافلام

النسبة المئوية		السؤال
		- هل عندكم فيديو في البيت ؟
	٨٢	نعم .....
	١٨	لا .....
		- هل تذهب وحدك لجلب الفيلم ؟
	٣٣	نعم .....
	٦٦	لا .....
		- من يجلب الافلام عادة ؟
	٣٣	أحد الوالدين
	٤٠	الأخ الأكبر
	١٣	الأخت الكبرى
	٩	أحد الأقارب
	٥	أصدقاء
		- من اين لك مصروف الفيلم ؟
	٥٥	أحد الوالدين
	٢١	أحد الأخوة الكبار
	٢٤	المصروف اليومي

س٣ : وماذا عن كمية مشاهدة افلام الفيديو وهل هناك مدمنون عليها ؟

لقد تبين من استعراض طريقة قضاء شبابنا لوقت الفراغ ان الفيديو لم يستحوذ بعد على الأولوية. ومن تحليل نتائج العينة يظهر كذلك أن الفيديو لم يستحوذ حتى الآن على الاهتمام

والنصيب الأكبر من اوقات الشباب عموما. فمتوسط عدد الافلام التي يشاهدها الشباب في الاسبوع من الجنسين هي فيلمان على وجه التقريب ولا يختلف هذا المتوسط بالنسبة للعمر كذلك وبينما ذكر ٦٢٪ من العينة انهم شاهدوا في بعض الاحيان أكثر من فيلم في اليوم فان متوسط ما شوهد في اليوم الواحد لم يتعد الفيلمين تقريبا .

أما عندما سئل الشباب فيما اذا كانوا يفضلون البقاء ومشاهدة فيلما على الفيديو او الخروج من البيت فان الأغلبية ٦٧٪ ذكروا انهم يفضلون الخروج. وليس هناك فروق بين الجنسين من هذه الناحية ولكن هناك اختلاف في فئة العمر حيث ان النسبة الأكبر من الذين يفضلون الخروج هم الأكبر سنا من الذكور كما هو مبين في الجدول رقم (٥) .

#### جدول رقم (٥)

يبين النسبة المئوية للذين يفضلون الخروج بدلا من مشاهدة الفيديو حسب الجنس والعمر

العمر	الجنس	ذكور	إناث	المجموع
١٢ - ١٥		١٢	٢٨	٤٠
١٦ - ٢٠		٣٢	٢٨	٦٠
المجموع		٤٤	٥٦	١٠٠

س٤ : ما هي نوعية الافلام التي يفضل ان يشاهدها الشباب وما هي افلامهم المفضلة ومن هم ممثلوهم المفضلون ؟

ان تحديد نوعية الافلام التي يفضلها الشباب هي طريقة للتعرف على التأثير غير المباشر من خلال التعرض للمحتوى وعلى اثر تحديد الممثلين المفضلين يمكن اختيار الشخصيات التي قد يودون ان يتمثلوا بها .

وتبين لنا من البيانات المعروضة في الجدول رقم (٦) ان أكثر من نصف الشباب في هذه العينة يفضلون الافلام العربية، ويهتم الثلث منهم تقريبا بالافلام الغربية، غير ان ما يقارب نصف هذا الثلث هو من اختيار الشباب الذكور الأكبر سنا. أما من ناحية نوعية الافلام المفضلة فحصلت الافلام الاجتماعية/ دراما على أكبر نسبة غير ان ٧٤٪ من هذه النسبة هي من اختيار الاناث . اما الذكور فتوزعت اهتماماتهم بين المغامرات وأفلام الفضاء والخيال العلمي ولم يختلف الجنسين كثير من ناحية الافلام البوليسية .

جدول رقم (٦)  
يبين النسب المئوية للتأثير غير المباشر  
للمحتوى

النسب المئوية		السؤال	
- الأفلام المفضلة :			
٥٢		عربية .....	
٣٣		غربية .....	
١٣		هندية .....	
١		أخرى .....	
- نوعية الأفلام المفضلة :			
ذكور	إناث	٣٣	اجتماعية/ دراما .....
٪٢٦	٪٧٤	٣٠	مغامرات .....
٪٦٤	٪٣٦	١٧	الفضاء والخيال العلمي .....
٪٥٣	٪٤٧	٢٠	بوليسية .....

كما وتبين من ذكر أسماء الأفلام التي يفضلها أفراد العينة ان أغلبها أفلام اما عربية أو من العرب وتاريخ العرب وهي أفلام سياسية اجتماعية. والفيلم المفضل للجميع هو فيلم تاريخي عن بطولة قائد عربي. فالادعاءات ان الأفلام الغربية قد طغت على عقول شباب الخليج وافكارهم ادعاءات لا اثبات لها حتى الآن فالنتائج هنا تثبت العكس. ويمكن من خلال بحوث ودراسات اخرى على عينات مختلفة التأكد من صلاحية هذه النتيجة .

اما بالنسبة للممثلين المفضلين فالأغلبية اختاروا ممثلين عرب يقومون عادة بأدوار انتقادية اجتماعية سياسية. ومن النقاط التي تلفت الانتباه انه بغض النظر عن ممثله عربية واحدة مشهورة فان اغلب الاناث من العينة اخترن ممثلين ذكور كمثليهم المفضلين وكذلك الذكور من العينة. فالظاهر ان قضية اختيار الممثل بالنسبة للشباب هي ليست فقط قضية توجد وتماتل ولكن قضية اعجاب .

جدول رقم (٧)  
قائمة بأسماء الأفلام والممثلين المفضلين  
حسب أكثرية الأصوات

بعض أسماء الممثلين المفضلين	بعض أسماء الأفلام المفضلة
عادل امام فاتن حمامة سمير غانم محمود ياسين نور الشريف انتوني كوين أحمد زكي	عمر المختار ليلة القبض على فاطمة الحدود الرسالة إعدام ميت الغبول

أما بالنسبة للتنوع في اختيار الأفلام فيبدو من النتائج أن ٨١٪ من الشباب ينوعون في الأفلام ولا يلتزمون بالنوع الذي يفضلونه مما يترك المجال للنقاش بأنهم يتعرضون للأفلام المختلفة المتواجدة في السوق العربية والغربية وغيرها، غير أنهم يفضلون العربية .

وعلى الرغم من أن الأغلبية قد حددت أنها اختارت الأفلام بعد أن سمعت عنها من الأصدقاء أو قرأت عنها في مجلة أو جريدة، فأننا نجد أن هناك تناقضا في النتيجة، ويمكن أن يرجع هذا التناقض إلى السؤال نفسه حيث أن أغلب أفراد العينة لا يجلبون الأفلام وحدهم ولكنهم يعتمدون على الأهل في ذلك .

س ٥ : كيف يشاهد الشباب أفلام الفيديو وما هو الموقف الاتصالي المحيط بهم عند المشاهدة ؟

كما بينا سابقا فإن تأثير الأفلام يعتمد على تفاعل خلفية الفرد ومضمون الرسالة والموقف الاتصالي. وأن قوة التأثير تتوقف على كون المشاهد وحده أو في جو عائلي صاخب. كما ويتوقف التأثير على مدى مناقشة المشاهد للفيلم مع غيره<sup>(٢١)</sup> .

ويبدو من الجدول رقم (٨) أن أغلب أفراد العينة يشاهدون الأفلام مع العائلة ومع ذلك فإن نصفهم عندما يشاهدون الفيلم لا يقومون بأي عمل آخر أما النصف الآخر فيقومون بنشاطات مختلفة كما هو مبين .

وأغلبية أفراد العينة من الشباب تناقش الأفلام، وتكون المناقشة في المرتبة الأولى مع الأصدقاء بينما يحظى الأخوة بالمرتبة الثانية والأهل والوالدين بالمرتبة الثالثة .

(٢١) انظر المرجع (د) في الهامش رقم (٧)

جدول رقم (٨)  
يبين النسب المئوية للتأثير وعلاقته  
بموقف المشاهدة

النسب المئوية	السؤال
	- مع من تشاهد أفلام الفيديو ؟
٦٠	مع العائلة .....
١٥	وحدى .....
١٣	مع الأصدقاء .....
١٠	مع الأقارب .....
	- ماذا تفعل عند مشاهدة الأفلام ؟
٥٠	أشاهد فقط .....
٢٤	أتحدث مع الآخرين .....
١١	أقوم بواجبات المدرسة .....
	أتناول وجبة .....
٥	أقوم بأعمال يدوية .....
	- هل تناقش الأفلام ؟
٨٦	نعم .....
١٤	لا .....
	- مع من ؟
٤٣	أصدقاء .....
٣١	أخوة وأخوات .....
٢٠	الوالدين والأهل .....
٦	غير .....

٦س : ما هي آراء الشباب حول مشاهدة أفلام الفيديو ؟ وماذا يعتقد الشباب أنهم تعلموا من أفلام الفيديو ؟ وما هي مزايا وعيوب تواجد أفلام الفيديو بكثرة ؟

اتفق معظم علماء النفس والاجتماع ان التخوف من تأثيرات التلفزيون والفيديو مركزة على الاطفال، والسبب هو ان الاطفال لم يكونوا بعد خلفية عن المواضيع المطروحة ولا يميزوا بين الصح والخطأ والخيال والحقيقة. فاذا كان عند الفرد المقدرة لمعرفة ان الشيء صالح أو سيء بالنسبة له وبالنسبة لمجتمعه ويحدد الصواب والخطأ، فإن التخوف من تقبله لما يتعرض اليه من برامج غير محبذة يقل ويخف .

والظاهر ان هذا هو الوضع بالنسبة للشباب في هذه العينة. فعندما سئل الشباب عن أكثر ما تعلموه من الفيديو ومزايا وجود الوفرة من الافلام جاءت الردود ايجابية كما هو مبين في الجدول رقم (٩) .

جدول رقم (٩)  
قائمة بأهم ما يتعلمه الشباب من  
أفلام الفيديو

- زيادة المعلومات وتوسيع الأفق والادراك والثقافة .
- التعرف على المشكلات الاجتماعية .
- التعرف على كيفية حل المشكلات الاجتماعية .
- التعامل مع الآخرين في الحياة .
- التعرف على المجتمعات الأخرى .
- الاستفادة من لغة أجنبية .

كما ذكر أفراد العينة انهم تعلموا بعض المبادئ الاجتماعية الأخرى كالحب والتعاون والجهاد في سبيل الله ومساعدة الآخرين والحكمة والتفكير المنطقي وانتصار الخير على الشر وغيرها ويتبين من الجدول رقم (١٠) ان مزايا وجود أفلام الفيديو بوفرة تعمل على توسيع الثقافة وتعلم أشياء كثيرة وبأنها طريقة لقضاء وقت الفراغ ومشاهدة فيلم جيد أكثر من مرة .

جدول رقم (١٠)  
قائمة بمزايا الفيديو بالنسبة  
للشباب

- توسيع الثقافة .
- تعلم أشياء كثيرة .
- قضاء وقت الفراغ والترفيه والتسلية .
- مشاهدة فيلم جيد أكثر من مرة .

ومما يلفت الانتباه ان عددا من أفراد العينة اشاروا الى أنه «يجب ان تتوفر الافلام بكثرة» اذا

كانت جيدة اي انهم ركزوا على ان المزايا تتحدد في تواجد الأفلام الجيدة مما يشير الى أن هناك وعياً حول نوعية الأفلام .

ونرى كذلك ان أفراد العينة لم يترددوا في تحديد عيوب تواجد الوفرة من أفلام الفيديو كما هو مبين في الجدول رقم ( ١١ ) .

### جدول رقم (١١) قائمة بعيوب الفيديو بالنسبة للشباب

- الانشغال عن المذاكرة والعمل .
- مضيعة للوقت .
- انحراف الشباب وفساد الاخلاق وتسميم العقول .
- الادمان والكسل .
- اقتباس عادات لا توافق مجتمعنا .

والظاهر ان ثلاثة من العيوب المذكورة ركزت حول استخدام الوقت ومضيعته والباقي حول المحتوى والأخلاق، فقد تكون العيوب المذكورة ناتجة من تجربة الشباب الفردية للفيديو والأفلام او ما يسمونه من الأسرة والمدرسة عن مشاكل الفيديو وخطورته .

وبما ان عددا من الشباب أشاروا الى انه يجب «معاينة الذين يجلبون الأفلام السيئة» فالواضح اذن أن لديهم نوعاً من الوعي والادراك حول انتقاء نوعية الأفلام وعيوب بعضها . وبهذا يمكن الاستنتاج انه لن تكون عملية التصديق والتأثر كما يتعرض له الشباب بالسهولة التي يدعيها البعض .

#### ٥ - الخلاصة :

في تلخيصنا لنتائج هذه الدراسة الاستكشافية نبدأ بالتنويه الى ان النتائج محددة في عينة هذه الدراسة وانه من الخطأ تعميم النتائج الا بعد القيام بدراسات اخرى مشابهة على عينات مختلفة وعلى فئات عمرية اخرى كقمة العمر ما بين الـ ٢٠ والـ ٢٥ وعلى الطبقة الاجتماعية ذات المستوى المعيشي ما فوق المتوسط والتي لم نستطع ان نركز عليها في حدود هذه الدراسة .

ويمكن تلخيص النتائج كالتالي :

- ١ - لم يستحوذ الفيديو على الأولوية في قضاء وقت الفراغ بالنسبة لشباب العينة ولا تزال برامج التليفزيون هي المسيطرة .
- ٢ - ليس الفيديو من ضمن الهوايات الأساسية للشباب وليس هناك ادمان من ناحية كمية المشاهدة بالنسبة لأغلبية أفراد العينة



٣ - لم يجد أفراد العينة صعوبة في الحصول على أفلام الفيديو، غير ان الأغلبية، وخصوصا الاناث، تعتمد على الأهل والأخوة في جلب الأفلام .

٤ - يعتمد أكثر أفراد العينة الذين يجلبون الأفلام وحدهم على الوالدين والأخوة الأكبر سنا لتغطية مصاريف استئجار الأفلام. بينما يستطيع الأكبر سنا من شباب العينة الاعتماد على مصروفهم اليومي لهذا الغرض .

٥ - ان الأفلام المفضلة لدى الشباب في العينة هي أفلام عربية تاريخية سياسية اجتماعية وليست غربية، ومع ذلك فان الشباب ينوعون في الأفلام التي يشاهدونها .

٦ - بينما يشاهد معظم أفراد العينة الأفلام في جو عائلي صاحب غير أن معظمهم يناقشون الأفلام مع اصدقائهم وهذه ظاهرة تحتاج الى اهتمام خاص من الوالدين .

٧ - جاءت آراء الشباب حول ما تعلموه من الفيديو وتعليقاتهم حول حسناته ايجابية وتبين من تعليقاتهم عن سيئاته ان هناك وعيا حول نوعية الأفلام المشاهدة وأهميتها .

#### ٦ - الاقتراحات والتوصيات :

يتبين لنا من نتائج هذه الدراسة ان المشكلة حول أفلام الفيديو بالنسبة لشباب العينة لا تزال محدودة ولم تتفاقم بعد ولا يزال التلفزيون هو المسيطر وربما كان السبب هو ثمن استئجار أفلام الفيديو مما يحدد التأثير في طبقة اجتماعية معينة وكذلك تحكم المجتمع والأهل في المحتوى ووعي الشباب حول الآثار السلبية للفيديو .

وانطلاقا من هذا فان معظم المقترحات والتوصيات التي يجب ان نتطرق اليها في حديثنا عن آثار وسائل الاعلام الحديثة هي حول التلفزيون وتأثيره على الاطفال كما هو مبين في الدراسة التي قمنا بها عن آثار وسائل الاعلام في الدول العربية الخليجية وعلاقتها بظاهرة جنوح الأحداث سنة ١٩٨٣ ص ٢٨ - ٣٠ .

أما بالنسبة للفيديو فلنا عدد من الاقتراحات :

١ - الفيديو جهاز تحت تصرفنا ويمكن ان نتحكم به بشكل او أكثر من التلفزيون، ويستطيع الأهل التحكم بالتالي :

أ - كمية المشاهدة عن طريق تحديد المصروف .

ب - نوعية ومضمون الأفلام في عملية اختيار وجلب الأفلام عن طريق أحد أفراد الاسرة الذين يمكن الاعتماد عليهم .

ج - طريقة المشاهدة في عدم السماح للشباب بتواجد فيديو خاص لهم ولكن فيديو عائلي مشترك .

والأهم من كل هذا خلق اهتمام الشباب في هوايات مسلية ومفيدة في مرحلة مبكرة من العمر كي يستقر الذوق لها وتتكون العادة .

٢ - أما بالنسبة لمؤجى أفلام الفيديو واللجنة المراقبة للأفلام المستوردة فيجب تشديد الرقابة حتى لا يحصل الأطفال والشباب على أفلام دون العمر المناسب .

وفي الختام وكما أشرنا مرارا في السابق فإنه يجب الاتتهم وسائل الاعلام باطلا بكل مشاكل المجتمع ولكن يجب ان تدرس مؤثراتها بطريقة موضوعية وشمولية. كما يجب القيام بتوعية الشباب بحسنات وسلبيات استخدام الوسائل الاعلامية الحديثة والتكنولوجيا المتطورة .

الملحق

استمارة الاستبيان للدراسة المسحية الاستطلاعية  
حول  
استخدام الفيديو

## دراسة مسحية استطلاعية

الاسم ليس ضروريا  
الاستمارة سرية ولن تستعمل الا لأغراض الدراسة  
نرجو أن تجيب على الاسئلة التالية باهتمام وصراحة مع الشكر الجزيل على مساهمتك الفعالة  
نموذج للإجابة على الاسئلة

هناك نوعان من الاسئلة في هذه الاستمارة :

النوع الاول - مطلوب منك أن تضع اشارة (√) الى جانب الاجابة أو الاجابات المناسبة التي تختارها .

مثلا : هل تتابع أخبار الرياضة في الجريدة ؟

- دائما

- احيانا √

- ابدا

النوع الثاني - مطلوب منك أن تجيب على السؤال بوضع كلمة أو جملة في المكان المحدد .

مثلا : ما هو برنامجك التلفزيوني المفضل ؟

«افتح يا سمسم»

---

س ١ - ماذا تفعل أغلب الأحيان في وقت فراغك ؟

أ - في أمسيات أيام الأسبوع \_\_\_\_\_

ب - مساء الخميس \_\_\_\_\_

ج - يوم الجمعة \_\_\_\_\_

س ٢ - هل عندك هواية محددة تهتم بممارستها ومتابعتها ؟

نعم \_\_\_\_\_

لا \_\_\_\_\_

إذا كان جوابك نعم ، فما هي ؟ \_\_\_\_\_

---

س ٣ - هل عندكم جهاز فيديو في البيت ؟

نعم \_\_\_\_\_

لا \_\_\_\_\_

س ٤ - اذا كان جوابك ( لا ) عند من تذهب لتشاهد افلام الفيديو في أغلب الأحيان ؟

\_\_\_\_\_ عند الأصدقاء

\_\_\_\_\_ عند الجيران

\_\_\_\_\_ عند الاقارب

\_\_\_\_\_ عند جماعة آخرين - اذكر من هم \_\_\_\_\_

\_\_\_\_\_ لا أذهب عند أحد

\_\_\_\_\_ لا اشاهد افلاما على الفيديو

ملحوظة : اذا كنت « لا تشاهد » افلام الفيديو رجاء الانتقال الى السؤال رقم ٢٧ وعند الانتهاء من

ملئه ترجع الاستمارة ؟

س ٥ - كم فيلم فيديو تشاهد في الاسبوع على وجه التقريب ؟

س ٦ - هل شاهدت قط اكثر من فيلم فيديو واحد في اليوم ؟

\_\_\_\_\_ نعم

\_\_\_\_\_ لا

اذا كان جوابك نعم فكم ؟

س ٧ - هل تذهب وحدك أحيانا لجلب افلام الفيديو ؟

\_\_\_\_\_ نعم

\_\_\_\_\_ لا

س ٨ - اذا كان جوابك نعم ، فهل تحصل على صعوبة في الحصول على الفيلم الذي تريده ؟

\_\_\_\_\_ نعم

\_\_\_\_\_ لا

\_\_\_\_\_ يعتمد - فسر لماذا

س ٩ - اذا كان جوابك نعم ، فهل امتنع مؤجر فيديو قط من اعطائك فيلما طلبته ؟

\_\_\_\_\_ نعم

\_\_\_\_\_ لا

اذا كان جوابك نعم فسر ذلك ؟

س ١٠ اذا كنت تجلب افلام الفيديو وحدك فكيف تحصل على المصروف لدفع الايجار ؟

- \_\_\_\_\_ من والدي
  - \_\_\_\_\_ من والدتي
  - \_\_\_\_\_ من أخي الكبير
  - \_\_\_\_\_ من أختي الكبيرة
  - \_\_\_\_\_ من مصروفي اليومي
  - \_\_\_\_\_ طريقة أخرى - حدد
- 
- 

س ١١ اذا كان جوابك (لا) ، فمن الذي يجلب أفلام الفيديو في اغلب الأحيان ؟

- \_\_\_\_\_ والدي
  - \_\_\_\_\_ والدتي
  - \_\_\_\_\_ أخي الكبير \_\_\_\_\_ العمر
  - \_\_\_\_\_ أختي الكبيرة \_\_\_\_\_ العمر
  - \_\_\_\_\_ أصدقائي
  - \_\_\_\_\_ آخرين \_\_\_\_\_ حدد
- 
- 

س ١٢ ما الذي يجعلك تقرر اختيار فيلم معين للمشاهدة ؟

- \_\_\_\_\_ سمعت عنه من الاصدقاء .
- \_\_\_\_\_ رأيت نبذة عنه في محل ايجار الفيديو .
- \_\_\_\_\_ قرأت عنه في مجلة / جريدة
- \_\_\_\_\_ شاهدت صوراً دعائية عنه وعن الممثلين فيه

س ١٣ - أي افلام الفيديو التالية تفضل مشاهدتها أكثر من غيرها ؟

- \_\_\_\_\_ العربية
  - \_\_\_\_\_ الغربية
  - \_\_\_\_\_ الهندية
  - \_\_\_\_\_ أخرى - حدد
- 
- 

س ١٤ - ما هي نوعية أفلامك المفضلة ؟

- \_\_\_\_\_ بوليسية

\_\_\_\_\_ مغامرات  
\_\_\_\_\_ الفضاء والخيال العلمي  
\_\_\_\_\_ اجتماعية / دراما

---

---

س ١٥ - هل تنتقي دائما افلاما من النوعية التي تفضلها أو انك تنوع ؟

---

---

س ١٦ - مع من تشاهد أفلام الفيديو عادة ؟

\_\_\_\_\_ وحدي  
\_\_\_\_\_ مع والدي واخواني واخواتي  
\_\_\_\_\_ مع الاصدقاء  
\_\_\_\_\_ مع الأقارب  
\_\_\_\_\_ مع آخرين - اذكر من هم \_\_\_\_\_

س ١٧ - ماذا تفعل عند مشاهدة فيلم فيديو ؟

\_\_\_\_\_ أشاهد فقط  
\_\_\_\_\_ أتناول وجبة غذائية  
\_\_\_\_\_ أتحدث مع الموجودين  
\_\_\_\_\_ أقوم بواجباتي الدراسية  
\_\_\_\_\_ أقوم بأعمال يدوية أخرى  
\_\_\_\_\_ حدد \_\_\_\_\_

---

---

س ١٨ - هل تناقش الافلام التي شاهدتها على الفيديو مع الآخرين ؟

\_\_\_\_\_ نعم  
\_\_\_\_\_ لا

س ١٩ - إذا كان جوابك نعم ، فمع من عادة يتم النقاش ؟

---

---

س ٢٠ - إذا كان لك الخيار ، هل تبقى وتشاهد فيلما على الفيديو سمعت عنه أو تخرج مع

اصدقائك للنزهة أو القيام بنشاط معين ؟  
\_\_\_\_\_ أبقى واشاهد الفيلم  
\_\_\_\_\_ أخرج مع اصدقائي

س ٢١ - هل شاهدت فيلما على الفيديو أثر عليك كثيرا ولم تستطع أن تنساه وبقيت تفكر فيه مدة طويلة ؟

نعم \_\_\_\_\_

لا \_\_\_\_\_

إذا كان جوابك نعم ، فما هو هذا الفيلم ؟

---

---

س ٢٢ - اذكر أسماء ثلاثة ممثلين مفضلين عندك :

١ -

٢ -

٣ -

س ٢٣ - اذكر أسماء ثلاثة أفلام فيديو أعجبتك كثيرا :

١ -

٢ -

٣ -

س ٢٤ - ما هو برأيك أكثر شيء تعلمته من مشاهدة الأفلام على الفيديو ؟

---

---

س ٢٥ - ما هي برأيك مزايا وجودة الوفرة من أفلام الفيديو للمشاهدة ؟

---

---

س ٢٦ - ما هي برأيك عيوب وجود الوفرة من أفلام الفيديو للمشاهدة ؟

---

---

س ٢٧ - والآن ... أرجو أن تجيب على البيانات التالية عن نفسك :

الجنس : - أنثى - ذكر

- ما هو عمرك :

- في أي مدرسة / كلية تدرس :

- في أي صف أنت الآن :

- في أي منطقة تسكن :

- ماذا يعمل والدك :



- \_\_\_\_\_ هل تعمل والدتك : \_\_\_\_\_ إذا كان جوابك نعم ، ما هو عملها ؟  
\_\_\_\_\_ هل يسكن والدك معكم في البيت ؟  
\_\_\_\_\_ هل تسكن والدتكم معكم في البيت ؟  
\_\_\_\_\_ كم أخ وأخت عندك ؟  
\_\_\_\_\_ ماذا تريد أن تكون في المستقبل عند انتهاء دراستك ؟

إنتهت الأسئلة  
شكرا على تعاونكم

## المراجع

- ١ . هالة العمران . دراسة عن آثار وسائل الاعلام في الدول العربية الخليجية وعلاقتها بظاهرة جنوح الاحداث - دولة البحرين نموذجا - دراسة مقدمة للحلقة الدراسية لرعاية الاحداث الجانحين بالدول العربية الخليجية والتي نظمها مكتب المتابعة لمجلس وزراء العمل والشئون الاجتماعية بالدول العربية الخليجية - المنامة، آيار/مايو ١٩٨٣ .
- ٢ . مصطفى تركى . وسائل الاعلام وأثرها على شخصية الفرد في عالم الفكر والاعلام والرأي العام، المجلد الرابع عشر العدد الرابع، ١٩٨٤ .
- ٣ - علي صالح ندوة فيديوترونك عن علل محلات الفيديو. فيديوترونك البحرين، السنة الثانية العدد رقم ٢٤، أبريل ١٩٨٥م.
4. Comstock, G.A. et al. Television and Growing Up. Government Printing Office, Washington DC, 1972.
  5. Defleur, M.K. & Dennis, E.E. Understanding Mass Communication. Houghton Mifflin Company Boston, 1981.
  6. Feshbach, S. & Singer, R.D. Television and Aggression: An Experimental Field Study. San Francisco: Jossey Bass, 1971.
  7. Gardner, H. Development Psychology. Little, Brown Boston 1978, p 362.
  8. Halloran, J.D. The Effects of Mass Communication with Special Reference to Television. Television Research Committee Working Paper No. 1, Leicester University Press, 1964.
  9. Halloran, J.D. The Effects of Television. Panther, 1970.
  10. Himmelweit, H.et.al. Television and the Child. London: Oxford University Press, 1958.
  11. Howitt, D. The Mass Media and Social Problems. Pergamon Press, 1982.
  12. Lefkowitz, M.M. et. al. Television violence and Child Aggression: A follow up study. In G.A. Comstock and E.A. Rubinstein (Eds) Television and Social Behaviour vol 3. Television and Adolescent Aggressiveness. Washington D.C. Government Printing Office, 1972.
  13. Mc Cron, R. Changing perspectives in the study of mass media and socialization, In J.D. Hollaran, Mass Media and Socialization. International Association for Mass Communication Research 1976.
  14. Mc Quail, D. The Influence and Effects of Mass Media. In, J. Curran, M. Gurevitch and J. Woolacot (Eds) Mass Communication and Society. Edward, 1977.
  15. Murdock, G. & Phelps, G. Mass Media and the Secondary School. McMillan, 1973.
  16. Noble, G. Children in Front of the Small Screen. London: Constable Sage Publication, 1973.
  17. Open University. The Audience: Unit 7, Mass Effects A Sociological Approach and Unit 8, The Political Effects of Mass Communication. Houghton Mifflin Company, 1981.
  18. Roberts, D. & Bachen, C. Mass Communication Effects. Annual Review of Psychology, V 32, 1981 pp 307 - 356.
  19. Surgeon General's Scientific Advisory Committee on Television and Social Behaviour (1971-72). Report to the Surgeon General, US Public Health Service, (Five vols) US Department of Health, Education & Welfare.



مشكلات الشباب الاجتماعية  
في الدول العربية الخليجية والأوضاع المتغيرة

إعداد :

الدكتور محمد عماد الدين اسماعيل  
بتكليف من مكتب المتابعة لمجلس وزراء العمل والشؤون الاجتماعية  
بالدول العربية الخليجية



## المحتويات

### مقدمة

#### الفصل الأول

##### مقدمات منهجية.

- ١ - أهمية البحث.
- ٢ - أهداف الدراسة.
- ٣ - أدوات الدراسة.
- ٤ - عينة الدراسة.
- ٥ - أسلوب الدراسة وطابعها العام.
- ٦ - حدود الدراسة.
- ٧ - خطوات البحث في الدراسة.

#### الفصل الثاني : ملامح ديموغرافية

- ١ - من هم الشباب ؟ .
- ٢ - حجم الشباب.
- ٣ - ماذا يعني ذلك كله ؟ .
- ٤ - التوزيع الجغرافي للشباب.
- ٥ - الشباب بين التعليم والعمل.
- ٦ - الشباب بين التعليم والامية.
- ٧ - الحالة الزوجية للشباب.
- ٨ - عدد أفراد الأسرة والكثافة السكانية.

#### الفصل الثالث

##### الأوضاع والخدمات التعليمية

- ١ - الأهداف التربوية لمرحلتى التعليم الاعدادي والثانوي.
- ٢ - نسبة الاستيعاب.
- ٣ - نسبة المنخرطين في التعليم الخاص.
- ٤ - نسبة الرسوب.
- ٥ - نسبة التسرب.
- ٦ - نسبة عدد المعلمين الى التلاميذ.
- ٧ - مسالك التعليم الثانوي التي ينخرط فيها خريجو المرحلة الاعدادية.
- ٨ - مشكلات التلاميذ وما يتصل بها من خدمات.
- ٩ - الأنشطة المدرسية.
- ١٠ - الكتب والمكتبات.
- ١١ - التعليم الجامعي.
- ١٢ - مشكلات الشباب في الجامعة.

## المحتويات

### الفصل الرابع : الخدمات الاعلامية

مقدمة

- ١ - التوجيه والرقابة.
- ٢ - موضوعات البرامج وأسس رقابتها.
- ٣ - نسبة البرامج الموجهة الى الشباب مباشرة.

### الفصل الخامس : الخدمات الاجتماعية (الانشطة والرعاية)

- ١ - الجهات المعنية بشؤون الشباب.
- ٢ - التنسيق.
- ٣ - الانشطة الرئيسية للشباب التي تتم رعايتها والاشراف عليها من قبل الهيئة الرسمية المسؤولة.
- ٤ - الاشراف على أندية الشباب.
- ٥ - نوع الأندية وتوزيعها.
- ٦ - مدى اهتمام الهيئات الرسمية بالانشطة الشبابية المختلفة.
- ٧ - تساؤلات.

### الفصل السادس : الانحرافات السلوكية

- ١ - السن القانون للحدث.
- ٢ - توزيع الأحداث الجانحين.
- ٣ - معدلات الزيادة السنوية في عدد الجرائم بمختلف أنواعها. بانتهاء عام ١٩٨١.
- ٤ - توزيع الجرائم بالنسبة لتكرار ارتكابها.
- ٥ - جنسية مرتكبي الجرائم.
- ٦ - تعليق.

### الفصل السابع : الخلاصات والتوصيات

أولا : الخلاصة.

- ١ - في المجال الديموغرافي.
- ٢ - في المجال التعليمي.
- ٣ - في المجال الاعلامي.
- ٤ - في المجال الاجتماعي (الانشطة والرعاية).
- ٥ - في مجال الانحراف والجريمة.

ثانيا : التوصيات.

جداول احصائية

## مقدمة

بناء على تكليف الأمانة العامة لمجلس وزراء العمل والشؤون الاجتماعية بالدول العربية الخليجية (مكتب المتابعة)، قام الباحث بزيارة عمل لمقر المكتب خلال شهر آذار/مارس ١٩٨٣، حيث تم في هذه الزيارة عقد عدة اجتماعات مع السادة المسؤولين بالمكتب ومناقشة الاطار العام للدراسة الخاصة بمشكلات الشباب الاجتماعية في الدول العربية الخليجية والأوضاع المتغيرة\* والاتفاق على أهدافها ومراحل تنفيذها، وعلى عناصر ومجالات استثمار الاستبيان الخاص بالدراسة، والذي قام قسم الشؤون الاجتماعية بالمكتب في وقت لاحق باعداده بصورته النهائية وارساله الى الدول الاعضاء في شهر نيسان / ابريل ١٩٨٣م وتم تحديد منتصف شهر أيار /مايو ١٩٨٣ كموعدا لاستلامه بعد استيفاء بياناته من الجهات المختصة في تلك الدول.

وعلى الرغم من العديد من الظروف والعوامل غير المواتية فقد تم بحمد الله اعداد هذه الدراسة على النحو الذي يمكن اعتبارها مرحلة أولى تمهد لمرحلة أخرى قادمة يتم فيها اعداد دراسة أكثر شمولاً ودقة يتم إنجازها على ضوء مناقشات وملاحظات وآراء الدول الاعضاء وما يتوفر ويستجد من معلومات وبيانات أخرى ضرورية في المرحلة القادمة.

هذا وتعرض هذه الدراسة لبعض الجوانب الهامة لأوضاع الشباب في الدول العربية الخليجية مع محاولة لتقدير أهم احتياجاته في المرحلة الحالية وأهم المشكلات التي يواجهها.

كما تتضمن الدراسة أيضاً عرضاً موجزاً للخدمات والبرامج والسياسات المتعلقة بالشباب في دول هذه المنطقة، والهيئات والأجهزة القائمة بمسئولية هذا العمل.

والدراسة اذ تتناول هذا كله تحاول في نفس الوقت أن تطرح أسئلة وأفكاراً رئيسية تصلح لدراسة أكثر تعمقاً فيما بعد. كذلك فانها في النهاية تحاول أن تقدم بعض التوصيات لما يمكن أن تقوم به الدول العربية الخليجية في المرحلة الراهنة من أجل الشباب.

ولا يدعي الباحث في دراسة كهذه أن يكون قد ألمّ بكل جوانب ذلك الموضوع الهام، كما لا يدعي أيضاً أن يكون قد أورد الاجابة الكاملة أو الكافية على كل ما يفرضه الموضوع من تساؤلات.

وانما يمكن القول بأن الدراسة الحالية ما هي الا محاولة للاحاطة بالجوانب العامة للموضوع مما يمكن أن يشير الى دراسات وبحوث أخرى أكثر تعمقاً وتفصيلاً.

ويزيد من تأكيد هذا التحفظ من وجهة نظر الباحث عدة عوامل احاطت بهذه الدراسة. منها :  
أولاً أن ردود الدول الاعضاء قد تأخر عن موعد وصوله بوقت كبير. وفضلاً عن ذلك فان الكثير من الاستبيانات قد خلا من الاجابة على عدد من الاسئلة بحيث وصل العجز فيها في بعض الأحيان الى

---

\* تم تقديم هذه الدراسة كوثيقة من وثائق بنود جدول اعمال الدورة السادسة لمجلس وزراء العمل والشؤون الاجتماعية بالدول العربية الخليجية - بغداد كانون الثاني/يناير ١٩٨٤.



الثلاثة أرباع أو أكثر من البيانات المطلوبة، ومنها كذلك أن بعض الأرقام والجداول كان يعوزها الدقة. وأخيرا فإنه لظروف خارجة عن طاقة الباحث لم يتعد الوقت الذي كان عليه أن يكتب فيه التقرير النهائي لهذه الدراسة، الأسبوعين على أكثر تقدير، بما في ذلك عمليات التبويب وتوزيع البيانات على جداول عامة والقيام بالعمليات الإحصائية وغير ذلك مع تعذر وجود أى مساعدين للقيام بهذه العمليات.

ومع ذلك كله فإن الباحث يؤكد في هذا الصدد انه لولا الجهود التي قام بها المسئولون والعاملون بمكتب المتابعة، لما تمكن الباحث من اتمام البحث بصورته الحالية. فاليهم جميعا يتوجه الباحث بالشكر الجزيل.

كذلك يتقدم الباحث بعميق شكره لكافة المسئولين في الدول التي شملها البحث على ما بذلوه من جهد مشكور في استكمال بيانات الاستبيان.

ملاحظة أخيرة على كتابة هذا التقرير، هي ان الباحث لم يلتزم في ذلك بنفس الترتيب الذي جاءت عليه البيانات في الاستبيان. ذلك أن الباحث وجد أن من الممكن إعادة تصنيف هذه البيانات بحيث تظهر تحت عناوين أكثر عمومية وأكثر منهجية في الترتيب. ولقد فعل هذا تسهيلا لاستخلاص الحقائق المقصودة من وراء هذه الدراسة.

والله ولي التوفيق..

## الفصل الأول

### مقدمات منهجية

١ . أهمية البحث :

تتضح أهمية هذا البحث عن الشباب من جوانب عدة، فالشباب أولًا طاقة متفجرة لا تعادلها طاقة أية مرحلة عمرية أخرى. وعليهم يتوقف مصير الأمة ومستقبلها.

والشباب ثانياً هي مرحلة انتقال بين الطفولة والرشد، مرحلة أعداد للحياة والمسؤولية مستقبلاً. وبحكم خصائص هذه المرحلة فإن تأثيرهم يعتمد على الطريقة التي يكون بها توجيههم. فهم عنصر استقرار وبناء وتطوير إذا أحسن توجيههم. وهم ربيع عاتية هوجاء إذا أسيء استغلالهم، ونحن لا نستطيع أن نساعدهم إلا على أساس من الفهم الصحيح لهم.

والشباب بعد كل هذا، يعيش اليوم في عالم متغير، بل سريع التغير. وإذا انطبق ذلك على الشباب بوجه عام فإن الشباب العربي بالذات يعيش اليوم عصراً مليئاً بالتناقضات.

لقد أصبحت الجماهير العربية العريقة الآن تطل على الحضارة الغربية عن طريق وسائل الاعلام وغيرها من وسائل الاتصال فقد أصبحت هذه الحضارة في كل بيت عن طريق الاذاعة والتلفزيون والسينما والجرائد والمجلات وغيرها من وسائل الاعلام المختلفة. بل لم تعد المسافات، ولا الامكانيات المادية حائلاً دون زيارة الكثير من الشباب للبلاد الغربية والاتصال المباشر بحضارتها وحياتها. وتأثير ما تأتي به الريح من هذه البلاد ليس بخاف على أحد، فهو يوقع الشباب في الكثير من التناقض والحيرة، بل والصراع والبلبلة. ويحدث ذلك في كل ما يتصل بمظاهر الحياة. في القيم والعادات والسلوك والأفكار، أى شيء يختار الشباب لنفسه، وأى شيء يترك؟ أى مظهر يرضاه لنفسه ويرضاه له مجتمعه، وأى مظهر يرفضه وترفضه جماعته؟

وإذا بقى الشاب على هذا الحال من القلق والحيرة دون ما توجيه أو مساعدة فإنه من الممكن أن يقع فريسة لاغراءات كثيرة ولأثار قد لا تحمد عقباها.

ومن هنا كانت أهمية هذه الدراسة التي تتلخص أهدافها فيما هو وارد في البند التالي.

٢ . أهداف الدراسة :

الهدف العام من هذه الدراسة هو التعرف بشكل مبدئى على مشكلات الشباب الاجتماعية في الدول العربية الخليجية، كما تظهر من خلال :

١ - الملامح العامة أو الخصائص المشتركة التي تتميز بها هذه الفئة من النواحي الاجتماعية والثقافية.

ب - مدى ونوعية الخدمات التي تقدم لهذه الفئة في النواحي السابق ذكرها .

جـ - ما أسفرت عنه بعض البحوث والدراسات التي سبق ان طبقت على فئة الشباب في المجتمع الخليجي بشكل عام أو في أية دولة من الدول الاعضاء.

والى جانب هذا الهدف النظرى العام هناك أهداف عملية ضرورية يستتبعها دائما الوقوف على هذه البيانات النظرية، ذلك ان الصورة التي يظهرها هذا البحث يمكن ان تسهم بشكل واضح في الجهد المبذول لترشيد وتخطيط الخدمات في المجتمع الخليجي بشكل عام وبالنسبة للشباب على وجه الخصوص. وبذلك يمكن أن نتوقع للأجيال القادمة من الشباب حياة أسعد وأغزر انتاجا.

### ٣ . أدوات الدراسة :

بالتعاون مع مكتب المتابعة صيغ لتحقيق هذه الأهداف استبيان واحد يتضمن أسئلة وبيانات تغطي النواحي الآتية :

أ - بيانات عامة وتتضمن : تركيب السكان حسب فئات السن والجنس والمواطنة، توزيع الشباب حسب الحالة التعليمية أو المهنية والجنس والمواطنة، توزيع الشباب تبعا للمستوى التعليمي، التوزيع السكاني في سن الشباب، توزيع الشباب تبعا للحالة الاجتماعية، بيانات عن الجهات المعنية بشئون الشباب سواء كانت رسمية أم أهلية.

ب - المجال الاجتماعي ويتضمن بيانات عن : متوسط عدد أفراد الأسرة، توزيع عقود الزواج والطلاق حسب فئات العمر المختلفة للزوجين، وحالاتهم التعليمية وجنسياتهم وعدد الأبناء (عند الطلاق)، السن القانوني للحدث وتوزيع الأحداث تبعا لابعاد السن والجنس ونوع الجنحة والجنسية والمناطق الجغرافية، نسبة عدد الوحدات السكنية الى عدد السكان.

جـ - المجال التعليمي ويتضمن بيانات عن : مرحلتي التعليم الاعدادي والمتوسط من حيث الأهداف ومدى الاستيعاب ونسبة التسرب ونسبة الهروب وحالة الالتزام ومدى الاقبال على الفروع المختلفة للتعليم الثانوي ومدى تطور ذلك التعليم ومدى توفر الخدمات النفسية والاجتماعية فيه، والمشكلات التي يعاني منها طلاب هاتين المرحلتين، وأنواع الهوايات التي يمارسها الطلاب ونوعية الكتب التي يقرأونها.

كذلك يتضمن المجال التعليمي أسئلة عن التعليم الجامعي، ومشكلات الطلاب ومدى توفر خدمات الارشاد فيه، ومدى توفر مراكز البحوث وأنواع البحوث التي أجريت عن الشباب.

د - الأنشطة الشبابية ورعايتها، وتتضمن بيانات عن : أنواع الأنشطة ومدى الاهتمام بها من قبل الجهات المختلفة.

هـ - الانحرافات السلوكية للشباب، وتتضمن بيانات عن : أنواع الجرائم التي يرتكبها الشباب ومعدل نسبة الزيادة أو النقصان فيها وجنسية مرتكبيها.

و - مجال الاعلام ويتضمن بيانات عن : البرامج المختلفة التي تقدم للشباب سواء في الاذاعة أم الصحافة أم التلفزيون ونسبة هذه البرامج في عدد الساعات أو الصفحات بشكل عام .

وقد روعي في وضع هذه الأسئلة أن تعطي مؤشرات لسمات عامة أو معالم رئيسية يختص بها مجتمع الشباب الخليجي، كما روعي، عند تصميم الاستبيان امكانية اشتراك أكثر من جهة واحدة في ملء البيانات المتعلقة بالاجابة على الأسئلة، كل في مجال اختصاصه، وقد قامت الجهات التالية بالاجابة على أسئلة الاستبيان : ادارات الاحصاء، وزارات العمل والشؤون الاجتماعية، وزارات التربية والتعليم والجامعات، الوزارات أو المجالس المعنية برعاية الشباب، وزارات الاعلام بالدول الاعضاء.

هذا وقد توفرت لدى الباحث سواء عن طريق مكتب المتابعة أو عن الطريق الشخصي بعض الدراسات والبحوث التي تم انجازها في الدول الاعضاء، وكان لهذه الدراسات والبحوث فضلا كبيرا في استكمال بعض الجوانب التي لم يتسن تغطيتها عن طريق الاستبيان.

#### ٤ . عينة الدراسة :

تشمل العينة التي طبق عليها الاستبيان جميع الدول العربية الخليجية، وهي مرتبة حسب الأحرف الهجائية :

دولة الامارات العربية المتحدة، دولة البحرين، المملكة العربية السعودية، الجمهورية العراقية، سلطنة عمان، دولة قطر، دولة الكويت.

#### ٥ . اسلوب الدراسة وطابعها العام :

هذه دراسة استطلاعية مسحية . والطابع الاستطلاعي للبحث تحتمه دائما ندرة أو عدم توفر بحوث سابقة يمكن الاعتماد عليها في اتخاذ أسلوب آخر أكثر تعمقا .

ولابد من التنويه هنا بأن عملية المسح المستهدفة من هذه الدراسة لم تكن بحال من الأحوال شاملة، ذلك ان هناك العديد من الأسئلة لم ترد عليها أية اجابات من بعض الدول، في حين ان دولا اخرى اجابت عن الاستبيان بالكامل بل وأرفقت مطبوعات تزود الباحث بكل ما يمكن ان يصبو للحصول عليه .

لذلك فان الطابع المسحي العام الذي كان من المفروض أن يبرز في هذه الدراسة جاء ناقصا الى حد كبير واصبحت الصورة النهائية هي مؤشرات على اتجاهات عامة وليست تسجيلا لصورة واقعية دقيقة .

#### ٦ . حدود الدراسة :

تعتبر الدراسات الاستطلاعية بحكم طبيعتها المسحية دائما بداية لدراسات تالية تستهدف المتابعة مع مزيد من التعمق . وهذه هي حدود هذه الدراسة . فهي في الواقع عملية مسح استطلاعية

للمواقع تعمل على تحديد الجوانب العامة، كما تساعد على وضع خطة وأدوات بحث معينة وذلك من أجل الوصول الى معلومات أساسية تكون مقدمة لدراسات قادمة أكثر تخصصا وتفصيلا.

#### ٧ . خطوات البحث في الدراسة :

##### ١ - استيفاء البيانات :

تم ارسال الاستبيان الى وزارات العمل والشئون الاجتماعية بالدول العربية الخليجية، التي قامت بالاشتراك مع الوزارات والجهات الأخرى بتدوين الاجابات على الأسئلة والبيانات المطلوبة والمتاحة لديها، ثم اعادته الى مكتب المتابعة، الذي قام بدوره بارسال كل ذلك مع المرفقات الى الباحث.

##### ب - تبويب البيانات واستخراج النتائج :

تم تبويب البيانات الواردة من الدول المختلفة ضمن اطار تصنيفي مناسب يتيح امكانية العرض المجمل لكل اجابة من الاجابات المختلفة على مستوى مجموع المنطقة. وقد استلزم ذلك تصميم جداول صماء تم اعدادها لهذا الغرض من قبل الباحث نفسه، في حين قام الباحثون في مكتب المتابعة بعملية تفريغ البيانات في تلك الجداول واعدادها بصورتها النهائية. كما قام الباحث ببعض العمليات الاحصائية البسيطة استكمالا لاستخراج النتائج المطلوبة.

##### ج- تحليل النتائج واستخلاص مدلولاتها :

كان بود الباحث أن يظهر هذا البحث - بالرغم من طبيعته الاستطلاعية - في صورة أكثر شمولا وأعمق تحليلا، الا ان عوامل خارجة عن ارادة الجميع قد اعاققت الوصول الى ذلك المستوى من الطموح. ومن هذه العوامل :

١ . بعض الدول لم ترد على جميع أسئلة الاستبيان وقد أحدث هذا عجزا كبيرا في شمولية البحث.

٢ . كانت الفترة المتاحة لاعداد البحث بعد تسلم آخر ورقة من الدول الاعضاء (\*) من القصر بحيث تعذر معها اجراء أى تعمق في تحليل البيانات.

لذلك كله فان الباحث يعتبر هذه الدراسة مبدئية الى حد كبير، ومقتصرة على ابراز مؤشرات لاتجاهات عامة وتوصيات بما يمكن أن يتبع بعد ذلك على أساس من هذه المؤشرات.

---

\* تسلم الباحث آخر ورقة تتعلق بالبحث في ١٤/٩/١٩٨٣ وكانت قد ارسلت اليه من مكتب المتابعة بتاريخ ١٢/٩/١٩٨٣.

## الفصل الثاني

### ملاحح ديموغرافية

لا شك في ان البيانات الديموغرافية للشباب في دول منطقة الخليج سوف تعطينا منذ البداية تجسيدا كميًا وكيفيًا لواقع هذه الفئة بما يعاون على الادراك الحقيقي لاهميتها في البنية السكانية ، كما يعاون أيضا على فهم أوضاعها في النواحي الاخرى . ومن هنا يصبح في الامكان التنبؤ بما هي في حاجة اليه وبتنتائج تفاعلاتها في المجالات التعليمية والاجتماعية والسلوكية وغيرها مما سيتناوله هذا التقرير .

وسوف نحاول في الفقرات التالية أن نبرز أهم هذه الملاحح الديموغرافية .

#### ١ . من هم الشباب ؟

لا بد ان نبدأ أولاً بتحديد واضح لمفهوم المرحلة موضوع البحث وهي مرحلة الشباب . والواقع انه لولا الشعور العام بان هناك مرحلة عمرية لها خصائص معينة لما كانت التسمية المستقلة أصلاً الا ان خلافاً قد يترتب على نوعية هذه الخصائص والفترة التي تتميز بها . والتحديد عندئذ يصبح مسألة نسبية ولذلك كان لا بد ان نستقر أولاً على مفهومنا للشباب كمرحلة عمرية لها حدود تقريبية معينة ، مع تبرير ذلك التحديد بابرار الخصائص التي تميز هذه المرحلة عن غيرها من المراحل، على ان ذلك كله لا يصبح له أى معنى الا في اطار الثقافة التي تعيش فيها .

يتحدد مفهوم الشباب على وجه العموم بالمرحلة العمرية من حياة الانسان التي تقع ما بين الخامسة عشرة والرابعة والعشرين . ولقد أصبح هذا التحديد هو المصطلح عليه الآن على المستوى الدولي<sup>(١)</sup> وذلك لاعتبارات نفسية واجتماعية نستطيع ان نجملها فيما يلي :

أن هذه المرحلة تضم في الواقع فترتين من فترات العمر : الفترة الأولى من ١٥ - ١٨ سنة ويكون الفرد فيها قد تجاوز الطفرة من التغيرات التي تحدث في بداية المراهقة وقارب قمة النضج سواء من الناحية الجسمية أم من الناحية العقلية ( يكتمل نمو العظام في المتوسط في سن الثامنة عشرة ، كما تعتبر هذه السن أيضاً هي التي يكتمل عندها النمو العقلي في رأى معظم علماء النفس )<sup>(٢)</sup> أما الفترة الثانية فهي تلك التي تقع ما بين ١٩ - ٢٤ سنة ، وهي فترة يكون الفرد فيها قد استكمل الكثير من المقومات التي تجعله قادراً على الاسهام الفعال في شتى ميادين التنمية وقادراً أيضاً على الممارسة الناضجة لحقوق الراشدين والالتزام الواعي بواجباتهم .

( ١ ) الامم المتحدة ، الجمعية العامة ، الدورة السابعة والثلاثون ، تقرير الأمين العام ، السنة الدولية للشباب ، وثيقة رقم

٨٣٧/٢٢٧

( ٢ ) محمد عماد الدين اسماعيل . النمو في مرحلة المراهقة ، دار القلم، الكويت ١٩٨٢ .

باختصار اذن تعتبر مرحلة الشباب بهذا التحديد العمرى هي المرحلة التي تقع - نفسيا واجتماعيا - بين مرحلة المراهقة المبكرة ( بزوابعها وعواصفها ) ، ومرحلة الرشد (بواجباته والتزاماته) . ومن أجل ذلك فهي تتميز بمجموعة من الخصائص التي تجعل منها واحدة من أخطر مراحل الحياة وأخصبها وأكثرها صلاحية للتجاوب مع التغيرات السريعة والمتلاحقة التي يمر بها العالم الذي نعيش فيه .

فهي تتصف بالقابلية والقدرة الكبيرة على التغير والنمو. ويتسم النمو في هذه المرحلة بخصائص فريدة في نوعها مثل الخيال والجرأة والمغامرة والاستقلال النفسي عن الالتزامات الأسرية ، وعن الدوافع الشخصية الانانية ، كما تتميز كذلك بالرغبة في التحرر وشدة الانفعال ومن هنا كان أفراد هذه المرحلة أكثر تجاوبا مع مستلزمات التغير وأكثر فئات المجتمع قدرة على العطاء السخي ، بهدف تحقيق الذات وإثبات القدرة على تحمل المسؤولية .

هذا وقد اتفقت معظم الدول العربية الخليجية التي أجابت على سؤال الاستبيان والخاص بتحديد الفئات العمرية التي تندرج تحت سن الشباب ، على التحديد السابق الذكر وهو السن ما بين ١٥ - ٢٤ سنة ، حيث ذكرت ذلك كل من دولة البحرين ودولة الكويت في حين اعتبرت دولة الامارات العربية المتحدة ان سن الشباب يقع ما بين ١٥ - ٤٤ ، في حين لم تجب الدول الاخرى عن هذا السؤال .

## ٢ . حجم الشباب :

لم تقم بارفاق أية احصاءات عن الجزء الاول من الاستبيان المعنون «بيانات عامة» (وتضمن بعض الاحصاءات السكانية التي يستدل منها على بعض الملامح الديموغرافية التي تختص بها فئة الشباب) . سوى ثلاث دول فقط هي : دولة الامارات العربية المتحدة ودولة البحرين ودولة الكويت ، ولذا فسوف يقتصر في هذا الجزء على ما ورد في بيانات هذه الدول الثلاث واعتبارها عينة ممثلة لباقي دول المنطقة .

وتبين الجداول (١) ، (٢) ، (٣) حجم الشباب في هذه الدول ومنها يتضح ان الشباب بشكل عام سواء كان من المواطنين أم من غير المواطنين وسواء كان من الذكور أم من الاناث يشكل في مجموعه نسبة تتراوح بين ١٧,٥٪ تقريبا (في دولة الامارات العربية المتحدة و٢٢٪ تقريبا في دولة البحرين و١٨٪ تقريبا في الكويت) وذلك بمعدل ١٩٪ في المتوسط .

وتتساوى نسبة كل من الذكور والاناث في المواطنين ولكنها لا تتساوى في غير المواطنين اذ يزداد عدد الذكور بشكل واضح عن عدد الاناث في غير المواطنين من الشباب ، كذلك يزداد في غير المواطنين من هم في فئة السن ٢٠ - ٢٤ عن هم في فئة السن ١٥ - ١٩ بينما تتساوى هاتان الفئتان العمريتان تقريبا أو تختلفان بفارق بسيط في اطار المواطنين .

## ٣ . ماذا يعنى ذلك كله ؟

يعنى هذا :

أولا : ان فئة الشباب بشكل عام في هذه المنطقة لها ثقلها الكبير فهي فضلا عن النسبة التي تمثلها فانها قوة فتيّة كبرى يمكن لشعوب المنطقة ان تتطلع الى اسهامها الفعال في بناء المستقبل ، اذا ما وضعت الخطط الملائمة لادماجها واستيعابها تماما ضمن العناصر المنتجة العاملة في مجالات التنمية . وعلى العكس فان ابقاء هذه الفئة السكانية الهامة بعيدة جزئيا أو كليا عن المشاركة الفعالة في التنمية الشاملة قد تكون له ابعاد خطيرة سواء في الحاضر أم في المستقبل .

ثانيا : عندما تكون نسبة الشباب من الاناث مساوية تقريبا لمثلثتها من الذكور (بالنسبة لمجموع المواطنين) فان معنى ذلك ان ما يقارب من نصف المجموع الكلي للشباب من الجنسين هو من الاناث . ويعنى ذلك أيضا أن مزيدا من الاهتمام في برامج وخدمات الشباب لا بد ان يعطى للفتيات في المنطقة .

ثالثا : عندما يزداد عدد الذكور بشكل واضح عن عدد الاناث من شباب الوافدين وكذلك عندما يزداد عدد هؤلاء في فئة السن ٢٠ - ٢٤ عن عددهم من فئة السن ١٥ - ١٩ ، بحيث تصل نسب الشباب الاجنبي في فئة الذكور من شريحة السن ٢٠ - ٢٤ في الكويت مثلا الى ٦٧,٥٪ وفي البحرين الى ما يزيد عن ٥٠٪ (هذان البيانان فقط هما اللذان توفرنا لدينا) ، فان ذلك يثير عددا من الاسئلة الهامة :

ما تأثير هذه الاغلبية الكبيرة التي سيمثلها الشباب الاجنبي امام القلة التي يمثلها الشباب الوطني سواء بالنسبة للشباب ككل أم بالنسبة للمجتمع بوجه عام ؟

أن أول تأثير يمكن ان يتبادر الى الذهن هو ما قد يحدثه ذلك من ميل الشباب الوطني الى العزوف عن المشاركة الفعالة في العمل المنتج ، طالما ان هناك ايد عاملة اجنبية متوفرة بكثرة للقيام بها . وليس هناك من شك في أن ذلك لو استمر طويلا فانه سوف يؤثر تأثيرا سلبيا على خطط التنمية القومية الشاملة التي يجب ان تحصل اعباها القوى الوطنية أساسا .

أما السؤال الثاني الذي تثيره هذه الاحصائية فهو : ما الذي يمكن ان توفره هذه الدول من برامج وخدمات تستهدف توفير الاحتياجات المادية والمعنوية للشباب الوافد في المجتمعات التي تستضيفه فلا يتجه نحو الاضرار بهذه المجتمعات بالاشتراك في أنشطة اقتصادية واجتماعية غير مشروعة قد تلحق بعض الأذى بالمصالح الوطنية للدول المضيفة .

والسؤال الثالث هو : ما مدى اتجاه وسعي هذه الاعداد الكبيرة من الشباب الوافد ، وخاصة العربي منها ، الى الاستقرار الدائم في المجتمعات المضيفة والى الحصول على الجنسية الوطنية فيها وما يتطلبه ذلك من سياسة سكانية ؟

كل هذه أسئلة يتعين الاجابة عليها ويمكن ان تكون موضوعات - كما أشرنا في



المقدمة - لدراسات مستقبلية تعاون هذه الدول في التخطيط للتعامل مع هذا الواقع الهام الذى تواجهه .

#### ٤ . التوزيع الجغرافى للشباب :

ليس للبيانات المتعلقة بهذا الموضوع ذات دلالة تذكر، ان اثنتين من الدول التى اوردت هذا البيان وهى البحرين والكويت ، جاء فى بيانها ان جميع الشباب يوجدون فى الحضر وذكرت واحدة فقط وهى دولة الامارات العربية المتحدة ان نسبة ضئيلة من الشباب تسكن فى الريف وأن أغلبية هذه النسبة هم من الذكور (انظر الجدول رقم ٤) .

#### ٥ . الشباب بين التعليم والعمل :

للقوف على توزيع من هم فى سن الشباب بين المراحل التعليمية والعمل ، وبالرجوع الى الجداول رقم (٥) ، (٦) ، (٧) يتضح ان نسبة الشباب الذين هم خارج دور التعليم تتراوح - فيما توفر لدينا من بيانات - بين ٤٦,٩٪ (فى الكويت) و ٩٤,٢٪ (فى الامارات) وتقع نسبة بين هاتين النسبتين فى البحرين (٥٦,٥) ، وتزداد هذه النسبة بالطبع فى الاناث عنها فى الذكور\* .

ومعنى ذلك ان المقيدىن من الشباب فى معاهد التعليم الرسمي المختلفة تشكل فى بعض الاحيان نسبة ضئيلة جدا ، وتشكل فى المتوسط نسبة اقل بكثير من نسبة غير المقيدىن . ويطرح هذا الوضع تساؤلات عن نصيب هذه الفئة الاخيرة ، وهى التى تشكل الغالبية العظمى من الشباب ، فى البرامج والخدمات التى تخطط للشباب فى دول المنطقة ، فما لا شك فيه ان الملاحظة الدقيقة للموقف تشير الى ان قطاع الطلاب يستأثر بمعظم الاهتمام بينما لا تجد قطاعات الشباب الاخرى (الريفى ، العمالي ، البدوي ، غير المتعلم ..) الا قدرا لا يذكر من العناية .. وتزداد هذه المشكلة حدة بالطبع بالنسبة للاناث من هذه الفئة .

وحسبما هو متوفر من بيانات ، فانه يمكن المقارنة بين نسبة الذين يعملون من المواطنين ونسبة الذين يعملون من غير المواطنين ممن هم فى سن الشباب ، على النحو التالى : فى دولة الامارات العربية المتحدة يعمل ٨٦,٨٪ من غير المواطنين من الشباب مقابل ٧,٤٪ من المواطنين من الشباب ، أما فى البحرين فان نسبة الشباب من المواطنين الذى يعمل هى ٣٦,٦٪ مقابل ٢٤,٧٪ من العاملين من الشباب غير المواطنين ، وفى الكويت بلغت نسبة الشباب الكويتي العامل ١٨,٩٪ مقابل ٢٨,٠٪ من الشباب العامل من غير المواطنين .

---

\* تضمنت هذه النسب المؤوية ، الى جانب فئة الشباب من المواطنين ، فئة الشباب من العمالة الوافدة ، وبالتالي فان النتائج المستخلصة منها ان تكون دقيقة فى تصوير اوضاع الشباب من المواطنين فى هذه الدول ، خاصة اذا ما أخذنا فى الاعتبار ما جاء فى الفقرة (٢) من هذا الفصل ، والمتعلقة بحجم الشباب فى الدول الاعضاء ، حيث شكلت نسب الشباب الاجنبي منها حجما لا يستهان به . (مكتب المتابعة).

## ٦ . الشباب بين التعليم والامية :

تبين الجداول رقم (٨) ، (٩) ، (١٠) توزيع الشباب حسب مستواهم التعليمي . ومنها يتضح ان نسبة كبيرة من الشباب بين اُمي أو يقرأ ويكتب فقط . وقد يتضح السبب في ذلك عندما نأتى الى الجزء الخاص بالتعليم في الاستبيان حيث يمكن ان تعمل أسباب مثل عدم قدرة المدارس على استيعاب من هم في سن التعليم أو التسرب أو غير ذلك من الاسباب ولذا نرجى الكلام في هذا البند الى حينه .

## ٧ . الحالة الزوجية للشباب :

تبين الجداول (١١) ، (١٢) ، (١٣) الحالة الزوجية للشباب . ولا تتم البيانات الواردة في تلك الجداول عن اتجاه عام في هذا الموضوع . ففى حين تشكل مجموعة المتزوجين من الشباب في دولة الامارات العربية المتحدة أغلبية عظمى (يسهم فيها غير المواطنين بثقل ضخم) نجد ان أقلية فقط هم المتزوجون في كل من البحرين والكويت ويشغل المواطنون من هذه الأقلية عددا أكبر من غير المواطنين .

أما اذا أخذنا بُعد الأنوثة والذكورة فاننا نجد ان هذه الدول الثلاث تصنف بشكل آخر : ففى حين نجد ان نسبة الاناث من المتزوجات في الكويت أكبر من نسبة الذكور بكثير نجد العكس تماما في كل من الامارات والبحرين . ان ذلك كله يطرح تساؤلات يمكن أن تكون موضوعا لدراسات اخرى مقارنة بناء على الظروف الخاصة بكل دولة . ولا بد من جمع بيانات أكثر حول هذا الموضوع قبل ان نستطيع ان نضع أية فروض .

## ٨ . عدد أفراد الأسرة والكثافة السكانية :

يعتبر حجم الأسرة من الظروف الهامة بالنسبة لما يمكن ان يقوم به الأبوان نحو رعاية شئون أطفالهما . ويبين الجدول رقم (١٤) متوسط عدد أفراد الأسرة في ثلاث دول من الدول العربية الخليجية . ولا شك أن هذه المتوسطات تعتبر مرتفعة اذا قورنت بنظيراتها في الدول المتقدمة .

ومن ناحية اخرى يعكس متوسط عدد الأفراد في كل مسكن الظروف الاجتماعية على وجه العموم ويبين الجدول رقم (١٥) متوسط عدد الأفراد في كل مسكن وذلك في ثلاث من الدول العربية الخليجية .

والواقع انه كان لا بد ان تكمل هذه الاحصائية بمتوسط عدد الغرف في المسكن الواحد حتى يمكن ان نتحدث بدقة أكبر عن الكثافة السكانية وعلى أى حال فان الاحصائية الحالية تدل على ظروف غير مناسبة في هذا الصدد .

## الفصل الثالث

### الأوضاع والخدمات التعليمية

لعل الجزء الوحيد من الاستبيان الذى نال أكبر عناية من الدول العربية الخليجية هو ذلك الجزء الخاص بالاسئلة التى تتعلق بالتعليم . ويعكس هذا - دون شك - اهتمام هذه الدول بهذا القطاع من الخدمات ، كما يعكس ايضا العناية بتسجيل البيانات المتعلقة به . وهذا من شأنه أن يساعد كثيرا فى عملية التنمية اذ تشير البيانات دائما الى مدى التطور فى مقدار ما تم تنفيذه فى أية خطة تنموية وما يستهدف بعد ذلك فى السنوات التالية .

#### ١ . الأهداف التربوية لمرحلتى التعليم الاعدادى والثانوى :

يبين الجدولان (١٦) ، (١٧) الأهداف التربوية فى كل من المرحلتين الاعدادية والثانوية فى بعض الدول العربية الخليجية . وهى وان كانت تتفق كثيرا فيما بينها على أساس ما هو متعارف عليه فى الحقل التربوى الا انها مازالت بعد غير موحدة . ولقد أن الأوان ان تصيغ الدول العربية الخليجية اهدافها التربوية بلغة واحدة حتى تسارع بالتكامل المطلوب بين شعوبها . كذلك يبقى ان تصاغ هذه الأهداف العامة فى عبارات سلوكية حتى يمكن تحديد الوسائل التى يتأتى بها تحقيقها .

على ان هناك ملاحظة ايجابية هامة بالنسبة لأهداف المرحلة الاعدادية وهى انها جميعا تتفق فى ان هذه المرحلة هى مرحلة تفتح القدرات العقلية المختلفة وان هدفا هاما لذلك هو التعرف على هذه القدرات وتنميتها .

#### ٢ . نسبة الاستيعاب :

يبين الجدول رقم (١٨) نسبة الاستيعاب فى المدارس الحكومية الاعدادية والثانوية فى الدول المختلفة ، ومنه يتضح ان النسبة عالية جدا فى بعض الدول الاعضاء ، ومنخفضة فى بعضها الآخر ، ومتوسطة فى اخرى (لم تتوفر بيانات عن عمان وقطر) وليست هذه النسب المنخفضة فى بعض البلاد بسبب عدم وجود الالزام . ففى حين ان الالزام يشمل التعليم الاعدادى فى دولة ولا يشملها فى دولة اخرى الا ان نسبة الاستيعاب منخفضة فى الحالتين .

والسؤال هنا هو أين يذهب هؤلاء الشباب الذين لا يستوعبون فى المدارس الاعدادية أو الثانوية ؟ لا شك ان هناك اتفاقا مبدئيا على ان يكون هذا الأمر موضوع اهتمام كبير من الدول المعنية . ذلك ان ازدياد الاهتمام فى جميع الدول بالقطاعات الشبابية يعاون على التخلص من تراكمات التخلف كما يساعد على اللحاق بالمسيرة السريعة للتقدم العلمى والتكنولوجى المعاصر .

ويرتبط بهذا الموضوع بشكل مباشر الدعوة الى الاهتمام بتخطيط برامج للتعليم غير الرسمى لتتلاءم مع احتياجات وظروف هذه القطاعات من الشباب .

ملاحظة اخرى على ذلك الجدول هي الفرق الواضح بين نسبة استيعاب الذكور ونسبة استيعاب الاناث في جميع الحالات . ولا شك في أن ذلك يرجع الى مجموعة من الظروف المتداخلة التي لم تهيبء للمرأة العناية الكافية . ولكن الواضح ان ذلك يتلاشى الآن شيئاً فشيئاً مما ينبىء بمستقبل تتساوى فيه المرأة مع الرجل تماما في الحصول على فرصها التعليمية .

### ٣ . نسبة المنخرطين في التعليم الخاص :

يرتبط بنسبة الاستيعاب ارتباطا كبيرا نسبة المنخرطين في التعليم الخاص . وتتضح من الجدول رقم (١٩) الاجابة جزئيا على السؤال « أين يذهب هؤلاء الذين لا يستوعبون في المدارس الاعدادية أو الثانوية » ، والذي تم طرحه في الفقرة السابقة، فمن الواضح ان نسبة كبيرة جدا ممن لم يشملهم الاستيعاب في المدارس العامة في احدى الدول قد شملتهم نسبة المتحقين بالتعليم الخاص ، سواء في المدارس الثانوية أم الاعدادية . وهي نسبة عالية جدا اذا قورنت بباقي الدول . ويدعو هذا الموقف بالنسبة لتلك الدولة الى شيء من التساؤل . أما في باقى الدول فان النسبة لا تثير مثل هذا التساؤل .

على ان التعليم الخاص بالرغم من انه يعوض جزئيا نسبة الاستيعاب في التعليم العام الا انه يظل قاصرا عن تغطية الفرق بين البنين والبنات في نسبة الاستيعاب بشكل واضح .

### ٤ . نسبة الرسوب :

كانت نسبة الرسوب في المدارس الاعدادية تتراوح ما بين ٢٪ و ٢٦٪ في السنة الدراسية ، ١٩٨٠/٧٨م ولكنها قلت عن ذلك كثيرا في جميع الدول فأصبحت تتراوح بين ٢٪ و ١٦٪ . هذا وتقل نسبة الرسوب بشكل واضح عند البنات عنها عند البنين . ولهذا تفسيره ، فالبنات ليس لديها بشكل عام ما يشغلها من أنشطة واهتمام سوى البقاء في البيت والاستذكار ، ولذا نجد في كثير من الاحيان تفوق البنات على البنين ليس فقط في هذه المرحلة بل في جميع المراحل التعليمية (انظر الجدول رقم ٢٠) .

كذلك يتضح من البيانات ان نسبة الرسوب في المدارس الاعدادية أكبر منها في المدارس الثانوية ولعل ذلك يرجع الى عدة أمور أهمها : ان المرحلة الاعدادية هي مرحلة المراهقة المبكرة حيث تشتد نسبيا الاضطرابات الانفعالية والاجتماعية لدى المراهق التلميذ ويؤثر ذلك بالتالى على تحصيله الدراسي ، كذلك فان المجموعة التي دخلت المدرسة الاعدادية بعد اتمام المدرسة الابتدائية اذا قورنت بالمجموعة التي اجتازت المرحلة الاعدادية ودخلت المدرسة الثانوية نجد انها لا يمكن ان تكون متكافئة معها من حيث الاستعداد التحصيلي ، لا من حيث القدرة ولا من حيث الواقع . فالطالب الذى اختار المدرسة الثانوية يكون لديه غالبا دافعا أقوى في اتمام تعليمه ليس فقط من ناحيته بل أيضا من ناحية المحيطين به . كذلك فان احتمال نجاحه في المدرسة الثانوية يكون أكبر من احتمال نجاح تلميذ المرحلة الاعدادية . ذلك أن عوامل الانتقاء التلقائية تكون قد تمت في حالة طالب المدرسة الثانوية على مرحلتين وليس فقط على مرحلة واحدة . وغالبا ما تكون مرحلة الدراسة الاعدادية مرحلة الزامية .

على كل حال ، كل هذه فروض تحتاج الى دراسات أعمق للتحقيق كما انها تعتبر أيضا مؤشرات لزيادة الاهتمام بالارشاد والتوجيه في المرحلتين معا ، لما يمكن أن يكون هناك من مشاكل تعوق اتمام الدراسة أو تؤدي الى التعثر فيها .

#### ٥ . نسبة التسرب :

يبدو أن نسبة التسرب لا تشكل مشكلة كبيرة في بعض الدول في حين انها تمثل شيئا جديرا بالاهتمام في دول اخرى فالنسبة ايا كانت تحتاج الى انتباه ولكنها اذا كانت ١٠,٢٪ مثلا فانها تحتاج الى اهتمام أكبر مما لو كانت ١,٥٪ . (انظر الجدول رقم ٢١) .

#### ٦ - نسبة عدد المعلمين الى التلاميذ :

يبدو ان هناك قصور في البيانات المتعلقة بدولة الامارات العربية المتحدة . اما فيما عدا ذلك فان النسبة تبدو جيدة جدا ، حيث تتيح فرص استفادة أفضل امام التلاميذ كما انها دليل على تسخير الدولة لامكانياتها المادية من أجل توفير العدد الكافي من المعلمين . ولا توجد بيانات خاصة بالتعليم الخاص الا في المملكة العربية السعودية (والامارات العربية المتحدة مع التحفظ السابق الذكر على بياناتها) . (انظر الجدولين رقم ٢٢ ، ٢٣) .

#### ٧ . مسالك التعليم الثانوى التى ينخرط فيها خريجو المرحلة الاعدادية :

يبين الجدول رقم (٢٤) مسالك التعليم الثانوى التى ينخرط فيها خريجو المرحلة الاعدادية . ومنه يتضح انه - فيما عدا دولة البحرين - فان نسبة ضئيلة جدا تنخرط بالتعليم الفنى بأنواعه المختلفة . وهذا معناه تكالب المجتمع الطلابى على نوع التعليم الذى يوصل الى الجامعة لما يكتسبه خريج الجامعة من مكانة في نظر المجتمع ، على العكس مما هو عليه خريج الانواع الاخرى من التعليم من حيث الوضع الاقتصادي والاجتماعى . والواقع ان مثل هذا الوضع بحاجة ماسة الى التخطيط لمراحل التعليم وتغيير صورته التقليدية بما يتوافق مع احتياجات المجتمع وضرورات تنميته وتقدمه .

ان التقدم التكنولوجى المعاصر ، الذى يتم بمعدلات سريعة للغاية قد جعلت منه ثورة علمية تكنولوجية كاملة ، الأمر الذى أصبح يفرض على دول الخليج العربى تحديا ضخما للعبور نحو العصرية فى أسرع وقت ممكن . ويتطلب هذا دون شك تغييرا أساسيا فى المفاهيم التعليمية والتربوية بشكل عام . ومن ثم فان التخطيط فى مجال الشباب لا بد ان يعطى برامج التنمية العلمية والتعليمية الأولوية التى يستحقها ، فتتنظم العملية التعليمية بما فى ذلك معاهد التعليم المختلفة ومقدار ما تستوعبه هذه المعاهد وكذلك المحتوى العلمى الذى يحصل عليه الطالب فى كل معهد .

عقبة أساسية قد تقوم دون امكانية تنفيذ الخطة التعليمية بناء على احتياجات المجتمع . تلك هى العقبة الاجتماعية فى جوهرها : جاذبية التعليم الثانوى النظرى الذى يوصل الى الجامعة .

على ان التغلب على هذه العقبة لها طرق متعددة: ومن هذه الطرق المدرسة الشاملة ونظام المقررات ذلك ان الطالب اذا احس انه لا يذهب الى مدرسة مختلفة وانما يذهب لنفس المدرسة وكل

ما هناك انه يختار تبعا لاستعداداته وقدراته وميوله المواد الدراسية التي تلائمه، فانه لا يجد غضاضة في ان يتحول عندئذ الى المسار الفنى دون النظرى.

وقد بين الاستبيان ان اربعا فقط من الدول الاعضاء قد سارت في هذا الاتجاه بشكل او بآخر. ففى الكويت قطعت تجربة المقررات شوطا كبيرا وفي قطر هناك دراسات في هذا الشأن وفي العراق تقوم الآن تجربة التوجيه التربوى بفروع التعليم المختلفة. كما ان في البحرين خطة مفصلة لتفريغ التعليم الثانوى والامل معقود على استكمال هذه التجارب ووضعها موضع التنفيذ

#### ٨ . مشكلات التلاميذ وما يتصل بها من خدمات:

يبين الجدولان (٢٥)، (٢٦) اهم خمس مشكلات يعانى منها طلبة المدارس الاعدادية والثانوية. وهى بالرغم من اختلاف ترتيبها في كل دولة عنها في الاخرى وبالرغم من وجود اختلافات في مضامينها بعض الشيء، الا انها جميعا تقريبا لا تخلو من مشكلات نفسية انفعالية ومشكلات تعليمية فضلا عن المشكلات الاجتماعية والسلوكية الظاهرية.

وفي نفس الوقت فان البيانات التى وردت من الدول فيما يتعلق بنسبة المدارس التى بها اخصائىون اجتماعيون توضح ان هذه النسبة تتراوح بين ٦٠٪ الى ١٠٠٪ ومعظم الدول تصل النسبة فيها الى اكثر من ٧٥٪.

وقد يستطيع الاخصائى الاجتماعى اذا توفر في المدرسة ان يعالج المشكلات الاجتماعية للتلاميذ الذين يعانون من بعض الاضطراب في ناحية من النواحي، وكذلك لعائلاتهم. كما يستطيع ان يقوم بالخدمات الاجتماعية اللازمة لهم. ولكن الاخصائى الاجتماعى لا يمكنه في الحالات التى يلزمها تقديم خدمة في نواح اخرى كالتوجيه التربوى او اضطرابات الشخصية او التعرف على الميول والقدرات، ان يقوم بأى مساعدة وهنا لايد من العمل على وجود اخصائى في الارشاد النفسى والتوجيه التربوى للمعاونة على حل هذه المشكلات التى يكثر تواردها باستمرار عند تلاميذ المدارس الاعدادية والثانوية. ويمكن لهذا الاخصائى النفسى بمعاونة الاخصائى الاجتماعى ان يقوم بعقد اجتماعات للطلبة مع آبائهم لمناقشة صحية للمشكلات وتقريب وجهات النظر.

#### ٩ . الانشطة المدرسية:

ومن الخدمات التى تساعد ايضا على حل، بل وعلى تجنب المشكلات والوقاية منها، تلك التى تتصل بالنشاط المدرسى.

والواقع ان البيانات الواردة من الدول المختلفة تؤكد اهتمام جميع الدول بالنشاط المدرسى بفروعه وتنوعاته المختلفة. بل اكثر من ذلك اوردت هذه الدول مشروعات مستقبلية لتحسين ذلك النشاط، وكذلك بيانات عن نظام المسابقات في كل ناحية من نواحي ذلك النشاط. ولا شك ان مثل هذا الاهتمام لايد وان تكون ثمرته جيدة اذا اخذت رغبات الطلاب في الاعتبار من حيث استحداث انواع نشاط معينة او من حيث اعطاء الفرصة للطلاب لمزاولة النشاط الذى يفضله بكل حرية. وكذلك جذب الطالب الذى قد يكون عازفا عن مزاولة اى نشاط.

ولقد اوضحت البيانات ايضا ان ١٠٠٪ من الطلاب في كثير من الدول او ما يقرب من هذه النسبة في دول اخرى يمارسون الأنشطة المدرسية.

#### ١٠. الكتب والمكتبات:

ومن الأنشطة الهامة خارج حجرة الدراسة ايضا نشاط القراءة ويبين الجدول رقم (٢٧) نسبة الطلبة المستفيدين من المكتبات المدرسية. وهي فيما عدا دولة الامارات العربية المتحدة تعتبر نسبة عالية جدا. الا انه لم تتوفر لدينا احصائية عن نوع المجالات التي يركز عليها الشباب في قراءاته سوى من البحرين والعراق، وهو ما يوضحه الجدول رقم (٢٨) بهذا البيان.

كذلك يبين الجدول رقم (٢٩) نسبة المدارس التي تتوفر بها مكتبات. ويبين الجدول رقم (٣٠) و(٣١) مجالات المعرفة التي تغطيها المكتبات المدرسية في كل من المدارس الاعدادية والمدارس الثانوية كل على حدة.

#### ١١. التعليم الجامعي:

لا تخلو اية دولة من الدول العربية الخليجية من جامعة او كلية جامعية او مشروع جامعي على الأقل وفي بعض هذه الدول اكثر من جامعة.

على ان البيانات الواردة تحت هذا البند مستقاة من ثلاث دول فقط هي السعودية وقطر والكويت. ولا يستطيع الباحث اعتبار هذه الدول الثلاث عينة ممثلة للتعليم الجامعي في المنطقة. ومع ذلك فان البيانات الواردة منها - ولا شك - مؤشرات لها قيمتها الكبيرة في هذا الاتجاه.

ويوضح الجدول رقم (٣٢) أهم الشروط او القواعد التي يتم على ضوءها قبول الطالب بالجامعة كما يبين الجدول رقم (٣٣) نسبة المقبولين واسباب عدم استيعاب الجامعة لبقية خريجي الثانوية. وتعتبر نسبة المقبولين في كل من السعودية والكويت عالية جدا اذ يبقى خارج الجامعة ٢٪ فقط في السعودية و٨٪ فقط من الحاصلين على الثانوية العامة في الكويت. كذلك الحال في قطر اذ تبلغ نسبة البنين والبنات (معا) المستوعبين في الجامعة ٧٩٪، واذا اخذنا في الاعتبار ان هناك من يرسل الى الخارج لعدم وجود التخصص بالجامعة نجد اننا قد نصل الى نفس النسبة الموجودة في الدولتين المذكورتين آنفا.

وللتعليم الجامعي اهدافه المعروفة في خدمة المجتمع سواء بالتعليم ام بالبحث العلمي. وقد وردت هذه الاهداف واضحة في الجدول رقم (٣٤).

على ان هناك بعض الملاحظات على هذه النسبة العالية:

اولا: انها تؤيد ما سبق ان اشير اليه من تكالب خريجي الثانوية العامة على التعليم الجامعي رغم ان ذلك قد لا يتفق مع اهداف وخطط التنمية. وقد استعرضنا كل ما يمكن ان يقال في هذا الصدد في الفقرة المشار اليها.

ثانيا: ان نسبة البنات في احدى الدول لا زالت متدنية بالمقارنة بنسبة البنين. وقد سبق ان اشرنا ايضا الى ضرورة اتاحة فرصة التعليم امام نصف عدد الشباب في خطط التنمية وعلى الأخص في التعليم. وما يقال عن النسبة الواردة في احدى الجامعات يمكن ان يقال ايضا على دول اخرى بشكل عام بالرغم من عدم ورود بيان يدل على نسبة المقبولين من الاناث في الجامعة في الحالات الأخرى.

على ان الذى يخفف من حدة هذه الملاحظات ما ورد في ردود هذه الدول ان هناك خططا مستقبلية تحت الدراسة بشأن استيعاب الشباب في التعليم الجامعى.

ويخفف من هذه الملاحظات ايضا ترتيب اقبال الملتحقين بالتعليم الجامعى على الكليات الجامعية المختلفة، ويبين الجدول رقم (٣٥) ان الطلبة في كل دولة على حدة يقبلون في غالب الأمر على الكليات ذات التخصص العلمى المطلوب اكثر من غيره في تلك الدولة بالذات. ففي الكويت مثلا يشتد الاقبال على التجارة وادارة الاعمال في حين يشتد الاقبال اكثر في السعودية على العلوم الهندسية (نظرا للحركة العمرانية الكبيرة في هذه الفترة بالذات) اما في قطر فيبدو ان اعداد المعلم يستقطب معظم خريجي الثانوية العامة لشدة الحاجة اليه، وهكذا .

#### ١٢ . مشكلات الشباب في الجامعة:

لم ترد بيانات في هذا البند الا من دولتين اثنتين فقط هما المملكة العربية السعودية والكويت. ويوضح الجدول رقم (٣٦) قائمة بالمشكلات التى يعانى منها الطالب الجامعى في كل من هاتين الدولتين مع تحديد درجة حدتها بناء على نسبة الطلبة الذين يشكون منها.

ويشير التشابه في البيانات الواردة في هذا الجدول من كل من السعودية والكويت الى وجود اتجاه عام للمشكلات التى يعانى منها شباب الجامعة في المنطقة. وبالرغم من ذلك فلا توجد بالجامعات مراكز للتوجيه والارشاد النفسى (وهى غير مراكز التوجيه والارشاد الاكاديمى) لمعالجة هذه المشكلات (لا تزال مشروعا تحت الدراسة في جامعة الكويت).

ولقد اصبح وجود هذه المراكز امرا ضروريا تحرص الجامعات في الخارج على وجوده حتى تتلافى بذلك استفحال مشكلة يمكن ان تبدأ صغيرة، ولكنها اذا تركت فان الأمر قد يصل الى مضاعفات لا يمكن معها اصلاح الامور بسهولة.

كذلك فان البحوث المتعلقة بهذه المشكلات كان يجب ان تأخذ مجراها بشكل اوسع. وفي الردود الواردة الينا ما يشير الى وجود مجموعة من هذه البحوث في كل من السعودية والكويت فقط. ان تجميع هذه البحوث واستخلاص مؤشرات عامة منها قد يساعد كثيرا على عمل خطة اصلاحية وقائية ليس لشباب الجامعة فحسب، بل وللتنمية في مجال الشباب في المنطقة بشكل عام. وربما كان قيام مراكز لتوثيق البحوث عاملا مساعدا في نفس الاتجاه



## الفصل الرابع

### الخدمات الاعلامية

مقدمة :

ان التطور الكبير في وسائل الاتصال الذي جاء مواكبا للتقدم التكنولوجي ونتيجة له ، جعل من هذه الوسائل مجالا عظيم الفعالية . فقد استطاعت وسائل الاعلام ان تجتاز حدود المكان والزمان لتنقل لكل مجتمع ثقافات وأنماط الحياة في المجتمعات الأخرى في كل انحاء العالم .

ولا شك ان الشباب في هذه المنطقة من العالم قد تأثر تأثرا بالغا بوسائل الاتصال العالمي فاستطاع ان يجتاز الحدود التقليدية التي كان يعيش بداخلها ليكون لنفسه ثقافة شبابية خاصة في مواجهة ثقافة الكبار في كثير من الاحيان .

من هنا كانت أهمية الاعلام . فاذا لم يساعد وبخطيط واع ومدروس في احتواء الشباب وتوجيهه فإن هذا التفاوت بين ثقافة الشباب وثقافة الكبار يمكن ان تؤدي في النهاية الى تباين في الفكر والسلوك والقيم بشكل يعوق مسيرة التنمية في دول المنطقة .

١ . التوجيه والرقابة :

لقد وردتنا الردود في مجال الاعلام من خمس دول هي : دولة الامارات والبحرين وعمان وقطر والكويت . وتوجد في هذه الدول جميعا برامج موجهة الى الشباب في كل من الاذاعة والتلفزيون والصحافة . أما بشكل مباشر أو بشكل غير مباشر .

ولديها جميعا رقابة على العروض السينمائية وافلام الفيديو وذلك عن طريق وزارات أو ادارات مختصة .

٢ . موضوعات البرامج واسس رقابتها :

أما موضوعات البرامج فهي في الغالب ثقافية ورياضية وعلمية ويراعى في رقابة البرامج عموما :

- أ . ألا يكون فيها مساس بالدين الاسلامي الحنيف والقيم الدينية .
- ب . ألا تتعارض مع التقاليد والعادات أو تشوه التاريخ العربي .
- ج . ألا تتنافى مع الآداب العامة أو تخدش الحياء العام صورة أو حوارا .
- د . ألا تدعو الى الصهيونية واسرائيل مع تطبيق قرار مقاطعة اسرائيل .
- هـ . ألا تؤدي الى التحريض على ارتكاب الجريمة أو التعرير بارتكابها أو اثاره البغضاء وروح الشقاق بين ابناء المجتمع .
- و . ألا تتعارض مع سلامة الوطن والمواطنين .

### ٣ . نسبة البرامج الموجهة الى الشباب مباشرة :

يبين الجدولان (٣٧) و(٣٨) انواع البرامج المذاعة على التلفزيون أو الاذاعة أو المنشورة في الصحافة مما يوجه الى الشباب مباشرة أو مما قد يكون له صلة بثقافة الشباب واهتمامه .

ويتضح من هذين الجدولين :

أولا : ضالة النسبة التي توجه فيها البرامج أو تكتب فيها الموضوعات المتعلقة بالشباب مباشرة وبشكل خاص ، أي تلك التي تتصل بمشكلاته وقضاياها ومستقبله وما الى ذلك .

ثانيا : لا يتضح من هذه البيانات ان الشباب نفسه يشترك في تخطيط أو اقتراح هذه الموضوعات أو البرامج ، مما يمكن أن يدخل في نطاق ما يطلق عليه برامج المشاركة التي تشجع وتمكن الشباب من مشاركة الكبار في صنع القرارات وفي التخطيط وفي قيادة المواقف وتحمل المسؤوليات ، كما تسمح أيضا - وبنفس الدرجة من الأهمية - بتبادل فكري واسع النطاق بين الجانبين من خلال الحوار ، وتساعد على أحداث التقارب بينهما .

وبالإضافة الى ذلك فإن المجال كله - كما يتضح من البيانات الواردة إلينا - يخلو من الأبحاث التي تبين اتجاهات أو رغبات الشباب لبرامج الاذاعة والتلفزيون، وكذلك من الأبحاث التي تبين مدى تأثير وسائل الاعلام على الشباب ، وان وجد شيء من هذا فهو القليل النادر الذي لا يسد الفراغ الكبير في هذا المجال .

## الفصل الخامس

### الخدمات الاجتماعية

#### (الأنشطة والرعاية)

#### ١ . الجهات المعنية بشؤون الشباب:

هناك عدة هيئات معنية بشؤون الشباب بعضها رسمي وبعضها اهل. وهي موجودة على هذين المستويين في جميع الدول العربية الخليجية تقريبا، وهي وان كانت تختلف من حيث التسمية الا انها قريبة الشبه من بعضها البعض من حيث الوظائف الموكولة اليها. وفي دولة الامارات والبحرين\* وقطر يوجد مجلس اعلی للشباب والرياضة يشكل من ممثلين عن الوزارات والهيئات ذات الاتصال بشؤون الشباب مما يؤكد على اهمية التنسيق والتكامل في العمل مع الشباب.

وفي السعودية توجد رئاسة عامة لرعاية الشباب تشابه في تشكيلها المجلس الاعلى لرعاية الشباب والرياضة.

اما في العراق وعمان فتوجد في كل منهما وزارة مختصة بالشباب، بينما في الكويت يدخل هذا العمل ضمن اختصاص وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل.

والى جانب هذه الهيئات الرسمية يوجد على المستوى القومي وفي الكثير من دول المنطقة هيئات اهلية مشاركة تتمثل في اللجان الاولمبية والاتحادات الرياضية وبعض الجمعيات كالكشافة وبيوت الشباب.

اما على المستوى المحلى فينتشر العديد من المؤسسات الشبابية وتأخذ مسميات مختلفة، كمراكز الشباب او الأندية او غيرها من المؤسسات التي تقوم على خدمة الشباب المحلى، وذلك في اطار الخطة المعتمدة من الدولة لرعاية الشباب والرياضة. وغالبا ما تكون هذه الهيئات الأهلية مدعومة من الدولة على اساس ما تؤديه من خدمات.

#### ٢ . التنسيق:

ويتم التنسيق بين الجهة او الجهات الرسمية المعنية بشؤون الشباب في الدولة وبين هذه المؤسسات الشبابية بشكل واضح حيث تتعاون الأخيرة مع وزارات التربية والتعليم لاقامة المعسكرات الصيفية مثلا، ومع المجلس الاعلى للشباب في تقديم الأنشطة الرياضية ومع وزارات الاعلام في عرض الافلام الثقافية وهكذا.

\* تم تعديل التسمية في دولة البحرين وفقا للمرسوم رقم (٥) الصادر في ايار/ مايو ١٩٨٢م حيث أصبحت المؤسسة التي ترمي الشباب تسمى المؤسسة العامة للشباب والرياضة. (مكتب المتابعة)

٣ . الأنشطة الرئيسية للشباب التي تتم رعايتها والإشراف عليها من قبل الهيئة الرسمية  
المسؤولة :

استقرت في معظم دول المنطقة أنواع من البرامج والأنشطة الشبابية الرئيسية هي :

أ - الأنشطة الرياضية.

ب - الأنشطة الثقافية.

ج - الأنشطة الفنية.

د - الأنشطة الاجتماعية.

ويضيف البعض أنشطة أخرى مثل :

هـ - أنشطة دينية.

و - أنشطة علمية أو هوايات.

ز - أنشطة كشفية إرشادية .

ح - الاهتمام بالمهوبين.

ط - الاهتمام بالمعاقين.

٤ . الإشراف على أندية الشباب :

يؤكد ما توفر من البيانات المتعلقة بهذا الموضوع، الإشراف التام من الجهات الرسمية على  
أندية الشباب وذلك من حيث :

أ - الإشراف المالي.

ب - الإشراف الإداري.

ج - الإشراف الفني على خطط الأندية وتوجيهها.

د - وضع اللوائح التنظيمية والتوجهات الخاصة بالأندية.

هـ - التفقيش الدوري وتدقيق الحسابات.

و - المساعدة في إعداد المشرفين من خلال إقامة دورات تدريبية لهم.

وباختصار فإن أندية الشباب في جميع دول الخليج العربي - حيثما وجدت - فانما هي موجودة  
تحت إشراف دقيق شامل ومستمر في جميع النواحي. هذا الى جانب التوجيه والمعاونة على التطور  
والنمو والسير في طريق تحقيق الأهداف المنشودة، سواء في المجال الرياضي أم في المجال الثقافي أم  
في المجال الاجتماعي أم في غير ذلك من المجالات التي تمارس فيها الأندية نشاطاتها.

٥ . نوع الأندية وتوزيعها:

يبين الجدول رقم (٣٩) المجالات المختلفة لهذه الأندية وتوزيعها بين الريف والحضر وكذلك  
مجموع عدد أعضائها وتاريخ انشاء أقدم وأحدث ناد منها. وذلك بالنسبة لدولة الامارات العربية

المتحدة والبحرين وقطر والكويت، وهى الدول التى اوردت هذا البيان. ويتضح من هذا الجدول ان النواحي الرياضية هى التى تحصل على الاهتمام الأكبر. ومع ذلك فهى فى اغلب الأحيان مقرونة بالنواحي الاجتماعية والثقافية.

ويتضح مدى هذا الاهتمام بنواحي النشاط الرياضى اكثر من غيرها بشكل اوضح من الجدول رقم (٤٠) الذى يبين نسبة موازنة دعم الأنشطة المختلفة لأندية الشباب.

#### ٦ . مدى اهتمام الهيئات الرسمية بالأنشطة الشبابية المختلفة :

الواقع ان اهتمام الهيئات الرسمية بالأنشطة الشبابية ورعايتها لا يخفى على العين لمن يقرأ البيانات التى وردت لنا من الدول المختلفة. فهى أى الهيئات الرسمية، لا يقتصر اهتمامها على الدعم المادى أو الانشاءات المختلفة، بل يتعدى ذلك الى التشجيع والتنسيق واقامة المسابقات والمعسكرات، وتعيين الاخصائيين وتدريبهم وحفز هذه الأنشطة بجميع الوسائل الممكنة، بل وعملابحوث العلمية المتعلقة بهذه الأنشطة ورسم الخطط المستقبلية للزيادة من فعاليتها.

على ان الباحث الحالي، مع كل هذا، لا يملك الا أن يطرح التساؤلات أو الملاحظات الآتية التى يمكن ان يساعد النظر فيها على رسم السياسات المستقبلية لهذه الأنشطة.

#### ٧ . تساؤلات :

أ - هل استطاعت هذه البرامج ان تصل الى القاعدة العريضة من الشباب ؟ أم انها تكتفى بالتركيز على الفئة المحدودة من المتفوقين والموهوبين وسكان المدن ؟

ب - هل يكون الاهتمام الأول فى تخطيط هذه البرامج موجها نحو تنمية الريادة والجماعات الشبابية المنظمة أم أن البرامج الحالية تعتبر النشاط نفسه هو الغاية وليس الوسيلة كما ينبغي ان يكون عليه الأمر ؟

ج - هل يراعى تكامل العملية التربوية عندما يخطط لهذه النشاطات ؟ بمعنى آخر أى نوع من سمات الشخصية هو الذى نريد أن نكتسبه للشباب ؟ هل حددت هذه السمات كأهداف للعملية التربوية التى يجب أن يكون هذا النشاط وسيلة لها ؟ ان برامج النشاط القائمة تصنف غالباً تحت أنواع منفصلة من «التربيات» (وليس «التربية») كبرامج التربية الرياضية وبرامج التربية الدينية وبرامج التربية الاجتماعية وبرامج التربية الفنية وبرامج التربية القومية.. الخ. ان عملية التربية عملية متكاملة وتبدأ بتحديد الأهداف ثم تتكامل جميع النشاطات المقدمة لتحقيق هذه الأهداف.

د - هل تخطط البرامج الشبابية الحالية وتوضع «مع» الشباب و«بواسطة» الشباب أم توضع «له» ؟ ان معظم الشباب قد يرفض فى قرارة نفسه هذا الاسلوب أو على الأقل يتخذ موقف اللامبالاة وعدم الاهتمام حياله، فالشباب ببساطة يريد ان يتولى، أو على الأقل، يشترك فى قيادة حياته وعلاج مشكلاته سواء كان ذلك فى مجال الرياضة أو الثقافة أو الترويح أو العمل. انهم يتطلعون الى التعبير عن أنفسهم فى أنشطة تكون من اختيارهم وتخطيطهم وتنظيمهم وليست من اختيار وتنظيم غيرهم.

هـ - هل درست احتياجات الشباب ومشكلاته دراسة حقيقية بحيث تكون هذه الأنشطة عبارة عن استجابة فعالة لحاجات الشباب الحيوية ؟ ان ذلك ليساعد كثيرا في الاستمرار في التعامل معهم وفي مواجهة التغيرات المتلاحقة التي يمر بها المجتمع من حولهم .

و - هل ترتبط الأنشطة القائمة مع العمليات التربوية الأخرى التي تقوم بها المدرسة والأسرة ؟ فكما ذكرنا سابقا تعتبر العملية التربوية عملية متكاملة وإذا لم يحدث التكامل بين هذه المؤسسات في رسم الخطط وتحديد الأهداف والاستقرار على تكوين شخصيات ذات سمات معينة فان الشباب في النهاية لن يصل الى النتيجة التي نريدها له .

تلك هي بعض التساؤلات التي يثيرها البحث الحالى والتي يأمل الباحث أن تكون موضوع دراسة في البحوث القادمة ان شاء الله .

## الفصل السادس الانحرافات السلوكية

لا تكتمل الصورة عن أوضاع الشباب ومشكلاتهم دون أن نعرف شيئاً عن انحرافاتهم السلوكية . ولنبداً هذه الانحرافات بانحراف الاحداث وبعض الأوضاع المتعلقة بهم .

١ . السن القانوني للحدث :

لم يكن هناك اتفاق بين الدول العربية الخليجية على السن القانوني للحدث . فبينما تعتبره البحرين ابتداء من الصفرحتى سن ١٥ سنة نجد انه في عمان يبدأ من التاسعة وينتهي عند الثامنة عشرة . ويبين الجدول رقم (٤١) السن القانونية للحدث في الدول الأعضاء .

٢ . توزيع الاحداث الجانحين :

أما فيما يتعلق بتوزيع الاحداث الجانحين بالنسبة لبعض المتغيرات المختلفة ، فلم تردنا بيانات الامن دولتي الامارات العربية المتحدة والكويت . وقد ارفقنا جداول هذه البيانات كما هي كل على حدة اذ لم نجد أية حاجة لتفريغها في جدول موحد .

ويبين الجدول رقم (٤٢) جرائم الأحداث في الامارات موزعة حسب المهنة والجنسية وفئات الأعمار ونوع الجريمة والجنس والمناطق الجغرافية (السياسية) .

كما يبين الجدول رقم (٤٣) تفصيلاً أدق لنوع الجريمة .

ومن هذين الجدولين يتضح ما يأتي :

أ - ان عدد الأحداث الجانحين من المواطنين يزيد في جملته عن الاحداث الجانحين من غير المواطنين .

ب - ان الأحداث الجانحين من الذكور أكثر منهم في الاناث .

ج - ان عدد الأحداث الجانحين الأقل من عشر سنوات أقل بكثير من عددهم في فئة الأكثر من عشر سنوات .

د - ان أكثر الجرائم ارتكابا هي جرائم السرقة .

وتبين الجداول رقم (٤٤) ، (٤٥) ، (٤٦) (متسلسلة) جرائم الأحداث في الكويت موزعة حسب الجنسية والجنس ونوع الجريمة .

ومنها يتضح .

أ - ان الأحداث الجانحين من الوافدين يزيد عددهم في الجملة عن الأحداث الجانحين المواطنين .

ب - ان الذكور من الأحداث الجانحين أكثر بكثير من الاناث .

ج - ان أكثر الجرائم ارتكابا هي الاعتداء بالضرب ثم السرقات .

أخيراً فإنه مما يلفت النظر ذلك الاختلاف بين الامارات والكويت في نسبة الأحداث الجانحين من المواطنين الى امثالهم من الوافدين .

### ٣ - معدلات الزيادة السنوية في عدد الجرائم بمختلف انواعها بانتهاء عام ١٩٨١ :

يوضح هذا البيان الجدول رقم (٤٧) ويتبين منه ان هناك زيادة في عدد الجرائم التي ارتكبت في سنة ١٩٨١ عن تلك التي ارتكبت عند بدء تسجيل واحصاء الجرائم في كل دولة . الا ان هذه الزيادة لم تحدث بشكل مضطرب بل كان هناك نوع من التذبذب بين الزيادة والنقصان عبر السنين بحيث نجد ان نسبة الزيادة في الجرائم التي ارتكبت في عام ١٩٨١ في معظم الدول تقل عن مثيلتها في عام ١٩٨٠ ويمكن ان نستدل من ذلك على ان الجريمة في طريقها الى الانحسار مرة اخرى في الدول العربية الخليجية (هذا اذا سار معدل هذا النقصان باضطراد في السنوات القادمة) .

ويبين هذا التطور الأخير الجدول رقم (٤٨) و(٤٨ ب) .

وكنا نود ان نعرف نسبة الشباب المقترفين للجرائم بالنسبة للمجموع العام (دون أن يدخل في ذلك جنوح الأحداث) ، الا ان هذا البيان لم يتوفر في أية دولة من الدول العربية الخليجية .

### ٤ . توزيع الجرائم بالنسبة لتكرار ارتكابها :

يبين الجدول رقم (٤٩) توزيع الجرائم بحسب تكرار ونسبة ارتكابها ومنه يتضح ان أكبر نسبة هي السرقة أو الشروع فيها ثم تناول المسكرات في بعض الدول أو الاعتداء في دول اخرى . ولا شك ان زيادة نسبة جرائم السرقة عن غيرها من الجرائم في الدول العربية الخليجية مع ارتفاع متوسط دخل الفرد فيها ليثير عدة اسئلة تتعلق بدوافع السرقة ونوعية مرتكبيها وما الى ذلك . ويرد في هذه المناسبة تفسير مبدئي بالنشرة الاحصائية لوزارة الداخلية بدولة البحرين اذ تقول « معدلات الزيادة كانت في تلك الجرائم التي تتعلق بالأموال مثل السرقات البسيطة وخاصة تلك التي يكون محلها اشياء شكلية مثل النقود . كما يلاحظ وقوعها داخل المساكن التي يقطن في كل منها عدد من العمال الوافدين مما يعطى دلالات على ان هذه الحوادث تقع داخلياً وبين هؤلاء الاشخاص » (\*)

على ان هذا التفسير رغم وجاهته الا انه في أى الحالات محتاج الى تحقيق عن طريق بحوث لاحقة .

### ٥ . جنسية مرتكبي الجرائم :

لم تتوفر بيانات متعلقة بجنسية مرتكبي الجرائم من البالغين ، الا من ثلاث دول هي الكويت

\* ص ١٨ من النشرة المذكورة اعلاه .



وسلطنة عمان وقطر . وقد أرفقت البيانات الواردة منها كل على حدة تحت أرقام الجداول (٥٠) لسلطنة عمان و (٥١) لقطر و(٥٢) للكويت .

ومن مقارنة الاحصاءات الواردة بهذه الجداول يتضح انه في كل من قطر والكويت فان عدد مرتكبي الجرائم من الوافدين يزيد كثيرا عن عددهم من المواطنين . اما في عمان فعلى العكس يزيد عدد مرتكبي الجرائم من العمانيين عن عددهم من الوافدين . ويحتاج هذا الاختلاف الى دراسة مستفيضة لبيان الأسباب التي أدت اليه . وربما كانت لمثل هذه الدراسات المقارنة فائدة كبرى في بيان الأسباب والعوامل المتعلقة بالوافدين بالذات من حيث الظروف التي تدعوهم الى ارتكاب الجرائم .

هذا ولم يتوفر للأسف بيان يدل على ان هناك دراسات حول الجريمة وأسبابها في المجتمع الامن دولتين فقط هما البحرين والكويت .

#### ٦ . تعليق :

كان من المفروض ان نحصل في هذا الجزء على بيانات عن السلوك الانحرافي للشباب . ولكن النتيجة هي اننا حصلنا على بيانات عن جناح الأحداث ثم عن الجريمة أو السلوك الانحرافي بشكل عام . ويبدو ان قطاع الشباب (١٥-٢٥) لم يحز بعد على أهمية خاصة في الاحصاءات التي تتصل بهذا النوع من السلوك ، في الوقت الذي بدأت فيه الملاحظة العرضية تؤكد ممارسة الشباب لبعض المظاهر السلوكية غير المرغوب فيها .

لا شك في أن المجتمعات في الدول العربية الخليجية تتسم بأنها في الأغلب والأعم مجتمعات متماسكة ، وتوفر لها تقاليدھا وعاداتها قدرا كبيرا من الامن الداخلي والاستقرار . وقد استطاعت بذلك ان تحمي معظم شبابها من التردى في حمأة الجريمة والانحراف ، ومن الانسياق مع تيارات الشذوذ الجارفة التي أخذت تجتاح الشباب في العالم على اتساعه ، خصوصا فيما يسمى بالدول المتقدمة .

غير ان هذه السمات الصحية ، في نظر الملاحظ المشارك في حياة تلك المجتمعات لفترة طويلة ، قد بدأت تقل ان لم تتلاش أو تختف ، وبعجلة متزايدة السرعة ، في كثير من الأحيان .

والعوامل على ذلك كثيرة وليست صعبة التخمين ، فالتغيرات الاقتصادية والديموغرافية والتحول الصناعى وزيادة الثروة والاعتماد على العمالة الوافدة ، كل هذا يمكن ان يشكل عوامل مسؤولة عن التغيرات الاجتماعية التي تقل فيها صفة التماسك التي كانت سائدة من قبل .

ففي المجتمعات الحضرية الكثيرة العدد ، ذات الطابع الصناعى ، على سبيل المثال ، يمكن ان تضعف قوة الضبط والرقابة الاجتماعية ويستطيع الفرد أن يخفى من دائرتها لتتصيده قوى أخرى تقوده الى الانحراف والجريمة بعيدا عن أعين الرقباء والاهل ، وهو ما لم يكن من السهل حدوثه قديما .

كل هذا قد أدى بعدد متكاثر من الشباب الى ارتكاب أنواع مختلفة من السلوك الانحرافي الذي يقع تحت طائلة الاجرام كادمان المخدرات مثلا « وتعطى بعض البحوث والدراسات التي أجريت ، أرقاما مزعجة ، والدلائل كلها تشير الى ان المشكلة قد بدأت في الانتشار والانفلات خارج دائرة السيطرة عليها »<sup>(٣)</sup>

وكل هذا يحتاج منا الى المزيد من الدراسات والبحوث الميدانية والموضوعية دون ما حرج أو تردد اذا كان لنا ان نواجه المشكلة مواجهة حازمة فعالة .

---

(٣) الامم المتحدة ، اللجنة الاقتصادية لغربي اسيا ، اوضاع الشباب وحاجاته في منطقة غربي اسيا . اب / اغسطس ١٩٨٣ م .

## الفصل السابع

### الخلاصات والتوصيات

#### أولا : الخلاصة:

لم تتوفر - كما سبق أن أشرنا في المقدمة - جميع الاحصاءات والبيانات المطلوبة في الاستبيان، ومع ذلك فقد تمكنا من الوصول الى الكثير من الحقائق والمعلومات التي كانت عوننا كبيرا للباحث في ابراز مؤشرات هامة في كل مجال من مجالات الدراسة. ويمكن تلخيص الحقائق التي توصلت اليها الدراسة فيما يلي :

#### ١ . في المجال الديموغرافي :

أ - لم يكن هناك اتفاق تام بين جميع الدول العربية الخليجية على الفترة العمرية التي يمكن أن تنحصر فيها مرحلة الشباب، وبالتالي مفهومه .

ب - الشباب بشكل عام (بناء على المرحلة العمرية المتفق عليها دوليا، أي من ١٥ - ٢٥)، سواء كان من المواطنين أم من غير المواطنين، من الذكور أم من الاناث، يشكل في مجموعه نسبة تصل الى ٢٠٪ تقريبا من مجموع السكان في الدول العربية الخليجية، وهي بذلك تمثل قوة فنية كبرى يمكن لشعوب المنطقة ان تتطلع الى أسهامها الفعال في التنمية.

ج- تتساوى تقريبا نسبة الذكور والاناث في مجموع الشباب من المواطنين ولكنها لا تتساوى في غير المواطنين إذ يزيد عدد الذكور من عدد الاناث في هذه الفئة الأخيرة.

د - تصل نسبة الشباب الذكور من غير المواطنين في الفئة العمرية من ٢٠ - ٢٥ الى ٦٧,٥٪ من المجموع الكلي للشباب في بعض الدول العربية الخليجية. (علما بأن هناك دولا أخرى لم ترد منها بيانات عن هذا البند).

ولقد أثارت هذه الأوضاع عند الباحث عدة تساؤلات يمكن ايجازها فيما يلي :

- ما الذي يمكن أن توفره هذه الدول من ظروف وخدمات توفر المناخ الصحي اللائم لعمل الشباب الوافد واستقراره النفسي ؟

- ما مدى سعي هذا الشباب الوافد، وخاصة العربي منها، الى الاستقرار الدائم في المجتمعات المضيفة ؟

هـ- المقيدون من الشباب في معاهد التعليم الرسمي المختلفة يشكلون في بعض الاحيان نسبة ضئيلة جدا من المجموع العام للشباب، ويشكلون في المتوسط نسبة أقل من نسبة غير المقيدين:

و - ما ينطبق على الاناث في الملاحظة السابقة أكبر بكثير مما ينطبق على الذكور.

ز - نسبة من يعملون من الشباب الوافد أكبر بكثير في بعض الدول من نسبة من يعمل من الشباب المواطن.

ح - نسبة كبيرة من الشباب لا يزال أميا أو يقرأ ويكتب فقط.

ط - حيث تزيد نسبة المتزوجين من الشباب عن غير المتزوجين نجد ان الذي يرجح الكفة دائما هم الشباب من غير المواطنين.

ى - متوسط عدد أفراد الأسرة ٦ - ٨,٥.

ك - متوسط عدد الأفراد في كل مسكن هو ٥ - ٨ تقريبا.

٢ . في المجال التعليمي :

أ - تتفق جميع الدول على الأهداف التربوية لكل من مرحلتى التعليم الثانوي والاعدادي، كما تتفق هذه الأهداف مع ما هو متعارف عليه في الحقل التربوي، وان كانت هذه الأهداف حتى الآن غير مصاغة بنفس العبارات، كما انها لا تأخذ نفس الترتيب وباختصار فانها لم توحد بعد.

ب - بالرغم من أن نسبة الاستيعاب في كل من المرحلتين الثانوية والاعدادية (المتوسطة) عالية جدا، الا ان التعليم الخاص في بعض الدول يستوعب جزءا كبيرا جدا من هذه النسبة.

ج- لازالت البنات لا تحصل على حظها من التعليم بنفس الدرجة التي يحصل بها الولد.

د - تشير الاحصاءات الى ان نسبة الرسوب أخذة في القلة، ويرسب البنين بنسبة أكبر بكثير من نسبة البنات.

هـ- الرسوب في المدارس الاعدادية أكبر منه في المدارس الثانوية. وقد أثارت هذه الملاحظة الأخيرة فروضا لبحاث قادمة.

و - بالرغم من ان نسبة التسرب لا تشكل مشكلة كبيرة في بعض الدول الا انها تمثل شيئا جديرا بالاهتمام في دول أخرى.

ز - نسبة عدد المعلمين الى التلاميذ تدل على توفر المعلمين بدرجة كافية جدا بالنسبة للتلاميذ.

ح - نسبة ضئيلة جدا من خريجي المرحلة الاعدادية هم الذين سينخرطون بالتعليم الثانوي الفني، ويذهب الباقي جميعا تقريبا الى التعليم الثانوي العام.

ط - تتضمن أهم خمس مشكلات يعاني منها طلبة المدارس الاعدادية (المتوسطة) والثانوية، مشكلات نفسية انفعالية، مما قد يحتاج الى توفير اخصائيين في الارشاد النفسي في هذه المدارس.

ى - تمارس نسبة كبيرة جدا من تلاميذ المدارس الاعدادية (المتوسطة) والثانوية الأنشطة

الدرسية وهي مجال طيب للتغلب على كثير من المشكلات ولاحداث التكامل في العملية التربوية اذا استغلت استغلالا طيبا.

ك - لم تبين الاحصاءات المجالات التي يركز عليها الشباب في قراءاته ويحتاج ذلك الى دراسة مركزة.

ل - تعتبر نسبة قبول خريجي المدارس الثانوية بالجامعات عالية جدا في الدول التي جاء منها هذا البيان، في حين لم يصل هذا البيان من أغلبية الدول العربية الخليجية. وعلى أى حال فان هذه النسبة العالية تدل على تكالب خريجي الثانوية العامة على التعليم الجامعي.

م - بالرغم من اشارة الاحصائيات على وجود مشكلات كثيرة يعاني منها طلبة الجامعات الا ان جامعة واحدة فقط هي التي ذكرت ان بها مركزا للتوجيه والارشاد النفسي (وهو غير التوجيه والارشاد الاكاديمي) الذي يمكن ان يتولى علاج هذه المشكلات.

ن - تدل الاحصاءات على قلة البحوث المتعلقة بدراسة مشكلات الشباب دراسة علمية.

٣ . في المجال الاعلامي :

أ - تشكل البرامج التي توجه الى الشباب في الاذاعة والتلفزيون وكذلك الموضوعات الموجهة للشباب والتي تكتب في الصحافة ، نسبة ضئيلة جدا بالمقارنة الى الموضوعات الأخرى.

ب - لا يشترك الشباب - في اغلب الأمر- في ابداء الرأي أو التخطيط لهذه البرامج.

ج- المجال الاعلامي كله يخلو من الأبحاث التي تبين اتجاهات أو رغبات الشباب فيما يتعلق بالبرامج أو الكتابة الموجهة اليه.

٤ . في المجال الاجتماعي (الأنشطة والرعاية) :

أ - استقرت في معظم دول المنطقة أنواع من البرامج والأنشطة هو ما يسمى بالبرامج أو الأنشطة التقليدية، (الرياضية والثقافية والاجتماعية.. الخ) التي تخطط للشباب وليس به أو معه.

ب - في هذا الاطار يشرف على هذه الأنشطة هيئات رسمية عليا وان اختلفت تسميتها في كل دولة الا ان تشكيلها متشابه الى حد كبير.

ج- يوجد تنسيق الى حد كبير بين الهيئات المختلفة التي تشرف على أنشطة الشباب في كل دولة.

د - الاهتمام بنواحي النشاط الرياضي يبدو أكبر بكثير من الاهتمام بغيره من الأنشطة اذ يحظى هذا النشاط بأكثر نسبة من ميزانية الدعم.

هـ- يحظى الذكور بقدر أكبر من العناية والاهتمام في نواحي الرعاية الاجتماعية.

و - تخلو الساحة الى حد كبير من الأبحاث العلمية التي تدرس احتياجات الشباب ومشكلاته بحيث تكون هذه الأنشطة عبارة عن استجابة فعالة لحاجات الشباب الحيوية.

ه . في مجال الانحراف والجريمة :

أ - ليس هناك اتفاق بين الدول على السن القانوني للحدث.

ب - تتجه معظم الجرائم سواء لدى الأحداث الجانحين أم لدى الكبار البالغين الى السرقة.

ج- الذكور من الأحداث الجانحين أكثر بكثير من الإناث.

د - تختلف البيانات بالنسبة للوافدين وغير الوافدين سواء من المجرمين البالغين أم من الأحداث الجانحين. ففي حين يزيد في بعض الدول عدد الوافدين من هؤلاء عن غير الوافدين تأتي البيانات في بعض الدول الأخرى بالعكس.

هـ- يزيد عدد الأحداث الجانحين في شريحة العمر الأكثر من ١٠ سنوات عنه في شريحة العمر الأقل من عشر سنوات.

و - تقل معدلات الزيادة السنوية في عدد الجرائم بمختلف أنواعها بالدول العربية الخليجية سنة بعد أخرى ولكن ليس بشكل مضطرب.

هـ- لم ترد بيانات عن السلوك الانحرافي لقطاع الشباب بالذات ويحتاج هذا الى اهتمام خاص.

ثانيا : التوصيات :

كانت الطريقة التي عرضت بها البيانات في الواقع، سواء في الفصول المختلفة أم في الخلاصة، قد جاءت بما يوحي ببعض التوصيات. ومع ذلك لا يسع أي باحث إلا أن يبرز هذه التوصيات بشكل خاص حتى تتم بذلك فائدة البحث من الناحية العلمية.

وسوف نحاول الآن ان نضع هذه التوصيات في اطار عام من طبيعة الشباب والاسلوب الامثل للعمل معه أولا ثم نعرضها بالتفصيل فيما بعد.

ذكرنا في المقدمة ان الشباب يعيش اليوم في عالم متغير، وان هذا التغير يسير بعجلة متزايدة السرعة، كما انه يأتي من مصادر متعددة وغريبة عليه، مما قد يوقعه في الحيرة والتناقض والبلبلة الفكرية ويفقده القدرة على تحديد ذاتيته.

ولازالة هذه الحيرة والبلبلة والاضطراب الذي يعيشه الشباب في هذه الحقبة من الزمن علينا ان نساعد على تنمية نظام قيمي متكامل ناضج، يتوجه على أساسه في كل سلوكه، وخاصة في مواجهة الضغوط التي قد يتعرض لها مما يهزم معتقداته وأرائه الخلقية والدينية.

ولا يأتي هذا عن طريق اصدار القرارات له من أعلى، حتى ولو كان ذلك في نظرنا يهدف الى

صالحه، بل عن طريق الممارسة، ممارسة الشباب لحقه في المشاركة في تحديد أهداف المجتمع وفلسفة وأسلوب حياته، بل وفي وضع السياسات التي تحقق هذه الأهداف وترسم هذا الأسلوب.

ان الشاب، في هذه الفترة من حياته، يكون قد تجاوز المرحلة التي كان يأخذ فيها الأوامر والنواهي من السلطة الوالدية. انه الآن في مرحلة انتقال يريد فيها ان يتخلص من هذه السيطرة وأن يكون لنفسه فلسفته. وتساعده على ذلك قدراته العقلية على التفكير المجرد. وهو يعتبر ان استمرار الوصاية عليه في أى مجال هو انكار لحقوقه واستبعاد له، وتكون النتيجة أما الاغتراب أو التطرف.

فاذا أردنا أن نحصل على أية نتيجة اذن في أى مجال من المجالات التي تقدم فيها الخدمات للشباب لابد أن نكون مقتنعين ان ذلك لا يحدث الا عن طريق اشراك الشباب اشراكا فعلياً، وعلى جميع المستويات، في كل ما يتصل بحياته وأدواره الاجتماعية ولقد دلت الأبحاث بالفعل على صدق هذا الأسلوب في تحقيق أهدافه.

والخلاصة ان الشباب، ببساطة شديدة يريد تولى قيادة حياته وصون حقه. في أن يخطط لها وأن يشارك في علاج مشكلاته سواء كان ذلك في مجالات الرياضة او الثقافة أو التعليم أو الترويح أو العمل. انه يتطلع الى التعبير عن نفسه في جميع هذه المجالات في أنشطة تكون من اختياره وتخطيطه وتنظيمه وليست من اختيار وتنظيم غيره.

في هذا الاطار العام لطبيعة الشباب وكيف يكون أسلوب العمل المثمر معه تكتسب التوصيات الخاصة معناها، ويمكن ايجاز هذه التوصيات فيما يلي :

١ . ان قطاع الشباب يشمل الجنسين. وتمثل الاناث نصف عدد الشباب في أية دولة. ولذا كان لابد من اعطاء المزيد من الاهتمام في برامج وخدمات الشباب للفتيات في هذه المنطقة. ان الظروف التاريخية لم تهيء للمرأة هنا العناية الكافية، مما حد من قدرتها وكفاءتها في القيام بوظائفها الاجتماعية الهامة في تنشئة الطفل وتدريب شؤون الأسرة. وفي توليها للكثير من الأنشطة الأخرى ذات العائد الاقتصادي.

واذا أردنا أن نعيد الأمور الى نصابها السليم، لابد من الاهتمام بالشباب من الجنسين مما أصبح اليوم أمراً يستلزمه تطلع شعوب المنطقة وتلفها الى النهوض والتقدم، ان الاعداد الجيد لآباء المستقبل يتطلب اعداداً مماثلاً لأمهات المستقبل.

٢ ان قطاع الشباب في دول المنطقة يشمل نسبة كبيرة من الوافدين. وقد أثرت تساؤلات حول تأثير هذه النسبة على اتجاهات وقيم الشباب المواطنين وخاصة من ناحية الاتجاه نحو العمل والانتاج. ولابد من عمل دراسات مستفيضة تعاون هذه الدول على التخطيط للتعامل مع هذا الواقع الهام.

٣ والى ان تتم هذه الدراسات، هناك اجراءات عاجلة يمكن اتخاذها لتشجيع الشباب المواطن

على الانتاج، وذلك عن طريق تخطيط برامج لأنشطة ذات عائد اقتصادي سريع وخاصة في مجالات تنمية الثروة الحيوانية والداجنة والصناعات الزراعية. ويمكن ان يكون مثل هذه البرامج ايضا تأثير مزدوج من حيث امكانية اشتراك الفتيات فيها واعطائهن الفرصة للاشتراك الفعلي في عملية التنمية الشاملة للمرأة ثقافيا واجتماعيا.

٤ . ان اشتراك الشباب اشتراكا فعليا في مشروعات التنمية العمرانية ايضا يمكن أن يكسبه أيضا اتجاها ايجابيا نحو التنمية بشكل عام. ويمكن ان يشترك الشباب في بعض هذه المشروعات ابتداء من عملية التخطيط الى نهاية التنفيذ. ويساعد على الوصول سريعا الى أهداف هذه السياسة تسجيل الانجازات الشبابية ثم عرضها في المناسبات المختلفة تماما كما يحدث في الرياضة أو غيرها من الأنشطة التقليدية.

٥ . لابد من زيادة الاهتمام بالقطاعات الشبابية الأقل حظا والأشد حاجة الى التنمية والمعاونة ويقصد بالقطاعات الشبابية الأقل حظا، القطاعات التي هي خارج دور التعليم وخارج المناطق الحضرية : كالشباب الريفي والعمالي والبدوي وغير المتعلم.

٦ . القضاء على أمية الشباب أمر ضروري ولذا يجب العمل على ازالة الأمية والاهتمام بمرحلة التعليم الالزامي (الأساسي) اهتماما لا يدع بعد ذلك مجالاً للأمية في قطاعات الشباب الحالية أو المستقبلية وخاصة بالنسبة للبنات.

٧ . لابد من الاهتمام بتطوير التعليم بما يتناسب أولا مع احتياجات الدولة وثانيا مع التقدم التكنولوجي السريع. ولا يتأتى ذلك الا عن طريق تشجيع الالتحاق بالتعليم الفني مع العمل على ازالة العقبات الاجتماعية التي قد تعوق الشباب عن الالتحاق بهذا النوع من التعليم، وربما كان في تجربة المدرسة الثانوية الشاملة أفضل بداية في هذا الاتجاه.

٨ . لابد من توحيد الأهداف التربوية في كل من المرحلتين الثانوية والاعدادية (المتوسطة) بجميع دول المنطقة حتى يساعد ذلك على احداث التكامل المنشود تربويا واجتماعيا واقتصاديا.

٩ . ضرورة اجراء الدراسات الميدانية لمعرفة أسباب التسرب وايجاد الصوافز اللازمة للاستمرار في العملية التعليمية حتى نهاية المرحلة الالزامية.

١٠ . الشروع في تخطيط برامج للتعليم غير الرسمي للاستمرار في العملية التعليمية على طول الحياة وفي مرحلة الشباب خاصة.

١١ . العمل على توفير الخدمات النفسية في المدارس الاعدادية والثانوية بل ومن الأجدى أن يكون ذلك منذ البداية باستخدام البطاقات التراكمية للتلميذ منذ بداية دخوله المدرسة الابتدائية. ويسهل ذلك بمعاونة اخصائي الارشاد النفسي، على التعرف على اسباب وعوامل المشكلات التي كثيرا ما يقع فيها الشباب في هذه المرحلة.

وسوف يكون من مهمة الاخصائي النفسي أيضا وبالتعاون مع الاخصائي الاجتماعي القيام بما يلي :



- أ - التوجيه التعليمي لخريجي المدرسة الاعدادية.
- ب - عقد الندوات التي يشارك فيها الطلبة والآباء، والطلبة والمعلمين، والطلبة وبعض المسؤولين، في مواجهة حتمية وصریحة تساعد على فهم الشباب واشعاره بقيمته وبامكانية اسهامه في حل المشكلات التي تواجهه.
- ١٢ . انشاء مراكز للتوجيه والارشاد بالجامعات لحل المشكلات التي يقع فيها طالب الجامعة. وهذه المراكز يمكن ايضا ان تقوم بالبحوث والدراسات للوقوف على العوامل المشتركة التي قد تؤدي الى حدوث تلك المشكلات والعمل على تلافي هذه العوامل باصدار التوصيات للمسؤولين بالجامعة.
- ١٣ . ان تطلعات واحتياجات الشباب تفرض علينا ان نقوم بالنظم التعليمية على اساس الارتباط الوثيق بحاجات التنمية واعطاء عناية أكبر لاهتمامات الشباب الطلابي وعمل التنظيمات الطلابية الأكثر فاعلية بحيث تسمح لهم بالقدر الأوفى من المشاركة في صياغة العملية التعليمية وتجعل منهم شركاء أساسيين للأساتذة وأعضاء هيئة التدريس، كما تسمح لهم بايجاد قنوات وبرامج تعبر عن آرائهم في قضايا المجتمع الهامة.
- ١٤ . لا بد من القيام بدراسات حقيقية لحاجات الشباب ومشكلاته قبل أن نضع أية برامج أو أنشطة لهم، كما يجب أن توضع هذه البرامج والأنشطة بحيث تكون متناسقة مع العمليات التربوية التي تقوم بها المدرسة والأسرة والمجتمع المحلي وأن تكون هذه جميعا وحدة واحدة لها نفس الأهداف وتعمل في النهاية بشكل متكامل.
- ١٥ . العمل على اشراك الشباب في ابداء الرأي فيما يوجه اليه عن طريق الاعلام. كما يجب ان تستشف اتجاهات الشباب فيما يتعلق بالقراءة والمشاهدة وما الى ذلك.
- ١٦ . الاهتمام بالجانب الاجتماعي في تخطيط المدن والمجتمعات بحيث تكون هناك سيطرة كافية على نمو هذه المراكز الحضرية حتى لا تصبح متهافتات اجتماعية كبيرة تساعد على ارتكاب الجريمة.
- ١٧ . التنسيق والتكامل بين المنظمات العربية الخليجية والمنظمات العربية والدولية المتصلة بشئون الشباب.
- ١٨ . انشاء مركز اقليمي خليجي للشباب يقوم بالأعمال التالية :
- أ - اجراء البحوث والدراسات المتعلقة بالشباب.
- ب - تدريب واعداد قادة الشباب.
- ج- تبادل المعلومات في مجال الشباب.
- د - تبني بعض البرامج الشبابية المشتركة في المنطقة.

- ١٩ . العمل على تمثيل الشباب (٢٠ - ٢٥) في المجالس والهيئات واللجان التي تخطط للشباب على المستوى المحلي.
- ٢٠ . تمثيل المتخصصين في تربية الشباب على مستوى اساتذة الجامعة، في المجالس العليا المسئولة عن التخطيط والرعاية للشباب على مستوى الدولة.
- ٢١ . تكليف مكتب المتابعة بتنظيم ندوة علمية حول «مشكلات الشباب الاجتماعية في الدول العربية الخليجية» خلال السنة الدولية للشباب (١٩٨٥) يشارك فيها مسئولون ومعنيون برعاية الشباب في الدول الأعضاء.

جدول رقم (١)  
توزيع السكان بشكل عام حسب فئات السن والنوع في بعض الدول العربية الخليجية

الكويت			البحرين*			الإمارات			فئات السن
المجموع	أناث	ذكور	المجموع	أناث	ذكور	المجموع	أناث	ذكور	
٢١٢٩١٢	١٠٤٦٠	١٠٨٢٥٢	٤٣٧٦٢	٢١٥٨٨	٢٢١٧٤	١٣٨٥٣٧	٦٧٣٨٩	٧١١٤٨	٤ - ٠
١٨٢٧٨٠	٨٩٧٨٤	٩٢٩٠٦	٣٧٤٨٧	١٨٥٨٨	١٨٨٩٩	٩٦٨٥٣	٤٧٠٧٧	٤٩٧٧٦	٩ - ٥
١٥٠٠٣١	٧٣٨٠٦	٧٦٢٢٥	٣٤٢١٣	١٧٠٠٧	١٧٢٠٦	٦٢٥٤٣	٢٩٣٠٥	٣٢٢٣٨	١٤ - ١٠
١١٩٨١٦	٥٥٥٤٧	٦٤٢٦٩	٣٥٤١٠	١٧٦٤٢	١٧٧٦٨	٢٧٣٥٩	٢٥٣٥٣	٣٢٠٠٦	١٩ - ١٥
١٢٤٣٢٧	٥١٨٤٣	٧٢٤٨٤	٤١٥٤٣	١٦٧٠٥	٢٤٨٣٨	١٢٦٣٠٠	٣٥٢٠٤	٩١٠٩٦	٢٤ - ٢٠
١٣٨٤٨٦	٥٢٧٩٠	٨٥٦٩٦	٤٤١٦٨	١٣٦٧٦	٣٠٤٩٢	١٨١٨٤٨	٣٧٩٧٧	١٤٣٨٧١	٢٩ - ٢٥
١٢٠٦٩٦	٤٤٥٠٠	٧٦١٩٦	٣١١٨٦	٩٠٨٨	٢٢٠٩٨	١٢٧٨٨٨	٢٥٢٧٢	١١٢٦١٦	٣٤ - ٣٠
٩٦٥٥٩	٣٣٧١٧	٦٢٨٤٢	٢١٢٧١	٧١٥٧	١٤١١٤	٩٢١٥٧	١٧٧٢٤	٧٤٤٣٣	٣٩ - ٣٥
٧٧٣٦٣	٢٥١٠٦	٥٢٢٥٧	١٧٨٤٢	٦٤١٧	١١٤٢٥	٥٩٢٠٣	١٠٨٧٤	٤٨٣٢٩	٤٤ - ٤٠
٥٠٦٤٨	١٦٣٦٦	٣٤٢٨٢	١٣٤٠٠	٥١٧٥	٨٢٢٥	٣٥٦٧٩	٧٧٥٦	٢٧٩٢٣	٤٩ - ٤٥
٣٤٤٧٥	١١٤٠٩	٢٣٠٦٦	١٠٦٢٣	٤٢٥٥	٦٣٦٨	٢٢٣٥٩	٦٢١٩	١٦١٤٠	٥٤ - ٥٠
١٩١٠١	٧١٣٩	١١٩٦٢	٦٧٩٣	٢٧٠١	٤٠٩٢	١٠٤٤١	٣٢٢٧	٧١١٤	٥٩ - ٥٥
١٢٩٥٨	٥٧٠٣	٧٢٥٥	٥٣٣٦	٢٣٠٧	٣٠٢٩	٧٨٨٨	٣١٨٩	٤٦٩٩	٦٤ - ٦٠
١٧٨٠٠	٨٨٤٣	٨٩٥٧	٧٧٦٤	٣٦٩٩	٤٠٦٥	١٢٩٩٧	٥٧١٤	٧٢٨٣	٦٥ فأكثر*
—	—	—	—	—	—	٤٧	٧	٤٠	غير مبين
١٣٥٧٩٥٢	٥٨١٣١٣	٧٧٦٠٦٣٩	٣٥٠٧٩٨	١٤٦٠٠٥	٢٠٤٧٩٣	١٠٤٢٠٩٩	٣٢٢٣٨٧	٧١٩٧١٢	المجموع

\* لقد تم جمع فئات السن من ٦٥ الى ٩٠ في رقم واحد بالنسبة لدولة البحرين وذلك لتسهيل عملية اعداد الجدول .

جدول رقم (٢)  
يبين توزيع المواطنين حسب فئات السن والنوع في بعض الدول العربية الخليجية

الكويت			البحرين**			الامارات*			فئات السن
المجموع	اناث	ذكور	المجموع	اناث	ذكور	المجموع	اناث	ذكور	
١٠٨٨٩٥	٥٣٦٨٣	٥٥٢١٢	٣٦٠٥١	١٧٨٤٤	١٨٢٠٧				٤ - ٠
٩٣١٨٢	٤٥٥٤١	٤٦٦٤١	٣٢٠٤٦	١٥٩٢٠	١٦١٣٦				٩ - ٥
٧٧٢١١	٣٨٤٢٩	٣٨٧٨٢	٣٠٣٣٦	١٥٠٩٥	١٥٢٣١				١٤ - ١٠
٦١١٤٦	٣١٠٢٨	٣٠١١٨	٣١٣٣٧	١٥٩٠٣	١٥٤٣٤				١٩ - ١٥
٥٠١٦٨	٢٦٥٦٥	٢٣٦٠٣	٢٥٨٤٩	١٣٢٠٢	١٣٦٤٧				٢٤ - ٢٠
٤١٠٥٨	٢١٩٧٥	١٩٠٨٣	١٨٩١٥	٩١١٤	٩٨٠١				٢٩ - ٢٥
٢٩٨٢٦	١٦٢٨٦	١٣٥٤٠	١٢٠٣٤	٥٦٣٤	٦٤٠٠				٣٤ - ٣٠
٢٥٣٣٦	١٣٣٦١	١٢٠٧٥	٩٢٥٩	٤٩٤٢	٤٣١٧				٣٩ - ٣٥
٢١٤٨٠	١٠٢٥٦	١١٢٢٤	٩٢٨٠	٤٩٤٩	٤٣٣١				٤٤ - ٤٠
١٥٩٢٢	٧٥٤٩	٨٣٧٢	٨٤٥٨	٤٢٥٢	٤٢٠٨				٤٩ - ٤٥
١٢٧٩٠	٥٩٤٠	٦٨٥٠	٧٧٠٦	٣٧٠٧	٣٩٩٩				٥٤ - ٥٠
٨٨١٤	٤٢٩٢	٤٥٢٢	٥٤٦٣	٢٣٩٦	٣٠٦٧				٥٩ - ٥٥
٧٩٧٨	٣٩٣٠	٤٠٤٨	٤٦٤١	٢١٠٨	٢٥٣٣				٦٤ - ٦٠
١٢٨٠٧	٦٢٢٩	٦٥٧٨	٧٠٥٧	٣٤٣٠	٣٦٢٧				٦٥ فأكثر
٥٦٥٦١٣	٢٨٤٩٦٤	٢٨٠٦٤٩	٢٣٨٤٢٠	١١٨٤٩٦	١١٩٩٢٤				المجموع

\* لم توزع دولة الامارات العربية المتحدة السكان حسب مؤشر المواطنة ، وقد بلغ عدد السكان فيها ١,٠٤٢,٠٩٩ حسب تعداد ١٩٨٠ .

\*\* لقد تم جمع فئات السن من ٦٥ الى ٩٠ فأكثر بالنسبة لدولة البحرين في رقم واحد وذلك تسهيلا لعملية اعداد الجدول .

جدول رقم (٢)  
يبين توزيع غير المواطنين حسب فئات السن والنوع في بعض الدول العربية الخليجية

الكويت			البحرين**			الامارات*			فئات السن
المجموع	اثاث	ذكور	المجموع	اثاث	ذكور	المجموع	اثاث	ذكور	
١٠٤٠١٧	٥٠٩٨٧	٥٣٠٣٠	٧٧١١	٣٧٤٤	٣٩٦٧				٤ - ٠
٩٠٥٩٨	٤٤٣٣٣	٤٦٢٦٥	٥٤٤١	٢٦٦٨	٢٧٧٣				٩ - ٥
٧٢٨٢٠	٣٥٣٧٧	٣٧٤٤٣	٣٨٨٧	١٩١٢	١٩٧٥				١٤ - ١٠
٥٨٦٧٠	٢٤٥١٩	٣٤١٥١	٤٠٧٣	١٧٣٩	٢٣٣٤				١٩ - ١٥
٧٤١٥٩	٣٥٣٧٨	٤٨٨٨١	١٥٦٩٤	٣٥٠٣	١٢١٩١				٢٤ - ٢٠
٩٧٤٢٨	٣٠٨١٥	٦٦٦١٣	٣٥٣٥٣	٤٥٦٢	٢٠٦٩١				٢٩ - ٢٥
٩٠٨٧٠	٢٨٢١٤	٦٣٦٥٦	١٩١٥٢	٣٤٥٤	١٥٦٩٨				٢٤ - ٣٠
٧١٢٢٣	٢٠٤٥٦	٥٠٧٦٧	١٢٠١٢	٢٢١٥	٩٧٩٧				٢٩ - ٣٥
٥٥٨٨٣	١٤٨٥٠	٤١٠٣٣	٨٥٦٢	١٤٦٨	٧٠٩٤				٤٤ - ٤٠
٣٤٧٢٦	٨٨١٧	٣٥٩٠٩	٤٩٤٢	٩٢٣	٧٠١٩				٤٩ - ٤٥
٢١٦٨٥	٥٤٦٩	١٦٢١٦	٢٩١٧	٥٤٨	٢٣٦٩				٥٤ - ٥٠
١٠٢٨٧	٢٨٤٧	٧٤٤٠	١٣٣٠	٣٠٥	١٠٢٥				٥٩ - ٥٥
٤٩٨٠	١٧٧٣	٣٢٠٧	٦٩٥	١٩٩	٤٩٦				٦٤ - ٦٠
٤٩٩٣	٣٦١٤	٢٣٧٩	٦٨٢	٢٦٩	٤١٣				٦٥ فاكتر
٧٩٢٣٣٩	٢٩٦٣٤٩	٤٩٥٩٩٠	١١٢٣٧٨	٢٧٥٠٩	٨٤٨٦٩				المجموع

\* لم توزع دولة الامارات العربية المتحدة السكان حسب مؤشر المواطنة ، وقد بلغ عدد سكانها ١,٠٤٢,٠٩٩ حسب تعداد ١٩٨٠ .

\*\* لقد تم جمع فئات السن من ٦٥ الى ٩٠ فاكتر بالنسبة لدولة البحرين في رقم واحد وذلك تسهيلا لعلية اعداد الجدول .

جدول رقم (٤)  
يبين التوزيع الجغرافي للشباب بشكل عام في بعض الدول العربية الخليجية

المنطقة									الدول
المجموع			ريف			حضر			
المجموع	اثاث	ذكور	المجموع	اثاث	ذكور	المجموع	اثاث	ذكور	
%١٠٠	%٢٣	%٧٧	%١٩	%٣	%١٦	%٨١	%٢٠	%٦١	الامارات
%١٠٠	%٤٤,٥	%٥٥,٥							البحرين*
%١٠٠	%٤٤	%٥٦							الكويت*

\* بالنسبة لكل من دولة البحرين ودولة الكويت فانه لم يتم توزيع الشباب جغرافيا .

جدول رقم (٥)  
يبين توزيع الشباب بشكل عام بين مراحل التعليم المختلفة  
والعمل في بعض الدول العربية الخليجية

الكويت			البحرين			الامارات			المرحلة التعليمية
المجموع %	ذكور %	انثى %	المجموع %	ذكور %	انثى %	المجموع %	ذكور %	انثى %	
٣٣,٦	١٨,٤	١٥,٢	٧,١	٩,٥	١٦,٦	١,٨	٢,١	٣,٩	المرحلة الاعدادية
١٤,٨	٧,٤	٧,٤	٧,٢	٨,٣	١٥,٥	٠,٧	٠,٨	١,٥	المرحلة الثانوية
٣	١,٧	١,٣	٠,٥	٠,٥	١,٠	—	٠,٤	٠,٤	فروع التعليم الأخرى*
١,٧	٠,٦	١,١	٢,٦	٣,١	٥,٧	***(...)	(...)	(...)	المرحلة الجامعية
٤٦,٩	٢٧,٩	١٩,٠	١٥,٦	٤٥,٦	٦١,٢	٤,٨	٨٩,٤	٩٤,٢	يعملون**
١٠٠	٥٦	٤٤,٠	٣٣	٦٧	١٠٠	٧,٣	٩٢,٧	١٠٠	المجموع

- \* المقصود بفروع التعليم الأخرى هو تفريعات التعليم الثانوي الى صناعي ومعلمين وغيره مما هو دون المرحلة الجامعية .
- \*\* المقصود بـ « يعملون » هم الشباب الذين انخرطوا في الحياة العملية سواء اكملوا تعليمهم أولم يكملوا .
- \*\*\* (... ) نسب أقل من (٠,١) .

جدول رقم (٦)  
يبين توزيع الشباب من المواطنين بين مراحل التعليم المختلفة  
والعمل في بعض الدول العربية الخليجية

الكويت			البحرين			الامارات			المراحل التعليمية
المجموع %	ذكور %	انثى %	المجموع %	ذكور %	انثى %	المجموع %	ذكور %	انثى %	
١٦,٣	٩,٠	٧,٣	٦,٧	٨,٩	١٥,٦	١,٢	١,٤	٢,٦	المرحلة الاعدادية
٦,٨	٣,٤	٣,٤	٦,٤	٧,٣	١٣,٧	٠,٤	٠,٤	٠,٨	المرحلة الثانوية
٣,٠	١,٧	١,٣	٠,٤	٠,٣	٠,٧	—	٠,٢	٠,٢	فروع التعليم الأخرى*
٠,٦	٠,٢	٠,٤	٢,٤	٢,٧	٥,١	***(...)	(...)	(...)	المرحلة الجامعية
١٨,٩	٧,٧	١١,٢	١٢,٥	٢٤,١	٣٦,٦	٠,٣	٧,١	٧,٤	يعملون**
٤٥,٦	٢٢,٠	٢٣,٦	٢٨,٤	٤٣,٣	٧١,٧	١,٩	٩,١	١١,٠	المجموع

- \* المقصود بفروع التعليم الأخرى هو تفريعات التعليم الثانوي الى صناعي ومعلمين وغيره مما هو دون المرحلة الجامعية .
- \*\* المقصود بـ « يعملون » هم الشباب الذين انخرطوا في الحياة العملية سواء اكملوا تعليمهم أولم يكملوا .
- \*\*\* (... ) نسب أقل من (٠,١) .

جدول رقم ( ٧ )

يبين توزيع الشباب من غير المواطنين بين مراحل التعليم والعمل في بعض الدول العربية الخليجية

الكويت			البحرين			الامارات			المرحلة التعليمية
انثى %	ذكر %	المجموع %	انثى %	ذكر %	المجموع %	انثى %	ذكر %	المجموع %	
٧,٩	٩,٤	١٧,٣	٠,٤	٠,٦	١,٠	٠,٦	٠,٧	١,٣	المرحلة الاعدادية
٤,٠	٤,٠	٨,٠	٠,٩	٠,٩	١,٨	٠,٣	٠,٤	٠,٧	المرحلة الثانوية
-	-	-	٠,١	٠,٢	٠,٣	-	٠,٢	٠,٢	فروع التعليم الأخرى*
٠,٧	٠,٤	١,١	٠,٢	٠,٣	٠,٥	***(...)	(...)	(...)	المرحلة الجامعية
٧,٨	٢٠,٢	٢٨,٠	٣,٠	٢١,٧	٢٤,٧	٤,٥	٨٢,٣	٨٦,٨	يعملون**
٢٠,٤	٣٤,٠	٥٤,٤	٤,٦	٢٣,٧	٢٨,٣	٥,٤	٨٣,٦	٨٩,٠	المجموع

\* المقصود بفروع التعليم الأخرى هو تفرعات التعليم الثانوي الى صناعي ومعلمين وغيره مما هو دون المرحلة الجامعية .

\*\* المقصود بـ « يعملون » هم الشباب الذين انخرطوا في الحياة العملية سواء اكملوا تعليمهم أو لم يكملوا .

\*\*\* (... ) (نسب أقل من (٠,١) .

جدول رقم ( ٨ )

يبين توزيع الشباب بشكل عام حسب مستواهم التعليمي في بعض الدول العربية الخليجية

الكويت			البحرين			الامارات			أعلى تحصيل علمي
انثى %	ذكر %	المجموع %	انثى %	ذكر %	المجموع %	انثى %	ذكر %	المجموع %	
١٠,٥	١٠,٥	٢١,٠	٨,٠	٥,٧	١٣,٧	٨,١١	٢٢,٠٦	٣٠,١٧	أمى
٣,٤	٩,٢	١٢,٦	٧,٩	١١,٦	١٩,٥	٣,٣٢	١٦,٥٦	١٩,٨٨	يقراً ويكتب
٦,٤	٩,٨	١٦,٢	٨,٨	١٤,٣	٢٣,١	٢,١٢	٩,٤٥	١١,٥٧	الابتدائية
١٥,٢	١٨,٥	٣٣,٧	٨,٥	١١,٨	٢٠,٣	٢,٦٧	٩,١٤	١١,٨١	الاعدادية
٧,٤	٧,٤	١٤,٨	٨,٨	٩,٨	١٨,٦	٤,٢٨	١١,٥٣	١٥,٨١	الثانوية
-	-	-	١,٧	١,٥	٣,٢	١,٠٠	١,٩٨	٢,٩٨	دبلوم
١,١	٠,٦	١,٧	٠,٩	٠,٧	١,٦	١,٦٧	٥,٥٤	٧,٢١	بكالوريوس / ليسانس
-	-	-	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,١٠	٠,٤٦	٠,٥٦	ماجستير
-	-	-	-	-	-	-	-	-	دكتوراه أو ما يعادلها*
-	-	-	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠٠	٠,٠١	٠,٠١	غير مبين
٤٤	٥٦	١٠٠	٤٤,٦	٥٥,٤	١٠٠	٢٣,٢٧	٧٦,٧٣	١٠٠	المجموع

\* بالنسبة لدولة الامارات العربية المتحدة فقد تم ادماج خانة ماجستير مع خانة دكتوراه أو ما يعادلها بحيث تشترك الخانتان بالنسب المذكورة في الخانة الاولى .



جدول رقم ( ٩ )

يبين توزيع الشباب من المواطنين حسب مستواهم التعليمي في بعض الدول العربية-الخليجية

الكويت			البحرين			الامارات			البيان
المجموع %	ذكر %	انثى %	المجموع %	ذكر %	انثى %	المجموع %	ذكر %	انثى %	
٧,٧	٢,٢	٩,٩	٧,١	١,٩	٩,٠	٤,٥٨	٢,١٤	٦,٧٢	أمرى
١,٢	١,٣	٢,٥	٦,٦	٦,١	١٢,٧	١,٢٤	١,٩٧	٣,٢١	يقراً ويكتب
٣,٦	٥,٨	٩,٤	٧,٩	١١,٤	١٩,٣	٠,٩٢	١,٧١	٢,٦٣	الابتدائية
٧,٣	٩,١	١٦,٤	٧,٢	٩,١	١٦,٣	٠,٦٦	١,٢٦	١,٩٢	الاعدادية
٣,٤	٣,٤	٦,٨	٧,٢	٦,٧	١٣,٩	٠,٤٦	٠,٩٦	١,٤٢	الثانوية
-	-	-	١,٢	٠,٩	٢,١	٠,٠٣	٠,٠٦	٠,٠٩	دبلوم
٠,٤٠	٠,٢	٠,٦	٠,٦	٠,٤	١,٠	٠,٠٤	٠,١٩	٠,٢٣	بكالوريوس / ليسانس
-	-	-	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠٠	٠,٠٢	٠,٠٢	ماجستير
-	-	-	-	-	-	-	-	-	دكتوراه أو مايعادلها*
-	-	-	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	غير مبين
٢٣,٦	٢٢,٠	٤٥,٦	٣٧,٨	٣٦,٥	٧٤,٣	٧,٩٣	٨,٣١	١٦,٢٤	المجموع

\* بالنسبة لدولة الامارات العربية المتحدة فقد تم ادماج خانة الماجستير مع خانة دكتوراه أو ما يعادلها بحيث تشترك الخانتان بالنسب المذكورة في الخانة الاولى .

جدول رقم ( ١٠ )

يبين توزيع الشباب من غير المواطنين حسب مستواهم التعليمي في بعض الدول العربية الخليجية

الكويت			البحرين			الامارات			البيان
انثى %	ذكر %	المجموع %	انثى %	ذكر %	المجموع %	انثى %	ذكر %	المجموع %	
٢,٨	٨,٣	١١,١	٠,٩	٣,٨	٤,٧	٣,٥٣	١٩,٩٢	٢٣,٤٥	أمى
٢,٢	٧,٩	١٠,١	١,٣	٥,٥	٦,٨	٢,٠٨	١٤,٥٩	١٦,٦٧	يقرأ ويكتب
٢,٨	٤,٠	٦,٨	٠,٩	٢,٩	٣,٨	١,٢٠	٧,٧٤	٨,٩٤	الابتدائية
٧,٩	٩,٤	١٧,٣	١,٣	٢,٧	٤,٠	٢,٠١	٧,٨٨	٩,٨٩	الاعدادية
٤,٠	٤,٠	٨,٠	١,٦	٣,١	٤,٧	٣,٨٢	١٠,٥٧	١٤,٣٩	الثانوية
-	-	-	٠,٥	٠,٦	١,١	٠,٩٧	١,٩٢	٢,٨٩	دبلوم
٠,٧	٠,٤	١,١	٠,٣	٠,٣	٠,٦	١,٦٣	٥,٣٥	٦,٩٨	بكالوريوس / ليسانس
-	-	-	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,١٠	٠,٤٤	٠,٥٤	ماجستير
-	-	-	-	-	-	-	-	-	دكتوراه أو مايعادلها*
-	-	-	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠٠	٠,٠١	٠,٠١	غير مبين
٢٠,٤	٣٤,٠	٥٤,٤	٦,٨	١٨,٩	٢٥,٧	١٥,٣٤	٦٨,٤٢	٨٣,٧٦	المجموع

\* بالنسبة لدولة الامارات العربية المتحدة فقد تم ادماج خانة الماجستير مع خانة دكتوراه أو مايعادلها بحيث تشترك الخانتان بالنسب المذكورة في الخانة الأولى .

جدول رقم ( ١١ )

يبين الحالات الزوجية بين الشباب بشكل عام في بعض الدول العربية الخليجية

الكويت			البحرين*			الامارات			الحالة الزوجية
انثى %	ذكر %	المجموع %	انثى %	ذكر %	المجموع %	انثى %	ذكر %	المجموع %	
٢٦,٢	٤٨,٥	٧٤,٧	٢٠,٤	٤١,٦	٦٢,٠	٣,٨	٢٥,٦	٢٩,٤	لم يسبق له الزواج
١٧,٤	٧,٤	٢٤,٨	١٨,٧	١٨,٦	٣٧,٣	١٨,٩	٥٠,٨	٦٩,٧	متزوج فعلا
٠,٣	٠,١	٠,٤	٠,٥	٠,١	٠,٦	٠,٣	٠,٢	٠,٥	مطلق
٠,١	٠,٠	٠,١	٠,١	٠,٠	٠,١	٠,٣	٠,١	٠,٤	أرمل
-	-	-	-	-	-	-	-	-	غير مبين
٤٤	٥٦	١٠٠	٣٩,٧	٦٠,٣	١٠٠	٢٣,٣	٧٦,٧	١٠٠	المجموع

\* بالنسبة لدولة البحرين اعتبرت فئة الشباب في هذا الجدول هي الفئة الواقعة بين ( ١٥ - ٢٩ سنة ) حسب تعداد السكان لعام ٨١ م

جدول رقم ( ١٢ )

يبين الحالات الزوجية بين الشباب من المواطنين في بعض الدول العربية الخليجية

الكويت			البحرين*			الامارات			الحالة الزوجية
انثى %	ذكر %	المجموع %	انثى %	ذكر %	المجموع %	انثى %	ذكر %	المجموع %	
١٤,٤	١٩,٠	٣٣,٤	١٧,٤	٢٢,٩	٤١,٣	١,٧	٣,٥	٥,٢	لم يسبق له الزواج
٨,٩	٢,٩	١١,٨	١٣,٧	٧,٣	٢١,٠	٥,٨	٤,٧	١٠,٥	متزوج فعلا
٠,٣	٠,٠	٠,٣	٠,٤	٠,١	٠,٥	٠,٢	٠,١	٠,٣	مطلق
٠,١	٠,٠	٠,١	٠,١	٠,٠	٠,١	٠,٢	-	٠,٢	أرمل
-	-	-	-	-	-	-	-	-	غير مبين
٢٣,٧	٢١,٩	٤٥,٦	٣١,٦	٣١,٣	٦٢,٩	٧,٩	٨,٣	١٦,٢	المجموع

\* بالنسبة لدولة البحرين اعتبرت فئة الشباب في هذا الجدول هي الفئة الواقعة بين ( ١٥ - ٢٩ سنة ) حسب تعداد السكان لعام ٨١ م

جدول رقم ( ١٣ )

يبين الحالات الزوجية بين الشباب من غير المواطنين في بعض الدول العربية الخليجية

الكويت			البحرين*			الامارات			الحالة الزوجية
انثى %	ذكر %	المجموع %	انثى %	ذكر %	المجموع %	انثى %	ذكر %	المجموع %	
١١,٨	٢٩,٥	٤١,٣	٣,٠	١٧,٧	٢٠,٧	٢,١	٢٢,١	٢٤,٢	لم يسبق له الزواج
٨,٥	٤,٥	١٣,٠	٥,٠	١١,٣	١٦,٣	١٣,١	٤٦,١	٥٩,٢	متزوج فعلا
٠,١	٠,٠	٠,١	٠,١	٠,٠	٠,١	٠,١	٠,١	٠,٢	مطلق
٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,١	٠,١	٠,٢	أرمل
-	-	-	-	-	-	-	-	-	غير مبين
٢٠,٤	٣٤,٠	٥٤,٤	٨,١	٢٩,٠	٣٧,١	١٥,٤	٦٨,٤	٨٣,٨	المجموع

\* بالنسبة لدولة البحرين اعتبرت فئة الشباب في هذا الجدول هي الفئة الواقعة بين ( ١٥ - ٢٩ سنة ) حسب تعداد السكان لعام

٨١ م

جدول رقم (١٤)  
يبين متوسط عدد أفراد الأسرة في بعض  
الدول العربية الخليجية

متوسط عدد أفراد الأسرة	الدول
٦	الامارات
٦	البحرين
٨,٥	الكويت

جدول رقم ١٥  
يبين متوسط عدد الأفراد  
في كل مسكن في بعض الدول  
العربية الخليجية

متوسط عدد الأفراد في كل مسكن	الدول
٤,٧	الامارات
٦,٦	البحرين
٧,٨	الكويت

جدول رقم (١٦)  
يبين الأهداف التربوية في المرحلة الاعدادية في بعض الدول العربية الخليجية

الدولة	الأهداف
السعودية	<ul style="list-style-type: none"> <li>- تدعيم تنمية التلاميذ جسميا وخلقيا واجتماعيا وقوميا وتزويدهم بقسط أكبر من الثقافة العامة والعملية مما يجعلهم مواطنين صالحين مستنيرين .</li> <li>- توفير الدارسات والوسائل اللازمة للكشف عن ميول التلاميذ وقدراتهم ومواهبهم وتنميتها بما يمكنهم من الذهاب مباشرة الى الحياة العامة أو مواصلة الدراسة في المرحلة الثانوية بأنواعها المختلفة كل حسب قدراته وامكاناته وميوله .</li> <li>- اكساب التلاميذ بعض العادات والمهارات والاتجاهات التي تمكنهم من التعلم الذاتي ومن تنمية ميولهم ومواهبهم الخاصة بأنفسهم .</li> <li>- تنمية القيم والاتجاهات الخاصة بالعمل والانتاج واحترام العمل اليدوي والشعور بأهمية المهن والحرف وتقدير أصحابها .</li> </ul>
السعودية	<ul style="list-style-type: none"> <li>- تمكين العقيدة الاسلامية في نفس الطالب وتنمية محبة الله وتقواه وخشيته في قلبه .</li> <li>- تزويد الطالب بالعلوم والفنون والآداب الملائمة لسنة .</li> <li>- تنمية القدرات العقلية والمهارات المختلفة وتعهدها بالتوجيه والتهديب .</li> <li>- تربية الأطفال على الحياة الاجتماعية التي يسودها الاخاء والتعاون .</li> <li>- تعويد الطالب على تحمل المسؤولية .</li> <li>- استثمار أوقات الفراغ في الأعمال النافعة .</li> <li>- اعداد الطالب لما يلي هذه المرحلة من مراحل .</li> </ul>
قطر	<ul style="list-style-type: none"> <li>- تكوين جيل مؤمن بالله ، معتز بالاسلام ، مخلص لوطنه وعروبته ... الخ .</li> <li>- الكشف والتنمية والتوجيه بالنسبة للطلاب الذين يمكنهم مواصلة تعليمهم .</li> <li>- الاعداد للحياة .</li> <li>- الاهتمام بالنشاطات .</li> </ul>
السعودية	<ul style="list-style-type: none"> <li>- تهيئة الفرص التربوية المناسبة لتحقيق نمو المتعلم نموا متوازنا ومتكاملا في النواحي الروحية والاجتماعية والعقلية والنفسية والجسمية وتزويده بالقدر الاساسي من المعارف والاتجاهات والمهارات ، وتكوين سمات شخصيته من خلال كشف قدراته ومواهبه وتوجيهه دراسيا ومهنيا الى ما تسمح به قدراته واستعداداته .</li> </ul>

جدول رقم (١٧)

يبين الأهداف التربوية في المرحلة الثانوية في بعض الدول العربية الخليجية

الدولة	الأهداف
السعودية	<ul style="list-style-type: none"> <li>- الارتقاء بمستوى الاعداد العام للطلاب جسديا وعقليا واجتماعيا وقوميا بما يجعلهم أفرادا ناضجين ومواطنين صالحين ومستنيرين .</li> <li>- تزويد الطلاب بما يحتاجونه من معارف وخبرات في العلوم والآداب والفنون بما يمكنهم من مواصلة دراستهم بمرحلة التعليم العالي والجامعي .</li> <li>- اعداد الطلاب لممارسة الحياة العامة وذلك عن طريق تزويدهم بالقيم السليمة والاتجاهات العملية وأساليب التفكير الحديثة وطرق مواجهة الحياة العصرية وحل مشكلاتها وبما يمكنهم بعد اعداد مهني قصير أو طويل ان يكونوا أفرادا عاملين منتجين .</li> </ul>
البحرين	<ul style="list-style-type: none"> <li>- تشويق الطالب الى البحث والمعرفة وتعويدہ التأمل والتتبع العلمي .</li> <li>- التدريب على خدمة المجتمع والوطن .</li> <li>- تنمية روح النصح والاخلاص لله ثم الوطن وولاية الامر .</li> <li>- حفز الهمم والاستعادة أمجاد الأمة الاسلامية والعربية .</li> <li>( الى جانب ما سبق من أهداف التعليم الاعدادي - المتوسط )</li> </ul>
قطر	<ul style="list-style-type: none"> <li>- تكوين جيل مؤمن بالله ، معتز بالاسلام ، مخلص لوطنه وعرويته ... الخ .</li> <li>- متابعة مد الطالب بالمعلومات والخبرات التي سبق امداده بها في المراحل السابقة .</li> <li>- الاعداد للدراسة الجامعية .</li> </ul>

جدول رقم (١٨)  
يبين نسبة الاستيعاب في المدارس الاعدادية والثانوية في بعض الدول العربية الخليجية

المرحلة الثانوية		المرحلة الاعدادية (المتوسطة)		الدولة
أناث %	ذكور %	أناث %	ذكور %	
٥٧	٥٩	٦٨	٧٠	الإمارات
٦٢	٧٨	٨٧,٥	٩٨	البحرين*
١٢,٤	٢٣,٥	٢٥,٨	٤٩	السعودية*
٣١	٥٧	٢٧	٥٥	العراق
٩٠	٩٠	٩٦,١	٨٦,٢	الكويت

\* سنة ١٩٨٠

جدول رقم (١٩)  
يبين نسبة المنخرطين في التعليم الخاص في بعض الدول العربية الخليجية

المرحلة الثانوية		المرحلة الاعدادية		السنة	الدولة
أناث %	ذكور %	أناث %	ذكور %		
١٢,١٩	١١,٤٤	١٥,١٣	١٣,٤٤	٨٠/٧٩	الإمارات
١١,٨٢	١٢,١١	١٢,٤٤	١١,٥٥	٨١/٨٠	
٥,٧	٦,٦	٧,٧	٦,٧	٨٠/٧٩	البحرين
٦,٩	٨,١	٨,٤	٧,٣	٨١/٨٠	
—	٣٧	٢	٦١	٨٠/٧٩	السعودية
—	٢٦	٥	٥٥	٨١/٨٠	
١٠,٤	٦,٩	٧,٦	٥,٨	٨٠/٧٩	قطر
٦,٩	٧,٥	٧,٧	١١,١	٨١/٨٠	
٢٠	٢٠	٢٠	١٨	٨٠/٧٩	الكويت
٢٥	٢٥	١٨,٨	١٧,٣	٨١/٨٠	

تعني الإشارة « - » عدم وجود أية معلومات.



جدول رقم (٢٠)  
 يبين نسبة الرسوب على مستوى اجمالي فصول المرحلتين في الدول العربية الخليجية  
 ( ما عدا عمان )

المرحلة الثانوية				المرحلة الاعدادية (المتوسطة)				الدولة
اناث %	ذكور %	المجموع %	السنة الدراسية	اناث %	ذكور %	المجموع %	السنة الدراسية	
٤,٨	٧,٣	٦,١	٨٠/٧٩	١٤,٣	٢٠,٤	١٧,٧	٨٠/٧٩	الامارات
٣,٤	٨,٤	٦,٠	٨١/٨٠	١٠,٧	١٩,٣	١٥,٤	٨١/٨٠	
—	—	—	٨٠/٧٩	١١,٠	١٥,١	١٣,٢	٨٠/٧٩	البحرين
—	—	—	٨١/٨٠	١١,٢	١٧,٩	١٤,٩	٨١/٨٠	
—	٣٦,٩	—	٨٠/٧٩	—	٣٧,٠	—	٨٠/٧٩	السعودية
—	٢٦,٢	—	٨١/٨٠	—	٣٠,٣	—	٨١/٨٠	
٨	١٠,٣	٩,٥	٨٠/٧٩	١٠,٦	١١,٦	١١,٢	٨٠/٧٩	العراق
٧,٨	٨,٣	٨,٢	٨١/٨٠	١٠	١٠	١٠	٨١/٨٠	
٩	١٤	١١	٨٠/٧٩	١٨	٣٣	٢٦	٨٠/٧٩	قطر
١١	١٥	١٣	٨١/٨٠	١١	٢١	١٦	٨١/٨٠	
١٠	١٥	١٢,٥	٨٠/٧٩	١٢,٤	١٨,٢	١٥,٦	٨٠/٧٩	الكويت
١٠	١٥	١٢,٥	٨١/٨٠	٩,٥	١٤,٨	١٢,٤	٨١/٨٠	

جدول رقم ( ٢١ )  
 يبين نسبة التسرب من مرحلتى التعليم الاعدادى ( المتوسط )  
 والثانوى فى الدول العربية الخليجية ( ماعدا عمان )

الدولة	المرحلة الاعدادية				المرحلة الثانوية			
	السنة الدراسية	المجموع %	ذكور %	اناث %	السنة الدراسية	المجموع %	ذكور %	اناث %
الامارات	٨٠ / ٧٩	٨,٢	٨,٩	٧,٤	٨٠ / ٧٩	٧,٧	٨,٩	٦,٢
	٨١ / ٨٠	٧,٧	٩,١	٦,١	٨١ / ٨٠	٨,١	٨,٣	٧,٩
البحرين	٨٠ / ٧٩	٢,٠	٢,٢	١,٣	٨٠ / ٧٩	٢,٠	٢,٢	١,٧
	٨١ / ٨٠	٢,٠	٢,٤	١,٥	٨١ / ٨٠	١,٥	٢,٣	٠,٦
السعودية	٨٠ / ٧٩	١١,٧	١٢,٦	-	٨٠ / ٧٩	١٢,٦	١٢,٦	-
	٨١ / ٨٠	-	-	-	٨١ / ٨٠	-	-	-
العراق	٨٠ / ٧٩	٠,٧	٢,٢	١	٨٠ / ٧٩	١,٩	٢,٢	١,٦
	٨١ / ٨٠	صفر	صفر	صفر	٨١ / ٨٠	١,٨	٢,٠	١,٦
قطر	٨٠ / ٧٩	٥,٣	٥,٥	٣,٩	٨٠ / ٧٩	٥,٧	٥,٥	٥,٨
	٨١ / ٨٠	٥,٨	٧,٦	٣,٩	٨١ / ٨٠	٥,٧	٤,٥	٦,٩
الكويت	٨٠ / ٧٩	١٠,٢	٧	٤,٩	٨٠ / ٧٩	٦	٧	٥
	٨١ / ٨٠	٩,٦	٥,٢	٤,٤	٨١ / ٨٠	٨	٩	٧

جدول رقم ( ٢٢ )

يبين نسبة عدد المعلمين الى التلاميذ في المرحلتين الاعدادية والثانوية بالمدارس الحكومية بالدول العربية الخليجية (ماعد عمان)

المرحلة	العام الدراسي	الامارات*		البحرين		السعودية		العراق		قطر		الكويت	
		مدرس لكل طالب	طالبة	مدرس لكل طالب	طالبة	مدرس لكل طالب	طالبة	مدرس لكل طالب	طالبة	مدرس لكل طالب	طالبة	مدرس لكل طالب	طالبة
الاعدادية (المتوسطة) الثانوية	٨٠ / ٧٩	٩٠٤١	٧٤٠٣	١٥	١٨	١٢	١٥	٣	٤	١١	٩	١١	١٢,٣ / ١١٢
	٨١ / ٨٠	١٠٨٤٢	٩١٨٤	١٦	١٧	١٢	١٥	٣	٤	١٠	٩	١٠	١٢,٦ / ١١٢
	٨٠ / ٧٩	٣٤٧١	٢١٢٧	١٥	١٥	١٦	١٣	٣	٤	١١	١٢	١١	- / -
ثانوية (عام ، تجارى وعلم صحبة)**	٨١ / ٨٠	-	-	١٤	١٢	-	-	-	-	١٢	١٠	١١	- / -

- \* اوردت دولة الامارات العربية المتحدة هذه الأرقام ، دون ايراد عدد المدرسين او المعلمين على الطلاب الحصول على النسبة المطلوبة .
- \*\* هذا التقسيم ورد في الجدول الخاص بدولة البحرين فقط .
- \*\*\* بالنسبة للعراق فقد اوضحت بيانه لا يمكن فصل مدرس المرحلة المتوسطة عن مدرس المرحلة الثانوية كذلك وضعت النسب لكلا المرحلتين .

جدول رقم ( ٢٣ )

يبين نسبة عدد المعلمين الى التلاميذ في المرحلتين الاعدادية والثانوية بالمدارس الخاصة في بعض الدول العربية الخليجية

السعودية		الامارات*		العام الدراسي	المرحلة
مدرس لكل		مدرس لكل			
طالبة	طالب	طالبة	طالب		
١٦	٢٣	١١٢٠	١٢١٥	٨٠ / ٧٩	الاعدادية ( المتوسطة ) الثانوية
١٣	١٩	١١٤٢	١٢٥٢	٨١ / ٨٠	
١١	٢٠	٣٨١	٣٩٢	٨٠ / ٧٩	
١٣	١٨	٤٣٦	٤٩٦	٨١ / ٨٠	

\* أوردت دولة الامارات العربية المتحدة هذه الأرقام ، دون ايراد عدد المدرسين أو القيام بعملية توزيع عدد المدرسين على الطلاب للحصول على النسبة المطلوبة .

جدول رقم ( ٢٤ )

يبين مسالك التعليم الثانوى التى ينخرط فيها خريجو المرحلة الاعدادية في بعض الدول العربية الخليجية

لا شيء	التدريب المهنى (ذكور)	التعليم الفنى الثانوى				الدولة
		تجارى		صناعى ذكور	زراعى ذكور	
		اناث	ذكور			
-	٪٣	٪٣٢	٪٢١	٪٣٥	-	البحرين السعودية العراق قطر الكويت
-	-	-	٪٦,٤	٪٦,٥	٪٠,٢	
-	-	-	٪٦	٪٩	٪٢	
-	-	-	٪٢,٣	٪٢,٣	-	
-	٪١٥	-	-	-	-	

جدول رقم ( ٢٥ )

يبين مشكلات الطلبة في المرحلة الاعدادية في الدول العربية الخليجية (ماعدا عمان)

الدولة	المشكلات
الامارات	الغش ، التسرب ، التأخر الدراسي ، الغياب .
البحرين	مشاكل أسرية <sup>(١)</sup> ، التأخر الدراسي ، الغياب المتكرر ، مشاكل نفسية .
السعودية	الضعف الدراسي في بعض المواد العلمية واللغة العربية ، مشكلة استثمار أوقات الفراغ بما يفيد .
العراق	اختيار نوع الدراسة المستقبلية بعد المرحلة المتوسطة ، الخوف من الامتحانات وبعض الموضوعات الدراسية ، المشكلات النفسية <sup>(٢)</sup> ، مشاكل أسرية <sup>(٣)</sup> ، مشكلات عاطفية وانفعالية <sup>(٤)</sup> .
قطر	حالات مدرسية ، حالات اقتصادية ، حالات اجتماعية ، حالات صحية ، حالات نفسية .
الكويت	مشكلات التحصيل الدراسي ، مشكلات الغياب ، مشكلات سلوكية ، مشكلات صحية ، مشكلة كبر السن المرتبط بالرسوب .

(١) مشاكل بسبب انفصال الأب عن الأم .

(٢) مشاكل تتعلق بالقلق لكونهم في مرحلة المراهقة .

(٣) مشاكل بسبب التربية التسلطية لبعض الآباء والأمهات .

(٤) مشاكل تتعلق بالتربية الجنسية والاختلاط بين الجنسين وضعف التوجيه الأسرى في هذا الجانب وأسلوب التعامل بين الجنسين .

جدول رقم ( ٢٦ )

يبين مشكلات الطلبة في المرحلة الثانوية في الدول العربية الخليجية ( ماعدا عمان )

الدولة	البيان
الامارات	الغش ، الغياب ، التسرب ، التأخر الدراسي ، التأخير عن الحضور للمدرسة في الموعد .
البحرين	مشاكل أسرية <sup>(١)</sup> التأخر الدراسي ، الغياب المتكرر ، مشاكل نفسية .
السعودية	الضعف الدراسي في المواد العلمية واللغة العربية ، مشكلة استثمار وقت الفراغ بما يفيد ، مشكلة تحديد مستقبله التعليمي أو المهني بعد حصوله على شهادة أتمام الثانوية العامة .
العراق	اختيار نوع الدراسة بعد المرحلة الاعدادية ( الثانوية ) ، اختيار نوع التخصص والمهنة بعد المرحلة ، مشاكل أسرية <sup>(٢)</sup> مشاكل تتعلق بمتطلبات الجمع بين المدرسة والعمل في آن واحد لدى بعض الطلبة . مشاكل عاطفية وانفعالية <sup>(٣)</sup> .
قطر	حالات مدرسية ، حالات اجتماعية ، حالات اقتصادية ، حالات صحية ، حالات نفسية .
الكويت	مشكلات التحصيل الدراسي ، مشكلات الغياب ، مشكلات سلوكية ، مشكلات صحية ، مشكلات نفسية .

(١) مشاكل بسبب انفصال الأب عن الأم .

(٢) مشاكل تتعلق بضعف التوجيه التربوي المهني .

(٣) مشاكل تتعلق بالتربية الجنسية والاختلاط وأسلوب التعامل والسلوك بين الجنسين .

جدول رقم ( ٢٧ )  
يبين نسبة الطلبة المستفيدين من المكتبات في بعض الدول العربية الخليجية

الدولة	السنة	المرحلة الاعدادية ( المتوسطة ) %	المرحلة الثانوية %
الامارات	٨٠ / ٧٩	% ٢٥	% ٢٠
	٨١ / ٨٠	% ٢٧	% ٢٤
البحرين	٨٠ / ٧٩	٩٠ - ٧٥	٩٠ - ٧٥
	٨١ / ٨٠		
العراق	٨٠ / ٧٩	% ٥٣	% ٥٣
	٨١ / ٨٠	% ٥٨	% ٥٨
قطر	٨٠ / ٧٩	% ٨٢	% ٩٢
	٨١ / ٨٠	% ٩٢	% ٩٢
الكويت	٨٠ / ٧٩	% ١٠٠	% ١٠٠
	٨١ / ٨٠	% ١٠٠	% ١٠٠

جدول رقم ( ٢٨ )  
يبين المجالات التي يركز عليها الشباب في قراءاته  
في بعض الدول العربية الخليجية

الدولة	المجالات
البحرين	الدين - الآداب - العلوم الاجتماعية - العلوم السياسية - الجغرافيا - الفلسفة الفن - الزراعة - كتب اللغة .
العراق	حزب البعث العربي الاشتراكي - الديانات - التاريخ - الرياضة - الفنون الحرب - الآداب - المشكلات الاجتماعية - السياسية .

جدول رقم (٢٩)

يبين النسبة المئوية للمدارس التي تتوفر بها مكتبات في بعض الدول العربية الخليجية

المدارس الثانوية		المدارس الاعدادية الثانوية		المدارس الاعدادية (المتوسطة)		النوع والسنة الدولة
٨١/٨٠	٨٠/٧٩	٨١/٨٠	٨٠/٧٩	٨١/٨٠	٨٠/٧٩	
٩٠	٧٠	٦٩	٦٩	٨٣	٨٣	الامارات
—	—	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	البحرين
٧٢	٧٠	٧٢	٧٠	٧٢	٧٠	العراق
١٠٠	٨٠	—	—	٧٤	٦٠	قطر
—	١٠٠	—	—	—	١٠٠	الكويت

جدول رقم (٣٠)

يبين مجالات المعرفة التي تغطيها المكتبات المدرسية في المدارس الاعدادية في بعض الدول العربية الخليجية

الكويت*		قطر		الامارات		المجال
ترتيبها	توفرها	ترتيبها	توفرها	ترتيبها	توفرها	
٥	✓	٦	✓	٤	✓	الكتب العلمية
٢	✓	٣	✓	٣	✓	الكتب الادبية
٣	✓	١	✓	١	✓	الكتب الدينية
—	✓	٥	✓	٨	✓	الكتب التعليمية
—	✓	٢	✓	٦	✓	الكتب القصصية
١	✓	٤	✓	٢	✓	الكتب التاريخية
—	✓	٧	✓	٩	✓	دواوين الشعر
—	✓	٨	✓	٥	✓	المراجع
٤	✓	—	✓	٧	✓	كتب اجتماعية
—	—	—	✓	٨	✓	كتب مترجمة
٦	✓	—	✓	٩	✓	فلسفة وعلم نفس اخرى تذكر

\* افادت دولة الكويت بأن الكتب التعليمية متوفرة وموزعة حسب المجالات المختلفة وكذلك الكتب القصصية ومصنفة ضمن التصنيفات الواردة في هذا الجدول ، وقد ارتأت بان دواوين الشعر تصنف ضمن الكتب الادبية ، كما ان المراجع موزعة في المعارف العامة .



جدول رقم (٣١)  
يبين مجالات المعرفة التي تغطيها المكتبات المدرسية في المدارس الثانوية  
في بعض الدول العربية الخليجية

الكويت*		قطر		الامارات		المجال
ترتيبها	توفرها	ترتيبها	توفرها	ترتيبها	توفرها	
٥	✓	٤	✓	٣	✓	الكتب العلمية
٢	✓	٣	✓	٤	✓	الكتب الادبية
٢	✓	١	✓	١	✓	الكتب الدينية
—	✓	٥	✓	٧	✓	الكتب التعليمية
—	✓	٢	✓	٨	✓	الكتب القصصية
١	✓	٦	✓	٢	✓	الكتب التاريخية
—	✓	٧	✓	٩	✓	دواوين الشعر
—	✓	٨	✓	٤ مكرر	✓	المراجع
٤	✓	—	—	٦	✓	كتب اجتماعية
—	—	—	—	٨	✓	كتب مترجمة
٦	✓	—	—	١٠	✓	فلسفة وعلم نفس اخرى تذكر

\* أفادت دولة الكويت بأن الكتب التعليمية متوفرة وموزعة حسب المجالات المختلفة وكذلك الكتب القصصية ومصنفة ضمن التصنيفات الواردة في هذا الجدول ، وقد ارتأت بأن دواوين الشعر تصنف ضمن الكتب الادبية ، وأن المراجع موزعة في المعارف العامة .

جدول رقم (٣٢)

يبين أهم الشروط أو القواعد التي يتم على ضوئها قبول الطالب  
بالجامعة في بعض الدول العربية الخليجية

الدولة	البيان
السعودية	<ul style="list-style-type: none"> <li>- الحصول على الثانوية العامة أو ما يعادلها .</li> <li>- اجتياز امتحان القبول الذي تقدمه الجامعة .</li> <li>- اجتياز المقابلة الشخصية .</li> <li>- اجتياز الفحص الطبي .</li> <li>- شهادة حسن سير وسلوك .</li> <li>- تقديم ثلاث صور شمسية .</li> </ul>
قطر	<ul style="list-style-type: none"> <li>- البكالوريوس : (القطريون) : ان يكون حاصلًا على الشهادة الثانوية بمعدل ٥٠٪ فأعلى بالنسبة لطلاب القسم العلمي و٥٥٪ فأعلى بالنسبة لطلاب القسم الادبي .</li> <li>- كلية الهندسة (القطريون فقط) :</li> <li>١ - الحصول على الشهادة الثانوية العامة أو الدينية من القسم العلمي بمعدل ٦٠٪ أو دبلوم المدارس الثانوية الصناعية بمعدل ٧٥٪ .</li> <li>٢ - أن يكون من خريجي نفس السنة .</li> <li>- الطلاب من ابناء المقيمين :</li> <li>١ - أن يكون قد انتهى جميع مراحل التعليم في دولة قطر .</li> <li>٢ - أن يكون حاصلًا على معدل ٦٠٪ في الثانوية العامة .</li> <li>٣ - أن يكون من خريجي نفس السنة .</li> </ul>
الكويت	<ul style="list-style-type: none"> <li>- يعتمد على الفئة التي ينتمي اليها .</li> <li>- الطالب الحاصل على شهادة الثانوية العامة القسم الادبي ٥٠٪ ، القسم العلمي ٥٥٪ .</li> <li>- الجامعة تقوم بعملية تنسيق وتوزيع الطلاب على الكليات والاقسام المختلفة .</li> </ul>

جدول رقم (٢٢)  
 يبين نسبة المقبولين وأسباب عدم استيعاب الجامعة  
 لبقية خريجي الثانوية في بعض الدول العربية الخليجية

الدولة	نسبة المقبولين	أسباب عدم الاستيعاب
السعودية	٪٩٨	- عدم حصولهم على الدرجات المطلوبة
قطر	٪٧٩	- عدم رغبة الطلاب أنفسهم في مواصلة التحصيل الدراسي . - ايفاد بعض الطلاب للدراسة في الخارج وذلك لعدم توفر بعض التخصصات في جامعة قطر .
الكويت	٪٩٢	- عدم قدرة الجامعة حالياً على استيعابهم .

جدول رقم (٣٤)  
 يبين الاهداف العامة للتعليم الجامعي في بعض الدول العربية الخليجية

الدولة	الأهداف
السعودية	<ul style="list-style-type: none"> <li>- تنمية مواهب الفرد وتأهيله تأهيلا علميا .</li> <li>- تنمية عقيدة الولاء لله .</li> <li>- اعداد مواطنين أكفاء مؤهلين علميا وفكريا .</li> <li>- اتاحة الفرصة امام النابغين للدراسات العليا التخصصية .</li> <li>- البحث العلمي والتركيز عليه .</li> <li>- النهوض بحركة التأليف والانتاج العلمي .</li> <li>- ترجمة العلوم والفنون والقيام بالخدمات التدريبية .</li> </ul>
قطر	<ul style="list-style-type: none"> <li>- بناء الانسان وتنمية الشخصية المتكاملة .</li> <li>- اعداد المتخصصين في مجالات التعليم والهندسة والثقافة والعلوم .</li> <li>- اعداد الباحثين في المجالات العلمية وتطوير البحث العلمي الاساسى والتطبيقي .</li> <li>- خدمة المجتمع .</li> </ul>
الكويت	<ul style="list-style-type: none"> <li>- تطوير الحياة الثقافية واجراء البحوث العلمية وعلى الأخص في المجالات التى تخدم البيئة المحلية وما يجاورها .</li> <li>- اكمال سلم التعليم باقامة جامعة تعمل على رفع مستوى التعليم بصفة عامة .</li> <li>- توفير حاجة البلاد من المدرسين والمهندسين والاطباء والقانونيين والاقتصاديين .. الخ من ابناء البلاد .</li> <li>- التغلب على المشكلات التى تنتج من ايفاد البعثات الى الخارج من خريجي الثانوية العامة فى سن مبكرة .</li> <li>- مواجهة الاعداد المتزايدة من خريجي الثانوية العامة وتفادى عدم قبولهم فى الجامعات خارج البلاد .</li> <li>- افساح المجال امام ابناء الدول العربية الخليجية للدراسة الجامعية .</li> <li>- التعاون مع الهيئات العلمية فى الدول العربية والأجنبية .</li> </ul>



جدول رقم ( ٣٦ )

يبين بعض مشكلات الشباب بالجامعة في بعض الدول العربية الخليجية

درجة الشكوى في الكويت			درجة الشكوى في السعودية*			المجال
لا طالب بالمرّة	بعض الطلبة	جميع الطلبة	لا طالب بالمرّة	بعض الطلبة	جميع الطلبة	
✓				✓		المنهاج
✓				✓		طرق التدريس
	✓			✓		الحياة الاجتماعية
✓				—		العلاقة بين الجنسين
✓				✓		المقررات
	✓			✓		التوجيه الاكاديمي
✓				✓		نظام الحضور والغياب
	✓			✓		التوفيق بين الدراسة والعمل
	✓			✓		التوفيق بين الدراسة والمنزل
✓				✓		علاقة الاستاذ بالطالب
	✓			✓		الظروف المنزلية
	✓			✓		الابحاث والواجبات
✓				✓		توزيع الجدول الدراسي

\* افادت المملكة العربية السعودية بأنه لا يوجد لديها تعليم مختلط ، كما اضافت مجالاً باسم النشاط الاجتماعي كانت درجة الشكوى فيه هي (بعض الطلبة).

**جدول رقم ( ٣٧ )**  
**يبين عدد أو نسب الساعات التي تعرض فيها برامج الشباب اسبوعيا بالتلفزيون**  
**في بعض الدول العربية الخليجية**

الدولة	برامج موجهة للشباب	برامج ثقافية	مسلسلات أو أفلام اجتماعية	مسلسلات أو أفلام بوليسية	مسلسلات أو أفلام مغامرات	مسلسلات أو أفلام عاطفية	برامج أخرى
الإمارات	ساعة	٤ ساعات	—	٨٧ ساعة	أقل من ٥٪	٢٠٪ من البث اليومي	٢٨ ساعة
البحرين	ساعتان	٧ ساعات	١٤ ساعة	—	٢١ ساعة	١٥ ساعة	—
عمان*	١,٥٪	٦,٨٪	٢٥,٨٪	٣٪	٣٪	٦٪	—
قطر**	٣٪	٣٪	١٥٪	—	١٤٪	—	—
الكويت***	٣١,٥	٦٨,٥	—	—	—	—	—

- \* أفادت سلطنة عمان بأن النسبة المئوية للبرامج الأخرى هي ٥٤٪ موزعة كالتالي دينية ١٠,٦٪ رياضية ٢,٧٪ ، تعليمية ٨,٦٪ ، اخبارية ٦,٥٪ ، اطفال ١٢٪ ، منوعات ٥٪ ، خدمات ٨,٥٪ .
- \*\* أفادت دولة قطر بأن النسبة المئوية للبرامج الأخرى هي ٦٥٪ موزعة كالتالي تسجيلية ٦٪ ، اطفال ١٠٪ خاصة ١٢٪ تربية ١٤٪ دينية ٢٣٪ .
- \*\*\* بالنسبة لدولة الكويت فان نسبة الـ ٦٨,٥ تشمل برامج ثقافية ، مسلسلات وأفلام اجتماعية ، مسلسلات أو أفلام بوليسية ، مغامرات ، أفلام عاطفية .. الخ ولم تحدد النسبة المئوية لكل برنامج على حده .

جدول رقم ( ٢٨ )

يبين البرامج الاذاعية والصحفية للشباب وحجمها في بعض الدول العربية الخليجية

في الصحافة		في الاذاعة		الدولة
عدد الصفحات	اسم الموضوع	عدد الساعات	اسم البرنامج	
صفحة اسبوعية	- الصفحات الرياضية في الصحف اليومية - نشاطات الشباب			الامارات
			- الرياضة - الشباب - الأنشطة - الهوايات	البحرين
	صفحة على الأقل في كل الاعداد الصادرة للموضوعات الشبابية عدا الاعمدة والأبواب الثابتة للشباب	١٠ دقائق يوميا ٢/ ساعة اسبوعيا	- مع الشباب - عالم الرياضة	عمان
	- صفحة رياضية في الصحف اليومية - مجلات رياضية (اسبوعية) - صحيفة رياضية (صحيفة اسبوعية)	١٥ دقيقة يوميا ٤٥ دقيقة اسبوعيا ٣٠ دقيقة اسبوعيا	- البرنامج العام - البرنامج الانجليزي - البرنامج الشعبي	قطر
			- للمستمع مع التحية - برامج رياضية - الشباب والرياضة - النشاط المدرسي - مسابقات بين الطلبة	الكويت



جدول رقم ( ٣٩ )  
يبين الجالات المحظفة للأندية وعددها وعدد أعضائها في بعض الدول العربية الخليجية

الدولة	نادي رياضي			نادي ثقالي			نادي اجتماعي			نادي رياضي وثقالي			نادي اجتماعي وثقالي			الجموع	تاريخ انشاء ائتماء القام تار	تاريخ انشاء ائتماء القام تار
	عدد الاعضاء	حضر	ريف	عدد الاعضاء	حضر	ريف	عدد الاعضاء	حضر	ريف	عدد الاعضاء	حضر	ريف	عدد الاعضاء	حضر	ريف			
الامارات البحرين قطر الكويت*	٨٠٠٠	٢٢	٤	-	-	-	١٤٥	١	-	٧١٣	١	-	٤٠٠٠	٨	١٧	٢٦	١٩٨٣	١٩٨٣
	١١١٦٧	١٦	٢١	-	-	-	٥٠٠	١	-	٤٠٠٠	١	-	٤٠٠٠	٨	١٧	٤٩	١٩٧١	١٩٧١
	١٣٠٠٠	١٢	-	-	-	-	٥٠٠	١	-	٤٠٠٠	١	-	٤٠٠٠	٨	١٧	٢٢	١٩٨٢	١٩٨٢
	-	٨	-	-	-	-	٥٠٠	١	-	٤٠٠٠	١	-	٤٠٠٠	٨	١٧	٢٥	١٩٨٠	١٩٨٠
	-	٨	-	-	-	-	٥٠٠	١	-	٤٠٠٠	١	-	٤٠٠٠	٨	١٧	٢٥	١٩٨٠	١٩٨٠

\* ائتماء دولة الكويت بنان الدية ١٧ ناديا رياضيا وه مراكز للشباب تمارس أنشطة رياضية وثقافية واجتماعية .

جدول رقم ( ٤٠ )

يبين نسبة موازنة دعم الأنشطة المختلفة في بعض الدول العربية الخليجية

الدولة	النشاط الرياضي	النشاط الثقافي	النشاط الفني	النشاط الاجتماعي	مجالات أخرى
الإمارات	٪٦٠	٪١٥	٪٥	٪٢٠	-
البحرين	٪٢٠,٥	٪١,٣	٪٠,٨	٪٤	٪٠,٣٠
قطر	٪٨٠	٪٦	٪٤	٪١٠	-

جدول رقم ( ٤١ )

يبين السن القانونية للحدث في الدول العربية الخليجية

الدولة	السن القانونية للحدث
الإمارات	١٨ - ٧
البحرين	١٥ - ٠
السعودية	١٨ - ٧
العراق	١٨ - ٧
عمان	١٨ - ٩
قطر*	
الكويت	١٨ - ٧

\* استنادا لوثائق الطقة الدراسية لرعاية الاحداث الجانحين التي عقدت في الفترة من ١٧ - ٢٤ أيار/مايو ٨٢ في دولة البحرين التي نظمها مكتب المتابعة لم تتوفر أي معلومات حول تحديد سن الحدث في دولة قطر. غير انه تبين من خلال الاحصاءات بأن حالات الاحداث المسجلة تبدأ من فئة العمر ٨ وحتى السادسة عشرة فما فوق الا ان ذلك لا يعتبر تحديدا قانونيا.

جدول رقم ( ٤٢ )  
جرائم الاحداث حسب الجنسية والمهنة وقات الاعمال ونوع الجريمة موزعة على الامارات  
في دولة الامارات العربية المتحدة خلال عام ١٩٨١

الامارة	عدد الاحداث	الجنسية			المهنة			النوع (الجنس)		فئات العمر		نوع الجريمة	
		ابناء الدول العربية	اجنبي	طالب	موظف	بدون	ذكر	انثى	١٠ سنوات اقل من ١٠ سنوات	١٠ سنوات فاعكر	على النفس	على المال	متنوعة
ابوظبي دبي الشارقة راس الخيمة عجمان أم القيوين الفجيرة	٢٦٦	١٢٠	١٨	٢٠٨	١٨	٤٠	٢٥٦	١٠	١٥	٢٥١	٩٢	١٢٠	٤٢
	١٧٢	١١	٦٨	٩٠	١٧	٦٥	١٥٩	١٣	٥	١٦٧	٥٠	٧٧	٤٥
	٧٥	١١	٢١	٥١	٩	١٥	٧٢	٢	١	٣٤	٢٠	٢٢	١٢
	٦٥	٥	٢٥	٤٥	-	٢٠	٦٥	٢	-	٥٦	٢٢	١٩	٢٤
	٢٩	١	٦	٢٢	٢	٣	٢٨	١	-	٢٨	٢	٢٥	٢
	٤	-	-	٤	-	-	٣	-	-	٣	١	٢	-
	٢٢	١	١٢	٩	٨	٥	٢٢	-	٢	٢٠	٥	١١	٦
الجملة	٦٢٣	١٤٩	١٣٠	٤٢٩	٥٥	١٤٩	٦٠٧	٢٦	٢٤	٦٠٩	٢٠٢	٢٩٧	١٢٣

جدول رقم ( ٤٣ )  
جرائم الاحداث حسب نوع الجريمة المرتكبة موزعة على الامارات في دولة الامارات العربية المتحدة خلال عام ١٩٨١

نوع الجريمة	الامارة	الجملة	الايذاء	الاختلال بالامن العام	الاختلال بالاداب العامة	مخالفة قوانين الطبيعة	السرقات	المشروبات الكحولية	متنوعة
ابوظبي		٣١٦	٢٨	٥	٢٥	١٧	١٤٧	١	٤٣
دبي		١٧٢	٢١	١	٨	٤	٨٥	٨	٤٥
الشارقة		٧٥	١٨	١	٢	٢	٤٦	٢	١٣
راس الخيمة		٦٥	٢٢	٣	١	٥	٦	-	٣٤
عجمان		٢٩	١	١	-	١	٣٢	-	٢
أم القيوين		٤	١	-	-	-	٣	-	-
الفجيرة		٢٢	-	-	١	٣	١١	-	٦
الاجمال		٦٣٣	٩١	١٢	٣٧	٣٣	٥١٥	١٢	١٣٣

جدول رقم ( ٤٤ )  
 يبين مرتكبي جرائم ( البنج / اعداات ) في دولة الكويت خلال عام ١٩٨١

الجنسيات	أنواع الجرائم																	
	سرقة منازل		سرقة متاجر		سرقة سيارات		سرقة سيارات		سرقة أدوات سيارات		سرقة دراجة بخارية		سرقات اخرى		القتل والاصابة الخطا		القتل ودعا عن الشرف	
	امر	امر	امر	امر	امر	امر	امر	امر	امر	امر	امر	امر	امر	امر	امر	امر	امر	امر
كويتي	١	-	١	٤	٤	٢	٢	٢	٤	٤	٤	٩	٥	١	١			
ايراني	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	
عراقي	-	-	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	١	١	١	١	١	
مصري	-	-	٢	١	١	٢	٢	٢	٢	٢	٢	١	١	١	١	١	١	
اردني	١	-	٩	٣	٣	٢	٢	٢	٢	٢	١٠	١٠	٢	٢	٢	٢	٢	
فلسطيني	١	-	١	-	-	-	-	-	-	-	٥	٥	١	١	١	١	١	
سوري	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	
لبناني	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	
عماني	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	
يماني	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	
سعودي	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	
باكستاني	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	
هندي	١	-	١	٤	٤	٤	٤	٤	٤	٤	٤	١	١	١	١	١	١	
عرب اخرون	١	-	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	
اجانب اخرون	٨	-	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	
المجموع	٤٢	٧	٥٠	١٦	١٦	١٦	١٦	١٦	١٦	١٦	١٦	١٦	١٦	١٦	١٦	١٦	١٦	

المصدر : دولة الكويت - وزارة الداخلية - النشرة الإحصائية لعام ٨١ م.

جدول رقم (٤٥)  
يبين أنواع الجرائم خلال عام (١٩٨١) في الكويت

الجنسيات	انواع الجرائم													
	الاغتداء بالسرقة		جرائم اخرى		مقت عرض بدون اكرام		الدمار		التحريض والقفل القاصح		اقتحامات اخرى		خيانة الامة	
	انثى	ذكر	انثى	ذكر	انثى	ذكر	انثى	ذكر	انثى	ذكر	انثى	ذكر	انثى	ذكر
كويتي	٧٦	٢	١٢	١	١٤	١٤	٢	١٢	١٠	٢	١٢	١	١	١
ايراني	٦	-	٦	١	٢	٢	-	-	-	-	٢	-	-	-
عراقي	١٣	١	١٤	-	١	١	-	-	-	-	٢	-	-	-
مصري	٦	١	٧	-	١	١	-	-	-	-	٢	-	-	-
اردني	٣٧	١	٢٨	٢	٥	٢	٢	٢	٢	-	٢	٢	٢	١
فلسطيني	٥	-	٥	-	٢	٢	-	-	-	-	٢	٢	٢	-
سوري	١٢	-	١٢	١	٢	٢	١	١	١	-	٢	١	١	-
لبناني	٢	-	٢	-	١	١	-	-	-	-	١	-	-	-
عماني	١	-	١	١	١	١	-	-	-	-	١	-	-	-
يمني	١	-	١	-	١	١	-	-	-	-	١	-	-	-
سعودي	١	-	١	-	١	١	-	-	-	-	١	-	-	-
باكستاني	٢	-	٢	-	٢	٢	-	-	-	-	١	-	-	-
هندي	٢٨	-	٢٨	-	٢	٢	-	-	-	-	١	-	-	-
عرب اخرون														
اجانب اخرون														
الجمع	١٩٠	٦	١٩٦	٧٨	٧٨	٧٨	٧	٢٥	٣	٣	٣	٣	٣	١

المصدر: دولة الكويت - وزارة الداخلية - الشبوة الاحصائية لعام ٨١ م.

جدول رقم (٤٦)  
بين مرتكبي (الجنح / اعداء) في دولة الكويت خلال عام (١٩٨١)

أنواع الجرائم

الجنسيات	النسب والاحتيال		التزوير الورق		شيك بدون رصيد		جرائم اخرى		جناية خمر وسكر		جناية سفارات وعلماؤها		جنح اخرى		المجموع العام	
	النسب	الاحتيال	النسب	الاحتيال	النسب	الاحتيال	النسب	الاحتيال	النسب	الاحتيال	النسب	الاحتيال	النسب	الاحتيال	النسب	الاحتيال
كويتي																
ايراني																
عراقي																
مصري																
اردني																
فلسطيني																
سوري																
لبناني																
عماني																
يمني																
سعودي																
باكستاني																
هندي																
عرب اخرون																
اجانب اخرون																
المجموع																

المصدر: دولة الكويت - وزارة الداخلية - التتمة الاحصائية لعام ٨١ م

جدول رقم (٤٧)  
يبين معدلات الزيادة السنوية في عدد الجرائم في بعض الدول العربية الخليجية

الاعوام	البحرين			السعودية			عمان			قطر			الكويت		
	عدد الجرائم	مقدار الزيادة	النسبة المئوية	عدد الجرائم	مقدار الزيادة	النسبة المئوية	عدد الجرائم	مقدار الزيادة	النسبة المئوية	عدد الجرائم	مقدار الزيادة	النسبة المئوية	عدد الجرائم	مقدار الزيادة	النسبة المئوية
١٩٧١	٦٣٩٦	٧٧٣	٧	١٢٣٦	٩٢١	٢٢	١٢٣٦	١٢٣٦	-	-	٢١	٧٥٤٠	-	-	
١٩٧٢	٨١٦٨	٧٠٤	٣١	١٧٢٨	١٧٢٨	١٥٦	١٥٠١	٢٦٥	١٩	٢٦٥	١٩	٧٤٠٥	١٢٥	١٧٨	
١٩٧٣	١١٦٨	٧٠٨	٣	١٧٢٨	١٧٢٨	١٥٦	١٥٠١	٢٦٥	١٩	٢٦٥	١٩	٧٤٠٥	١٢٥	١٧٨	
١٩٧٤	١١٦٨	٧٠٨	٣	١٧٢٨	١٧٢٨	١٥٦	١٥٠١	٢٦٥	١٩	٢٦٥	١٩	٧٤٠٥	١٢٥	١٧٨	
١٩٧٥	١١٦٨	٧٠٨	٣	١٧٢٨	١٧٢٨	١٥٦	١٥٠١	٢٦٥	١٩	٢٦٥	١٩	٧٤٠٥	١٢٥	١٧٨	
١٩٧٦	١١٦٨	٧٠٨	٣	١٧٢٨	١٧٢٨	١٥٦	١٥٠١	٢٦٥	١٩	٢٦٥	١٩	٧٤٠٥	١٢٥	١٧٨	
١٩٧٧	١١٦٨	٧٠٨	٣	١٧٢٨	١٧٢٨	١٥٦	١٥٠١	٢٦٥	١٩	٢٦٥	١٩	٧٤٠٥	١٢٥	١٧٨	
١٩٧٨	١١٦٨	٧٠٨	٣	١٧٢٨	١٧٢٨	١٥٦	١٥٠١	٢٦٥	١٩	٢٦٥	١٩	٧٤٠٥	١٢٥	١٧٨	
١٩٧٩	١١٦٨	٧٠٨	٣	١٧٢٨	١٧٢٨	١٥٦	١٥٠١	٢٦٥	١٩	٢٦٥	١٩	٧٤٠٥	١٢٥	١٧٨	
١٩٨٠	١١٦٨	٧٠٨	٣	١٧٢٨	١٧٢٨	١٥٦	١٥٠١	٢٦٥	١٩	٢٦٥	١٩	٧٤٠٥	١٢٥	١٧٨	
١٩٨١	١١٦٨	٧٠٨	٣	١٧٢٨	١٧٢٨	١٥٦	١٥٠١	٢٦٥	١٩	٢٦٥	١٩	٧٤٠٥	١٢٥	١٧٨	



جدول رقم (١٤٨)   
 يبين حجم نوعية الجرائم خلال عامي ٨٠/٨١ بالنسبة للمجموع للجرائم في بعض الدول العربية الخارجية

الكويت	قطر*		عمان		السعودية		البحرين		انواع الجرائم
	١٩٨٠	١٩٨١	١٩٨٠	١٩٨١	١٩٨٠	١٩٨١	١٩٨٠	١٩٨١	
١٩٨١	١٩٨٠	١٩٨١	١٩٨٠	١٩٨١	١٩٨٠	١٩٨١	١٩٨٠	١٩٨١	الجرائم الواقعة على الأشخاص
٢٥٧	٢٦٧٠	١٦٩	٧٥٤	٣٧٢٢	٣٧١٢	١٢٣٢	١٥٠١	١٢٣٢	الجرائم الواقعة على الأموال والممتلكات
١٦٨٨	١٦٨٨	٢٣٥	٨٧٧	٤٣٦١	٤٣٥٥	٢٣٧٧	٢٣٧٥	٢٣٧٥	الجرائم المتعلقة بالنظام العام والأداب
٨٢٧	٨٢٧	-	٧١	٥٧٥	٧٠٨٧	٩٥٨	٩٦١	٩٦١	الجرائم المتعلقة بواجبات الوظيفة
-	-	١٠	٤٥	٣٣	-	٣١	٥	٥	الجرائم المتعلقة بالثقة العامة
-	-	٨٥	٨٣	٦٣	-	٧٠١	٥٥	٥٥	الجرائم المتعلقة بالدين والأسرة والأداب العامة
-	-	٦٧٨	٦٠٨	٨١	١٦٥١	١٨٢	١٦٠	١٦٠	الجرائم المتعلقة بالقوانين الخاصة
-	-	٢٣٦	٣٨٤	٦١	-	٧٨٧	٥٧١	٥٧١	جرائم متنوعة
-	-	-	-	٣٥٤	٧٦٢	٦٥٢	٢٥٦	٢٥٦	المجموع
٥٣٤٣	٧١٧٦	١٨٠٧	١٤٨٠	٦٧٨٧	١٢٣٢٠	٦٠٣٢	٥٩١٨	٥٩١٨	

\* اعداد دولة قطر بين الجرائم المتعلقة بالنظام العام والأداب وكذلك الجرائم المتعلقة بالدين والأسرة تصنف باسم الجرائم المتعلقة بالقذف والسب والافتراء الإيجابي.

جدول رقم ( ٤٨ ب )

يبين النسبة المئوية لأنواع الجرائم خلال عامي ٨٠ / ٨١ بالنسبة للمجموع العام للجرائم في بعض الدول العربية الخليجية

الترتيب بين أنواع الجرائم ١٩٨٠	الكويت		قطر*		عمان		السعودية		البحرين		أنواع الجرائم
	١٩٨١	١٩٨٠	١٩٨١	١٩٨٠	١٩٨١	١٩٨٠	١٩٨١	١٩٨٠	١٩٨١	١٩٨٠	
٢	٥	٣٧,٢	١٥,٧	١١	٢٠	٢٠	٣٠	٣٢,٢	٢٠,٨	٢٥,٣	الجرائم الواقعة على الأشخاص
١	٧٨	٥٢,٥	٣٠,٣	٢٥	٢٩	٣٦,٢	٢٨,٥	٢٤,٣	٣٧	٢٩	الجرائم الواقعة على الأموال والممتلكات
٣	١٧	٩,٣	-	-	١٩	٢٠,١	٢٢,٧	٢٤,٢	١٤,٩	١٦,٣	الجرائم الملتقة بالنظام العام والأداب
٨	-	-	١	٠,٦	١,٤	١,٥	-	٨	٠,٢١	٠,٠٨	الجرائم الملتقة بواجبات الوظيفة
٧	-	-	٥	٣	١,٢	١,٧	-	-	١,٦	٠,٩٢	الجرائم الملتقة بالثقافة العامة
٦	-	-	١٦,٧	١٤	٠,٣	١٢,٥	١٢,٥	١٢,٥	٢,٨	٢,٧	الجرائم الملتقة بالدين والأسرة والأداب العامة
٣	-	-	٣١,٣	٣٦,٤	١,٨	٣,٤	-	-	١٢,٢	٩,٧	الجرائم الملتقة بالقوانين الخاصة
٥	-	-	-	-	١٧,٣	١٦,٨	٦,٣	٦,٨	١٠,٢	١	جرائم متنوعة
	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	النسبة المئوية الكلية

- \* أفادت دولة قطر بأن الجرائم الملتقة بالنظام العام والأداب وكذلك الجرائم الملتقة بالدين والأسرة تصنف باسم الجرائم الملتقة بالقدف والسب وإهانة الأديان .
- \*\* يقصد بالترتيب بين أنواع الجرائم في هذه الخانة ، هو ترتيب الجريمة حسب أولويتها من حيث عدد الحالات التي تم تسجيلها نسبة إلى غيرها من الجرائم على مستوى الدول الأعضاء مجتمعة .

جدول رقم ( ٤٩ )  
يبين توزيع الجرائم بحسب تكرار ونسب ارتكابها بالنسب لعام ١٩٨١ في بعض الدول العربية الخليجية

نوع الجريمة	البحرين		السعودية*		عمان		قطر**		الكويت	
	عدد الجرائم	النسبة المئوية	عدد الجرائم	النسبة المئوية	عدد الجرائم	النسبة المئوية	عدد الجرائم	النسبة المئوية	عدد الجرائم	النسبة المئوية
تناول المسكرات	٨٨٨	٢٢	٧٨٠٨	٢٢,٧	٢٤٥	٩,١٨	١١٧	٢٦,٢	٦٥٥	١٠
التسول	٦٤	١,٥	-	-	-	-	-	-	-	-
الفسامة	٦	٠,١٤	-	-	١٧	٥٣,٠	-	-	٧	٠,١٠
الزنا	١٠	٢٤	٦٥	٢,٧	٢٢	١,١٢	٦١	٣	٥٦	٠,٧٧
الإعتداء على المرضى	٥٤	١,٣	٢١	٠,٢	١٥	٨,٢٨	٦	٢	٧٨	٥,٣
الدعارة	٢٦	٧٧,٠	-	-	٣	١١,٠	-	-	٥	٨,٠٧
مخالفة الأوامر العسامة	٨٢	٢	-	-	١٥	٤,٠	-	-	-	-
تداول وتداول المخدرات	١١٤	٢,٨	-	-	٥٥	١,٤٦	٤١	٩,٢	١٢٩	٢,١
السرقة والقرصنة فيها	١٥٠٦	٣٧	٥٣٥	١٨,٥	١٤٣	٤٨,٥	٣٦	٨١	٢٥٨٦	٤٠,٢
القتل العمد أو الشروع فيه	٢	٠,٠٥	٧٤	٢	١١	٣,٦	٦	١,٢	٦٣	١
القتل غير القصد	٧٢	١,٧	٣١٤	١,٠	١١	٣,٦	١	٠,٢	٧٤	١,١
خيانة الأمانة	١٤	٣٤	-	-	٥	١٦,٠	٣	١	١٢٥	٢
الإغتصاب	٢	٠,٠٥	٢١	٠,٢	٥	١٥,٠	٥	١	-	-
الإعتداء	١١٠٢	٢٧	٣٣٠	١,٠	١٢	٤,٠	٨	٢	-	-
التهديد	١١٥	٢	٦٥	٠,٥	١٢	٣,٦	١٠٦	٣٨	٣٢٤٢	٢٧,٧
جرائم أخرى	-	-	٢٣٠٢	١٨,٦	-	-	-	-	-	-
المجموع	٤٠٦٩	١٠٠	١٢٣٨٢	١٠٠	٢٧٥٩	١٠٠	١٤٣٦	١٠٠	٦٤٤٢	١٠٠

\* أقات الملاح العربية السعودية فيما يتعلق بجرائم أخرى جرمية الانتخاب أو الشروع فيه حيث بلغ العدد ١٠٥ ونسبتها المئوية ٠,٨٪ من المجموع العام وقد تم تصنيفها ضمن جرائم أخرى كما أضافت السعودية بأن قضايا المخدرات بلغت ٢٤٠٢ قضية عام ١٩٨١ ولم يتم ارتكابها في الجداول .

\*\* أقات دولة قطر بأن جرائم التسول والقائمة ومخالفة الأوامر العامة لها تسببت أخرى وفق قانون العقوبات القطري وكان مجموعها عام ٨١ (٣٦) جريمة ونسبتها المئوية ٨٪ .

جدول رقم ( ٥٠ )  
يبين عدد وجنسية مرتكبي الجرائم بسلطنة عمان \*

عدد الجرائم	الجنسية
٢٢٢٣	عمانيون
١٠٠٥	أسيويون
١٨٩	جنسيات أخرى
٣٤١٧	المجموع

\* لم تبين سلطنة عمان السنة التي أعدت فيها الاحصائية الواردة بالجدول .

جدول رقم ( ٥١ )  
يبين عدد الجرائم وعدد المتهمين وجنسياتهم على مدى ثلاثة أعوام  
من عام ١٤٠٠ الى عام ١٤٠٢ هـ بدولة قطر

جنسيات المتهمين				عدد المتهمين	عدد الجرائم	السنة	
جنسيات أخرى	عرب		أوربيون				
	القطريون	عرب عدا القطريين					
٥	٤٤٣	٣٨٧	٢٠	٣٩٤٢	٤٧٩٧	٤٥٧٤	١٤٠٠
٢	٤٠٥	٤٣٢	١٤	١٤٣٧	٢٢٩٠	٢١٦٥	١٤٠١
٢	٦٤٦	٥٥٣	٣٤	١٢٧٨	٢٥١٣	٢٢١٦	١٤٠٢

جدول رقم (٥٢)  
يبين مرتكبي جرائم الجنايات البالغين في دولة الكويت خلال السنوات ١٩٧٥ - ١٩٨١ مع بيان الجنس والجنسية

الجنسية	١٩٧٥		١٩٧٦		١٩٧٧		١٩٧٨		١٩٧٩		١٩٨٠		١٩٨١	
	ذكور	انثى	ذكور	انثى	ذكور	انثى	ذكور	انثى	ذكور	انثى	ذكور	انثى	ذكور	انثى
كويتي	٥٩٢	٢٤	٢٩٥	١٨	٤٩١	١٨	٤١٥	٢٩	٤٢١	٢٨	٤١٥	٢٠	٦٦٨	١٩٨١
إسرائيلي	٢٥٧	٢	١٨٢	٣	٢٥٥	٣	٤٤٩	١	١٧٣	١	١٣١	٨	١٢٦	١٩٨٠
عراقي	٢١٠	١٧	١٥١	٢١	١٩٠	٢٣	١٢٦	٢١	١٦٩	١٧	١٠١	٢٠	١٥١	١٩٧٩
مصري	١٥٧	٩	٢٠٢	٢١	١٦٨	٢٥	١٧٨	١٨	٣٣١	٢٧	٢٢٣	٢٠	٢٥٥	١٩٧٨
أردني	١٥٣	١٢	١٢٢	١١	١٥٦	٣	١٥٧	٥	١٧٨	٩	٢١٢	١٦	٢١٢	١٩٧٧
فلسطيني	٢٥	١	٢٠	٢	٢٠	٣	٢٠	١	٢٠	-	٧٨	٢	٢٦	١٩٧٦
سوري	١١٧	٢	١١١	١	١٢٢	٣	١١٨	٢	١٥٩	٥	١٢٦	٢	١٢٦	١٩٧٥
لبناني	٦٣	٢	٩٣	٣	٨١	٣	٩٠	٦	١٠٧	٥	٩٧	٢	٧٧	١٩٧٤
عماني	١٧	-	١١	-	١٠	-	١٠	-	٢	١	٢	-	٥	١٩٧٣
يمني	٢٩	-	٤٠	-	٣٥	-	٢٦	-	١١	١	١٢	-	١٢	١٩٧٢
سعودي	٢٦	١	٢٧	-	٢٠	-	٤٢	٢	٢٢	١	٢٧	-	٢٦	١٩٧١
باكستاني	٢٨	-	٥٠	١	١١٢	١	١٠٢	٨	١٢٠	٢	١٠٢	٢	١٧٧	١٩٧٠
هندي	٦٠	٩	٣٤	٨	٦٦	٩	٧٠	٦	٧١	٢١	٦٤	٦	١٥٥	١٩٦٩
عرب آخرون	١٢٤	١	١٤١	٣	١٦٩	٣	١٩٠	٣	١٥٨	١٢	١٤١	٧	١٩٥	١٩٦٨
أجانب آخرون	٥٢	-	٥٣	-	٢٧	-	٢٠	٢	٥١	٩	٦٢	٣٤	١٠٢	١٩٦٧
الجمع	٣٠٤٣	٩١	٢٦٠١	٩٢	٢٢٣١	١٢٩	٢٣٢٢	١١٨	٢١٥٠	١٦٠	٢٤٦٦	١٦٦	٢٦٣٦	١٩٦٦
	١٩٠٤	٢٤	١٦٠١	٩٢	١٢٣١	١٢٩	١٤٣٢	١١٨	٢١٥٠	١٦٠	٢٤٦٦	١٦٦	٢٦٣٦	١٩٦٥
	١٩٠٤	٢٤	١٦٠١	٩٢	١٢٣١	١٢٩	١٤٣٢	١١٨	٢١٥٠	١٦٠	٢٤٦٦	١٦٦	٢٦٣٦	١٩٦٤
	١٩٠٤	٢٤	١٦٠١	٩٢	١٢٣١	١٢٩	١٤٣٢	١١٨	٢١٥٠	١٦٠	٢٤٦٦	١٦٦	٢٦٣٦	١٩٦٣

المصدر: دولة الكويت - وزارة الداخلية - النشرة الإحصائية لعام ٨١ م

صدر من هذه السلسلة

- |              |  |                    |
|--------------|--|--------------------|
| العدد الاول  | : اوضاع مؤسسات الرعاية الاجتماعية ودورها في خدمة المجتمع العربي الخليجي                        | كريم محمد حمزة     |
| العدد الثاني | : تشريعات العمل في الدول العربية الخليجية - دراسة مقارنة -                                     | د . يوسف الياس     |
| العدد الثالث | : رعاية الاحداث الجانحين بالدول العربية الخليجية   | مجموعة من المؤلفين |
| العدد الرابع | : نحو استخدام امثل للقوى العاملة الوطنية بالدول العربية الخليجية                               | مجموعة من المؤلفين |
| العدد الخامس | : دراسات وقضايا من المجتمع العربي الخليجي «الابحاث الفائزة في المسابقة الاولى للبحث الاجتماعي» | مجموعة من المؤلفين |
| العدد السادس | : حول واقع احصاءات القوى العاملة الوطنية المفاهيم - الاجهزة - التطوير                          | مجموعة من المؤلفين |

رقم الايداع بالمكتبة العامة ٣٦٨ - د . ع / ٨٦

طبع في المؤسسة العربية للطباعة والنشر

هذا العدد



تحاول مادة هذا العدد أن تقدم جوانب من واقع الشباب العربي في الخليج وقضايا المعاصرة من خلال خمس دراسات تعالج أوضاع الشباب الديموغرافية وعلاقته بالتعليم والعمل والمؤثرات التي يتعرض لها من أجهزة الإعلام الحديثة، كما تناولت هذه الدراسات عرض وتحليل لأهم ما يواجه الشباب من مشكلات تم طرحها في إطار موضوعي مبني على مجموعة من البيانات والمعلومات المقارنة بين أقطار الخليج العربية. حيث انتهت هذه الدراسات إلى تقديم بعض المقترحات والتوصيات المناسبة في هذا المجال.